

٢٤ صفحة

الجمعة ١١ جمادى الاولى ١٤١٣ هـ الموافق ٦ تشرين الثاني ١٩٩٢م/ رقم العدد ٩٠٥٥/ السنة السادسة والعشرون/ عمان (١٠٠ فلس)

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 6 NOVEMBER 1992, NO. 9055 - VOL 26 - AMMAN

السحيمات يبحث مع الزعبي تطوير العمل بشركة النقل المشتركة

دمشق - بترا - استقبل السيد محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري في دمشق قبل ظهر امس السيد علي السحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل.

وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الاقتصادية بين البلدين ومسائل تطوير العمل بشركة النقل البرية والبحرية المشتركة.

كما جرى التاكيد على ضرورة توسيع نشاط قطاعي النقل البري والبحري وتطويرهما وتنميتهما وزيادة فعاليتهما والعمل على فتح اسواق وافاق جديدة للتعاون بين المواطنين ورجال الاعمال في البلدين في مجال الصناعة والتجارة والتسويق.

وحضر اللقاء السيد مفيد عبدالكريم وزير النقل السوري

البقية ص ١٨

مسؤول فلسطيني: السعودية رفضت طلبا.. بدعوة عرفات لزيارتها

الظهران - رويتر - قال مسؤول فلسطيني امس ان السعودية رفضت طلبا من منظمة التحرير الفلسطينية بدعوة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لزيارتها وازالة التوتر المستمر في العلاقات بين الجانبين منذ ازمة الخليج.

وقال صبحي ابو كرش «ابو المنذر» السفير الفلسطيني في السعودية لـ «رويتر» انه تقدم بهذا الطلب اثناء اجتماع مع ولي العهد السعودي الامير عبد الله بن عبدالعزيز اول امس.

وكان هذا هو الاجتماع الاول بين الامير عبد الله ومسؤول فلسطيني منذ ازمة الخليج عندما غضبت السعودية من تعاطف منظمة التحرير مع العراق.

وقال ابو كرش «تأتي هذه المقابلة في اطار السعي الحثيث من قبل منظمة التحرير لترطيب الاجواء

البقية ص ١٨

في خطاب لجلالته الى أبناء الأسرة الأردنية والأمة العربية



الحسين يوجه النداء لصحوة قومية جديدة

الدولة الأردنية الهاشمية طليعة لزمان عربي جديد مضمخ بالحرية والعدالة والديمقراطية

لا مطمع ولا مطمح لي إلا رضا الله وأداء الأمانة

إننا قلعة صامدة أمينة على الحق والرسالة لا نساوم على مصالح الأمة



دولتنا ليست دولة فرد ولا حزب .. وليست لفئة أو طبقة إنها دولة ذات رسالة

لا نفرط بذرة من تراب الوطن أو حق من حقوق الأمة

هذا زمان الجهر بالحق نمد فيه على الأمة عباءة الكبرياء وحلم الرسالة العظيمة

إننا الأعلون والطريق الى القدس يمر عبر نهرنا ودمنا ووحدتنا وصمودنا العظيم

لا نؤيد احتلالا ظالما ولا تحريرا ينتقص من سيادة

الأردنيون يمثلون شرعية الثورة العظيمة والأسرة الهاشمية ممثلة الرسالة والشرعية والاستمرارية

عمان - بترا - عبر جلالة الملك الحسين عن عميق اعتزازه بالاسرة الاردنية التي ينتمي اليها والتي كانت دائما المثل في ممارسة انتمائها القومي وولائها العربي.

واعرب جلالته في خطاب وجهه مساء امس عن تقديره وشكره وعرفانه لابناء الاسرة الاردنية لما عبروا عنه نحو جلالته من مشاعر غامرة بالصدق والنبل والفضل وما طوقوه به من عواطف غمرت فضاء الوطن يوم نسجوا يوم الرابع والعشرين من شهر ايلول الماضي مشهدا اردنيا توحدنا فيه جميعا.

واكد جلالته ان الكيان الاردني سيظل معقل الثورة العربية الكبرى بعد ان استشرى في بعض اجزاء ارض الامة تراجع اقليمي نواجهه حتى هذه اللحظة باصرارنا العنيد على صورة الامة العربية الماجدة التي كانت حرة موحدة وستعود باذن الله حرة موحدة.

وقال جلالة الملك الحسين ان الرجال الذين تقدموا مع فيصل بن الحسين الى دمشق وخاضوا غمار المعارك مع عبدالله بن الحسين في الحجاز لتحرير المدينة المنورة وانقاذ الحرم النبوي.. وان الرجال الذين قاتلوا مع زيد بن الحسين وصحبه في معارك معان والطفيلة انما كانوا يبدأون ثورة شاملة باسم الامة قبل ان يتقدموا لتاسيس هذا الكيان القومي.

واضاف جلالته يقول.. وسيظل احفاد شيخ الثورة العربية الكبرى وابناؤهم واحفادهم يحملون راية الامة جيلا بعد جيل.. وقد يخيل للصغار حقا ان الحسين طامع او طامح.. وحقيقة الامر انه لا مطمع لي ولا مطمح عندي الا رضا الله واداء الامانة.

وقال جلالته.. لقد مزج الهاشميون دماءهم بدماء احرار الامة وفقرائها دفاعا عن الحرية والعدالة وحق الناس في الرغيف والامن والكتاب والكلام.. وان الدولة الاردنية الهاشمية طليعة لزمان عربي جديد مضمخ بطيب الحرية والعدالة والديموقراطية.

وقال جلالة الملك الحسين ان اهل المملكة الاردنية الهاشمية يدركون ان دولتهم هذه ليست دولة فرد ولا حزب.. وليست لفئة او طبقة بل هي عندهم دولة رسالة.. وان السيد والشريف فيها هو من اعطى للقب في حياته معناه ومضمونه وبذل الغالي والنفيس سعيا وراء رضا الله وراحة الضمير والحكم المنصف من التاريخ والاجيال.

ودعا جلالته الى العمل من اجل المزيد لتركيز الدعائم واطلاق الطاقات وصياغة الحياة الجديدة في المناخ الديموقراطي ليظل الاردن موطن الاحرار اصحاب الجباه العالية والهامات المرفوعة التي لا تنحني الا لله.. وموطن المسؤوليات الذي يعرف اهله التوازن في كل شيء والاتزان في الحقوق والواجبات..

ودعا جلالته كل ابناء الامة الاوفياء الى تجديد النداء للتصدي للطامعين والجاحدين.. ورد دعاة الاستبداد عن عواصمها وفتح النوافذ للحرية والديموقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان.

واكد جلالته اننا مع الامة نعاتب المسيء ونرد المخطيء ونعين المحتاج.. لا نؤيد احتلالا ظالما ولا تحريرا ينتقص من سيادة.. ونحذر من غايات الاجنبي ومؤامراته.

نص خطاب الحسين ص ١٩

رأي الدستور

من وجدان الحسين

بقلب يملؤه الحب، ونفس عامرة بالصدق والاخلاص، خاطب جلالة الحسين يوم امس، ابناء هذا الشعب الوفي، عارضا مسيرة العطاء الطويلة، مبينا محطاتها الكبرى، مشددا على الثوابت التي ظلت تحكم هذا المسار الخير، داعيا الى التمسك بالمباديء التي ظلت على مدى العقود الماضية، بمثابة كواكب مضيئة تهدي الخطى كلما ادلهم الليل.

وهكذا فقد كان حديث الحسين الى ابناء شعبه حديث الروح للروح، ازجى فيه التحية الى كل فرد من افراد الاسرة الكبيرة، التي خرجت لاستقبال القائد يوم عودته سالما معافى، وهي تهزج بالفرحة، وتنسج صورة فريدة من نوعها، في معنى الحب والانتماء، والصدق والنبل، التي شهد بها العالم باسره.

وليس من شك في ان الصورة الاردنية، التي تبدت في اجمل تجلياتها يوم عودة الحسين معافى، قد زادت من ايمان جلالته، اولا بالله، وثانيا بهذا الشعب الذي يحمل راية ثورة العرب الكبرى، ويسير بها جيلا وراء جيل، باذلا التضحيات، مقدما المهج والارواح، في سبيل تكريس تلك المباديء العظيمة، التي نهض بها الاباء والاجداد، ودفعوا دماءهم في سبيل تحرير الارض والانسان، وتاسيس الدولة العصرية الحديثة.

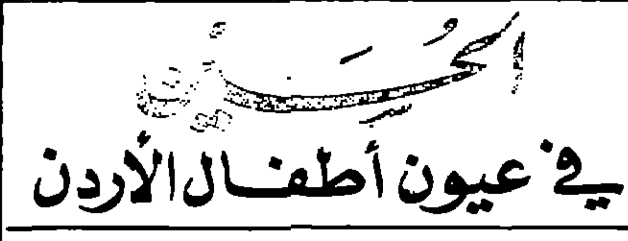
وهكذا فان الدولة الهاشمية التي هي محصلة نضالات وتضحيات الرجال الكبار، سوف تظل دولة الرسالة الاسلامية العربية، التي انطلقت رايتها من بطحاء مكة، وشعب بني هاشم، ومؤتة وكربلاء، يمزج فيها الهاشميون دماءهم بدماء احرار الامة وفقرائها، دفاعا عن الحرية والعدالة، وحق الناس في الرغيف والامن والكتاب والكلام.

ذلك ان اهل هذه الارض المباركة، يدركون ان دولتهم هذه ليست دولة فرد ولا حزب، وليست لفئة او طبقة، بل هي عندهم دولة رسالة. كما يدرك ابناء هذه الاسرة الهاشمية، ان شرف انتسابهم قد فرض عليهم مسؤوليات نحو الامة كلها، في القول والعمل والحياة والكفاح والنضال، وان شرف النسب الذي يختصون به، يملي عليهم الارتقاء الى مستوى الامانة، التاريخية التي يحملون.

نحن في هذه القلعة العصية على اعداء الامة، الصامدة في وجه التحديات، ندرك اننا توحدنا مع الامة على مدى تاريخها، فكانت ثورة العرب الاولى، وكان شيخ هذه الثورة وابناؤه واحفاده، يحملون راية الامة جيلا بعد جيل، في زمان يعد فيه القبول بحمل المسؤولية بمثابة رحلة تحت اقسى الظروف صعوبة واشدها شراسة وضراوة على كل نفس كريمة وصاحب ضمير حي.

ويحق لنا اليوم ان نسأل انفسنا عن الذي حققناه في وجه النكسات القومية والاعاصير التي عصفت بالامة، لنجد اننا ارسينا على هذه الارض الطاهرة دعائم دولة ديمقراطية حديثة، ووطن الناس الاحرار اصحاب الجباه العالية والهامات المرفوعة، وموطن

البقية ص ١٨



في عيون أطفال الأردن

مسابقة ابداعية خاصة بالأطفال

تنظمها الدستور في عيد ميلاد القائد

التفاصيل صفحة ٦

القيادة الفلسطينية تناقش تطور عملية السلام

تونس - أ.ف.ب: بدأت القيادة الفلسطينية امس في تونس اجتماعا موسعا يستغرق يومين من المقرر ان يتركز على بحث تطور عملية السلام في الشرق الاوسط..

واوضح المصدر ان العديد من اعضاء الوفد الفلسطيني في محادثات السلام ومن بينهم فيصل الحسيني رئيس اللجنة التوجيهية لهذا الوفد يشاركون في الاجتماع اضافة الى اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير التي يراسها ياسر عرفات.

ويشارك ايضا في المناقشات التي تدور في جلسات مغلقة في مقر القيادة السياسية للمنظمة الفلسطينية مسؤولون من فصائل تنتمي الى المنظمة اضافة الى مكتب المجلس الوطني الفلسطيني الذي يرأسه الشيخ عبدالحميد السائح.

وهذا اول لقاء للقيادة الفلسطينية منذ اجتماع المجلس المركزي لمنظمة التحرير هيئة وسيطة بين اللجنة التنفيذية والمجلس الوطني الفلسطيني، الذي ابدى خلال اجتماع عقد في ١٥ تشرين الاول الماضي في تونس موافقته على

البقية ص ١٨

اشتباك مسلح في جنين واصابة جندي اسرائيلي في القدس

القدس المحتلة - وكالات الانباء - وقع اشتباك مسلح ليلة امس الاول في مدينة جنين بالضفة الغربية المحتلة بين شبان فلسطينيين وجنود الاحتلال الاسرائيلي وذكرت الانباء ان الشبان هاجموا جنودا للعدو بالاسلحة النارية في جبل ابو ظهير، وان الاشتباك استمر لمدة عشر دقائق، واثر ذلك مشط جنود الاحتلال المنطقة بحثا عن الشبان وفشلوا في اعتقال اي منهم.

في غضون ذلك اصيب جندي اسرائيلي بجروح امس نتيجة تعرضه لهجوم في البلدة القديمة بالقدس المحتلة.

البقية ص ١٨

مقتل وجرح ١١ جنديا اسرائيليا خلال عملية تدريب

القدس المحتلة - أ.ف.ب. - اعلن المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان خمسة جنود لقوا مصرعهم واصيب ستة آخرون خلال عملية تدريب جنوبي فلسطين المحتلة.

وقد اصيب العسكريون اثناء التدريب بقذيفة اطلقت خطأ في اتجاههم. واعلن الجيش تشكيل لجنة للتحقيق في الحادث.

المجموعة الأوروبية تأمل أن يعيد كلينتون الحياة لمحادثات «الجات»

اندلاع حرب تجارية بين أمريكا وأوروبا

بروكسل تهدد بالرد واليابان تعلن تأييدها لواشنطن

واشنطن - بروكسل - وكالات الانباء - قالت الممثلة التجارية للولايات المتحدة كارلا هيلز امس ان الولايات المتحدة ستفرض رسوما جمركية بنسبة ٢٠٠ في المئة على انبذة وسلع زراعية اوروبية اخرى بعد ان فشل الجانبان في تسوية نزاع بشان دعم البذور الزيتية.

ولن تسري هذه الرسوم قبل ٣٠ يوما اي حتى يوم الخامس من كانون الاول.

وكانت صحيفة نيويورك تايمز قد ذكرت امس ان هذه الخطوة تقررت في اعقاب انهيار المحادثات بشأن دعم المنتجات الزراعية مساء الثلاثاء الماضي.

وقال الرئيس جورج بوش امس انه لا يريد حربا تجارية مع اوروبا، لكن الولايات المتحدة تبدو على وشك ان تستهدف ما قيمته ٣٠٠ مليون دولار من منتجات المجموعة الاوروبية لفرض اجراءات انتقامية.

وسئل بوش في اجتماع عقده مع مسؤولي ادارته وسمح للصحفيين والمصورين بالدخول لفترة قصيرة عن احتمالات نشوب حرب تجارية مع اوروبا فقال «لا لن ندخل في حرب تجارية».

وقال مسؤولون اوروبيون امس ان المجموعة الاوروبية لن تقف مكتوفة الايدي سوف ترد بالهجوم اذا نفذت الولايات المتحدة تهديدها بفرض رسوم جمركية انتقامية على الواردات الاوروبية.

وكان وزير الصناعة والتجارة الفرنسي دومينيك ستراوس قال ان التهديد الامريكي يظهر ان الولايات المتحدة لا تريد التحدث وانما فرض شروطها.

وكان ستراوس قال لصحيفة لاجيفي المالية اليومية «اذا بدأ تنفيذ

البقية ص ١٨

الطقس اليوم:

منخفض جوي وتوقع سقوط الامطار

عمان - بترا - تندفع نحو المنطقة كتلة هوائية باردة من شمال شرق اوروبا تؤدي الى تكون منخفض جوي الى الشمال الشرقي من البحر الابيض المتوسط حيث تتحول الرياح من شرقية الى غربية رطبة وتتكاثر الغيوم نهار اليوم تدريجيا وتسقط الامطار في المناطق الشمالية ثم تمتد تدريجيا الى باقي المناطق مع انخفاض ملموس في درجات الحرارة.

وذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية انه في خليج العقبة يكون الجو مغبرا وغائما جزئيا والرياح شمالية معتدلة تتحول الى جنوبية نشطة ويصبح البحر مائجا.

الحسين يهنيء الرئيس التونسي

عمان - بترا - بعث جلالة الملك الحسين برقية الى سيادة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية هنأه فيها بمناسبة ذكرى توليه مقاليد الحكم في الجمهورية التونسية الشقيقة.

وتمنى جلالته للرئيس التونسي باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية موفور الصحة والعافية والتوفيق وللشعب التونسي الشقيق دوام التقدم والرفعة والازدهار.

اول سفير اسرائيلي يصل الى نيودلهي

نيودلهي - أ.ف.ب: وصل افرايم دوويك اول سفير اسرائيلي في الهند امس الى نيودلهي وذلك بعد تسعة اشهر من اقامة علاقات دبلوماسية كاملة بين الجانبين.

ما هي تعهدات كلينتون لاسرائيل؟

الرئيس الامريكي المنتخب يستعد لتسلم مقاليد السلطة

ص ٢٠ و ٢١

رأي

توضيح من نقيب الاطباء

الاستاذ رئيس تحرير جريدة الدستور الغراء المحترم
تحية طيبة وبعد،،

ارجو نشر التوضيح التالي ردا على المقال المنشور في العدد الصادر بتاريخ ٣١/١٠/١٩٩٢ بعنوان «رحمة بالعباد يا نقابة الاطباء» بقلم السيد احمد شاكر، يستهجن السيد احمد شاكر ان تضع نقابة الاطباء تعرفة لاجور الاطباء تحدد فيها الحد الادنى والحد الاعلى للائحة الاجور بينما الحقيقة ان النقابة تستهدف من وراء ذلك حماية المريض والطبيب معا والحفاظ على سوية الخدمات الطبية العلاجية المقدمة للمريض ذلك ان وضع حد ادنى وفق معايير مدروسة تراعي احوال المواطنين ومداخيلهم وتحقق للطبيب اجرا معقولا مقابل خدماته وهذا من شانه حماية المواطن من الاستغلال والحيلولة دون المنافسة غير الشريفة بين الاطباء فيما الحد الاعلى يشكل مناعة ضد المغالاة في الاجور والنقابة تستند في ذلك الى نظام اجور الاطباء رقم ٤٦ لسنة ١٩٨٩ الصادر بموجب المادة ٣٥ من قانون نقابة الاطباء الاردنيين رقم ١٣ لسنة ١٩٧٢

وان نقابة الاطباء احرص ما تكون على تشجيع الزملاء الاطباء لمعالجة المرضى الفقراء ومراعاة ظروفهم وتقديم الخدمات الطبية لهم على اكمل وجه وحتى دون مقابل فذلك واجب ديني وانساني يجسد روح التكافل والتضامن ولا قيد اطلاقا على الطبيب يحول دون اعفائه لاي مريض من كافة الاجور ومعالجته بالمجان بل على العكس من ذلك فان هذه المبادرات موضع التقدير والتثمين ولم يحصل اطلاقا ان نبهت او احتجت النقابة على اي طبيب زميل يعالج مريضا بالمجان او يخصم له نسبة من اجوره فذلك حق وواجب.

ومن هنا فان المغالاة فيما اطلقه الكاتب في وصفه للاطباء ولنقابة الاطباء الى ان وصل به الحد بوصف الاطباء بمصاصي الدم بعيدا عن الواقع والموضوعية ولا يرتكز الى اي اساس

اما موضوع تعاقد الاطباء مع المؤسسات والشركات لتقديم الخدمة الطبية للعاملين لديها فهو محكوم بنظام العقود السنوية للاطباء رقم ٣٥ لسنة ١٩٩١ الصادر بالاستناد للمادة ٧١ من قانون نقابة الاطباء الاردنيين رقم ١٣ لسنة ١٩٧٢ ويستهدف تنظيم تعاقد الطبيب مع الشركات والمؤسسات والتي هي ملزمة بموجب قانون العمل والعمال ان تؤمن على مستخدميها والعاملين فيها صحيا وعليه فان هذا النظام ينظم الصيغة التعاقدية القانونية بين الطبيب والشركة والمؤسسة التي يقدم لها الخدمات وهذا امر مشروع ومطلوب ولو لم يكن موجودا كان الاحرى بكاتب المقال ان يطالب به

واستنادا الى هذا النظام الذي يحدد اجور واتعاب الاطباء لقاء خدماتهم للعمال وبالتراضي بين الطرفين ومن منطلق الحرص على المصلحة العامة والتاكيد على تقديم افضل الخدمات الطبية والعلاجية فان الاطباء يمارسون مهامهم الانسانية بمعالجة مرضى الشركات والمؤسسات المتعاقدين معها دون اي تردد

اما فيما يتعلق مطلب النقابة من الاطباء عدم معالجة المرضى المحولين من مؤسسة الضمان الاجتماعي فذلك مرده الى رفض المؤسسة للاتفاق المبرم بين النقابة والشركات والمؤسسات الراغبة بالتعاقد مع الاطباء لمعالجة عمالها ومستخدميها علما بان هذا الاتفاق جرى بحضور ومشاركة ممثلين عن اللجنة الصحية في مجلس النواب والجمعية الاردنية لحماية المستهلك وتم بموجب دراسات متكاملة ومستفيضة والسؤال يجب ان يوجه الى مؤسسة الضمان الاجتماعي واية شركة تحجم عن التعاقد مع الاطباء بموجب هذا الاتفاق لمعالجة العاملين فيها

ومع كل ذلك فان النقابة والتزاما بالواجب الانساني والاخلاقي اصدرت تعميما نشر بالصحف الى الزملاء الاطباء للاستمرار في معالجة الحالات الطارئة من الشركات والمؤسسات الرافضة للاتفاق.

ارجو ان يكون في هذا التوضيح ما يقنع كاتب المقال والاخرين بصحة وسلامة موقف النقابة والتزام كافة الاطباء الاردنيين باخلاقيات وواجبات المهنة

الدكتور اسحق مرقه
نقيب الاطباء الاردنيين

نشكر الدكتور اسحق مرقة نقيب الاطباء الاردنيين على هذا الرد ونفتح المجال امام الاطباء الاخرين الذين اتصلوا بنا معترضين على التزامهم بالحد الادنى للاجور الطبية ونرحب باية اراء اخرى حول الموضوع

احمد جميل شاكر

مجلس الوزراء يبدأ بدراسة مشروع قانون العمل الجديد

التشريع الجديد يلبي طموحات اطراف العمل الثلاثة
حظر تشغيل الاحداث قبل انهاء المرحلة الالزامية

عمان - للدستور - يبدأ مجلس الوزراء الاسبوع المقبل بدراسة مشروع قانون العمل الجديد الذي يحل محل قانون العمل الصادر قبل ٣٢ عاما، ويسد المشروع الجديد الثغرات الناجمة عن تطبيق القانون الحالي. وقد شارك في مناقشة مواد المشروع وعلى مدار سنوات ماضية ممثلون عن اصحاب العمل، والعمال، بالاضافة الى اراء معظم الوزارات والمؤسسات العامة والشركات الكبرى ذات العلاقة

الاسباب الموجبة

وقد جاء في الاسباب الموجبة لاصدار قانون العمل الجديد ان ضرورات التطور الاجتماعي والاقتصادي للبلاد من جهة، والتزام الحكومة بالاتفاقيات العربيةوالدولية التي صادقت عليها من جهة اخرى وضع تشريع جديد للعمل يلبي حاجات اطراف العمل الثلاثة - الحكومة، اصحاب العمل، العمال - ويوفر للعمل المستويات التي تنسجم مع احكام الاتفاقيات العربية والدولية وتسهم في تحقيق الامن الاجتماعي. ذلك ان التطبيق العملي لقانون العمل النافذ رقم ٢١ لسنة ١٩٦٠ وتعديلاته قد كشف عن فراغات تشريعية كبيرة وقصور عن مواكبة التطور الاقتصادي والاجتماعي الذي شهدته المملكة منذ اصدار القانون المذكور. وشغل القضاء بنزاعات عمالية لا حصر لها لم تجد في غالبيتها سندا قانونيا في نصوص القانون رقم ٢١ لسنة ١٩٦٠. مما دعا القضاء الى الاجتهاد باستمرار للوصول الى حلول لتلك النزاعات مع غياب النصوص القانونية اللازمة لحلها.

كما ان مصادقة الاردن على سبع عشرة اتفاقية عمل دولية صادرة عن منظمة العمل الدولية، وعلى خمس اتفاقيات عمل عربية صادرة عن منظمة العمل العربية، قد وضعت الحكومة الاردنية في مؤتمرات العمل الدولية ومؤتمرات العمل العربية امام التساؤلات حول مصير تلك الاتفاقيات المصادق عليها ومدى انعكاسها في التشريع الداخلي. اذ ان المصادقة على الاتفاقية المذكورة تلزم الاردن بتعديل تشريعات العمل الداخلية بما يتلاءم واحكام تلك الاتفاقيات

فتلبية لضرورات التطور، وتنفيذا للالتزامات تم اعداد مشروع قانون العمل الجديد، باتفاق الاطراف الثلاثة المعنية بتطبيقه على كل ما ورد به من احكام بالاستعانة بخبراء في مجال تشريعات العمل والاتفاقيات الدولية وقد تضمن هذا المشروع الاحكام الرئيسية التالية:

١- شمولية مشروع القانون

اضافة الى تميز مشروع قانون العمل بحرصه على اقامة التوازن في العلاقات بين اطراف الانتاج، ويضمن هذا المشروع الحقوق الواجب توفيرها للعمال، وانطلاقا من هذا المضمون فان ضرورات العدالة الاجتماعية تقتضي ان يعمم تطبيقه على جميع العمال واصحاب العمل. وعليه فقد جاءت نصوص المشروع لتنطبق على عمال الزراعة الذين يقومون باعمال فنية وتقنية وادارية لا تقل في اهميتها ولا تختلف في طبيعتها عن الاعمال التي يقوم بها العمال في القطاعات الاخرى، ولم يقتصر نطاق تطبيقه على عمال المؤسسات المنتظمة التي تضم اكثر من خمسة . بل اتسع هذا النطاق ليشمل كافة المؤسسات ولو كان بها عامل واحد.

٢- التشغيل والتوجيه والتدريب المهني

كان لتنفيذ الخطط التنموية المتعاقبة

جواز التفرغ للعمل النقابي ووضع
امتيازات لتشجيع المراة على العمل

للبلاد اثر كبير في تطوير سوق العمل الاردني في السنوات الاخيرة، اذ تحول الاردن بموجبه من دولة مصدرة للعمل الى دولة مرسلة ومستقبلة في ذات الوقت الامر الذي اوجب اعطاء التشغيل والتوجيه والتدريب المهني اهمية خاصة.

كما حظر المشروع تشغيل الاحداث قبل سن الخامسةعشرةاي قبل انتهاء مرحلة التعليم الالزامي وذلك حرصا على حماية الطفولة من جهة وعلى ان يتوافر للعامل الحد الادنى من المعلومات العامة التي تعينه على حسن اداء عمله مستقبلا من جهة اخرى. هذا بالاضافة الى اوجه الحماية الاخرى المتمثلة في حظر تشغيل الحدث الا بصفة عامل متدرب ولن لا تزيد ساعات عمله على ست ساعات يوميا.

٣- عمل المراة

ان الرغبة في زيادة مشاركة المراة في القوى العاملة الاردنية، باعتبارها تمثل نصف المجتمع، وفي تحسين الظروف الاقتصادية والاجتماعية للاسرة قد ادت الى ان يتضمن المشروع حوافز تشجيعية للمراة العاملة كزيادة مدة اجازة الامومة، بالاضافة الى الزام صاحب العمل بتامين دار حضانة لاطفال العاملات لديه سواء بمفرده او بالاشتراك مع مؤسسات اخرى. هذا بالاضافة الى صور الحماية الاخرى للمراة العاملة كحق المراة باجازة بدون اجر لمدة سنتين للالتحاق بزوجها في مقر عمله الجديد.

٤- تنظيم العمل وتسوية النزاعات العمالية

حرصا على استقرار العلاقات الصناعية بين طرفي الانتاج فقد ركز المشروع على تنظيم احكام عقد العمل الفردي بتحديده لحقوق والتزامات العامل ورب العمل تحديدا دقيقا يظهر فيها الحرص على حقوق العامل باعتباره الطرف الضعيف في العقد. ومن ابرز ما تضمنه المشروع في هذا النطاق زيادة مكافاة نهاية الخدمة واعتبار هذه المكافاة حقا للاسرة وليس حقا فرديا للعامل وبالتالي الغى المشروع عقوبة الفصل دون اشعار ودون مكافاة نظرا لقسوة هذه العقوبة واثرها المباشر على اسرة العامل بشكل خاص. هذا بالاضافة الى زيادة الاجازات العمالية وحماية الاجور واعطائها حق امتياز من الدرجة الاولى على كافة اموال صاحب العمل. والتركيز على الحد الادنى للاجور بحيث يراعى في هذا الحد ان يكون كافيا لسد الحاجات الاساسية للعامل. ومن جهة اخرى، فقد ركز المشروع على تنظيم عقود العمل الجماعية باعتبارها احدى الوسائل التي تهدف الى تنظيم العمل وتوفير افضل الشروط لتحسين ظروفه ورفع الكفاءة الفنية والانتاجية والمستوى الصحي والاجتماعي للعمال وعائلاتهم. كما بين المشروع وسائل تسوية النزاعات العمالية عن طريق سلطة الاجور ومندوبي ومجلس التوفيق

٥- السلامة والصحة المهنية

انطلاقا من ان العامل هو الطرف الاساسي في الانتاج وان الحرص على سلامته وصحته المهنية يمثل حرصا على المجتمع وعلى عملية الانتاج في ان واحد، فقد اولى مشروع قانون العمل عناية خاصة للسلامة والصحة المهنية من حيث الزام صاحب العمل باتخاذ الاحتياطيات والتدابير اللازمة لحماية العمال من اخطار اصابات العمل وامراض المهنة والحريق وكل ما يتعلق بتهيئة ظروف وبيئة العمل وتنقية اجوائه وتزويد العمال بكافة الاجهزة الفنية والوسائل الكافية لممارستهم.

٦- الحريات النقابية

اولى مشروع قانون العمل الحريات النقابية عناية خاصة اذ بعد ان كان انشاء النقابات العمالية يتم بطريقة التسجيل جاء المشروع مستحدثا طريقة الايداع في انشاء النقابات العمالية مراعيا في ذلك احكام الاتفاقيات العربية والدولية المتعلقة بهذا الموضوع. كما نص على امكانية تفرغ بعض العمال في النقابات واتحادات النقابات للعمل النقابي، وعلى حماية العامل النقابي من الفصل او من اي اجراء تاديبي لاسباب تتعلق بالعمل النقابي. كما احتفظ للعامل النقابي بعضويته في المراكز الرئيسية في التنظيمات النقابية حتى لو تم الاستغناء عن خدماته من قبل صاحب العمل.

ومن جهة اخرى فان الرغبة في اقامة علاقات عمل متوازنة بين اطراف الانتاج قد اجاز المشروع لاصحاب العمل انشاء نقابات خاصة بهم تسري عليها كافة الاحكام الخاصة بنقابات العمال. بحكم ان وجود مثل هذه النقابات سيسهل حتما المفاوضات الجماعيةوابرام عقود العمل المشتركة وغير ذلك من الاجراءات التي تهدف الى تحسين مستوى العمل والعاملين.

٧- التقيد باحكام القانون

هدفت الوزارة من وضعها مشروع هذا القانون تنظيم علاقات العمل بين اطراف الانتاج بقواعد امره وبالتالي لا بد من ضمان التقيد باحكام هذا القانون عن طريق جهاز تفتيش العمل ومنح المفتشين صلاحيات واسعة للتاكد من حسن تطبيق القانون بالتعاون المستمر بين اطراف العمل الثلاثة خدمة للمصلحة العامة.

الدولة والمجتمع

النائب محمد العلاونة

استقبل النائب محمد العلاونة في مكتبه بدار مجلس الامة صباح امس القائم بالاعمال الالماني في عمان وبحث معه العلاقات البرلمانية بين البلدين.

د. ليما الحديدي

تقرر ترفيع الدكتورة ليما الحديدي المستشارة الثقافية في الجامعة الاردنية الى الدرجة الاولى من الفئة الاولى.

عفيف ابو مطر

تقرر ترفيع السيد عفيف حسين ابو مطر من ملاك وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الدرجة الرابعة.

عطا الله خليفة

تقرر ترفيع السيد عطا الله محمد خليفة من موظفي وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الدرجة الخامسة.

عبدالرحيم القاسم

تقرر ترفيع السيد عبدالرحيم مقبل القاسم من ملاك وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الى الدرجة السادسة.

هناء العبيسي

تقرر نقل السيدة هناء راتب العبيسي الى مديرية القضايا في دائرة الجمارك العامة.

اختتام دورة لعدد من العاملات في مجال التمريض

الكرك - بترا - اختتمت في مركز الامومة والطفولة التابع لمديرية الصحة في محافظة الكرك امس دورة تدريبية لعدد من العاملات في مجال التمريض المعينات حديثا في المراكز الصحية المختلفة في المحافظة.

وتلقت المشاركات في الدورة وعددهن ١١، على مدار اسبوعين محاضرات وتطبيقات حول الاسعافات الاوليةوالتطعيم وتحضير المحاليل وحفظ المطاعيم وطرق التطعيم ضد امراض الطفولة والوقاية من الاسهالات اضافة الى الاعمال الاولية للمريض. وياتي عقد الدورة في نطاق برنامج وخطة لجنة التعليم في مديرية الصحة لتوسيع مدارك ومفاهيم العاملين في المجال الصحي كما اختتمت امس دورة القابلات والممرضات في مديريات الصحة في محافظات الجنوب حول الكشف المبكر للاعاقات السمعية والنطقية

ندوات ومحاضرات

● يلقي الكاتب العربي المعروف الاستاذ رياض الريس في قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان محاضرة بعنوان «المسيحيون والعروبة». وذلك الساعة السادسة من مساء غد السبت.

الدستور قبل ربع قرن

● تعقد لجنة انتقاء الموظفين اجتماعا بديوان الموظفين لاتخاذ قرار بتصنيف حوالي ٤٤ موظفا بوزارة الصحة ممن يتقاضون رواتب مقطوعة بالوزارة وستشمل هذه التصنيفات عددا من الممرضين والممرضات.

● وصل الى عمان مهندس تركيبات المقاسم الالية للمباشرة بتركيب اجهزة التوصيع للمقسم الالي الرئيسي في عمان سعة ٢٠٠٠ رقم. وصرح المهندس حمزة الشاويش المساعد الفني لوكيل وزارة المواصلات ان هذه الارقام ستكون جاهزة للعمل خلال شهرين حيث سيتم تسليمها على دفعات.

● ذكر السيد هاشم الدباس مدير التموين ورئيس مجلس ادارة شركة الافران الكهربائية بان مجلس ادارة شركة الافراس قرر احالة عطاء الفرن الكهربائي الذي سيقام في عمان على احدى الشركات الايطالية بمبلغ ٢٠ الف دينار.

● يلقي الدكتور عبدالحميد لطفي الاستاذ في الجامعة الاردنية محاضرة حول الاسرة بدعوة من اللجنة الثقافية للنادي الارثوذكسي بجبل عمان والدعوة عامة.

● وصل الى عمان السيد كولن ابوت مدير التسويق لشركة رورر الاميركية لصناعة الادوية. وكان في استقباله في مطار عمان السيد غياث السختيان المدير العام المساعد لشركة منير السختيان المساهمة المحدودة والسيد غالب مراد مدير التسويق في الشركة المذكورة وكانت شركة رورر لصناعة الادوية قد ساهمت مساهمة فعالة في تخفيف الام النازحين عن الضفة الغربية بتبرعها السخي للجنة الطبية الفلسطينية التي يرأسها الدكتور سعيد حنون.

***

● في حفل عائلي بهيج تم عقد الشاب الاديب السيد محمد حامد بني هاني على صاحبة الصون والعفاف الانسة يمنى كريمة السيد حسن باشا الكايد تهانينا للعروسين والف مبروك.

مجلس للامهات في مدرسة السميراء الاولى

عمان - الدستور

عقد في مدرسة السميراء بنت قيس الاساسية الاولى اجتماع للامهات والمعلمات حيث تم تشكيل مجلس للامهات مكون من: مديرة المدرسة السيدة فتحية حماد رئيسة، والسيدة معزوزة سلامة نائبة. والسيدة تمام كمال امينة للصندوق، والسيدة انعام احمد امينة للسر.

وضم المجلس ايضا اعضاء من الامهات والمعلمات وتم في اللقاء بحث ومناقشة بعض القضايا التربوية التي تهم الطالبات

تربية الكرك تحتفل بعيد ميلاد الحسين

الكرك - بترا - اعدت مديرية التربية والتعليم لمحافظة الكرك برنامجا لاحتفالاتها بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين باني نهضة الاردن وقائد مسيرته. ويشتمل البرنامج على اقامة معرض لصور جلالة الملك الحسين بالتعاون مع مديرية التوجيه المعنوي للقوات المسلحة في مدرسة بنات نور الحسين الثانوية يوم غد السبت وتنظيم مسيرة كشفية يشارك فيها ٣٠٠ كشاف من مختلف مدارس المديرية. كما يشتمل على قيام طلبة الهلال الاحمر بتقديم خدمات تطوعية بالتعاون مع بلدية الكرك في غابة اليوبيل في الثاني والعشرين من الشهر الجاري ولمدة ثلاثة ايام اضافة الى اقامة مخيم كشفي لعرفاء الطلائع واخر لرئيسات السلم المرشدات في مدارس المديرية في الاول من شهر كانون الاول المقبل

المكتب الاقليمي للهلال والصليب الاحمر يباشر اعماله في عمان خلال الاسابيع المقبلة

عمان - بترا - يبدا المكتب الاقليمي للاتحاد الدولي للهلال الاحمر والصليب الاحمر اعماله في عمان خلال الاسابيع القادمة بعد ان وافق مجلس الوزراء على افتتاح هذا المكتب الذي يستهدف خدمة الجمعيات الوطنية للهلال الاحمر في منطقة الشرق الاوسط وتسهيل عمليات الاغاثة في المنطقة. وقال الدكتور محمد مطلق الحديد نائب الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ان الاتحاد الدولي للصليب والهلال الاحمر فوضه باتخاذ جميع الاجراءات المتعلقة بانشاء هذا المكتب بعد زيارته الى جنيف واجتماعه مع رئيس وامين عام الاتحادالدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر.

واضاف بقول ان الاتحاد الدولي ادرك مؤخرا اهمية ايجاد مكتب اقليمي في المنطقة بعد ان اثبت الهلال الاحمر الاردني وخلال ازمة الخليج وجوده وقدرته العالية في ادارة عمليات الاغاثة سواء كانت لايواء الوافدين ومعالجتهم اثناء مرورهم في الاردن او من خلال التنسيق مع الهلال الاحمر العراقي وارسال المساعدات الانسانية للنساء والاطفال المتضررين من الازمة. واشار الى ان الاتحاد الدولي افتتح خلال شهر نيسان من العام الماضي مكتبا مؤقتا في عمان باشراف الهلال الاحمر الاردني يتولى مهمة الاشراف على العمليات الضخمة التي يقوم بها الاتحاد في العراق.

وقال الدكتور الحديد انه نتيجة لزيارة الامين العام للاتحاد الى الاردن في شهر نيسان الماضي واطلاعه على القدرات الممتازة والهائلة لدى الهلال الاحمر الاردني فضلا عن زيارته الى سوريا ولبنان ومناطق اخرى في الشرق الاوسط فقد اتخذ مجلس المندوبين للحركة الدولية للصليب والهلال الاحمر خلال اجتماعه في قرطبة في السادس من شهر ايار الماضي قرارا يتضمن افتتاح مكتب اقليمي لمنطقة الشرق الاوسط في عمان. وقد رحب المسؤولين الاردنيون وعلى راسهم جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد بالفكرة ترحيبا تاما. وقال انه سيوقع خلال الاسبوع المقبل اتفاقية المقر مع وزارة الخارجية الاردنية بصفته مفوضا عن الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر. ويذكر ان الاتحاد الدولي للصليب الاحمر والهلال الاحمر يضم في عضويته ١٥٢ جمعية وطنية

صدور كتب دينية جديدة عن وزارة الاوقاف

عمان - بترا - صدر عن وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مؤخرا كتاب العقيدة الاسلامية من اعداد الدكتور راجح الكردي والدكتور محمد الخطيب والدكتور داود القاعوري والدكتور محمد احمد الحاج والشيخ محمد نبيل طاهر

ويتناول الكتاب العقيدة ومعناها ونشاتها والايمان والاسلام والمكفرات الاعتقادية والقولية والعملية والكتب السماوية والايمان بالانبياء ووحدة العقيدة واختلاف الشرائع وعصمة الرسل ومفهوم القضاء والقدر.

كما صدر عن الوزارة كتاب السيرة النبوية للدكتور همام سعيد والدكتور ابراهيم القيسي والدكتور امين القضاة والدكتور محمد العمري

ويتناول الكتاب الهجرة النبوية وبناء الدولة الاسلامية واعمال الرسول عليه السلام وعلاقة المسلمين باليهود والجهاد وانواعه والغزوات وشخصية الرسول والخلفاء الراشدين والصحابة واخلاقهم وخطبهم ومواعظهم.

وصدر عن وزارة الاوقاف ايضا كتاب علوم القران وعلوم الحديث للدكتور ابراهيم زيد الكيلاني والدكتور همام سعيد والدكتور عبدالجليل عبدالرحيم والدكتور امين القضاة والدكتور احمد فريد صالح والدكتور محمد العمري والدكتور ابراهيم القيسي والسيد صديق موسى.

ويتناول الكتاب معنى نزول القران والوحي وتعريف اسباب النزول والسور المكية والمدنية والشبهات حول السنة وحجية السنة والرد على منكريها.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك عبدالله عاطف البطوش. الحسيني الكبير د. محمود العواطلي المدرس د. داود القاعوري. الشابسوغ محمد وسلس. التلهوني د. محمود عبيدات. احمد قارة محمد جبريل. كلية الشريعة رفيق الخطيب. السعدي احمد زايد. الحسين الغربي حسن رزوق. الحسيني الشرقي محمود علاوي. الفضل بن عباس د. عبدالمجيد ابوالحاج. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

ابو بكر الصديق ابراهيم خميس. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصفدي موسى الحاج حسن. صهيب بن سنان جهاد شاهين. صلاح الدين محمد شقرة. طارق بن زياد عوض كمال. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري. الحمصي جمال الفرا. ام يحيى الزين طارق الاسعد. العمري محمد القادري.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الهيجاء النائب د. همام سعيد. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. الزميلي د. راجح الكردي. ضاحية الحسين ايمن السعود. ابوالفيلات محمد الخالدي. المنصور سفيان جبر. الصالحين منصور الحياري. اسكان الروضة الاسلامي محمد الطيب. صالح ابوقورة د. عزت العزيزي. زكي ابوعيد زياد الشريف. بلال بن رباح وليد شابسوغ. النور مسعود جميل شاكر. الهدى حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة والقلعة

ابوذر الغفاري النائب عبدالعزيز جبر. سعيد بن المسيب ابراهيم خشان. المرابطون فخري شحادة. المغيرة بن شعبة علي العمري. اسامة بن زيد محمد الايوبي. ابوحنيفة النعمان موسى منطش. مالك بن انس ابراهيم رحمة. احمد بن حنبل طه الشمايلة. اويس القرني محمود عيد. سلمان الفارسي مشهور جرادات. عاصم بن ثابت محمود شحادة. الحارث بن عمير الازدي محمود شاكر. سلمة بن الاكوع مروان الديري. عبدالله بن رواحة عادل بداينة.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس د. ذيب عبدالله. ابوجسار محمد خميس. القناوي مشهور فطيشات. عبدالله عزام ابراهيم الجرمي. بيعة الرضوان محمد صوان. ابوعبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد حسام سنونو. حي الضباط محمد البكري. حي نايفة ناصر الدين احمد. حماده عزت شرشوح. السالك يحيى عيد. التكروري محمود ابوغزالة. ابو القاسم يوسف منصور. مصلى الامانة محمد ربحي.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام جميل عبدالصمد. حمزة بن عبدالمطلب النائب د. علي الفقير والمدرس مصطفى الرفاتي. فاطمة الزهراء عبدالحميد الزين. ماركا القديم روح ابو حلاوة. سهيل بن عمرو عمر ابوناصر. السلام عزت جميل. سليمان المسفر احمد جبر. مطار عمان عباس عدوي. الامام مسلم عمر نزال. مخيم ابوجاموس يعقوب هندي. الابرار فخري عيسى. النور د. خليل حميض. التوحيد مصطفى المفتي. اسكان ماركا عبدالجليل الرزق. الامام علي بسيم قشة

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابودرويش عصام ابو العدس. السلام جمال بنات. مدرسة صلاح الدين عبدالرحمن مطلق. القعقاع بن عمرو عدنان العليدي. انس بن مالك صالح جعليو. الامام علي بن يحيى ابو لبن. الشهيد عباس اللبدي. ابوبكر الصديق عبدالرحمن ابو غليون. البقاعي فوزي السعود. الجوفة القديم سعد الدين زيدان. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. الانصار سعيد حجاوي. عمرو بن الجموح احمد معتاز. سعيد بن زيد عبدالله العمري. الراشدين سمي الحراسيس. جعفر بن ابي طالب محمد ابوصعيليك. غالب الزاغة د. توفيق الشيخ

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد عبدالله الفجاوي. ابوبكر الصديق (الشركس) يحيى كوكش. مصعب بن عمير رشاد ابراهيم. المؤمنون احمد الخضري. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير صالح مطلق. ابو ايوب الانصاري صابر صبري. بدر طه خلف. السيدة زينب محمد ابراهيم. ابو صقر محمد العشماوي. ابوهريرة النائب عبدالمنعم ابوزنط. ابراهيم الخليل نعيم مجاهد. ابوالدرداء ناصر ابلبي.

مساجد النصر والمنارة

النصر القديم عبدالمنعم عيد. الرحمة خالد ابوزيتون. حي عدلية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر محمد طاهر. بلال بن رباح يحيى عمايرة. المنارة عبدالله قنيل. الابيض اسحق امارة. اصحاب رسول الله محمود الذيب. الحكمة عماد عبدالرؤوف.

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس سامي النجار. اليرموك فهمي الشاذلي. ابوانشيش القديم ضيف الله الشوابكة. منور الحديد عدنان حسونة. عمر بن الخطاب (سوق الخضار) سالم ابوحريد. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة. ابراهيم الحاج حسن صالح طه. ام الحيران القديم محمد منصور. الامام البخاري حسين شحادة. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الامام الرواس محمد ابوفياض. السيدة عائشة احمد خليل. حمدان القرا عدنان يحيى. الخلفاء الراشدون محمد نبهان. الشعراوي نضال امارة. المهاجرين الكبير عبدالله سعايدة. عثمان بن مظعون خليل الهمشري.

القويسمة وابوعلندا

علي الدوخي محمود الصادق. القويسمة الكبير عفيف ابو مطر. ابوانشيش الجديد عايش عوض الزبيدي. اسكان القويسمة نظام مسعود. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حفيظة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابوانشيش محمد سيد. ابوعلندا الكبير عثمان درويش. جعفر بن ابي طالب عيسى شبانه. شاهر الحديد محمد الرقب. مسلم خير علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم حسن الزوايدة. حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات. السلام عدنان جبارات. عمر المختار محمد ابوغضيب. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. اسعد بن زرارة سفيان محمد حاج. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. السيدة خديجة عبدالباسط بطاح. مصطفى صبيو الكردي عادل ضمرة. ام قصير محمد الغرايبة. جاوا احمد الطلافيح. مطار الملكة علياء الدولي احمد شعبان. سعد غريب هاشم دولة. ابو عبيدة ابراهيم القواسمي. سليم الجمل عمر العمري.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص جمعة قليش. معاذ بن جبل احمد الخشمان. ذو النورين حسين ربابعة. ضاحية الامير هاشم مهران ابو حلاوة. محمود الكايد د. شرف القضاة. الهاشمية / شفا بدران محمود ذيب. عبدالرزاق الداوود موسى ابو سويلم.

مسجد مرج الحمام وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) طاهر محمد. شعبان عثمان عيسى الداودي. ناعور الكبير د. خضر بخيتان. هيثم ابدلبي محمد الرفاعي. ام البساتين عواد العجرمي. ام البساتين الشمالي زكريا ابراهيم.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

تلاع العلي القديم مصطفى العساف. العساف الجديد ابوالسعيد محمد. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد. قطباخ لحسان حجير. وفيق التلاوي علي السطري. الحاجة مريم فوزي ابو سعيدة.

مساجد الجبيهة وصويلح وابونصير وضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية د. نوح القضاة. اللوزين احمد حوى. ابوغويلة نور خشاشنة. السلام ثامر شهاب. الامام النووي احمد شحادة. صويلح الكبير النائب د. محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد ابوالوفا. خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. الهداية علي السعود. الاوابين عفيف غنيمات.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير نظام عبدالقادر. وادي السير الاوسط حسني الشريف. الحجرات محمد الحبشي. الزهراء شويش هزاع. الدراويش امين معلوف. معاذ بن جبل عبدالمجيد دية. بيادر وادي السير مثقال حسن. اسامة بن زيد امجد العبادي. يونس اسلام محمد الفقي. حي القيسية/ وادي السير جمال شاهين.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير د. محمود جابر. سحاب الشمالي (الشورى) نايل ابوزيد. سحاب الجنوبي د. نايف عقل. مدرسة بلاط الشهداء محمد علي حسين. صلاح الدين محمود الزيود. الغزالي خالد سليمان. عويد عبدالفتاح ضيف الله الحسنات. القفران حسن جمل. ام بطمة/ الموقر داود ابراهيم. الموقر الكبير محمد الشوشان. النويبي/ الموقر عبدالحميد سلمان. النزهة سحاب خليل عسكر. النزهة الشرقي خالد ابوغليون. رجم الشامي الغربي محمد صالح. رجم الشامي الشرقي زياد موسى. النور/ سحاب وصفي جعارة. بلال بن رباح حسن كريرة.

الباب المفتوح

المشاركة بالمؤتمرات والندوات العلمية

لا احد يستطيع ان ينكر الفائدة التي ينطوي عليها الحضور او المشاركة في اعمال المؤتمرات والندوات العلمية والتي تقام محليا وعربيا ودوليا حيث انها تفتح المجال امام المتخصصين لتقديم ابحاثهم والاطلاع على ابحاث الاخرين. وعلى اخر ما توصل له العلم من تطور في مجال موضوع مادة المؤتمر وبذلك تساهم هذه المؤتمرات بنقل العلوم والتكنولوجيا خاصة للدول النامية وحتى على مستوى الدول المتقدمة فان لمثل هذه المؤتمرات واللقاءات العلمية اهمية لا يستهان بها يتم خلالها تبادل المعلومات والاراء العلمية ولذلك نلاحظ كثرة اقامة مثل هذه المؤتمرات في تلك الدول.

وبالنسبة لنا في الاردن فان مشاركتنا وحضورنا لمثل هذه المؤتمرات وخاصة على المستوى الدولي له فائدة كبيرة حيث يمكن للمختصين والمهتمين الاطلاع على التطورات العلمية في مجال تخصصهم واهتمامهم ومن ثم لتنعكس هذه الفائدة على المؤسسة التي يعمل فيها هذا المشارك وعلى الوطن وذلك من خلال استخدامه لما استفاده وتعلمه من هذه المؤتمرات وتطبيقه ونقله للمهتمين.

لقد بدانا نلاحظ خاصة في السنوات الاخيرة ظاهرة غريبة وغير صحية وهي انه في كثير من مؤسساتنا لا يتم اختيار اصحاب التخصصات ذوي العلاقة للمشاركة في مثل هذه المؤتمرات كما ان بعض مؤسساتنا تحتكر بعض دعوات المؤتمرات لاعضائها غير ذوي العلاقة ولا تقوم بتحويلها الى المؤسسات ذات العلاقة والتخصص بمجال مادة المؤتمر. وفي كثير من الاحيان ينظر الى المؤتمر بانه عملية ترفيهية او سفرة سياحية او ذات منفعة مادية لما يستلمه المشارك من مياومات ومصاريف للسفر. ولا ينظر الى الفائدة العلمية التي قد تحققها مشاركة اصحاب التخصص والعلاقة بهذه المؤتمرات. لذلك فانه يتم في اغلب الاحيان مشاركة الشخص صاحب السلطة العليا في الدائرة او المؤسسة ويحرم بذلك اصحاب العلاقة والتخصص من حضور هذه المؤتمرات والمشاركة الفعالة فيها.

وفي غالب الاحيان يطلب من المتخصص في المؤسسة تحضير ورقة علمية لرئيسه لتقديمها في المؤتمر ولا يتم اصطحاب هذا المتخصص الى المؤتمر على الاقل كمستشار وانما يختار صاحب السلطة في تلك المؤسسة فردا او افرادا لاصطحابهم معه الى المؤتمر على اساس مدى ارتياحه معهم في حله وترحاله.

لذلك فانه من واجب المسؤولين في المؤسسات والدوائر المختلفة ان تكون المنفعة العامة هي هدفهم الاول والاخير فعليهم افرادا ومؤسسات في حالة استلام دعوات المشاركة في هذه المؤتمرات ان يقوموا بتحويلها الى ذوي الاختصاص مؤسسات وافرادا. وعلى المسؤول وصاحب السلطة العليا في المؤسسة ان يقوم بتحويل مثل هذه الدعوات الى المختصين في دائرته وحثهم على المشاركة وتقديم ابحاث واوراق عمل من انتاجهم. وفي حالة عدم وجود المختص في الدائرة او المؤسسة فيجب تحويلها الى المؤسسات الاخرى ذات العلاقة والاهتمام بموضوع مادة المؤتمر ولا تقوم تلك المؤسسة باحتكارها.

د. كامل القيسي

هموم المعلمين الدارسين في الجامعة الاردنية

من التوصيات التي تضمنها الخطاب السامي الذي تفضل به جلالة الملك الحسين في جلسة افتتاح المؤتمر الوطني الاول للتطوير التربوي. ان يعاد النظر في برامج اعداد المعلمين بما يضمن اعداد المعلم اكاديميا ومسلكيا اعدادا اكثر عمقا وارتباطا بالحاجات المهنية للمعلم وبعد انفضاض جلسات المؤتمر باشرت وزارة التربية والتعليم مشكورة بترجمة توصيات وقرارات المؤتمر الى واقع ملموس حيث بدأت الوزارة بايفاد المعلمين الى كلية تأهيل المعلمين العالية في عمان وفروعها المختلفة في المحافظات وذلك من اجل تأهيلهم لحمل الدرجة الجامعية الاولى «البكالوريوس».

ومنذ ذلك الحين اتفق على ان احتساب الساعات والمساقات التي تم تغطيتها في كليات المعلمين المتوسطة على ان تخصم من متطلبات درجة البكالوريوس وفي النهاية اتفق ايضا على ان يعطى المعلمون سبعين ساعة لتغطيتها من اجل الحصول على الدرجة الجامعية الاولى.

وبناء على ما تم اقراره قامت كليات تأهيل المعلمين العالية بتخريج الفوج الاول والثاني والثالث وهنا لا بد من الاشادة بجهود ادارة الكليات وهيئاتها التدريسية تلك الجهود التي اثمرت وادت الى مضاعفة اداء المعلمين في الميدان وبذل المزيد من الجهد من اجل خلق جيل نافع لوطنه الى هنا والجهود التي بذلت كانت مثمرة وبناءة ومشجعة للمعلمين حيث حفزتهم للتنافس على دخول الكليات المختلفة من اجل الحصول على درجة البكالوريوس.

والحقيقة ان ما اردته من حديثي هو ما حدث للدفعة الخامسة التي تم ايفادها الى كلية العلوم التربوية في الجامعة الاردنية. حيث انهم فوجئوا بزيادة الساعات المطلوبة الى ثلاث وتسعين ساعة اي بزيادة ثلاث وعشرين ساعة عما طلب من زملائهم الذين تخرجوا او الذين ما زالوا على مقاعد الدراسة.

والسؤال المطروح: لماذا تم زيادة هذه الساعات؟ ان عهدنا بوزارة التعليم العالي والجامعة الاردنية التزام المساواة وتطبيق المقررات على الجميع ولم نعهد بهما الكيل بمكيالين. لذا يرجى اعادة النظر في قرار الزيادة مع تمنياتنا للجامعة الاردنية بمزيد من التقدم والازدهار ولتبقى كما عهدناها صرحا شامخا للعلوم والاداب في ظل جلالة الملك الحسين المفدى.

علي النشاش

عدد جديد من مجلة فلسطين المسلمة

عمان - الدستور - صدر العدد الجديد من مجلة «فلسطين المسلمة» لشهر تشرين الثاني (نوفمبر) وتضمن عدة مواضيع بارزة من بينها، مقابلة مع السيد ابو علي مصطفى نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. تحدث فيها عن اخر هموم الساحة الفلسطينية وخاصة ما يتعلق منها بعملية السلام والحكم الذاتي، ومقابلة اخرى مع ابراهيم خريسات الناطق الرسمي باسم نواب الحركة الاسلامية في الاردن تحدث فيها عن اداء الكتلة الاسلامية في مجلس النواب وعن القضايا التي تشغل الساحة الاردنية، ومقابلة اخرى مع الدكتور حسن الترابي حول التجربة السودانية ومستقبل الصحوة الاسلامية قدم من خلالها شرحا وافيا عن تصوره لمستقبل الحركات الاسلامية ومقابلة اخرى مع الشيخ عبد الله حسين الاحمر الامين العام للتجمع اليمني للاصلاح وقف فيها على اخر المستجدات السياسية والحزبية.

هموم وقضايا

اهتمامنا بآثارنا.. دليل على عراقة حضارتنا

مواقع سياحية مهمة ما تزال مهملة في لواء جرش «دار الباشا» بحاجة الى رعاية وزارة السياحة

كتب د. حسام العتوم

«السياحة في بلدنا ركيزة اقتصادية هامة لما نتمتع به من امن واستقرار ومن ثروة سياحية واثرية وتاريخية نادرة، والسياحة هي الوجه المشرق لهذا البلد الطيب امام العالم.

لا احد ينكر بشكل من الاشكال ما قدمته وتقدمه وزارة السياحة والاثار في سبيل تطوير السياحة والاهتمام بصناعتها على الدوام، لكنني اريد ان الفت انتباه السياحة الى ان بلدنا اليوم بحاجة الى عناية مضاعفة لمثل هذا النوع من الصناعة لكي نجتاز ازمات الماضي وليبقى الاردن منارة ومعلما مشرقا في ارض الحضارة والاديان المقدسة.

فهناك اهتمام زائد من قبل السياحة بعدد من المواقع السياحية والاثرية في حين ان هناك بعض التقصير بالنسبة لمواقع اخرى.

واليوم اريد ان اسلط الضوء على معلم سياحي واثري مهم في المملكة وفي منطقة جرش بالذات هذه المنطقة التي اكتشف اهميتها الرحالة الالماني سيتزن وتعد اليوم من اهم المدن الكلاسيكية في الشرق الاوسط، وشهدت العديد من المهرجانات الوطنية السنوية. لنراها اليوم حزينة لغياب الزوار عنها بسبب تأخر تنفيذ الطريق الذي يربط المدينة بالعاصمة من جهة وبعروس الشمال من جهة اخرى، ولتأخر عمليات الترميم التي تجري على بواباتها الاثرية وعلى باقي مناطق المدينة القديمة «جراسا»، كما انها حزينة لعدم اهتمام السياحة بموقع (البركتين) السياحي والذي هو اليوم اشبه ما يكون بمكرهة صحية. واذا ما انطلقنا باتجاه الشمال الغربي من المدينة، الى بلدة (سوف) الرابضة على اكتاف جرش يربض قصر اثري تمتد جذوره الى ما قبل تاريخ تأسيس امارة شرق الاردن، وهو معروف عند اهالي البلدة باسم (دار الباشا) نسبة لمالكه السابق المرحوم علي باشا الكايد، فلقد قامت الحكومة مشكورة في بداية الثمانينات بشرائه وتمليكه لوزارة السياحة ليصبح متحفا ومركزا سياحيا على الطريق الريفي الجميل وسط غابات من الزيتون والعنب ليمتد هذا الطريق حتى مثلث عبين عبلين المؤدي الى قلعة (الربض) التي بناها عزالدين اسامة احد اشهر قادة صلاح الدين الايوبي عام ١١٨٤ ميلادية.

لكن هذا البيت لا يزال مهملا ومنسيا بدلا من احيائه وتحويله الى معلم سياحي مرموق يضم تحت اجنحته التراث الشعبي للبلدة ويكون بنفس الوقت استراحة تخدم عشرات الالاف من اهالي البلدة واللواء الى جانب الزائرين لهذه المنطقة والمارين بها، فما رأي السياحة يا ترى!!.

اللوزي وعربيات يلتقيان عضو البرلمان الاوروبي

دعوة اوروبا لاتخاذ خطوات جادة لاحلال السلام بالمنطقة لنز تشيد بالتجربة البرلمانية الاردنية

عمان - بترا: التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان بمكتبه امس السيدة مارلين لنز عضو البرلمان الاوروبي وعضو لجنة الشؤون الخارجية فيه.

واوضح السيد اللوزي ان موقف الاردن ملكا وشعبا وحكومة كان ولا يزال مع تطوير وتنمية العلاقات الاردنية الاوروبية وزيادة الاهتمام فيها لما فيه مصلحة الاردن ومصلحة البلدان الاوروبية.

وقال نشعر في الاردن اننا امام مسؤوليات اضافية واننا والاوروبيين معنيون ومهتمون بتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة يستند الى الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة ٢٤٢ و ٣٣٨ التي تدعو الى انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها بما فيها القدس العربية والجولان وقطاع غزة واعطاء الشعب الفلسطيني حقه في تقرير مصيره وزوال الاحتلال عن ارضه.

واشار الى ان العائق الوحيد في تطبيق السلام هو عدم قبول اسرائيل تطبيق قرارات الامم المتحدة واستمرار سياستها القمعية ضد المواطنين العرب التي تتناقض مع اتفاقية جنيف لحقوق الانسان عام ١٩٤٧.

وقدر السيد اللوزي الموقف الاوروبي تجاه الشرق الاوسط وانهاء الصراع العربي الاسرائيلي على اساس الشرعية الدولية داعيا اوروبا الى اتخاذ خطوات جادة في مواقفها تجاه قضية الشرق الاوسط وازالة الاحتلال.

واشار الى اهمية هذه الزيارة وغيرها من الزيارات مما يتيح فرصة لتبادل الراي والتفاهم على قواعد مشتركة تعتمد على الشرعية الدولية وحق الشعوب بالتقدم والرفاه والتنمية.

وقدم السيد اللوزي شرحا مفصلا للضيف عن الحياة البرلمانية في الاردن وتطورها ودور السلطة التشريعية في رسم السياسة الاردنية من خلال مجلس الاعيان والنواب والعلاقة بين المجلسين. ومن جانبها قدمت عضو البرلمان الاوروبي شرحا حول السياسة الاوروبية تجاه الشرق الاوسط وقضية السلام ودور المجموعة الاوروبية في معالجة القضايا الاوروبية والعالمية.

وحضر اللقاء السيد مروان القاسم مقرر لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الاعيان.

احمد اللوزي

د. عبداللطيف عربيات

رئيس مجلس النواب

والتقى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب امس السيدة مارلين لنز عضو البرلمان الاوروبي وعضو لجنة الشؤون الخارجية فيه التي تزور الاردن حاليا.

وفي بداية اللقاء رحب د. عربيات بالضيفة معربا عن امله في زيادة التعاون وتبادل الزيارات وطرح القضايا المشتركة التي تهم العالم العربي والمجموعة الاوروبية.

واشار الى الدور الكبير الذي تقوم به البرلمانات في تقريب الشعوب من بعضها البعض واسس عملها ووضع الاطر العامة للسياسات وطريقة العمل التي يتم تنفيذها بعد ذلك من قبل الحكومات مشيرا الى الدور الهام للشعوب في رسم السياسات والتحضير للقاءات الحضارية في مختلف انحاء الكرة الارضية بهدف ابراز القيم الانسانية الشمولية.

واشاد د. عربيات بالتجربة الاوروبية بانشاء اوروبا للوحدة رغم الاختلاف بين شعوبها مشيرا الى الامة العربية والاسلامية التي كانت امة واحدة عمل الاستعمار على تقسيمها الى ٢٢ دولة والعمل جار على مزيد من التجزئة لهذه الامة رغم ان الروابط المشتركة بين ابنائها فريدة ولا توجد مثلها في اي بقعة من العالم وهي اللغة والدين والحضارة والتاريخ والمشاعر المشتركة معربا عن امله في ان يكون هناك انصار للوحدة العربية في العالم خاصة من محبي السلام.

وقال ان عوامل الوحدة لشعوبنا هي عوامل سهلة وقريبة المنال وفي متناول اليد اذا ما اعطيت الحرية للشعوب ونحن قادرين على ان نكون امة واحدة لا بل من القوى الامم في كافة المجالات.

ومن جهتها اشادت عضو البرلمان الاوروبي بالتجربة البرلمانية التي يعيشها الاردن موضحة دور اوروبا تجاه الشرق الاوسط والعلاقات الخارجية التي تربط المجموعة الاوروبية بالعالم وخاصة الاردن.

والتقى النائب الدكتور حسني الشياب السيدة مارلين لنز عضو البرلمان الاوروبي عضو لجنة الشؤون الخارجية فيه.

واكد على الدور الاوروبي الفاعل لتحقيق المبادىء الانسانية الاساسية الداعية الى ان يكون هناك عالم يسوده العدل والمساواة.

كما اكد على دور اوروبا في دعم قضية الشرق الاوسط والتاكيد على تطبيق مبادىء الشرعية الدولية الداعية الى زوال الاحتلال الاسرائيلي من الاراضي التي احتلتها بالقوة ووقف معاناة الشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

والتقى النائب ابراهيم الخريسات رئيس لجنة الحريات العامة في مجلس النواب امس السيدة مارلين لنز عضو البرلمان الاوروبي وعضو لجنة الشؤون الخارجية فيه.

وقدم النائب الخريسات شرحا وافيا عن مهام لجنة الحريات العامة واعمالها وانجازاتها في العهد الديمقراطي ومتابعتها لكافة القضايا الانسانية ومشاركتها في القوانين التي تتعلق بالحريات العامة وتامين الحريات للمواطنين دون تعرضها الى اي انتقاص.

واعرب عن امله في ان تتوسع دائرة الحريات العامة التي تتعلق بالمواطنين لتصل الى الشعوب الاخرى لتكون النظرة في العالم للحريات نظرة واحدة تمنع القهر والتسلط الذي يقع على الشعوب كما هو حاصل الان في الاراضي العربية المحتلة وما يتعرض له مسلمو البوسنة والهرسك من اضطهاد.

السمرة يوزع الجوائز التقديرية على الطلبة المبدعين في المسابقات الشعرية والخطابة وحفظ القرآن بمحافظة البلقاء

السلط - بترا - ضمن احتفالات محافظة البلقاء بعيد ميلاد جلالة الملك الحسين وزع الدكتور محمود السمرة وزير الثقافة الجوائز التقديرية على الطلبة المبدعين في المسابقات الشعرية والخطابة وحفظ القران الكريم والمعرفة العلمية والمقالة الصحفية في مختلف مدارس المحافظة في الاحتفال الذي نظمته امس مديرية الثقافة بالتعاون مع مديرية التربية والتعليم في مركز السلط الثقافي.

والقى السيد اسماعيل الدباس مدير ثقافة البلقاء كلمة اشار فيها الى دور وزارة الثقافة في نشر الحركة الثقافية والفنية والمسرحية من خلال دعمها لمديريات الثقافة في المحافظات والوية المملكة ودعم المبدعين وتحرير الابداع وارساء التقاليد واقامة المهرجانات.

واستعرض منجزات مديرية الثقافة في السلط المتمثلة باقامة مسابقات ثقافية وعروض مسرحية وامسيات شعرية ومعارض فنية وتشكيل الفرق الفنية والمسرحية في مختلف مدن وقرى المحافظة.

والقت الطالبة حنان محمود غياضة كلمة باسم الطلبة المبدعين تحدثت فيها عن اهمية هذه النشاطات في انماء شخصية الطلبة وتكوينهم الجسماني والعقلي والديني والسلوك السوي والشخصية الاجتماعية واعدادهم ليكونوا مواطنين صالحين قادرين على الحياة الكريمة وبناء وخدمة وطنهم ومجتمعهم.

واشتمل الاحتفال على قصائد شعرية للطلبة نزار نايف الغنانيم وحنان نايف الغنانيم ونسرين نايف ابو هزيم واغاني وطنية ودبكات شعبية شاركت فيها فرقة السلط للفنون الشعبية والمسرحية وفرقة الساحل للفنون الشعبية وفرقة مدرسة هالة بنت خويلد.

وحضر الاحتفال النائب الدكتور عوني البشير والسادة محمد ناجي عمايرة امين عام الوزارة وعيد القطارنة محافظ البلقاء وعبدالرزاق النسور رئيس البلدية وعدد من المسؤولين في الوزارة والمحافظة.

وزار السيد الوزير مقر فرقة السلط للفنون الشعبية والمسرحية واستمع الى شرح مفصل من السيد فارس عربيات رئيس الفرقة عن نشاطاتها الفنية والمسرحية ومشاريعها المستقبلية والمعوقات والصعوبات التي تعترضها.

وسلم الدكتور السمرة الشهادات التقديرية لرؤساء الفرقة السابقين كما سلم السيد عربيات شهادات فخرية من الفرقة للسيد الوزير وامين عام الوزارة.

مجلس بلدي بالتزكية للقطرانة

الكرك - بترا - اعلن السيد محمد الضمور مساعد محافظ الكرك رئيس انتخابات منطقة بلدية القطرانة فوز السادة التالية اسماؤهم بالتزكية بعضوية المجلس البلدي في القطرانة وهم..

نزال سالم خضر بني عطية، جازي علي سليمان الاء نفيسات، عودة فرج سليم المزايدة، محمد سلمان علي النعيمات، عبدالله يونس عبدالله الدريساوي، علي محمد بخيت المسافرة، محمد سعيد حمدان بني عطية، سليم عبدالرحمن سلامة الملاحمة.

تعليمات مواعيد الدوام والامتحانات والعطل للمدارس للعام الدراسي الجاري ٩٣/٩٢

عمان - الدستور - اصدرت وزارة التربية والتعليم مواعيد الدوام والامتحانات والعطل للعام الدراسي الجاري ٩٣/٩٢ على النحو التالي:

الفصل الدراسي الاول

١٩٩٢/١٢/٢٢ ولغايةيوم الاربعاء ١٩٩٢/١٢/٣٠ امتحان نهاية الفصل الدراسي للمدارس، (مع وضع ترتيب خاص لطلبة الصفوف الاساسية الثلاثة الاولى يضمن مواصلة دوامهم خلال فترة الامتحانات، واستمرار دراستهم كالمعتاد)، السبت ١٩٩٣/١/٢ ولغاية يوم الخميس

١٩٩٣/١/٢١ عطلة الشتاء ونصف العام الدراسي. الاحد ١٩٩٣/١/٣ بدء امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة للفصل الدراسي الاول للعام ١٩٩٣، وفق برنامج يحدد في حينه.

الفصل الدراسي الثاني

السبت ١٩٩٣/١/٢٣ بدء دوام الطلبة في الفصل الدراسي الثاني، الاربعاء ١٩٩٣/٣/١٠ ولغاية يوم الاربعاء ١٩٩٣/٣/١٧ امتحان نصف الفصل الدراسي الثاني. الاربعاء ١٩٩٣/٥/٢٦ ولغاية يوم الاربعاء ١٩٩٣/٦/٩ امتحان نهاية الفصل الدراسي الثاني للمدارس (مع وضع ترتيب خاص لطلبة الصفوف الاساسية، الثلاثة الاولى يضمن مواصلة دوامهم خلال فترة الامتحانات، واستمرار دراستهم كالمعتاد).

الخميس ١٩٩٣/٦/١٠ بدء العطلة الصيفية للطلبة، الاحد ١٩٩٣/٦/١٣ الانتهاء من اعداد النتائج والشهادات المدرسية. الاثنين ١٩٩٣/٦/١٤ بدء امتحان شهادة الدراسة. الثانوية العامة للفصل الدراسي الثاني للعام ١٩٩٣، وفق برنامج يحدد في حينه.

الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٣

الاثنين ١٩٩٣/٨/١٦ بدء دوام الهيئات التدريسية للعام الدراسي ١٩٩٤/١٩٩٣، الاربعاء ١٩٩٣/٨/١٨ بدء امتحانات الاكمال للعام الدراسي ١٩٩٣/١٩٩٢، السبت ١٩٩٣/٨/٢١ مراجعة الطلبة للمدرسة لدفع التبرعات المدرسية وتسليم الكتب المدرسية، وتسجيل المنقولين منهم، وتعريفهم بمرافق المدرسة وما يهمهم من تعليمات، الاحد ١٩٩٣/٨/٢٢ بدء التدريس في الفصل الدراسي الاول للعام ٩٤/٩٣.

الاعياد والمناسبات التي تعطل المدارس فيها

عيد راس السنة الهجرية ١ محرم، عيد المولد النبوي الشريف ١٢ ربيع الاول، عيد ميلاد جلالة الملك الحسين المعظم ١٤ تشرين الثاني، عيد الإسراء والمعراج النبوي الشريف ٢٧ رجب، عيد الفطر السعيد ٢٩ رمضان ولمدة خمسة ايام. عيد العمال ١ ايار، عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية ٢٥ ايار. عيد الاضحى المبارك ٩ ذي الحجة ولمدة خمسة ايام، يوم الثورة العربية الكبرى ويوم الجيش ١٠ حزيران، عيد جلوس جلالة الملك الحسين المعظم ١١ اب للموظفين والطلبة المسيحيين في الدوائر الرسمية والمدارس ان يعطلوا في كل من اعيادهم الدينية وفق ما يلي:

اول وثاني ايام عيد الميلاد. راس السنة الميلادية، احد الشعانين، واحد واثنين عيد الفصح.

بحث سبل التعاون بين الاردن واليمن في مجال المياه

عمان - بترا: اكد المهندس سمير قعوار وزير المياه والري استعداد الاردن الكامل للتعاون مع الجمهورية اليمنية في مجال المياه وتقديم الخبرات اللازمة في كافة المجالات المتعلقة بالمياه.

واضاف لدى استقباله الدكتور عبدالوهاب محمود وزير المياه والكهرباء اليمني صباح امس ان الاردن قطع شوطا مميزا في مجال تقديم الخدمات المائية وخدمات الصرف الصحي وري الوحدات الزراعية بالاساليب المتقدمة وبالتعامل مع المياه كسلعة نادرة مشيرا الى ان الخبرة الاردنية في هذا المجال تعتبر من الخدمات المتقدمة.

وقال ان طبيعة الوضع المائي في الاردن وما يعانيه من شح في الموارد المائية لا يتناسب مع احتياجات مختلف الاغراض والطلب على المياه.

واضاف ان عملية التخطيط وجمع المعلومات العلمية الدقيقة ووضع التصورات العلمية ومتابعتها من اهم الخطوات لوضع استراتيجية مائية متوازنة ومتطورة للسنوات القادمة مشيرا الى ان الاردن يدرس احتياجاته المائية حتى عام ٢٠١٥ ولديه التصور الواضح لكل معطيات الوضع المائي والتي ستمكنه من وضع استراتيجية وطنية للمياه.

اختتام اللقاء العملي حول تقييم اداء العاملين اداريا

عمان - بترا: اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس اللقاء العملي حول تقييم اداء العاملين والذي استغرق عقده اسبوعا واحدا وشارك فيه ٢٤ مسؤولا من مؤسسات مالية وصناعية وتجارية وحكومية في الاردن اضافة الى مشاركين من ليبيا.

وهدف البرنامج الى بيان مفهوم تقييم اداء العاملين واهميته بالنسبة للموظف والمؤسسة واهدافه ومشاكله وطرق معالجة تلك المشاكل وكيفية تحسين الممارسة الادارية لتلك العملية.

وتضمن موضوعات حول الاطار العام لمهام ادارة شؤون الافراد وموقعها في التنظيم واهداف واجراءات عملية تقييم الاداء والاتجاهات الحديثة في تقييم الاداء وعرض للاساليب والنماذج المستخدمة في تقييم اداء العاملين كما تضمن اللقاء عددا من الحالات التطبيقية.

وحاضر في البرنامج وادار النقاش فيه عدد من المختصين.

التميمي يترأس اجتماعا للجنة دعم المساجد والمشاريع الخيرية



من الاجتماع

عمان - بترا: عقدت لجنة دعم المساجد والمشاريع الخيرية اجتماعا امس برئاسة سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وجرى خلال الاجتماع الذي حضره الدكتور احمد هليل امين عام وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس لجنة دعم المساجد بحث الامور المتعلقة باوضاع المساجد المشمولة بالدعم في محافظات والوية المملكة لتمكينها من القيام باداء رسالتها ودورها في خدمة المواطنين وبث روح الفضيلة في نفوسهم وترسيخ معاني الانتماء للوطن.

٢١ مرشحا يتنافسون على انتخابات بلدية الرمثا.. الاربعاء المقبل

الرمثا - بترا: انتهت امس فترة الترشيح لانتخابات بلدية الرمثا والتي استمرت ثلاثة ايام حيث بلغ عدد المرشحين المسجلين (٢١) مرشحا يتنافسون على عشرة مقاعد وبلغ عدد الناخبين المسجلين (١٧،٠٧٥) ناخبا منهم (٨٩٠٩) من الذكور و (٨١٦٦) من الاناث حيث ستجرى الانتخابات صباح يوم الاربعاء القادم.

وذكر السيد محمد العمد متصرف لواء الرمثا رئيس اللجنة الانتخابية انه تم تحديد (٢٥) صندوقا للاقتراع منها (١٢) للاناث و (١٣) للذكور مشيرا الى انه تم وضع (٦) صناديق اقتراع للاناث في مدرسة ام الاسلامية و (٦) صناديق اقتراع للاناث في مدرسة مصعب بن عمير كما تم وضع (٦) صناديق اقتراع للذكور في مدرسة المقداد بن الاسود و (٧) صناديق اقتراع للذكور في مدرسة ابن حزم الثانوية.

واهاب السيد المتصرف بالمواطنين ممارسة حقهم الانتخابي بروح ديمقراطية وبشكل يخدم المصلحة العامة وبتعاون مع جميع الاجهزة المشرفة على عملية الانتخابات.

ويذكر ان التنافس هو بين كتلتين هما ابناء الرمثا الموحدة ويمثلها فواز الزعبي وفيصل العزايزة وخلف الطريني وطعمة السنجلاوي وتيسير القرم والمهندس عبدالكريم عثامنة وسليمان ابو عاقولة ونصر الخطيب ومحمد خالد الدردور وسليمان بشير العبد العل وكتلة الرمثا وتضم عبدالعزيز الذيابات والمحامي محمد خويله والحاج ابراهيم زريقات وفيصل السفار وعلي الدرابسه وتركي الصقلاوي البشابشه وقاسم خزاعله وعلي الشقران والمهندس عبدالغفور الخطيب ومحمد الشرع.

وهناك مرشح مستقل واحد هو هاني بشابشه.

وصول المطران جورج المر

عمان - الدستور - وصل الى عمان امس سيادة المطران جورج المر رئيس اساقفة بترا وفيلادلفيا والاردن للروم الملكيين الكاثوليك على راس وفد كبير من السادة اساقفة السينودس المقدس وكبار رجال الاكليروس.

وكان في استقبال سيادته في مطار الملكة علياء الدولي عدد من السادة المطارنة وممثل القاصد الرسولي في عمان ورجال الدين وحشد كبير من ابناء الطوائف المسيحية ومجموعات من الكشافة والمرشدات.

وتوجه سيادته الى كاتدرائية الروم الكاثوليك بعمان حيث ترأس صلاة شكر خاصة. ثم القى كلمة اعرب فيها عن اعتزازه بالقدوم الى الاردن البلد الذي احبه وعاش فيه في كنف ورعاية جلالة الحسين المفدى. وقال انه ياتي الى الاردن الوطن العزيز ليفتح قلبه ومطرانيته للجميع معلنا انه للجميع ومع الجميع دون تمييز بين عرق او دين او جنس او طائفة ضمن مبادىء اساسية وجوامع مشتركة تختصر بثلاثة محبة الله الواحد الاحد ومحبة الاردن الحبيب ومحبة مليكه الحسين المفدى.

وسيترأس سيادته في العاشرة من صباح اليوم الجمعة قداس التنصيب الاحتفالي مع عدد من السادة الاساقفة ورجال الاكليروس بحضور عدد كبير من ابناء الطوائف المسيحية.

بيترا كيلي في ذمة الله.. والعزاء للبيئيين

تناقلت وكالات الانباء مؤخرا نبا مقتل السيدة بيترا كيلي وجدت مقتولة في منزلها وبقربها جثة صديق لها. وسواء ماتت السيدة كيلي انتحارا او غدرا، فان هذا الحدث فاجأ الحركة البيئية العالمية وافجعها.

وتعد بيترا رائدة من رواد الحركة التي يطلق عليها «حركة الخضر» التي تحولت في الكثير من البلدان الى احزاب خضر، كما هو الحال في المانيا وفرنسا ومصر، وفي الاردن ايضا هناك محاولة على ما يبدو لتاسيس حزب الخضر.

وكانت البداية لحركة الخضر العالمية في المانيا حيث اسست بيترا كيلي وزملاء لها «الحزب الاخضر» الذي تستند مبادؤه الى الايمان بالطبيعة وضرورة المحافظة عليها من اخطار التلوث

وقاوم الحزب ولا يزال اخطار الاشعاعات والمفاعلات النووية، وعارض ولا يزال اقامة المنشآت النووية وكثيرا ما تظاهر اعضاؤه ضد الصواريخ ذات الرؤوس النووية التابعة لحلف الاطلسي، وضد توسيع مرافق عامة على حساب الاشجار. فعندما طرحت قضية توسيع مطار فرانكفورت، ثارت ثائرة بيترا ورفاقها لان التوسعة كانت ستتم على حساب مئات الاشجار من الغابات المحيطة بالمطار، وتراجعت الحكومة الالمانية عن القرار.

وتعودت المانيا ان ترى بيترا كيلي تقود المتظاهرين والمحتجين نحو النشاطات والمنشآت المؤذية للبيئة. واصبح الحزب الاخضر في المانيا بفضل مثابرتها ذا تاثير واضح في الحياة الالمانية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وعزز مواقعه منذ عام ١٩٨٢ في مجلس النواب الالماني (البوندستاغ)

وبالاضافة الى المبادىء الاساسية البيئيه للحزب الاخضر، فله ايديولوجية سياسية تتمثل بالتنديد بالنزاعات التي تدمر البيئة، وقد تعاطف الحزب مع الدول المتاثرة بنزاع الشرق الاوسط مما حدا بمسؤولين اسرائيليين لاتهام الحزب بمناهضة السامية، وانه شكل من اشكال النازية الجديدة.

لكل ذلك اعتقد ان بيترا كيلي تحتاج الى التقدير والتكريم من حيث تبنيها مبادىء اساسية تقول بالتوازن بين نوعية الحياة ونوعية البيئة ويمكن ان يكون التكريم بمنح بيترا جائزة نوبل للبيئة مع ان البيئة ليست ضمن المجالات التي حددها الفريد نوبل لجائزته، واقتراح تخصيص جائزة نوبل للبيئة قد سبق وطلب الى الراحلة راشيل كارسون التي اثار كتابها «الربيع الصامت» الصادر عام ١٩٦٢ انتباه العالم للاهتمام بخطر التلوث.. وها انا ذا اذكره لبيترا كيلي رائدة حركة الخضر.

د. محمد صباريني

في حفل تخريج المشاركين ببرنامج التدريب المهني للعائدين

د. عطوان يؤكد اهمية دور المؤسسات غير الحكومية والجمعيات الخيرية في نشاطات التدريب المهني

عمان - بترا - احتفل في مقر النادي الارثوذكسي بعمان امس بتخريج الفوج الثالث من المشاركين في برنامج التدريب المهني للعائدين الذي تنفذه مؤسسة التدريب المهني بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية.

وتلقى الخريجون خلال ٦ اشهر محاضرات نظرية وعملية حول التمديدات الكهربائية والصحية والتدفئة واعمال الدهان والبلاط وبناء الطوب والحجر والطوبار.

وقال الدكتور احمد عطوان مدير عام مؤسسة التدريب المهني ان هذا البرنامج ياتي ضمن توجهات المؤسسة لتفعيل دور المؤسسات غير الحكومية والجمعيات الخيرية للمساهمة في نشاطات التدريب المهني باعتبارها رديفا للقطاع الخاص بمصانعه وشركاته الانتاجية والخدمية الذي يتحمل جانبا كبيرا في اعداد القوى العاملة في الاردن.

واضاف في كلمة القاها بهذه المناسبة ان المؤسسة تتعاون مع ما ينوف عن ثلاثة الاف وثلاثمائة صاحب عمل في تدريب الكوادر المهنية منها خمس عشرة جمعية خيرية من بينها جمعية الشبان المسيحية.

واشار الى ان عدد الذين تدربوا في مختلف برامج المؤسسة منذ بدء اعمالها عام ١٩٧٧ اكثر من ٧٤ الف متدرب ووصل عدد الملتحقين بها هذا العام ١٥ الفا حتى نهاية تشرين الاول الماضي منهم تسعة الاف في التلمذة المهنية والتدريب المتوسط وستة الاف في التدريب القصير في دورات رفع الكفاءة للعمال الممارسين والسلامة المهنية والمدربين والمشرفين ودورات للمبتدئين اضافة الى دورات الباحثين عن عمل في مجالات

د. احمد عطوان

المحيكات والجلديات والفندقة والمخابز والحلويات والاعمال الانشائية.

وذكر الدكتور عطوان ان هذا البرنامج قام ومنذ بدايته عام ١٩٩١ بتاهيل ١٦٤ متدربا باحثا عن عمل من العائدين الى الاردن اثر حرب الخليج في مجالات التمديدات الكهربائية والصحية والتدفئة المركزية واعمال المباني كالدهان والقصارة والبلاط وبناء الحجر والطوب والطوبار.

وقال الدكتور رؤوف ابو جابر رئيس جمعية الشبان المسيحية بعمان ان هذا البرنامج نفذ بناء على دراسة اجريت لمعرفة افضل السبل لخدمة المجتمع الاردني بعد حرب الخليج مباشرة حيث زادت حاجة البلد الى الصناعات الانشائية والبناء.

واشاد السيد تادا يوكي نونو ياما السفير الياباني في عمان بجهود القائمين على تنفيذ البرنامج مشيرا الى ان هذا البرنامج جاء في الوقت الملائم حيث برزت حاجة العديد من العائدين للحصول على عمل.

واشار الى ان المجلس القومي الياباني لجمعية الشبان المسيحية قد ساهم بهذا المشروع وتكفل بنصف ميزانيته لفترة ثلاث سنوات حتى عام ١٩٩٣.

وشكر الخريجون في كلمتهم كل من ساهم في تنظيم هذا المشروع وتدريبهم واكسابهم مهارات للتسلح بها في مواجهة تحديات الزمن وتامين لقمة العيش الشريف.

وفي ختام الحفل الذي حضره السيد ديميس براون مدير عام وكالة الامم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وعدد من المهتمين وذوو المشاركين وزع الدكتور عطوان الشهادات على الخريجين وعددهم ٤٦ خريجا والجوائز التقديرية على المبرزين منهم.

الهنداوي يرعى حفل فرقة البيدر اليوم

عمان - الدستور - يرعى السيد ذوقان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم مساء اليوم الحفل الفني الذي تحييه فرقة البيدر للتراث الشعبي، بقيادة ابو نسرين على مسرح قصر الثقافة بمدينة الحسين للشباب بالتعاون مع الجمعية الاردنية لامراض الدم ويرصد ريعه لدعم مرضى التلاسيميا.

افتتاح دورة بمركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية

اربد - بترا - بدات في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في اربد دورة تدريبية في الخياطة والتطريز لرفع كفاءة مجموعة من الفتيات الصم والبكم

وياتي انعقاد الدورة بناء على توجيهات سمو الاميرة بسمة لدى زيارتها لنادي الامير علي للصم والبكم في اربد حيث قررت انشاء مشغل انتاجي للخياطة لفتيات النادي

ويشارك في هذه الدورة التي تستمر شهرين ١٠ فتيات من الصم والبكم من فتيات النادي.

حفريات اثرية تظهر تشابه مدينة جرش وام قيس

عمان - بترا - انهى فريق اثري من معهد الاثار الالماني في برلين بالتعاون مع دائرة الاثار العامة موسم التنقيبات الاثرية السادس في مدينة ام قيس شملت البوابة الغربية وملعب الخيل في الجهة الغربية.

واظهرت التنقيبات الاثرية ان المخطط المعماري الذي اتبع في المنشآت الضخمة الموجودة في الموقع منذ القرن الثالث الميلادي هو نفس المخطط الذي نفذ سابقا في القرن الثاني الميلادي في منشآت مدينة جرش المعمارية التي تقع في الجزء الجنوبي منها والتي شملت البوابة الجنوبية وملعب سباق الخيل وبوابة هدريان التذكارية غير ان مشروع المنشآت الضخمة لم ينفذ كليا في مدينة ام قيس نظرا لقلة الموارد المالية.

واوضحت الحفريات ان حجارة اضرحة القبور التي يعود تاريخها الى نهاية القرن الاول وبداية القرن الثاني الميلادي استعملت في بناء البوابة الغربية وسور المدينة في القرن الرابع الميلادي لحماية المدينة كما كشفت التنقيبات في المنطقة السكنية التي تقع في الزاوية الجنوبية الغربية في اعلى المدينة وقرب سور المدينة ان هذه المنطقة سكنت في فترات تاريخية متعاقبة منذ العصر الاغريقي وحتى العهد العثماني.

كما تم الكشف في هذه المنطقة عن ارضية من الفسيفساء مزخرفة بزخارف هندسية بسيطة يعود تاريخها الى القرن السادس الميلادي وارضية من البلاط الناعم احتوت على كثير من القطع الزجاجية الصغيرة الملونة التي يرجع تاريخها الى العصر الروماني المبكر.

قوقزة يترأس اجتماعا للجنة الدفاع المدني في قضاء وادي السير

عمان - الدستور - ترأس السيد سعيد قوقزة مدير قضاء وادي السير

اجتماعا للجنة الدفاع المدني والسلامة العامة وقد تم في الاجتماع اتخاذ القرارات التالية:

- اعتماد غرفةعمليات رئيسية في مركز امن البيادر كغرفة عمليات لجنة

الدفاع المدني لقضاء وادي السير والتي يراسها مدير القضاء حيث يتم عقد الاجتماعات فيها عند اللزوم بناء على دعوة مدير القضاء.

وفتح مراكز طوارىء فرعية مرتبطة بغرفة العمليات الرئيسية بمركز امن البيادر وتكون مهمتها تقديم الخدمات والمساعدة لمنطقة الاختصاص

وبالتنسيق مع غرفة العمليات الرئيسية وتكون هذه المراكز الفرعية ضمن المجالس المحلية ومراكز الدفاع

المدني والامن العام ومديرية القضاء، ويتم تمويل غرفة العمليات ماليا من مخصصات المجالس المحلية لهذا

الغرض. وفي حالة الضرورة تكلف المجالس المحلية ضمن منطقة الاختصاص باستئجار اللودرات

والجرافات. وتكليف المجالس المحلية بتجريف الاودية والعبارات وازالة العوائق منها وعمل الصيانة اللازمة

كل ضمن اختصاصه وفحص الاليات وتجهيزها بما يلزمها وتكليف المجالس المحلية ضمن منطقة القضاء

بتجهيز فرق من عمال المجالس المحلية يتم تجهيزها بالمعدات وتكون الفرق جاهزة لصيانة

الشوارع والجسور والعبارات الواقعة ضمن منطقة الاختصاص، وطلب سيارة طوارىء من شركة

الكهرباء وسيارة من سلطة المياه لمواجهة ما قد يحدث. وطلب اصحاب الاليات وارقامها واصحاب الشركات

الخاصة الواقعة ضمن منطقة الاختصاص، وفتح المراكز التطوعية اثناء حالات الطوارىء والاستعانة

بجهود المتطوعين لاسناد الجهات الرسمية. وحضر الاجتماع رئيس مركز امن البيادر ومدير الاسعاف الفوري في الدفاع المدني ومدير منطقة بدر ورئيس بلدية مرج الحمام ومدير منطقة وادي السير.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصات الشرق الاقصى تحسن سعر صرف الدولار مقابل الين الياباني كانت اسعار صرف الدولار متقلبه عند بداية التعامل فقد انخفض سعر صرف الدولار الى حوالي ١,٥٥ مارك ولكن بعد ان تاكد فوز كلينتون عاد الدولار الى التذبذب ضمن مجال محدود وارتفع حوالي ٢,٥ فنيك مقابل المارك الالماني.

هذا وكان سعر صرف الدولار ١٢٢,٩٠ ين و ١,٥٦٨٥ مارك مقارنة باسعار الصرف عند اغلاق بورصة نيويورك في اليوم السابق ١٢٢,٤٠ ين و ١,٥٦٦٥ مارك.

بالرغم من انخفاض سعر صرف الدولار في بورصات اوروبا نتيجة لبيع الدولار من قبل المتعاملين لتصفية مراكزهم الطويلة على الدولار الامريكي حيث وصل الى حوالي ١,٥٥٥٠ مارك و ١,٥٦١٥ دولار لكل جنيه استرليني يتوقع تحسن سعر صرف الدولار انتظارا لتصويت بريطانيا على اتفاقية ماستريخت في وقت لاحق اليوم الاربعاء.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العمله	شـراء	بيـع
مارك الماني	١,٥٦٨٠	١,٥٦٩٠
جنيه استرليني	١.٥٥٠٠	١,٥٥١٠
فرنك سويسري	١.٣٩٨٠	١,٣٩٩٠
ين ياباني	١٢٢,٧٠	١٢٢,٨٠
فرنك فرنسي	٥,٢٩٨٠	٥,٣٠٣٠
جلدر هولندي	١.٧٦٢٠	١,٧٦٣٠
لير ايطالي	١٣٣٤	١٣٣٥

اسعار بعض العملات الاخرى

العمله	شـراء	بيـع
ريال سعودي	١٨٢.٦	١٨٣,٦
درهم امارات	١٨٥.٩	١٨٧,٨
دولار استرالي	٤٧١,٣	٤٨٠,٦
دولار كندي	٥٤٩,٢	٥٥٦,٤
ريال عماني	١٧٤٩,٣	١٧٨٨,٨
دينار بحريني	١٧٩٧,٣	١٨٢٣,٢
ريال قطري	١٨٥,٩	١٨٨,٩

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شـراء	بيـع
ذهب	٣٣٨,١٠	٣٣٨,٦٠
فضه	٣,٨٤	٣,٨٦

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٣,٠٦٢٥	٣,٤٣٧٥	٣,٤٣٧٥	٣,٧٥
مارك الماني	٨,٨٧٥	٨,٨١٢٥	٨,٣٧٥	٧,٨٤٣٧٥
جنيه استرليني	٧,٦٨٧٥	٧,١٢٥	٦.٦٨٧٥	٦,٣١٢٥
فرنك فرنسي	٩,٣٧٥	٩,٥٠	٩,٢٥	٨.٦٨٧٥
ين ياباني	٣,٨٤٣٧٥	٣,٦٥٦٢٥	٣,٥٩٣٧٥	٣,٥٩٣٧٥
فرنك سويسري	٦,٠٦٢٥	٦,٢١٨٧٥	٦,٠٦٢٥	٥,٧٨١٢٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

الاسعار الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١١/٤ هي كما يلي:

العملـه	سعر الشراء (بالفلـوس)	سعر البيع
دولار امريكي	٦٨٦,٠	٦٨٨,٠
جنيه استرليني	١٠٦٠,١	١٠٦٥,٤
مارك الماني	٤٣٧,٢	٤٣٩,٤
فرنك سويسري	٤٩٠,٢	٤٩٢,٧
فرنك فرنسي	١٢٩,١	١٢٩,٧
ين ياباني/كل مائة	٥٥٧,٦	٥٦٠,٤
جلدر هولندي	٣٨٨,٥	٣٩٠,٤
كرونا سويدي	١١٥,٩	١١٩,٥
لير ايطالي/كل مائة	٥١,٣	٥١,٦
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢١٢,١	٢١٣,٢

سوق عمان المالي

A.F.M.

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1992/10/31 ونهايته 1992/11/04

الفترة الاسبوعية

عدد ايام التداول	عدد عقود	قيمة اسمية	حركة دوران السهم	متوسط السعر السوقي	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر افتتاح	سعر الاغلاق السابق	حجم التداول بالدينار	عدد الاسهم المتداولة	اسم الشركة	ادنى سعر	اعلى سعر خلال العشرة السابقة
3	22	1	.203	3.650	3.720	3.570	3.700	3.583	3.573	53264	14587	البنك الاسلامي الاردني	3.520	3.742
5	227	1	3.090	2.253	2.270	2.200	2.320	2.250	2.180	437925	194480	البنك الاردني الكويتي	2.040	2.310
5	33	1	.182	3.279	3.330	3.260	3.330	3.300	3.300	71481	21800	بنك الاسكان	3.300	3.492
2	7	1	.111	3.036	3.010	2.990	3.050	2.980	2.980	16777	5527	بنك الاستثمار العربي	2.860	3.222
5	51	1	.561	2.452	2.500	2.410	2.500	2.450	2.450	82514	33650	بنك الانماء الصناعي	2.250	2.552
3	15	1	.289	3.005	3.030	3.010	3.150	3.030	3.020	66453	22530	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	2.980	3.217
4	113	1	.699	3.182	3.250	2.930	3.320	2.950	2.950	222409	69891	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	2.850	3.113
5	75	1	.505	4.076	4.100	3.880	4.140	3.930	3.932	227524	55330	البنك الاهلي الاردني	3.830	4.250
1	3	1	.034	4.370	4.360	4.350	4.410	4.410	4.400	6729	1537	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	4.400	4.582
5	404	1	9.610	1.480	1.490	1.430	1.500	1.460	1.440	1422267	961987	بنك عمان للاستثمار	1.320	1.493
5	137	1	2.292	1.815	1.900	1.750	1.900	1.840	1.860	156018	85950	العقارية الاستثمارية عقاركو	1.650	2.090
5	478	1	16.185	4.032	4.120	3.830	4.140	3.850	3.820	1301926	323491	المحفظة الوطنية	3.650	4.328
5	132	1	1.983	3.164	3.290	3.080	3.200	3.120	3.140	313886	99150	[illegible] الاتصال	3.150	3.473
5	180	1	3.500	5.579	5.640	5.440	5.600	5.520	5.520	399441	71600	بنك [illegible] للادخار والاستثمار للاسكان	4.800	5.750
4	13	5	.172	18.243	18.200	18.100	18.400	18.100	18.000	23893	1183	بنك الاردن	14.800	18.580
3	9	10	.022	120.946	119.500	119.500	122.000	119.500	120.000	116110	960	البنك العربي	118.000	120.750
	1890									4917597	1960941	مجموع قطاع البنوك والشركات المالية		
3	8	1	.165	4.653	4.650	4.650	4.700	4.700	4.750	7672	1649	النسر العربي للتأمين	3.550	4.750
2	4	1	.046	2.952	2.960	2.950	2.960	2.950	2.900	6793	2300	التأمين الاردنية	2.810	2.950
5	91	1	2.416	2.945	2.940	2.870	2.990	2.880	2.880	156553	53156	الاردنية الفرنسية للتأمين	2.640	2.923
1	1	1	.100	2.860	2.860	2.860	2.860	2.860	2.870	2860	1000	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	2.600	2.870
4	14	1	1.236	2.157	2.180	2.100	2.190	2.100	2.125	26638	12350	[illegible] العربية للتأمين	2.000	2.120
2	2	1	.150	1.743	1.740	1.740	1.760	1.740	1.740	2614	1500	التأمين العالمية	1.620	1.780
5	32	1	5.373	2.740	2.800	2.700	2.800	2.700	2.700	294450	107450	العرب للتأمين	2.450	2.840
1	1	1	.050	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	3.400	1020	300	فيلادلفيا للتأمين	.000	.000
2	3	1	.250	2.375	2.400	2.350	2.400	2.350	2.300	4750	2000	الاتحاد العربي الدولي للتأمين	2.300	2.350
1	2	1	.040	2.220	2.220	2.220	2.220	2.220	2.210	1332	600	التأمين الوطنية الاهلية	.000	.000
	155									504486	182359	مجموع قطاع التأمين		
1	2	1	.006	4.100	4.100	4.100	4.100	4.100	3.900	410	100	الفنادق والسياحة الاردنية	3.750	3.900
3	23	1	.311	1.389	1.390	1.370	1.420	1.380	1.340	26618	18830	الكهرباء الاردنية	1.340	1.423
4	27	1	.403	6.266	6.150	6.100	6.300	6.200	6.200	219030	34950	العربية الدولية للفنادق	5.750	6.390
5	93	1	3.044	1.232	1.250	1.220	1.260	1.230	1.230	93793	76180	[illegible]	1.230	1.330
1	1	1	.017	5.200	5.200	5.200	5.200	5.230	5.180	520	100	اتحاد اصحاب السيارات الخاصة	5.000	5.340
3	8	1	.043	2.243	2.250	2.230	2.250	2.250	2.240	6720	3000	الخطوط البحرية الوطنية	2.150	2.330
5	884	1	14.844	2.225	2.260	2.140	2.330	2.170	2.150	1290188	583200	فنادق الشرق الاوسط والكومودور المتحدة	2.020	2.263
3	4	1	.320	.250	.250	.250	.250	.250	.250	1759	7039	المؤسسة الطبية	.260	.262
5	67	1	8.082	1.136	1.130	1.110	1.150	1.130	1.130	106486	93750	ماجيروجيانا للآليات والمعدات/ماجيركو	1.080	1.162
5	36	1	3.156	1.213	1.200	1.190	1.260	1.210	1.210	38262	31550	السراء للمشاريع وتأجير المعدات	1.180	1.320
5	772	1	13.839	.855	.860	.840	.880	.880	.880	336303	391155	الاردن والخليج العقارية	.720	.882
5	5	1	.000	1.170	1.290	1.060	1.290	1.060	1.010	9360	7862	المركز الاردني للتجارة الدولية	.710	1.012
5	15	1	.277	1.160	1.160	1.160	2.190	1.160	1.130	9057	7750	الاردنية الفرنسية للمنتجات الزراعية	1.130	1.112
	1137									2145812	2285476	مجموع قطاع الخدمات		
5	43	1	2.055	1.399	1.420	1.380	1.430	[illegible]	1.372	[illegible]	22760	العربية لصناعة وتجارة الورق	1.370	1.474
4	29	1	1.303	2.500	2.500	2.480	2.520	2.500	2.520	60490	24209	الالبان الاردنية	2.480	2.622
1	1	1	.005	2.480	2.450	2.450	2.450	2.450	2.480	123	50	[illegible]	2.400	2.622
5	311	1	3.193	8.985	8.910	8.610	9.070	8.650	8.670	2143749	127725	العربية لصناعة الالمنيوم	7.830	9.020
5	61	1	.313	6.700	6.700	6.650	6.860	6.700	6.710	147303	21916	العربية لصناعة الادوية	6.700	6.922
5	86	1	1.125	5.862	5.850	5.670	5.930	5.720	5.660	329603	56265	الصناعات الزراعية/انتاج	5.650	5.970
5	19	1	.091	20.701	21.000	20.510	21.000	20.650	20.550	121761	5882	الصناعات الكيماوية العربية	20.250	21.530
5	182	1	1.034	5.900	5.910	5.890	6.090	5.960	5.880	439301	73350	الوطنية لصناعة الصلب	5.820	5.993
5	122	1	2.509	8.910	8.800	8.650	9.050	8.600	8.680	484920	54375	دار الدواء للتنمية والاستثمار	8.600	8.832
5	181	1	3.240	3.773	3.740	3.550	3.820	3.650	3.570	488946	129680	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	3.820	3.762
5	25	1	.228	10.935	10.700	10.700	11.000	10.850	10.800	74990	6850	مصانع الاجواخ الاردنية	10.650	11.050
5	63	1	.007	6.337	6.500	6.070	6.500	6.090	6.050	127830	20173	مصانع الخزف الاردنية	5.790	6.112
5	57	1	.669	.766	.760	.750	.780	.783	.793	46274	60250	مصانع الزجاج الاردنية	.720	.792
2	3	1	.115	4.907	4.900	4.800	4.950	4.950	4.900	16928	3450	مصانع الورق والكرتون	4.750	4.922
1	2	1	.000	3.962	4.000	4.000	4.200	4.100	4.200	313	79	مصانع [illegible] الاردنية	3.830	4.233
5	389	1	7.510	3.233	3.350	3.060	3.400	3.050	3.022	607759	287950	الاردنية لصناعة الانابيب	2.880	3.022
2	6	1	.199	5.261	5.270	5.250	5.270	5.250	5.230	10449	1990	[illegible] الاردنية	5.050	5.250
5	521	1	8.756	3.443	3.540	3.330	3.570	3.310	3.300	2507365	437764	المركز العربي للصناعات الدوائية والكيماوية	3.190	3.363
5	88	1	3.496	.871	.860	.860	.900	.433	.890	91336	104886	الصناعات الوطنية	.810	.952
5	80	1	3.026	5.136	5.470	4.930	5.820	4.940	4.950	267773	52150	الصناعات الكيماوية	4.780	4.950
5	50	1	1.630	13.492	13.600	13.200	13.600	13.300	13.260	219920	16300	العالمية للصناعات الكيماوية	13.250	13.550
3	21	1	.505	3.835	3.800	3.720	3.900	3.720	3.730	22437	5850	صناعات [illegible]	3.540	3.733
4	14	1	.705	3.360	3.300	3.300	3.350	3.380	3.360	15865	4750	[illegible]	3.300	3.553
5	244	1	11.300	2.547	2.660	2.480	2.670	2.440	2.450	597918	234790	[illegible]	2.110	2.474
5	130	1	9.663	1.270	1.300	1.200	1.330	1.320	1.310	207383	163250	الصناعات والكبريت جيمكو	1.070	1.312
4	92	1	.086	3.012	3.000	2.950	3.090	2.970	2.960	128962	42810	الغزل والنسيج الاردنية	2.950	3.080
4	10	1	.703	2.835	2.850	2.800	2.850	2.800	2.750	29913	10000	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	2.680	2.850
5	233	1	2.023	6.670	6.700	6.310	6.950	6.330	6.320	659012	98000	الوطنية لصناعة الكوابل والاسلاك الكهربائية	6.100	6.352
5	604	1	10.305	4.240	4.330	4.090	4.330	4.090	4.100	1747796	412200	الالكتروكيماويات الاردنية	3.980	4.150
5	82	1	.898	1.360	1.370	1.360	1.380	1.360	1.370	80903	59212	مصانع الاسمنت الاردنية	1.310	1.400
5	182	1	4.450	2.113	2.130	1.960	2.180	1.963	1.958	173716	82300	الاردنية لصناعات [illegible]	1.850	1.950
5	210	1	14.437	.466	.490	.420	.480	.430	.430	227134	487126	الاردنية لتصنيع [illegible]	.400	.450
5	267	1	1.730	5.055	5.140	4.950	5.180	4.970	4.974	437351	86502	العالمية الحديثة لصناعة الزيوت النباتية	4.810	5.120
5	575	1	26.807	2.928	2.970	2.880	3.000	2.880	2.860	2686824	917725	العربية للاستثمار والتجارة الدولية	2.630	2.960
1	1	5	.013	22.550	22.550	22.550	22.550	22.550	22.530	902	40	[illegible] الاردنية	21.090	22.500
5	37	5	.091	8.325	9.230	8.270	8.360	8.360	8.360	48217	5799	مصفاة البترول الاردنية	8.320	8.433
2	2	5	.000	19.020	19.200	18.900	19.200	18.900	18.900	951	50	البوتاس العربية	18.960	18.940
	4864									13283919	4019826	مجموع قطاع الصناعة		
	8136									20852013	7417642	المجموع الكلي		

نشرة تداول - السوق الموازية للفترة الواقعة ما بين 1992/10/31 ونهايته 1992/11/04

الفترة الاسبوعية

عدد ايام التداول	عدد عقود	قيمة اسمية	حركة دوران السهم	متوسط السعر السوقي	سعر الاغلاق	ادنى سعر	اعلى سعر	سعر افتتاح	سعر الاغلاق السابق	حجم التداول بالدينار	عدد الاسهم المتداولة	اسم الشركة	ادنى سعر	اعلى سعر خلال العشرة السابقة
5	30	1	.340	1.843	1.840	1.830	1.850	1.830	1.830	50773	27556	العربية الدولية للتعليم والاستثمار	1.740	1.900
5	241	1	3.445	3.650	3.940	3.300	3.840	3.390	3.370	171444	46864	[illegible] للاستثمار	3.130	3.370
	171									222317	74410	المجموع الكلي		

التلفزيون في أسبوع

القناة الاولى

السبت

٨,٥٥ التلفزيون التربوي. ٣,٠٠ مجلة التلتكست. ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة. ٤,٢٠ عرض البرامج. ٤,٢٥ برنامج تعليمي. ٤,٤٠ ستوديو الاطفال. ٥,٣٥ افاق المعرفة. ٦,٠٠ نشرة الاخبار. ٦,٣٠ مسلسل المساء البركان ح١٣. ٧,٢٠ استراحة المساء. ٧,٣٠ سلوكيات. ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٤٠ مسلسل السهرة شارع المواردي. ٩,٤٠ عرض البرامج. ١٠,٤٠ تمثيلية عربية. ١١,٠٠ نشرة الاخبار. ١١,١٥ متابعة التمثيلية. اخر المشوار. السلام الملكي.

الاحد

٨,٥٥ التلفزيون التربوي. ٣,٠٠ مجلة التلتكست. ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة. ٤,٢٠ عرض البرامج. ٤,٢٥ برنامج تعليمي. ٤,٤٠ ستوديو الاطفال. ٥,٢٥ بناة المستقبل. ٦,٠٠ نشرة الاخبار. ٦,٣٠ لن الاوان. ٧,٢٠ استراحة المساء. ٧,٣٠ البرنامج الزراعي. ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٤٠ مسلسل السهرة شارع المواردي. ٩,٤٠ عرض البرامج. ٩,٤٥ الطاقة. ١٠,١٠ اخترنا لكم. ١١,٠٠ نشرة الاخبار. اخر المشوار. السلام الملكي.

الاثنين

٨,٥٥ التلفزيون التربوي. ٣,٠٠ مجلة التلتكست. ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة. ٤,٢٠ عرض البرامج. ٤,٢٥ برنامج تعليمي. ٤,٤٠ ستوديو الاطفال. ٥,٢٥ الدرس الديني. ٦,٠٠ نشرة الاخبار. ٦,٣٠ مسلسل المساء البركان. ٧,٢٠ استراحة المساء. ٧,٣٠ جيشنا العربي. ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٤٠ مسلسل السهرة شارع المواردي. ٩,٤٠ عرض البرامج. ٩,٤٥ ندوة الاثنين. ١٠,٢٠ عالم المصارعة. ١١,٠٠ نشرة الاخبار واخر المشوار والسلام الملكي.

الثلاثاء

٨,٥٥ التلفزيون التربوي. ٣,٠٠ مجلة التلتكست. ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة. ٤,٢٠ عرض البرامج. ٤,٢٥ برنامج تعليمي. ٤,٤٠ ستوديو الاطفال. ٥,٣٥ برنامج وثائقي روعة الطبيعة. ٦,٠٠ نشرة الاخبار. ٦,٢٥ مع الشباب. ٦,٥٠ من تراث الريف والبادية. ٧,٢٠ استراحة المساء. ٧,٣٠ الاسرة. ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٤٠ مسلسل السهرة شارع المواردي. ٩,٤٠ عرض البرامج. ٩,٤٥ مواجهة. ١١,٠٠ نشرة الاخبار. اخر المشوار. السلام الملكي.

الاربعاء

٨,٥٥ التلفزيون التربوي. ٣,٠٠ مجلة التلتكست. ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة. ٤,٢٠ عرض البرامج. ٤,٢٥ ستوديو الاطفال. ٥,٢٥ فاسالوا اهل الذكر. ٦,٠٠ نشرة الاخبار. ٦,١٥ المجلة الاخبارية. ٦,٣٠ مسلسل المساء البركان. ٧,٢٠ استراحة المساء. ٧,٣٠ في مواقعهم. ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٤٠ مسلسل السهرة شارع المواردي. ٩,٤٠ عرض البرامج. ٩,٤٥ كتب ومؤلفون/ روكس العزيزي. ١٠,٣٠ شقة فوق شقة. ١١,٠٠ نشرة الاخبار. اخر المشوار والسلام الملكي.

الخميس

٨,٥٥ التلفزيون التربوي. ٣,٠٠ مجلة التلتكست. ٤,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة. ٤,٢٠ عرض البرامج. ٤,٢٥ برنامج تعليمي. ٤,٤٠ ستوديو الاطفال. ٥,٣٥ برنامج وثائقي. ٦,٠٠ نشرة الصم والبكم. ٦,١٠ المضافة. ٦,٥٠ المجلة الصحية. ٧,٢٠ استراحة المساء. ٧,٣٠ الانسان والبيئة. ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٤٠ مسلسل السهرة شارع المواردي. ٩,٤٠ عرض البرامج. ٩,٤٥ ٣×١. ١٠,٣٥ مسرحية عربية (العيال كبرت). ١١,٠٠ نشرة الاخبار. ١١,١٥ متابعة المسرحية. اخر المشوار والسلام الملكي.

الجمعة

١٠,٠٠ القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة. ١٠,٢٠ عرض البرامج. ١٠,٢٥ فترة الاطفال. ١١,١٥ ابتهال ديني. ١١,٢٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة. ١٢,٢٠ سبحان الله. ١,٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية. ٢,٤٥ الفيلم الاجنبي Shirts Skins. ٤,٣٠ تمثيلية بدوية العودة. ٦,٠٠ نشرة الاخبار. ٦,١٠ حدث الاسبوع. ٦,٢٥ ما يطلبه المشاهدون. ٧,٢٥ استراحة المساء. ٧,٣٠ في رحاب الجامعة. ٨,٠٠ نشرة الاخبار. ٨,٤٠ ريبورتاج. ٩,٠٠ اجيال. ٩,٤٠ عرض البرامج. ٩,٤٥ المجلة الثقافية. ١٠,١٥ التلفزيون والمشاهد. ١١,٠٠ نشرة الاخبار.

القناة الثانية

السبت:

٨,٣٠ الفيديو الخفي. ٩,٠٠ PERSPSETIVE. ٩,٣٠ منوعات اجنبية. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ mini series.

الاحد

٨,٣٠ المدرب. ٩,١٠ وثائقي. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ متابعة mini series

الاثنين

٨,٣٠ SIBS. ٩,١٠ A fine romance. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ Red fox.

الثلاثاء

٨,٣٠ فتيات العمر الذهبي. ٩,١٠ maigret. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ When the lion roars.

الاربعاء

٨,٣٠ Saved by the bell. ٩,٠٠ Spot light. ٩,٣٠ Cluedo. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ The cowra break out.

الخميس

٨,٣٠ mini series. ٩,١٠ civil wars. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,١٠ فيلم الاسبوع الاجنبي.

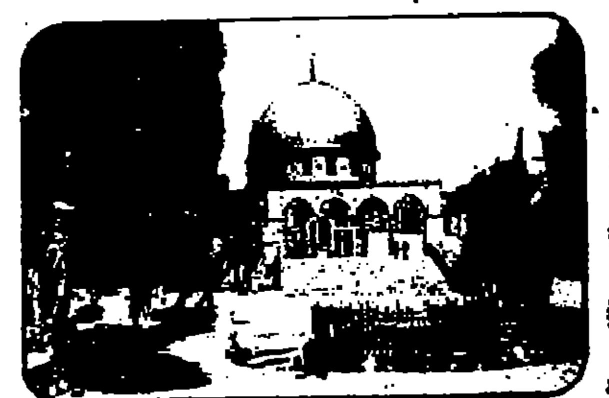
الجمعة

٨,٣٠ Too close for comfort. ٩,١٠ nonni and manni. ١٠,٠٠ الاخبار بالانجليزية. ١٠,٢٠ the antagonists. ١١,١٠ مسترببن.

تفقد واقع الخدمات في مرج الحمام

عمان - الدستور - قام السيد سعيد قوقزة مدير قضاء وادي السير بزيارة تفقدية الى منطقة مرج الحمام حيث تفقد الخدمات التي تقدمها البلدية للمواطنين والتقى رئيس البلدية واعضاء المجلس البلدي واستمع الى شرح عن واقع وتطلعات البلدية المستقبلية.

كما زار المركز الصحي واطلع على احتياجاته ومتطلباته من مختبرات وعيادة اسنان كما زار المركز الامني والدوائر الحكومية الاخرى.



في رحاب الله

هوامش اسلامية

موجبات التوحيد

• احمد العناني

خطر لي أن افكر في قائمة اضعها للاسباب التي توجب على للسلمين التوحيد في الارض هذه الايام، بغض النظر عن مراكزهم واوضاعهم، وغناهم او فقرهم وكل سبب ينوع احوالهم، ويثير اشجانهم..

ومعروف في قائمة البديهيات ان الخير في كل امة، وكل مجموعة بشرية ذات صفة مشتركة أن امورها الداخلية يجب الا تطرح للغرباء، ويجب الا يكون لهؤلاء الغرباء مدخل الى نسيجها الداخلي والا تفاقمت خلافاتها وتكثت جراحها، وتضاعفت مصائبها...

توجب على للسلمين التوحيد اسباب لا تكاد تحصر في المجال الداخلي، وأخرى عديدة ووجيهة في المجال الخارجي ومواجهة الدفق الهائل من الاضطرابات التي تسبب لها..

في المجال الداخلي مثلا تبرز قضايا اساسية جدا لا يزال للسلمون برغم اقترابنا من القرن الحادي والعشرين مقصرين فيها متخلفين عن ركب الأمم الحية..

ففي مجال العلم والتربية والتعليم تشير ارقام البحوث العلمية، عددها وعدد مراكزها وعدد العاملين فيها وعدد مختبراتها ووسائلها وموازناتها، تشير الى ان المسلمين في ذيل القائمة وقد كانوا وما يزالون جديرين بأن يكونوا على رأس قائمة الدنيا كلها في البحوث العلمية بالذات.

واما في مجال التربية والتعليم فانه لا نكران لوجود تقدم في بعض العواصم والمناطق الحضرية وبعض مناطق العالم الاسلامي لكن الكثرة الكاثرة تتردى في جحيم من التخلف والامية ولا سيما بين النساء وفي الارياف، وهو أمر يزيد من خطورة اوضاع المسلمين بالنظر لحركة التحضر المتطورة بلا توقف في معظم انحاء العالم، وهناك ايضا فقر في المجالات التقنية والمهنية من التعليم... ولا شك ان التأخر العلمي مرتبط بالفقر والتخلف الاقتصادي ارتباطا وثيقا. ان مجاعات المسلمين في وسط آسيا وشرقي افريقيا والفقر المهيمن على مجتمعاتهم في معظم انحاء الكرة الارضية قد باتت تشغل كل ذي ضمير او ايمان بالله في هذا العالم، وهي حلقة مفرغة مؤسفة مؤلمة فكلما افتقر الناس ازدادت مشاحناتهم وقل خيرهم وانحدروا مع تعاستهم الى حفر اعمق واعمق ثم الى فناء محقق.

ويرتبط بهذا الوضع الاقتصادي امر الامن الغذائي. وهو يتجلى بشكل مخيف في الجزء العربي من العالم الاسلامي حيث أدت أموال البترول وعوامل اخرى الى ارتفاع مستوى المعيشة دون ان يرتبط ذلك بانتاج كاف، الأمر الذي بات يتهددنا بأعظم الاخطار.

من تلك المشاكل الكبرى تسير آلاف الاوجاع المصغرة من نقص العناية الصحية وتدني الرعاية الاجتماعية، وقلة الدراية الفنية، وهجرة الادمغة النافعة، وتهرب الرساميل الوطنية، وهي جميعا تحتاج الى جهود صادقة حثيثة موحدة، وتجميع كامل لكل خبرات المسلمين وتنسيق لجهودهم على هدى وبصيرة وبرامج واضحة مستنيرة.

أما مصائب الخارج فلم تكن في اي وقت مضى في العصور الحديثة أفدح مما هي عليه اليوم، وليس الضغط واقعا على مجاميع ذوات ملايين من المسلمين في بلدان رئيسية كالهند والملايو وتايلاند والجمهوريات التي خرجت من تحت عباءة الاتحاد السوفيتي الغابر، ولكن على الاقليات المسلمة التي باتت تقلق احلامها جماعات اليمين المتطرفة والنازية المتجددة في اوروبا بالكامل، وربما في كل مكان في العالم فيه اقليات مسلمة وذلك جراء الدعايات المنهمرة ليل نهار ضد الاسلام من الاجهزة الصهيونية التي تطبل وتزمر ضد الاسلام بنفس اساليبها الرهيبة التي استخدمت ضد الشيوعية ومن قبلها النازية والفاشية.

عسى الله ان يهدي كل صدر مسلم فيه بقية من حقد او غضب على احد من المسلمين فتجتمع الكلمة، ويرأب الصدع وتتوجه انظار المسلمين الى حقيقة الاهوال التي تواجههم فيروا خصوماتهم بمنظور الاسى والحسرة والندامة، ويكفوا عن المهاترات والخلافات التي ما اصابنا القرح الا بسببها.

الرقي الأخلاقي الأدبي أساس التقدم العلمي الحضاري

• د. فؤاد محمد محمود العارضة

ينجح التلميذ الذي يتصف بالجد والاجتهاد والصدق والأمانة والصبر وما الى ذلك من اخلاق حميدة بالاضافة الى الذكاء، ينجح في مدرسته. أما الطالب الذي يغلب عليه الكسل والخمول والكذب فلا ينال الا الفشل والسقوط.

والعلم لا يخفض جناحه الا لمن يرغب فيه ويتعشقه ويمتطي صهوة الاجتهاد والصبر والصدق والأمانة اليه. أما الكسالى الخاملون فيغشاهم الجهل بظلامه الدامس.

وكذلك أية شركة تجارية تحتاج الى مكارم الأخلاق كما تحتاج الى العلم والمال لتنمو وتثمر. واذا ما افلس القائمون على الشركة اخلاقيا وادبيا افلست الشركة ماليا وتجاريا وعلميا.

والدول لا تبنى والنهضات العلمية لا تزدهر الا على أيدي شخصيات تعتمد مكارم الاخلاق وحميد الخصال وتنتكس وتنهار اذا تولاها اشخاص خاملون فاسدون. ولم لا نقول ان النهضات الاخلاقية الادبية تسبق دائما النهضات العلمية الحضارية. وبناة الحضارات الانسانية ورعاتها والمصلحون ومؤسسو الدول وقادة الشعوب وصناع التاريخ تراهم دائما يتحلون بالاخلاق الفاضلة والفضائل السامية.

والشعوب المتفرقة والأوطان الممزقة لا تتوحد والبلدان المستعمرة المحتلة لا تتحرر ولا تستقل الا على ايدي ثوار احرار يتسلحون بالمبادىء العالية والاخلاق العظيمة من شجاعة وعزة وشرف ورجولة وصدق وتضحية وايثار ونحو ذلك. ولا يصيبها الانحلال والاختلال والانقسام الا على ايدي الذين يتصفون بالتخاذل والاثرة والأنانية والانحراف. ورسول الله ﷺ لم يأت بمخترعات علمية انما زودهم بالايمان الصادق وهداهم الى الصراط المستقيم واشربهم مكارم الاخلاق ورفيع الآداب كما قال عليه افضل الصلاة والسلام: «انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق». فامنوا بالله وحده لا شريك له من بعد كفر وشرك واهتدوا من بعد ضلال وضياع. وتحابوا وتعاونوا واتحدوا من بعد تخاصم وتفرق وانقسام وعزوا وسادوا بعد ان كانوا مستضعفين مسخرين، وصار لهم دولة عظمى وحضارة ساطعة بعد ان كانوا قبائل متعادية متغازية يسودها الجهل والأمية والضلال.

ولما تحلل العرب المسلمون من مبادىء الاسلام الحنيف السامية وفضائله العالية ضعفوا وانحلوا وفسدوا وعادوا الى ما كانوا عليه في العصر الجاهلي من جهل وضلال وخصام وانقسام وخضوع وتبعية للحكم الأجنبي والاستعمار وانهارت دولتهم العظمى وغابت شمس حضارتهم.

وهذا يعني ان الرقي الأدبي والاخلاقي اساس الرقي العلمي الحضاري، وان مكارم الاخلاق هي روح الحضارة الانسانية ودمها ووعاؤها النظيف المتين ومنبتها الخصب والماء الذي تسقى به شجرتها الطيبة المثمرة. وذلك يدعونا الى ان نقول مع احمد شوقي:

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان همو ذهبت اخلاقهم ذهبوا

ونقول ايضا معه:

وليس بعامر بنيان لقوم
اذا اخلاقهم كانت خرابا

وذلك حق وصدق وصواب فالاخلاق الكريمة صحة وعافية للنفس والجسم والعقل، ونور للبصر والبصيرة وقوة روحية دافعة محركة الى التقدم والنهوض والصعود. وهي دواء شاف وعلاج ناجع ورحمة ونعمة وهي سلاح معنوي لا غنى عنه لبلوغ الفلاح وتحقيق الانتصار. ولا يكون سلاح الحديد والفولاذ فعالا مجديا ما لم يكن مدعوما بسلاح الاخلاق والآداب. فهما متكاملان متساندان في معترك الحياة. ولا اغالي اذا قلت انه بسلاح الروح والخلق تحسم معارك الحياة الحرة الكريمة مع اعداء الانسانية والحرية. فكم من فئة قليلة غلبت به فئة كثيرة. وهكذا نرى سلاح الروح والخلق والأدب امضى وابقى من سلاح المادة والحديد كما قال شاعرنا الكبير الاخطل الصغير:

كم سياج من الحديد تعفى
وسياج باق من الآداب

ولقد ثبت بالتجربة التي هي اصدق برهان ان قد سلاح هو الاسلام الحنيف كما يشهد بذلك تاريخ العرب قديمه وحديثه. فلما تسلح به العرب المسلمون عزوا وسادوا وهزموا باعدادهم القليلة وجيوشهم الصغيرة جيوش الفرس والروم الجرارة. فأقاموا به دولتهم الاسلامية التي امتدت الى جنوب فرنسا غربا وتخوم الصين شرقا، واليوم نراهم يقفون عاجزين بأعدادهم الكثيرة عن مواجهة شرذمة القلة من الغزاة الصهاينة تغزوهم في عقر دارهم وتغتصب قلب عروبتهم واسلامهم فلسطين وبيت المقدس والمسجد الاقصى المبارك.

يجب علينا ان نتعلم.. كيف نعيش مع الاسلام

• تحت هذا العنوان نشرت صحيفة Sueddeutsche Zeitung الالمانية في ١٩٩٢/٢/١٥ مقالا للكاتب وولف جانغ كويدل ننشره لاطلاع الاخوة القراء على نمط من تفكير بعض الغربيين. وفيما يلي كلام الكاتب:

ان الاخطار التي يمكن ان تحدق بالديمقراطيات الغربية مرتبة في لائحة حسب الالوان فقد كان هناك الخطر الأحمر والخطر الاصفر. واما اليوم فان هناك من يقول بالخطر الاخضر (خطورة الاسلام). فقد اخذ المتشائمون في روسيا وامريكا واوروبا يرتجفون، وبدأ المسلمون يتحركون بعاصفة تحت الراية الخضراء، راية الرسول ﷺ، نحو قلاع الرفاهية والحرية والديمقراطية. واخذت المجلات تكتب على صفحات عناوينها عبارة «الله يحتل العالم».. وصارت هذه المجلات تصف المسلمين بالحربية، والاصوليين بالتعصب.

وقد اكتشف ان هناك ارتياحا نوعا ما لدى الجناح السياسي الرجعي الامريكي، حيث ان المرء ليس بحاجة للاحجام بشكل تام عن صورة العداء المعتادة بعد انهيار الايديولوجية الشيوعية الفاشية، فقد وصف البروفسور الامريكي ايموس بيرلموتير حركة الاصوليين في الواشنطن بوست بأنها حركة ثورية عدوانية، وبأنها حربية ومتوحشة مثل الحركات البلشفية والفاشية والنازية القديمة.. واضاف البروفسور بيرلموتر قائلا: «انه يجب خنق هذه الحركات المعارضة في مهدها». واذا ما ترجمت عبارة البروفسور حرفيا عن النص الانجليزي، فان لهجته تكون لهجة مجرم اطفال، حيث انه قال حرفيا: «انه يجب خنق الاصولية وقت ولادتها».

وبلا شك فان بيرلموتير ورفاقه عندهم الحق في نقطة واحدة وهي: ان الصراع بين الاسلام والنصرانية سوف يحدد جدول الاعمال السياسي في السنوات القادمة وربما في العقد القادم. واليوم، وبما ان الشيوعية قد لقيت نهايتها المحزنة وبما ان المنطق العقلي الغربي قد اخذ يطعن على حدوده، اخذ المسلمون يطرحون موضوع معنى الحياة من جديد. وهم يأملون ان يجدوا الجواب على ذلك في الدين.

والاصولية ليست موجودة بين صفوف المسلمين فحسب، بل انها موجودة ايضا عند اليهود والنصارى. وتنطبق الاصولية على الفرق البروتستنتية العدوانية في امريكا وعلى حركة الاستيطان اليهودية وكذلك على الفاتيكان. وبعبارة ادق فان البابا يوحانس الثاني وكردينالة راتزنجر واساقفه دينا يعتبرون اصوليين.

وقد بدأ الصراع بين الصليب والهلال منذ زمن طويل. وقد اخذ ميدان هذا الصراع يتسع حتى ان صار يشمل نصف الكرة الارضية، من المحيط الاطلسي عبر افريقيا واسيا الوسطى حتى الصين وجنوب شرق اسيا. كما ان الرايات الخضر رفعت في قلب الغرب النصراني: في فرنسا وبريطانيا والمانيا. ويظهر ان الاسلام قد تغلغل في روسيا، فيوجد في موسكو ما يزيد على مليوني مسلم، مما يجعلها تعد من كبريات المدن الاسلامية في العالم.

وقد اصبح ما كان يسمى في السابق بوسط روسيا السوفياتي مسرحا للصراع الراهن بين الغرب والشرق على العظمة والتأثير والنفوذ. وهناك دولتان في المنطقة بينهما عداء تاريخي، هما ايران وتركيا، تلعبان دور المتنافسين في هذا الصراع بشكل مباشر. ويدور هذا الصراع في ظاهر الامر حول التأثير السياسي والاقتصادي في هذه المنطقة الاستراتيجية. الا ان هذا الصراع في الواقع يدور حول الايديولوجيات المتناقضة، اي بين جمهورية غربية علمانية وبين دولة دينية شرقية. كما ان هذا الصراع يدور حول مصالح الغرب بقيادة امريكا.

وبعد مرور ١٣ عاما على ثورة آية الله الخميني الاسلامية انفتحت امام ايران فرص كبيرة في الجمهوريات المجاورة. فعلى الرغم من القول في السنوات الماضية بأن فكرة تطبيق مبدأ يمزج الدين مع الدولة، التي طبقها ملالي ايران، فكرة فاشلة، فانه وجد لهذه الفكرة دين ودولة اتصارا كثيرون في الجزائر ومصر وباكستان وآسيا الوسطى. وبفضل انهزام العراق اخذت ايران بوصفها قائدة الخليج تزداد قوة، مما سيمكنها من مد نفوذها في الشمال. وقد احتاجت امريكا لوقت طويل لاكتشاف قوس الأزمات الاسلامية في ما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي. وقد حاول بيكر، وزير الخارجية الامريكي، كسب انطباعات اولية من خلال زيارته السريعة للمنطقة. واستطاعت واشنطن ان تجد حكاما في المنطقة يعملون على تحقيق مصالحها.

واختتم الكاتب مقاله بقوله: ان الاسلام ليس كالشيوعية والمسلمون ليسوا كالشيوعيين، فالشيوعيون قد قبلوا بعرض الرأسمالية والاقتصاد الحر عليهم، اما المسلمون فانهم يرفضون فكرة الاقتصاد الحر والنظام الرأسمالي كلية. والمسلمون لا يريدون السيطرة على العالم، بل يريدون تطبيق الاسلام والعيش بحسبه.

ولذلك فان علينا ان نعلم بأنه لا يمكننا القضاء على الاسلام كما قضينا على الشيوعية، وانه يجب علينا ان نتعلم كيف نعيش مع الاسلام وان نعمل على تحقيق التعايش السلمي مع المسلمين.

اصناف الدعاة

الدعاة من الناس صنفان:

الصنف الاول: علماء متخصصون في العلم قد افنوا في طلب العلم الشرعي اعمارهم، يعلموا الناس ويرشدوهم الى الخير، ويفقهوهم بما عندهم من فقه، ويربوهم على ما لديهم من قيم، وما يتحلون به من خلق.

والاصل في اصحاب الولايات ان يكونوا اصحاب علم ودراية في الشرع لأنهم مسؤولون عن تنفيذه وحمل الناس عليه، وزجرهم عن مخالفته.

وهذا الصنف من الدعاة متفرغون للدعوة والتوجيه والتربية، وهم يتحركون بهذا الدين، ويخاطبون به جميع الناس على اختلاف اديانهم، فمن كان غير مسلم جادلوه بالتي هي احسن، وحاولوا هدايته، فان اهتدى فقد اراد الله له خيرا كثيرا، ومن بقي على ضلاله فقد اقاموا عليه الحجة وبسطوا له الأدلة ومن كان مسلما علموه وفقهوه وامروه ونهوه ليستمر على طريق الهدى والخير والرشاد.

الصنف الثاني: مسلمون عاديون، ليسوا علماء متخصصين في العلم الشرعي، ولا من اصحاب الولايات العامة، وهم يعملون في اوجه الحياة المختلفة الا ان عندهم المام ببعض الأحكام الشرعية، وهووهؤلاء مطلوب منهم اذا فقه احدهم حكما شرعيا، او علم مسالة ان يعلموا من لا يعلمها ويفقهوا من لا يفقهها، ويأمروا بالمعروف الذي تعلموه، وينكروا المنكر الذي علموه وتعلموه.

وهذا الصنف من الدعاة تأثيرهم في الناس محدود واجتماعهم حولهم قليل، وسماعهم لهم ضعيف لضعف علمهم، وقلة ثقة الناس بقدراتهم.

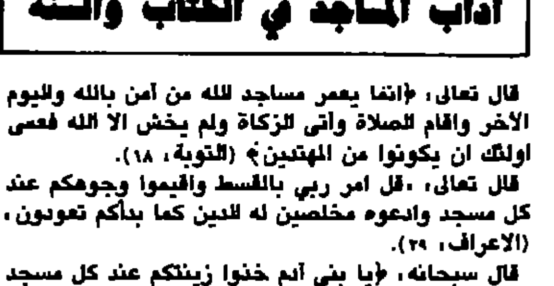
هذان الصنفان على التفاوت بينهما في الفقه والعلم، فانهما مكلفان بالدعوة الى الله، وارشاد الناس الى الخير، وكل مسؤول حسب قدراته وامكاناته.

ولقد حدثنا القرآن الكريم عن هذين الصنفين من الدعاة، قال تعالى: «قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين».

فهذه الآية الكريمة نصت صراحة على ان رسول الله ﷺ ومن اتبعه من المسلمين البالغين العاقلين سواء كانوا فقهاء او غير فقهاء، يقومون بواجب الدعوة الى الله عز وجل.

قال العلامة ابن عاشور في تفسير التنوير والتحرير: (وفي الآية دلالة على ان اصحاب النبي ﷺ والمؤمنين الذين امنوا به مأمورون بأن يدعو الى الايمان بما يستطيعون، وقد قاموا بذلك، بوسائل بث القرآن واركان الاسلام والجهاد في سبيل الله، وقد كانت الدعوة الى الاسلام في صدر زمان البعثة المحمدية واجبا على الأعيان لقول النبي ﷺ «بلغوا عني ولو آية»، اي بقدر الاستطاعة).

وجاء في شرح النووي على صحيح مسلم: «قال العلماء: ولا يختص الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بأصحاب الولايات، بل ذلك جائز لآحاد المسلمين. قال امام الحرمين: والدليل عليه اجماع المسلمين، فان غير الولاة في الصدر الاول والعصر الذي يليه كانوا يأمرون الولاة بالمعروف، وينهونهم عن المنكر مع تقرير المسلمين اياهم، وترك توبيخهم على التشاغل بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر من غير ولاية والله اعلم. ثم انه يأمر وينهى من كان عالما بما يأمر به وينهى عنه، وذلك يختلف باختلاف الشيء، فان كان من الواجبات الظاهرة والمحرمات المشهورة كالصلاة والصيام والزنا والخمر ونحوها فكل المسلمين علماء بها، وان كان من دقائق الافعال والاقوال ومما يتعلق بالاجتهاد لم يكن للعوام مدخل فيه، ولا لهم انكاره، بل ذلك للعلماء».



آداب المساجد في الكتاب والسنة

قال تعالى: ﴿انما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر واقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش الا الله فعسى اولئك ان يكونوا من المهتدين﴾ (التوبة، ١٨).

قال تعالى: «قل امر ربي بالقسط واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين له الدين كما بدأكم تعودون» (الاعراف، ٢٩).

قال سبحانه: ﴿يا بني آدم خذوا زينتكم عند كل مسجد وكلوا واشربوا ولا تسرفوا انه لا يحب المسرفين﴾ الاعراف، ٣١.

قال جل شأنه: ﴿لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه﴾ التوبة، ١٠٨.

عن انس رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عرضت علي اجور امتي حتى القذاة - يعني الوسخ القليل - يخرجها الرجل من المساجد».

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «لو يعلم الناس ما في النداء (يعني الاذان) والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه (الاستهام هو الاقتراع) لاستهموا، ولو يعلمون ما في التهجير (التكبير الى الصلاة) لاستبقوا اليه، ولو يعلمون ما في العتمة (العشاء) والصبح لأتوهما ولو حبوا (زحفا)». رواه البخاري.



آية.. ومعنى

• قال تعالى: ﴿ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والأنفس والثمرات. وبشر الصابرين (١٥٥) الذين اذا اصابتهم مصيبة. قالوا: انا لله وانا اليه راجعون (١٥٦) اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون (١٥٧).

«صدق الله العظيم»

«سورة البقرة»

•• ثم يمضي السياق في التعبئة لمواجهة الأحداث، وفي تقويم التصور لحقيقة الاحداث، «ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والأنفس والثمرات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا: انا لله وانا اليه راجعون».

ولا بد من تربية النفوس بالبلاء، ومن امتحان التصميم على معركة الحق بالمخاوف والشدائد وبالجوع ونقص الاموال والأنفس والثمرات.. لا بد من هذا البلاء ليؤدي المؤمنون تكاليف العقيدة، كي تعز على نفوسهم بمقدار ما ادوا في سبيلها من تكاليف. والعقائد الرخيصة التي لا يؤدي اصحابها تكاليفها لا يعز عليهم التخلي عنها عند الصدمة الاولى. فالتكاليف هنا هي الثمن النفسي الذي تعز به العقيدة في نفوس اهلها قبل ان تعز في نفوس الآخرين وكلما تألموا في سبيلها، وكلما بذلوا من اجلها، كانت اعز عليهم وكانوا اضن بها.

كذلك لن يدرك الآخرون قيمتها الا حين يرون ابتلاء اهلها بها، وصبرهم على بلائها.. انهم عندئذ سيقولون في انفسهم: لو لم يكن ما عند هؤلاء من العقيدة خيرا مما يبتلون به واكبر ما قبلوا هذا البلاء. ولا صبروا عليه.. وعندئذ ينقلب المعارضون للعقيدة باحثين عنها، مقدرين لها، مندفعين اليها.. وعندئذ يجيء نصر الله والفتح ويدخل الناس في دين الله افواجا. ولا بد من البلاء كذلك ليصلب عود اصحاب العقيدة ويقوى. فالشدائد تستجيش مكنون القوى ومذخور الطاقة، وتفتح في القلب منافذ ومسارب ما كان ليعلمها المؤمن في نفسه الا تحت مطارق الشدائد. والقيم والموازين والتصورات ما كانت لتتضح وتدق وتستقيم الا في جو المحنة التي تزيل الغبش عن العيون، والران عن القلوب.

واهم من هذا كله، او القاعدة لهذا كله.. الالتجاء الى الله وحده حين تهتز الاسناد كلها، وتتوارى الأوهام وهي شتى، ويخلو القلب الى الله وحده، لا يجد سندا الا سنده. وفي هذه اللحظة فقط تنجلي الغشاوات، وتتفتح البصيرة، وينجلي الافق على مد البصر.. لا شيء الا الله.. لا قوة الا قوته.. لا حول الا حوله.. لا ارادة الا ارادته.. لا ملجأ الا اليه.. وعندئذ تلتقي الروح بالحقيقة الواحدة التي يقوم عليها تصور صحيح.

والنص القرآني هنا يصل بالنفس الى هذه النقطة على الافق:

«وبشر الصابرين. الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا: انا لله وانا اليه راجعون».. انا لله.. كلنا.. كل ما فينا.. كل كياننا وذاتيتنا.. لله.. واليه المرجع والمآب في كل امر.. وفي كل مصير.. التسليم.. التسليم المطلق.. تسليم الالتجاء الأخير المنبثق من الالتقاء وجها لوجه بالحقيقة الوحيدة، وبالتصور الصحيح.

هؤلاء هم الصابرون. الذين يبلغهم الرسول الكريم بالبشرى من المنعم الجليل.. وهؤلاء هم الذين يعلن المنعم الجليل مكانهم عنده جزاء الصبر الجميل:

«اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة، واولئك هم المهتدون».

صلوات من ربهم.. يرفعهم بها الى المشاركة في نصيب نبيه الذي يصلي عليه هو وملائكته سبحانه.. وهو مقام كريم.. ورحمة.. وشهادة من الله بأنهم هم المهتدون.. وكل امر من هذه هائل عظيم..

وبعد.. فلا بد من وقفة امام هذه الخاتمة في تلك التعبئة للصف الاسلامي. التعبئة في مواجهة المشقة والجهد، والاستشهاد والقتل، والجوع والخوف، ونقص الاموال والانفس والثمرات. التعبئة في هذه المعركة الطويلة الشاقة العظيمة التكاليف.

ان الله يضع هذا كله في كفة، ويضع في الكفة الاخرى امرا واحدا.. صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون.. انه لا يعدهم هنا نصرا.. ولا يعدهم هنا تمكينا.. ولا يعدهم هنا مغانم، ولا يعدهم هنا شيئا الا صلوات الله ورحمته وشهادته.. لقد كان الله يعد هذه الجماعة لأمر اكبر من ذواتها واكبر من حياتها. فكان من ثم يجردها من كل غاية، ومن كل هدف، ومن كل رغبة من الرغبات البشرية - حتى الرغبة في انتصار العقيدة - كان يجردها من كل شائبة تشوب التجرد المطلق له ولطاعته ولدعوته.. كان عليهم ان يمضوا في طريقهم لا يتطلعون الى شيء الا رضى الله، وصلواته ورحمته وشهادته لهم بأنهم مهتدون.. هذا هو الهدف، وهذه هي الغاية، وهذه هي الثمرة الحلوة التي تهفو اليها قلوبهم وحدها.. فأما ما يكتبه الله لهم بعد ذلك من النصر والتمكين فليس لهم، انما هو لدعوة الله التي يحملونها.

ان لهم في صلوات الله ورحمته وشهادته جزاء.. جزاء على التضحية بالاموال والانفس والثمرات. وجزاء على الخوف والجوع والشدة. وجزاء على القتل والشهادة.. ان الكفة ترجح بهذا العطاء فهو اثقل في الميزان من كل عطاء. ارجح من النصر، وارجح من التمكين، وارجح من شفاء غيظ الصدور.

هذه هي التربية التي اخذ الله بها الصف المسلم ليعده ذلك الاعداد العجيب. وهذا هو المنهج الالهي في التربية لمن يريد استخلاصهم لنفسه ودعوته ودينه من بين بني البشر اجمعين.

«سيد قطب: في ظلال القرآن»

كلمة

في ذكرى كفر قاسم..

قبل ايام احتفل ابناء قرية كفر قاسم في الاراضي المحتلة بذكرى مجزرة كفر قاسم والمجزرة وقعت قبل ستة وثلاثين عاما اي عام ١٩٥٦ في ذلك اليوم كان عمال قرية كفر قاسم عائدين من اعمالهم الى بيوتهم كالمعتاد.. ولكن منعا للتجول كان قد فرض قبل ساعة واحدة فقط من موعد عودتهم ولم يكن بالامكان ابلاغهم بقرار منع التجول المفاجىء هذا. فعادوا وهم يحلمون بالراحة والاكل ولقاء الاولاد ولكن رصاص جنود العدو كان ينتظرهم ليحطم احلامهم بالراحة والاكل ولقاء اسرهم كان ضابط حرس الحدود الاسرائيلي يقول لجنوده احصدوهم احصدوهم احصدوهم دفعة واحدة

كان بعض العمال على دراجاتهم (البسكليتات) وبعضهم يركب الشاحنات الكبيرة كان بعضهم قد عمل طول النهار في قطف الزيتون. وبعضهم عمل في البناء كانوا خمسة وثلاثين رجلا وخمس عشرة امرأة وصلوا جميعا وعلى دفعات الى مدخل قريتهم ليتلقاهم رصاص حرس الحدود الاسرائيليين فيبيدهم على دفعات ايضا

تلك هي مجزرة كفر قاسم التي يحتفل بذكراها ابناء القرية. والفلسطينيون في فلسطين وخارجها ويكون احتفالهم احيانا محتلفا. كما سمعنا في هذا العام فقد كان «الاحتفال» في هذا العام بالقاء زجاجتين حارقتين ستحداه سيارة عسكرية اسرائيلية واضرام النيران في اطارات السيارات على مدخل القرية والقاء الحجارة على السيارات المارة.

في كل عام يقف ابناء الشهداء على النصب التذكاري الذي بناه ابناء القرية كقبر جماعي دفن فيه خمسون رجلا وامرأة من ابناء قرية كفر قاسم. ليتذكروا جميعا همجية المحتل الاسرائيلي وليعاهدوا انفسهم على طرد هذا المحتل. واعادة السلام والامن لارضنا العربية وليس ذلك على الله بعزيز

رحم الله شهداءنا واسكنهم فسيح جناته. وحقق لنا النصر المبين

ماما روضة

«الحسين في عيون اطفال الاردن»

مسابقة ابداعية خاصة بالاطفال

تنظمها «الدستور» في عيد ميلاد القائد

احتفاء بعيد ميلاد القائد الرائد جلالة الملك الحسين المفدى الذي سنحتفل به قريبا. يسعد الدستور ان تقدم لاطفالنا الاعزاء فرصة التعبير عن محبتهم للحسين وعواطفهم الصادقة الجياشة نحو رمز نهضتنا الحديثة وعنوان كرامتنا وعزتنا. وذلك من خلال كتاباتهم النثرية والشعرية ومن خلال رسوماتهم وبطاقات العيد التي يصممونها ويزينونها بانفسهم.

شروط المسابقة

١ ـ المسابقة مفتوحة للاطفال من سن الخامسة وحتى الخامسة عشرة.

٢ ـ يرسل الاطفال مساهماتهم النثرية او الشعرية او الرسومات وبطاقات التهنئة على العنوان البريدي ـ

جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ ـ عمان ـ الاردن.

٣ ـ سترصد الدستور عددا من الجوائز القيمة للفائزين من الاطفال يعلن عنها فيما بعد.

٤ ـ سيشرف على انتقاء المساهمات الفائزة لجنة مكونة من نخبة من رموز الفكر والثقافة في الاردن.

٥ ـ تحتفظ الدستور بحق نشر جميع المساهمات او عرضها سواء الفائزة منها او غير الفائزة.

وستعلن يوم الاحد القادم تفاصيل اضافية حول هذه المسابقة.





امي

ياسر خالد سلامة

انت يا امي فؤادي انت ريحان الروابي
انت نوري في الليالي انت في البرد ثيابي
ظلك الحاني عليا في رواحي في ايابي
كم هديتيني لاصحو من ضياعي للصواب
انت ان اعياني داء بلسم يشفي مصابي
انت يا امي ابتسام قد محا عني اكتئابي
انت ان عز الجواب فيك القاه جوابي
انت احلى اغنياتي انت در في خطابي

العرب هم الذين اخترعوا الصفر

ابتكر المسلمون مفهوم الصفر الذي سهل العمليات الحسابية تسهيلا لا حدود له وعرفوه بانه المكان الخالي من اي شيء لكن هذا المفهوم يعني في الحقيقة الشيء الكثير فمثلا يستحيل في علم الجبر وجود الكمية الموجبة والكمية السالبة لذلك يعتبر الصفر اعظم اختراع وصلت اليه البشرية والذي يؤكد ان المسلمين هم الذين ابتدعوا الصفر واستعملوه له في اول مرة في علم ٨٧٣م

والجدير بالذكر ان اوروبا ظلت تتردد طيلة ٢٥٠ سنة قبل ان تقبل مفهوم الصفر رغم فوائده الجمة وحاولت اوروبا بكل جهدها ان تبتعد عن استخدام الصفر والاعداد العربية لكن لم يسع اوروبا في نهاية الامر الا ان تستورد من المسلمين الصفر عبر البلدان الاوروبية الاسلامية مثل الاندلس وصقلية

ورغم هذا فان اللفظ والمعنى العربي سيطر على الالفاظ الغربية للصفر وجميع لغات العالم.

من الصديق فادي احمد محمد عصفور ـ الرصيفة

الدم

الدم سائل احمر اللون لزج يجول في الاوعية الدموية ويكون الدم الشرياني المشبع بالاكسجين احمر اللون وحينما ينقلب الى دم وريدي يصبح ذا لون قاتم يميل الى السواد بسبب فقره للاوكسجين. وطعم الدم مالح قليلا وتفاعله قلوي خفيف فهو اكثف من الماء ويعادل في وزنه واحد على ثلاثة عشر من وزن الجسم فالشخص الذي يزن ٦٥ كغم يبلغ حجم دمه ٥ لترات.

من الصديقة هنادي مسعود كايد
الجبل الاخضر

حاول..

حاول ان تساعد هذا الميكانيكي في البحث عن الاشياء المكررة..

مسابقة الاسبوع

أ. كلمة فلسفة او فيلسوف من الكلمات الدخيلة على اللغة العربية. فمن اي اللغات جاءت هذه الكلمة وماذا تعني حرفيا

١ـ من اللغة اليونانية وتعني حب الحكمة. والفيلسوف هو الرجل المحب للحكمة؟

٢ـ من اللغة اليونانية لكنها تعني الذكاء والفيلسوف هو الرجل الذكي؟

ب. كلمة قاموس نستعملها للمرجع الذي يوضح معاني الكلمات. وقد استخدمها الفيروزابادي، اول مرة لمعجمه الذي اسماه بالقاموس.. فما هو المعنى الاصلي لهذه الكلمة

١ـ هي كلمة فارسية معناها النبع، استخدمها للفيروزابادي، واصبحت مع الزمن تستخدم بمعنى المعجم «منبع اللغة»

٢ـ تعني البحر الكبير (وقاموس الادب تعني جامع الادب)؟

■ ترسل الاجابات الى جريدة الدستور ـ ص.ب ٥٩١ ـ صفحة الطفل ـ مسابقة الاسبوع ـ والجائزة عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

اما بخصوص حل مسابقة الاسبوع قبل الماضي فقد تلقينا العديد من الرسائل التي تحمل في طياتها الحل الصحيح. وكانت الاسئلة والاجوبة كالاتي:

س ١: في الافلام الاجنبية نرى في مشاهد المحاكمات ان الشاهد يضع يده اليمنى على الكتاب المقدس ويرفع يده اليسرى ثم يقسم.. لماذا يرفع كفه الايسر مفتوحا

ج١: الاصل ان يكشف للقاضي ان يده اليسرى لا توجد عليها اشارات تدل على ان له سوابق.

س ٢: ماذا نعني بقولنا «كان على رؤوسهم الطير» ولماذا؟

ج٢: هي صفة للوادعين الساكنين احتراما وخشوعا وفي سكونهم يستطيع الطير ان يحط على رؤوسهم.

وبعد اجراء القرعة فازت الصديقة الهام سعيد النمروطي من جبل المنارة.

تهانينا للفائزة وحظا اوفر لباقي المتسابقين في مرات قادمة.

يرجى من الصديقة الهام سعيد النمروطي او من ينوب عنها مراجعة مكاتب الدستور في عمان عصر يوم الخميس لاستلام جائزتها وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة.

مدينة جميلة.. اسمها البتراء

يمتد الطريق الى البتراء الوردية عبر ممر صخري يبدأ في الجهة الشرقية من المدينة الاثرية غربي بلدة وادي موسى حيث تم نحت القنوات على الواجهات الصخرية على جانبي الطريق وتمتد الطريق المتعرجة المسالك حوالي كيلو مترين وفجأة تظهر امام القادم واجهة البناء العظيم الذي يسمى «الخزنة».

والخزنة من اكثر المنشآت الاثرية رقة وجمالا وروعة ذلك لانها تمثل عدة مزايا خاصة اهمها انها كتلة صخرية واحدة تم نحتها بدقة متناهية فقد تم نحت هذه الواجهة المعمارية باسلوب العمائر الكلاسيكية المتاثر بالطراز العربي السوري الشائع في الفترة الرومانية فهي تمثل بناء مكونا من طابقين يعلو الاول منهما المثلث الروماني التقليدي بينما يعلو الثاني المثلث المكسور «المجوف» السوري الاسلوب.

ومن المزايا الاخرى لهذا البناء ذلك اللون الوردي الهادىء وقد برزت على واجهاته تماثيل لاشخاص يصعب تحديد هويتهم بسبب التاكل والخراب الذي طرا عليها.

ومن اجمل العناصر الفنية في نحت الواجهة وجود الطيور والاسود تقف في القمة تحمي هذا الصرح بينما احتلت قمة الصرح العلوي قاعدة مزخرفة فوقها جرة ماء كبيرة.

وقد احتار العلماء في تحديد هوية هذا البناء فقد اشار بعضهم انه ضريح لاحد الملوك الانباط بينما اشار آخرون الى انه معبد لآلهة الانباط.

ان وجود هذه الجرة في قمة هذا البناء هو السبب الذي دفع الاهالي الى تسمية البناء بالخزنة كما ان كثيرا من الزوار اعتقدوا بان الجرة ملأى بالذهب والمال وانها خاصة بملك عظيم اسمه فرعون.

من الصديقة/ هيام دهش شرفات
المفرق

ثلاثيات مطلوبة

- ثلاثة مكروهة: القسوة.. والتشاؤم.. ونكران الجميل.
- ثلاثة محبوبة: قوة الادراك.. والعصمة.. والعطف.
- ثلاثة سارة: الجمال.. الحرية وسلامة القلب.
- ثلاثة مطلوبة: الصحة.. وبسط النفس.. والصديق الوفي.
- ثلاثة مرضية: الاخلاص.. والاخلاق الحسنة.. والعدالة.
- ثلاثة يجب اجتنابها: الكسل.. والمزاح.. والخرافات.

***

كلمات مضيئة

- قبل ان اتزوج كان عندي ست نظريات في تربية الاطفال. اما الان فعندي ستة اطفال وليس معي لهم نظريات.
(جان جاك روسو)

- سر النجاح ان تواجه المشكلة لا ان تؤجلها او تفر منها.
(الدوس هكسلي)

- حتى اغتراف الماء بالمصفاة، نستطيع ان نحققه، اذا صبرنا حتى يتجمد الماء.
(محمد رفعت)

- كل لحظة في الحياة كنز لا يتكرر.
(ناتاشا)

من الصديقتين: شذى واسماء عدنان ياسين
عمان ـ جبل التاج

انا الشبل

انا الشبل الفلسطيني بحجاري وسكيني
انا امل.. انا وطن.. انا غضب الملايين
سابقى طائرا دوما الى العلياء والدين
كتاب الله دستوري
انا الشبل الفلسطيني انا جندي بحطين
خيول البغي تعرفني وتفزع ان تلاقيني
انا الاحرار سيدهم وشعبي سوف يحميني.

من الصديق/ محمود دهش شرفات

قصة اسطورية

زواج الامير

في يوم من الايام اراد ملك المرجان ان يزوج ابنه. فذهب الملك الى ابنه الامير ليث وقال: سازوجك من بنت ملك الصحراء ريما.

فقال الامير اريد ان اراها اولا يا ابي.

فقال الاب. حسنا.

وفي اليوم التالي ارسل ملك المرجان رسالة يطلب ملك الصحراء وابنته.. وبعد يومين حضر ملك الصحراء مع عائلته «ريما» وابنه الامير، وعندما راى الامير ليث ابنة ملك الصحراء لم تعجبه وقال لابيه.. لا لا اريدها يا ابي. وعندما سمع ملك الصحراء بهذا غضب من الامير وقال: هل تريد الزواج من اجمل بنات القرية واحسنهن..

فقال الامير ليث: نعم يا عمي. فقال ملك الصحراء.. حسنا وابني ايضا يريد الزواج.. اذن عليكما بما يلي

نحضر سلحفاة ونضعها عند صخرة ونحضر اجمل بنت في القرية ونضعها عند صخرة اخرى ونغطي عينا الاميرين وندعهم يضربان السهام والسهم الذي ياتي عند السلحفاة يتزوجها صاحب السهم والسهم الذي ياتي عند اجمل بنت في القرية سيتزوجها صاحب السهم..

وفي اليوم التالي جهزوا كل شيء ونفذوا الخطة فتزوج ابن ملك المرجان ليث من السلحفاة وابن ملك الصحراء من الفتاة الجميلة. وبعد ذلك عاش ابن ملك المرجان حياة تعيسة يعاني من كل شيء واخذ الناس يهزاون من حالته ويضحكون عليه وفي يوم من الايام. وجد ابن ملك الاسود طعاما عند بيته فقال لزوجته السلحفاة:

يا زوجتي ما هذا، وعندما قال هذا، اذا بالسلحفاة تتحول الى فتاة جميلة جدا فتعجب الامير واندهش من ذلك وقال: يا الله من انت؟

فقالت: انا زوجتك

فقال: كيف هذا

فقالت: كنت اميرة على احدى الجزر وكان هناك ساحر يريد الزواج مني فرفضت فغضب مني وحولني الى سلحفاة وقال لي، بانني لن ارجع الى حالتي الا عندما يقول لي احد يا زوجتي، ففرح الامير بذلك فذهب الى القرية واخبر اهل القرية جميعا وذهب الى ابيه الملك، فرضي عنه، وفرح له كثيرا.

وعاش الامير ليث حياة سعيدة مليئة بالحب.

من الصديق/ عزام احمد العلاونة



سعيد حسام الجلامدة - عمرو توفيق المجالي - رهف سمير بطاينة - دعاء خالد حسن - الهام سعيد النمروطي - خليل سعيد الشطرات - شادي الطلوزي

مجدي فكري ماضي

نسرين عبد الحميد صقر

فكر.. ثم اجب

١ـ ما هو الشيء الذي له عين ولا يرى؟

٢ـ ما هو الشيء الذي تضع ظهره على بطنك وتلعب في بطنه؟

٣ـ ما هو الشيء الذي بين الارض والسماء؟

٤ـ خلع رجل جواربه دون ان يخلع حذاءه كيف؟

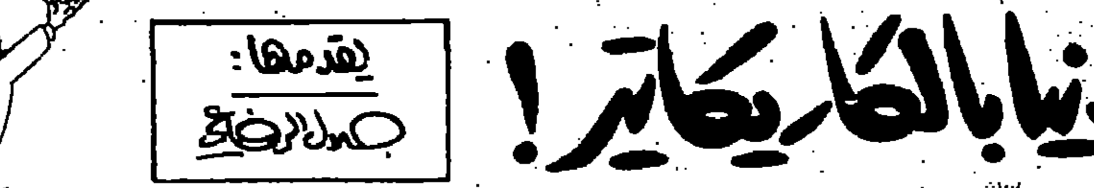
من الصديقة: سوسن ابراهيم منصور

الاجابات

حيوانات.. وبيوتها

مراح.. بيت البلابل.
عرين.. بيت الاسد.
خلية.. بيت النحلة.
كناس.. الظبي الوحشي.
قرية.. بيت النمل.
حجر.. بيت الافعى والفار.
عش.. بيت الطيور.
وجار.. بيت الذئب والضبع.

ماجدة عطا داوود





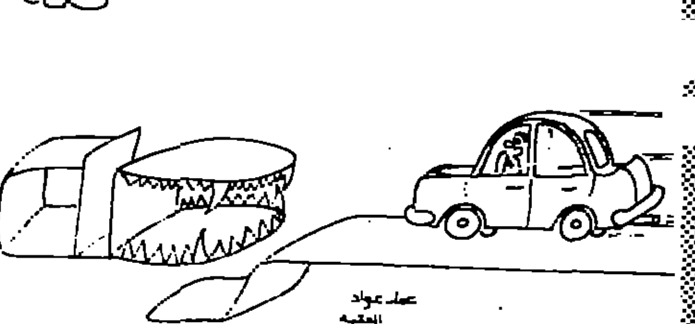
نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

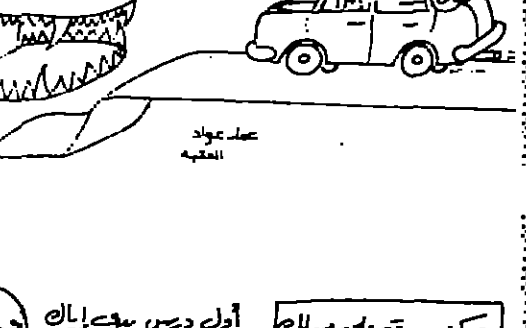
أفكار ورسومات القراء

السواقة ومشاكلها

نشكر الاخوة رسامي الكاريكاتور على سرعة استجابتهم للدعوة التي وجهناها لهم لكي يبعثوا لنا برسوماتهم حول موضوع «مشاكل السواقة». وها هي الصفحة بكاملها مكرسة لرسوماتهم. راجين من الاخوة القراء اختيار أحسن رسمين في هذه الصفحة لرسامين مختلفين. هذا وسنقوم بمكافأة، أصحاب الرسوم الفائزة بمبلغ عشرة دنانير لكل واحد منهما. وهنالك عشرة دنانير أخرى للاخوة الذين يقومون بترشيحهم.

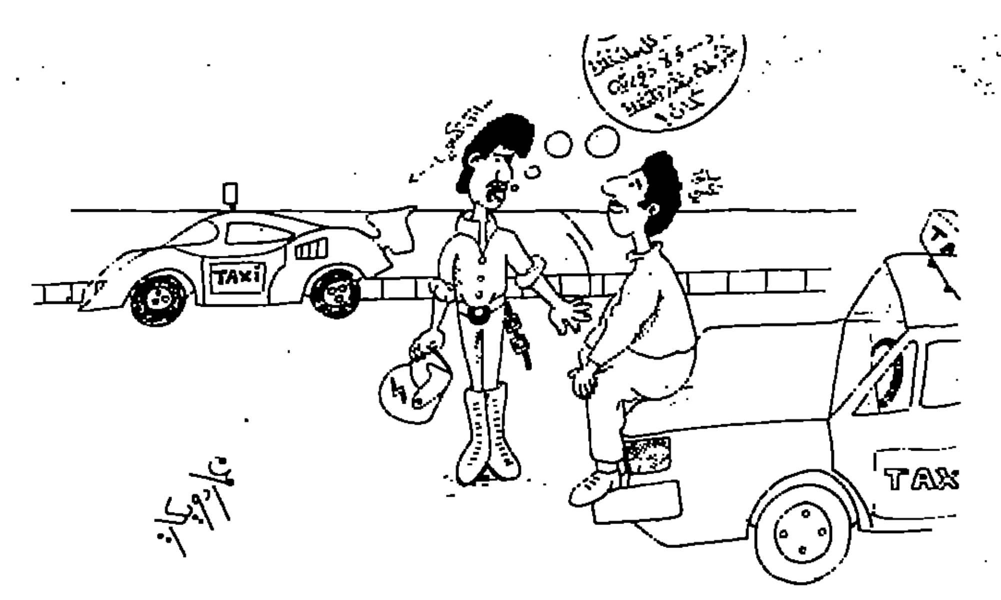


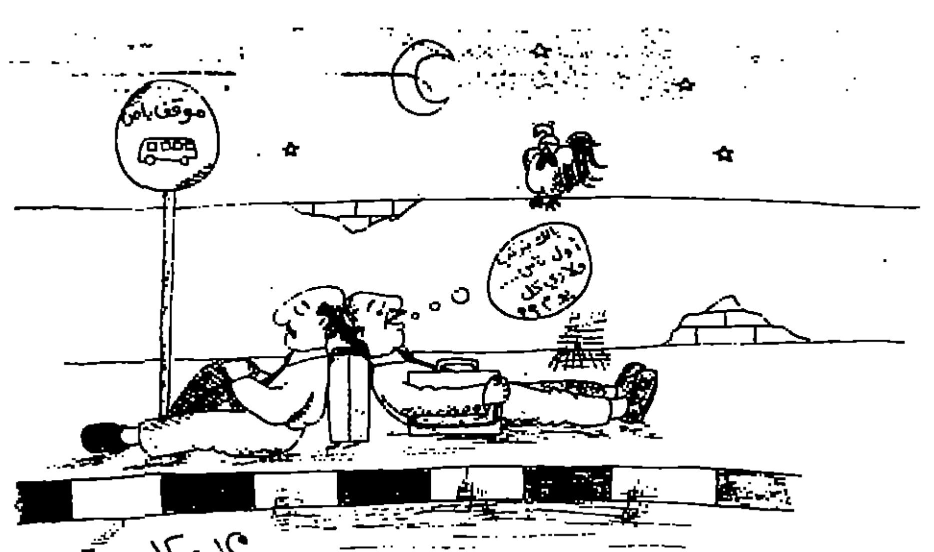


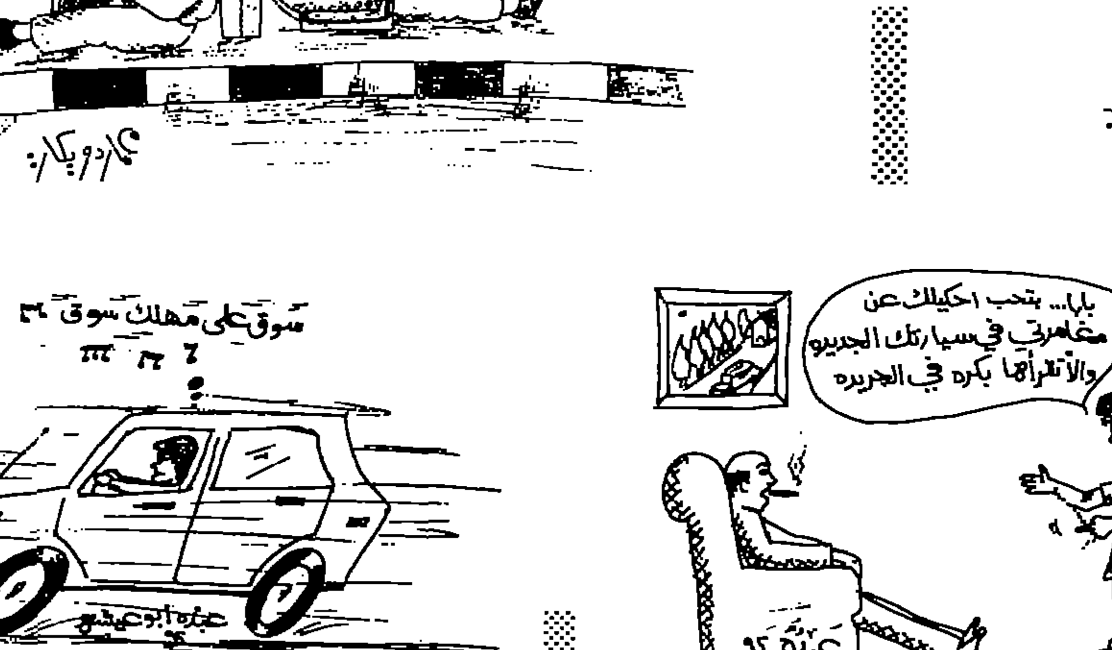






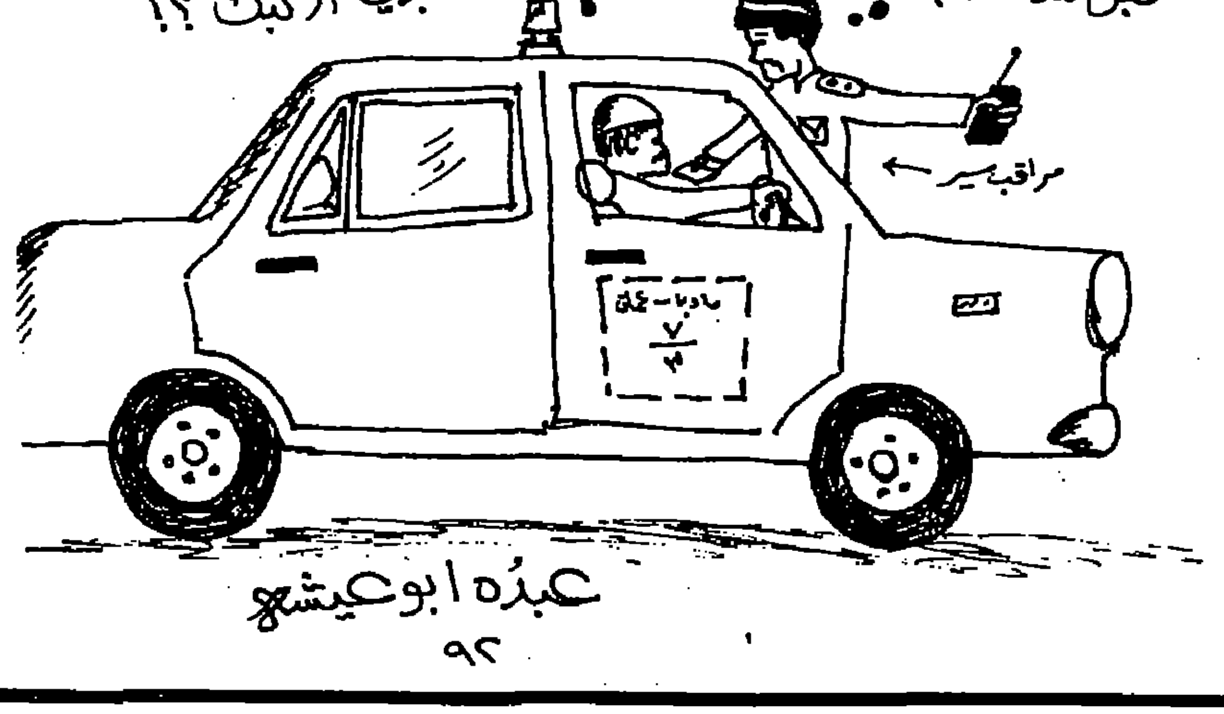












الى الاخوة رسامي الكاريكاتور

نرجو ان تبعثوا لنا برسوماتكم حول هذين الموضوعين:

«علاقة المعلم بالتلميذ»

النظافة في المنزل

وسنقوم بتجميع ما يردنا من رسوماتكم ونشرها في صفحاتنا القادمة.

فاز بجائزة الأسبوع الماضي الاخ **مصطفى الواوي** باكبر عدد من ترشيحات القراء. وكذلك فاز بالقرعة من بين الاخوة، القراء الاخ **رامي حسن البواعنة.** نرجو منهما مراجعة القسم المالي صباح الاثنين القادم لاستلام جائزتيهما

كلمات متقاطعة

● اعداد: جهاد عمر المغربي

● افقي
١ـ نوع من الكلاب • نوع سيارة ٢ـ وجع • عملة اجنبية • اسم نهر • حرف ٣ـ حرف • اسم صاحب المربعات • تمر مبعثرة ٤ـ حرف • ثلثا اذن • حرف • بيت الدجاج معكوس ٥ـ مختلفان • الهي • حرف ٦ـ ي • سقي ٧ـ حرف • عضلة في الجسم • اسم منكر ٨ـ حيوان • حرف • اسم منكر ٩ـ اسم صاحب المربعات • قرية قرب جرش • استدار بالعامية

● عمودي
١ـ للتخيير معكوسة • بلد اوروبي • حرف ٢ـ للتمني معكوسة • قط معكوسة ٣ـ للنفي • في النبات • حرف نصب • حرف ٤ـ حرف+جر+ضمير الغائبات+ اداة نداء • حيوان قطبي معكوس ٥ـ حرف جر • أ • حرف • على البحر ٦ـ حرف • خصم • ب • صغار البيض لا في الشعلة • خاصتي • حرف نصب معكوس ٨ـ وصف • فرع • في الحصان ٩ـ غبي • حرف • متشابهان • حرف

الصلاة

الظهر	١١،١٩	العشاء	٦،٠٦
العصر	٢،٢٠	الفجر ليوم غد	٤،٣٤
المغرب	٤،٤٧	الشمس ليوم غد	٥،٥٢

التلفزيون

القناة الاولى

١٠،٠٠ القرآن الكريم، والتفسير، من فيض النبوة
١٠،٠٥ عرض البرامج
١٠،١٠ فترة الاطفال
١١،١٠ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٢،٢٠ سبحانه الله
١٢،٤٥ المجلة الرياضية
٢،٣٥ فيلم اجنبي
٤،٢٥ تمثيلية بدوية
٦،٠٠ نشرة الاخبار العربية
٦،٠٥ حدث الاسبوع
٦،٢٠ ما يطلبه المشاهدون
٧،٢٥ استراحة المساء
٧،٣٠ التربية والتعليم
٨،٠٠ نشرة الاخبار العربية
٨،٣٥ ريبورتاج / مهرجان
٩،٠٠ اشبيلية اجيال
٩،٤٠ عرض برامج الغد
٩،٤٥ المجلة الثقافية
١٠،١٥ التلفزيون والمشاهد
١١،٠٠ نشرة الاخبار العربية
١١،١٥ آخر المشوار، السلام

القناة الثانية

٥،٠٠ مجلة التلتكست
٥،٣٠ فيلم فرنسي
٧،٠٠ الاخبار الفرنسية
٧،١٥ المجلة العلمية
٧،٣٠ الاخبار بالعبرية
٨،٣٠ وقت الراحة
٩،١٠ توني وملتي
١٠،٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠،٢٠ الخصوم
١١،١٠ السيد بين

حظك اليوم

الحمل: احوالك العلمية هذا الاسبوع غير مشجعة فلا ترض بما سيعرض عليك من مشاريع تريث قليلا ربما ستبلور الامور بساله من الحبيب تحمل في طياتها انباء سارة

الثور: اعمال جديدة ومهمة في طريقها اليك قد تغير مجرى حياتك. لا تتهور في تنفيذها ستحصد والنجاح تصل الى كل اهدافك انتبه الى حياتك العاطفية ولا تدع احدا يتدخل بها

الجوزاء: قد تتعرض لبعض الاستفزازات في محيط عملك كن هادئا ولا تستهلك اعصابك في امور تافهه ابتعد عن جو المشاحنات وانتبه الى عملك وستفاجئك مفاجأة عاطفية سارة

السرطان: لا تهتم كثيرا للشائعات التي تطلق في عملك حافظ على ثوابتك ولا تفقد اعصابك اذا اردت ان تخفي سيد الموقف اسبوع ملائم لمناقشة امور عالقة بينك وبين الحبيب

الاسد: الفلك ينصحك هذا الاسبوع بالتريث وعدم التسرع. فهناك امور غير منتظرة قد تحملك على تغيير جذري في اعمالك

العذراء: عاطفيا، هل والعياة لا تنخدع بالمظاهر الخارجية مرحلة صعبة ستمر بها بسبب التغيرات التي حصلت في عملك. لا تتردد في طلب المساعدة من المخلصين حتى تتمكن من استرجاع ما فقدته سعادة واستقرار على صعيد القلب

الميزان: ادرس بدقة المشاريع التي تعرض عليك. لا تتسرع بقبولها او رفضها وحاول ان تاخذ العبرة من فشلك السابق علاقتك العاطفية متوترة بسبب انشغالك الدائم

العقرب: ظروفك المادية السيئة ستجبرك على قبول اعمال اضافية. انتبه جيدا وحاول التوفيق بين عملك الحالي وعملك الجديد لقاء عاطفي مميز يعيد اليك الهدوء النفسي

القوس: التغيرات التي تنتظرها بفارغ الصبر قد تتاخر قليلا. سيطر على نفسك وتابع عملك كالمعتاد ولا داعي لهذا القلق حب يزول واخر يدخل حياتك تجنب اخطاء الماضي

الجدي: مشروع السفر الذي تفكر به لن يكون لصالحك. ادرس الموضوع جيدا من جميع جوانبه ولا تتسرع باتخاذ قرار قد تندم عليه افتح قلبك للحبيب ولا تتردد في مصارحته

الدلو: لقاء عمل سيتم خلال هذا الاسبوع قد تكون نتائجه ايجابية كن دبلوماسيا وماهرا في طرح آرائك حتى تتمكن من التعرف على المعطيات كافة اوضاعك العاطفية تسير نحو الافضل

الحوت: ايام سعيدة ومريحة تنتظرك على صعيد حياتك المهنية. وهناك فرص كثيرة ستتاح لك تجعلك تحقق ما تتمناه اطرد الافكار السوداء من راسك وكن اكثر ثقة بالحبيب

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة	٩،٠٠ صباحا
العقبة	٩،١٥ صباحا
دمشق	٩،٢٠ صباحا
مسقط/دبي	٩،٤٥ صباحا
الدوحة البحرين	١٠،٠٠ صباحا
لندن	٤،٣٥ بعد الظهر
القاهرة	٤،٤٥ بعد الظهر
باريس	٥،٣٠ مساء
تورنتو مونتريال	٦،١٠ مساء
انقرة استنبول	٦،٢٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهرة	٩،٣٥ صباحا
اليمنية صنعاء	١٠،٣٠ صباحا
السعودية جدة	١٠،٣٠ صباحا
الخليج ابوظبي البحرين	١٢،٣٠ ظهرا
الشرق الاوسط بيروت	١،٥٠ مساء
القبرصية لارنكا	٩،٥٠ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة	٧،٠٠ صباحا
برلين لندن	١٠،١٥ صباحا
فينا فرانكفورت	١١،٠٠ صباحا
انقرة استنبول	١١،١٠ ظهرا
امستردام نيويورك	١١،٣٠ ظهرا
القاهرة	١٢،٤٥ ظهرا
كولومبو	٧،٣٠ مساء
العقبة القاهرة	٧،٤٥ مساء
الظهران	٨،٠٠ مساء
دلهي	٨،١٥ مساء
دبي كراتشي	٨،٤٥ مساء
بانكوك	١٠،١٥ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

القبرصية لارنكا	٧،٠٥ صباحا
المصرية القاهرة	١٠،٢٥ صباحا
اليمنية صنعاء	١١،٣٠ صباحا
السعودية جدة	١٢،٠٠ ظهرا
الخليج البحرين	١،١٥ ظهرا

حلمة السر

● اعداد: نائل محمد علي/ مخيم حطين

احد قادة الفهد الاسود يتكون اسمه من ثلاثة مقاطع و ١٢ حرفا.

الشهيد مصطفى عكاوي، الشهيد محمود الزرعيني، عامر ابوسرحان، الشهيد راشد الحاج يوسف، الشهيد انور زياد صليح، حركة التحرير الوطني الفلسطيني، الجبهة الشعبية، فتح، الشهيد اسامة النجار، الفهد الاسود، النسر الاحمر، مخيم حطين، خالد اكر، دلال، قبلامش، مها.

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور	٦٨٥٦٦٢
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧٧١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩٤
طوارىء الكهرباء	٧٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني/ عمان	٦١١٧١٠١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩٢
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٨
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٦٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٤١/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٩/١٩٨
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٣٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني البلقاء	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

لبابة ٧٧٤٨٢٢ الاشرفية، الفردوس ٧٨٧٢٣٦ الاشرفية، السلام ٦٣٦٧٣٠ وسط البلد، نيروخ ٦١٤٧٢٤ وسط البلد، يعيش ٦٢٤٤٢٥ وسط البلد، شوكت ٦٧٧٦٦٦ جبل الحسين، فراس ٦٦١٩١٢، جبل الحسين، عين جالوت ٦١٦١٥٢ مخيم الحسين، ابن النفيس ٧٤٥١٠٥ الوحدات، ديما ٧٨٧٠٤٠ الوحدات، ابوشريف ٧٧٠٥٩٥ الوحدات، خلف ٧٧٨٦٥٣ الوحدات، ابونصير ٨٤٠٦٢٦ ابونصير، عقل ٦٨٧٥٨٥ المدينة الرياضية، فداء ٨٨١١٩٨ ماركا، سلامه ٨٩٤٧٧٩ ماركا، الكريم ٩٩٣٥٤٦ الزرقاء، رمزي ٩٩٥١١٩ الزرقاء، العليمات ٩١١٣٨٨ الهاشمية/ الزرقاء، الشرع ٢٧٥٨٢٥ اربد، وهران ٢٧٢٣١٧، اربد، طبيله ٣١٥٠٥٠ العقبة، القدس ٣١٤٧٤٧ العقبة، الفلاح ٥٤٤١٨٠ مادبا، طارق ٨٩٨٠٨٠ ماركا، نجيب ٨٤٧٦٣٢ صويلح.

الثابتة حتى ١٢ ليلا

الصفاء ٧٧٤٠٥٤ جبل التاج، وسلم ٨١٦٩١١ بيادر وادي السير، البيادر ٨١٠١٦٢ بيادر وادي السير، دعاء ٨١٠٤٣٠ بيادر وادي السير، صفاء ٨٢١٠٤٧ بيادر وادي السير، بيت الدواء ٨٣٠٦١١ بيادر وادي السير، السعد ٨١٩٨٣٧ بيادر وادي السير، العهد ٦٠٣٤٤٠ جبل الحسين، سمر ٦٩٨٥٩١ جبل الحسين، خالد بن الوليد ٦٧٤٧٠٥، جبل الحسين، اسيا ٦٩١٢٣٧ جبل الحسين، صنوبر ٦٨٥٢٠٤ الشميساني، المثنى ٦٦٧٧٠٠ الشميساني، الخولي ٨١٢٤٦٧ جبل عمان، يعقوب ٦٤٤٩٢٥ جبل عمان، النوار الخامس ٨١٣١٤١ جبل عمان، عواطف ٦١٦٢٨٠ جبل عمان، ٦٣٤٦٣٦ وسط البلد، البراق ٧٤٨٢٠٨ الوحدات، الاديب ٧٤٨١٩٤ الوحدات، ٧٥٤١٧٧ الوحدات، البر ٧٥٣٩٦٧ الوحدات، معدي ٦٠٥٥١١ جبل النزهة، ٦٩٥٥٧٥ تلاع العلي، رؤى ٦٩٣٦٢٤ تلاع العلي، ورود ٨٩٠٧٧٧ ماركا، الجبل ٧٩٥٩٣٦ الجبل الاخضر، راس العين ٧٨٦٣٢٦ راس العين، الروابدة ٦٦٠٣٣ الرياضية، الشدفان ٦٩٣٤٦٨ المدينة الرياضية، فؤاد ٢٧٥٣٦٠ اربد، براء السلط، روان ٨٢٨٤٩١ خلدا، الصديق ٨٩٥٢٦٦ الهاشمي الشمالي، المرج ٧١٤٣٨٣ مرج الحمام، يونس ٩٥١٠٦٤ الرصيفة، تحت ٩٥٠١٣٤ الرصيفة

عمان

الرمحي ٦٤٤٨٨٥، رنده ٦٧١٠٩٠، راوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، المحتسب ٧٩٢٣٨١، الوفاء ٧٧٤١٦٠، عبد ٨٨٦٧٣٥، الباتع ٦٥٧١١٤، بسلم ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، الشدفان ٦٩٣٤٦٨، زهران المركزية ٨٢١٦٢٠.

صويلح .... الحناوي	سحاب .... الهلم	
ام السماق .... هالي	السلط .... براء	
الجبيهة .... عمارين	البقعة .... العمايرة	
تلاع العلي .... سخاء	عين الباشا .... اسيا	
اليادودة .... شادية	الفحيص .... نور	
ابونصير .... الكردي	جرش .... بيان	
المقابلين .... العابد	المفرق .... الزعبي	
ناعور .... الضفتين	اربد .... ليث	

التاكسي المناوب

قاصر	٦٥٠٤٠٦	مراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	البشير	٧٩٠٥٥١
رانيا	٦٢٥٠٩٥	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البدري	٧٧٢٠١٨
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	الدويكات	٨١٦١١٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
المهد	٦٢٢٠٣٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	الطوبلسي	٨٩٥٤٦٠
البرج	٦٦١٠٢٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	يافا	٧٧٦١٢٢
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البيطار	٨٩٩٨٤٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
البستان	٦٦١٠٦٠	عمان	٦٥١٤٢٤	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
عاصم	٨٤٤٣٠٥	الحويان	٧٧٨٢٠٥	دعسان	٧٤٠٣٨٨
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	المحيسن	٧٤٠٩٣٤	عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
				السليمات	٨٢٩٠٤٤

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية ليوم الخميس الموافق ٥/تشرين ثاني/١٩٩٢

البواخر المغادرة — البواخر الراسية — البواخر المنتظرة

رقم	اسم الباخرة	الخط الملاحي	تاريخ
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

** البواخر التي تنقل شحن الحاويات

الطبيب المناوب

عمان

المناوبة الثابتة
جميل مرقة (حي نزال) ٧٧٦١٤٩
زين زغلول (مخيم الحسين) ٦٣٨٥٩١

المناوبة الخارجية
محمد الصوي (ابو علندا) ٧٣٢٠٥٦
هشام كنعان (حي نزال) ٧٩٠٢٨٦

الكرك	نضال سنات
الرصيفة	محمود عبدالرزاق
الزرقاء	هشام حياصات
المفرق	ماري شوالفة
م حطين	احمد عبده
مادبا	عبدالحافظ شخانبه
م البقعة	ابراهيم الحمايدة
السلط	عبدالرزاق النسور
الاغوار ش	رياض مراد
اربد	علي السمان
جرش	عدنان قطان

أطباء الاسنان

عمان
نصير العمود ٦١٣٧٦٧ (الجاردنز)
عابد اليمن (البيادر)
عبدالمجيد قرار ٧٣٧٠٢٥ (مخيم الوحدات)

الزرقاء	خليل عياش
مادبا	رمزي عجيلات
العقبة	اياد زريقات
جرش	محمد المومني
المفرق	فارس حداد
السلط	علي الذوقان
الرصيفة	عبدالكريم ابوغيران
اربد	جمال سن ابوها

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

[illegible]
[illegible]

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت التاريخ ٦-٧/١١/٩٢ فلس/كغم

[illegible]
[illegible]

اسعار الدجاج الطازج الكغم ... حد اعلى
السعر للمستهلك للكغم
دجاج حي مبرد ومذبوح بحضور المستهلك ... ٩٠٠/ فلس
دجاج منظف تنظيفا كاملة ١٣٤٠/ فلس
دجاج مسلوخ ١٣٦٠/ فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٩٩٢٣٨
محمود ياسين-سهير رمزي عاروق الفيشاوي في الشهداء
الحفلات ١٢،٣٠ - ٣ - ٥ - ٦،٤٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
صراع في الجحيم BACK DRAFT
الحفلات ١٢،٣٠ - ٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٤٥ مساء
الخميس والجمعة حفلة للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم BUGS BUNNY

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
ميل جبسون، داني جلوفر في السلاح الفتاك الجزء ٣
LETHAL WEAPON 3
٣،٣٠ - ٦،١٥ - ٨،٣٠ - ١٠،٣٠ مساء

مسرح نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١
ابوعواد في طعة وقايمة
يوميا ٨،٣٠ مساء

مسرح أمل - نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المسرحية الكوميدية السياسية اهلا نظام عالمي جديد ترفع الستارة الساعة ٨،٣٠ مساء.

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١) المحاربان النينوخان - جايا دوادا
٢) الملائكة الحديدية الجزء الثالث مونالي
الحفلات ١٠،٣٠ - ١،٣٠ - ٤،٣٠ - ٧،٣٠ مساء

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١ـ صدام شلاطة بطولة فريد شوقي، شريهان
٢ـ النسور تصارع النمور
٣ـ المعركة الملتهبة
٤ـ مهمة العقارب

بسمان ت ٦٣٠١٢٩
السجينة ٦٧/ الهام شاهين
طرزان وامرأة من نار/ نجم عالمي
بطل المعجزات/ جاكي شان
منزل الطريق/ باتريك سوايزي

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١) زواج عرفي/ سلوموتج
٢) المتزوجون في اجازة
٣) التقاطع الثلاثي
٤) سكندل
الحفلات ١٠،٠٠ - ١١ - ٢ - ٥ - ٨،١٥ مساء
١٠،٢٠ - ١
٤ - ٧ مساء

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
ت ٦٢٢١١٩
١ـ مهمة في تل ابيب
٢ـ اقدام قلب الاسد
٣ـ نساء وذئاب
٤ـ شوكولا

زهران ت ٦٣٣٣٠٤
١) الحب في طابا
٢) جورج/ ميتون
٣) لقوة الدم
٤) مشاغبون في كلية الشرطة

رسائل ملكية لذوي المتبرعين بالقرنيات!!

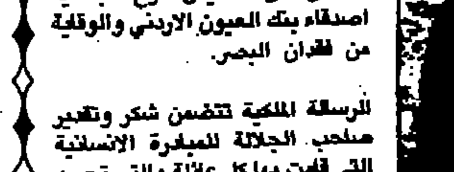


رسائل ملكية شخصية وخطية يوجهها صاحب الجلالة الملك الحسين راعي الاسرة الاردنية بعد غد الاحد الى الاسر الكريمة التي تبرعت بقرنيات ابنائها في محافظة اربد.

سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء يسلم هذه الرسائل في الاحتفال الذي يقام في جامعة العلوم والتكنولوجيا والذي يتم خلاله الاعلان عن تاسيس فرع لجمعية اصدقاء بنك العيون الاردني والوقاية من فقدان البصر.

الرسالة الملكية تتضمن شكر وتقدير صاحب الجلالة للمبادرة الانسانية التي قامت بها كل عائلة والتي تجسد روح المواطنة والاسرة الواحدة.

هل تكتم السر؟



■ تشكيلات محدودة في وزارة الخارجية يجري الاعداد لها، تشمل احالة ونقل عدد من الدبلوماسيين وتعيين سفير من خارج ملاك الوزارة بالاضافة الى تعيين سفير للاردن في بيروت واخر في البرازيل.

●●●

■ نقابة الاطباء تحقق مع ٣ اطباء بتهمة الاهمال.. والخطأ الطبي.

●●●

■ الانتخابات النيابية القادمة.. قد تتم بطريقتين معا الاولى تقليدية.. والثانية بالكمبيوتر.. الى ان يتم اعتماد طريقة الكمبيوتر مستقبلا

من الالبوم

صورة نادرة لجلالة المغفور له الملك عبدالله بن الحسين التقطت عام ١٩٤٩ والى يساره المرحوم ابراهيم باشا هاشم رئيس الوزراء والمرحوم محمد باشا الشريقي رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

شكوى للمحافظ!!

في مطلع العام الحالي وخلال موسم الثلوج انهار جزء من بيت المواطن عبدالسلام عبدالجواد مقابل على طريق الجامعة الاردنية.

سبب الانهيار يعود الى الحفريات التي قام بها احد الجيران حيث طلب محافظ العاصمة من صاحب الارض المجاورة اعادة بناء بيت المواطن المهدوم.

حتى الان ونحن على ابواب فصل الشتاء ما زال هذا المواطن ينتظر «الجميع» ان يتقنوه.. خاصة وان اوضاعه المالية «على الحديدة»!!

حكم وامثال

ثلاثة من كن فيه كان منافقا وان صام وصلى وزعم انه مسلم. من اذا ائتمن خان. واذا حدث كذب. واذا وعد اخلف.

الامام علي

كن كشجرة الصندل. تعطر الفاس التي تقطعها.

الشيرازي

العجز عجزان. التقصير في طلب الشيء وقد امكن، والجد في طلبه وقد فات.

علي بن عيسى

الحكمة هي ان تميز بين الذي تعرفه والذي تجهله.

كونفوشيوس

الشبيبة نفحة من العبقرية ينالها كل انسان والعبقرية نفحة من الشباب لا ينالها الا الخالدون.

عباس محمود العقاد

يولد الكبير طفلا وحين يموت يهب العالم طفولته الكبرى.

طاغور

اسلك سبيل اهل الحق. واذا نهضت على رجليك فمد يدك الى العاثرين.

الشيرازي

قد تلمع الزجاجة مؤقتا كما تلمع الدرة اذا ركبت على قطعة من ذهب. كذلك الغر الجاهل اذا صاحب الحكيم العاقل.

حكمة هندية

اخبار الناس



فلاش

الى دائرة السير

عندما تحدث كارثة مرورية نراكم تتواجدون وبكثرة وتمر ايام وتعود الامور الى وضعها السابق.

مطلوب تواجد دائم في الشوارع «المغرية» للسرعة مثل اوتوستراد عمان الزرقاء وطريق عمان السلط وباقي المواقع.

جهودكم طيبة.

●●●●

بلدية الرصيفة

هناك اناس تعيش في مساكن في منطقة مناجم الفوسفات القديمة والتي تسمى «الحش» صحيح انها «مردومة» منذ سنين ولكن الخطر باق من التصدعات.

مطلوب رقابة حماية للناس والله لا يجيب ضرر.

●●●●

فصل الشتاء.. والمطر

طال انتظارك رغم مشاكل «الكاز» – خاصة اللي فيه ماء – ومشاكل السيارات التي ترش السائرين ومشاكل التدفئة وغيرها وغيرها.

لكن يبقى اننا نرى الماء بدون مجهر ولا نحتاج لانتظار نور «السلطة»!!!

● يرعى سمو الامير الحسن، ولي العهد، انعقاد المؤتمر العربي الثاني لتطوير صناعة الدواجن والبيض وذلك صباح يوم بعد غد الاحد في فندق فيلادلفيا.

★★★★

● انعام المفتي الرئيسة العامة لمؤسسة نور الحسين تزور حاليا كندا للاطلاع على الجهود التطوعية والمشاريع الانتاجية الصغيرة بدعوة رسمية من الحكومة الكندية.

جولة السيدة المفتي تستمر حتى منتصف الشهر الحالي.

★★★★

● د. سيف الوادي الرمحي رئيس مجلس الادارة ونائب رئيس جامعة العلوم التطبيقية يعود الى عمان اليوم بعد زيارة عمل الى كندا استمرت اسبوعا واحدا.

بالطبع الدكتور الرمحي سيباشر عمله كالمعتاد غدا.

★★★★

● د. غازي ابو شقرة المستشار الاقليمي للعلوم والتكنولوجيا في المنطقة العربية بمنظمة اليونسكو يتحدث الى اعضاء جمعية الشؤون الدولية في الخامس عشر من الشهر الحالي عن «الانسان العربي وازمة الانتماء الى البيئة»!!

★★★★

● المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل يعود الى عمان بعد ظهر اليوم قادما من دمشق بعد زيارة استمرت ٤٨ ساعة.

ابو معن التقى في العاصمة السورية بالعديد من اصدقائه القدامى.

● د. عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة يتوجه مرة اخرى الى الخارج خلال عدة اسابيع حيث يزور ولاول مرة مونتريال في الثالث والعشرين من الشهر الحالي.. والسبب طبعا المشاركة في مؤتمر لحماية طبقة الاوزون.

★★★★

● روجر هاريسون السفير الاميركي في عمان. يتحدث في الثامن عشر من الشهر الحالي في جمعية الشؤون الدولية عن نتائج الانتخابات الاميركية.

★★★★

● د. عبدالله القضاة رئيس جمعية امراض الصدر وجراحة القلب يزور حاليا باريس لمدة ستة اسابيع للمشاركة في اعمال الدورة التدريبية المتخصصة في مجال جراحة القلب.

★★★★

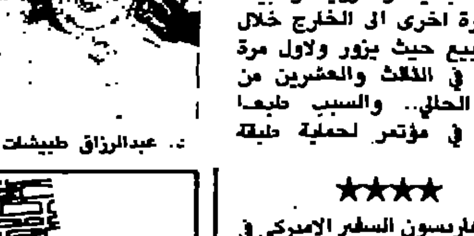
● محمود عبدالرحمن الزواوي مدير القسم العربي في اذاعة صوت اميركا غادر عمان امس الى لندن في طريقه الى الولايات المتحدة الاميركية بعد جولة زار خلالها ثماني دول لاستطلاع الراي حول الانتخابات الاميركية.

★★★★

الزميل محمود مقترب في اميركا منذ اكثر من ربع قرن، وقد كان من خلال اقامته القصيرة في عمان موضع حفاوة وتكريم شقيقه السيد عصام زواوي مدير البرامج الاجتماعية في مؤسسة نور الحسين والعديد من الاصدقاء.

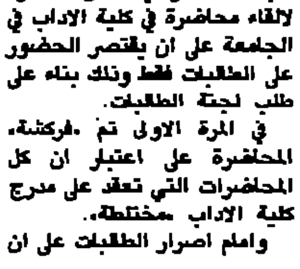
★★★★

● ترحيبا بالسفير المصري الجديد في الاردن السيد وجيه حمدي والسيدة عقيلته تقيم اسرة السفارة المصرية بعمان حفل استقبال الساعة السابعة بفندق فيلادلفيا يوم الاثنين ١٦ الجاري.



د. عبدالرزاق طبيشات — انعام المفتي — د. سيف الوادي الرمحي

لا.. يا احباب!!



احد اساتذة كلية الشريعة في الجامعة الاردنية كان مدعوا لالقاء محاضرة في كلية الاداب في الجامعة على ان يقتصر الحضور على الطالبات فقط وذلك بناء على طلب لجنة الطالبات.

في المرة الاولى تم «فركشة» المحاضرة على اعتبار ان كل المحاضرات التي تعقد على مدرج كلية الاداب «مختلطة».

وامام اصرار الطالبات على ان تكون المحاضرة خاصة بهن فقط لانها ستبحث في شؤون الفتاة ومستقبلها فقد تمت الموافقة على ذلك.

لكن المفاجاة غير المتوقعة.. كانت بتعطيل الميكرفون والسماعات في المدرج لكن المحاضرة استمرت وحضرها عدد كبير وغير متوقع من الطالبات فقط!!



المواطن العراقي الجنسية عبدالحسين علي حسين البالغ من العمر ٥٤ عاما اعلن نذره على نفسه بان يسير مشيا على الاقدام من الحدود العراقية الى القصور الملكية العامرة سيرا على الاقدام وقال ساكون صائما خلال وطيلة فترة المسير وسأقوم بذلك بمناسبة ان منّ الله سبحانه وتعالى بالشفاء على جلالة الملك الحسين المفدى وبمناسبة عيد ميلاد جلالته الميمون وسأقوم بتنفيذ هذا النذر ابتداء من يوم غد السبت

غرائب وطرائف

اقيم معرض فني لفنان ناشىء ومغمور عرضت فيه اثنتان وعشرون لوحة وصاحبت المعرض دعاية جيدة لصالح اللوحات مما دفع عددا من الشخصيات المرموقة الى حضور العرض وشراء اللوحات كلها باسعار مرتفعة وفي زمن قياسي.

كان ذلك في العام ١٩٧٨ في مدينة فرانكفورت لكن المفاجاة التي لا يمكن ان تخطر على بال احد كانت عندما اعلن بهريند فيديرسن ان الفنان الذي ابدع هذه اللوحات سيحضر بعد قليل ليجيب عن اسئلة الحضور وما هي الا لحظات حتى دخل قرد شمبانزي ملطخ بالاصباغ التي جعلته اللوحة الوحيدة الفريدة في هذا المعرض فصاح حينها منظم الحفل: لقد شجعته على رش اللوحات بالدهان.

وبين خيبة الامل والدهشة خرج الناس يضربون كفا بكف بعد ان خسروا نقودهم وخابت ذائقتهم الفنية

بوابة المعرفة

عميد السلك السياسي

اسم يطلق عرفا على احد رؤساء هيئة السلك السياسي الاجنبي المعتمدين في احدى الدول ويكون في العادة اقدم هؤلاء الرؤساء على ان لا يوجد من بينهم من يكون اعلى منه درجة في السلك الدبلوماسي. والعرف الدبلوماسي هو ما يستند اليه في قيام هيئة تمثل السلك الاجنبي تختار من بينها من يمثلها امام دولة الاقامة لا سيما بالنسبة للتصرفات التي تصدر منها بشأن امتيازات اعضائها مما قد يتنافى مع القانون او العرف الدبلوماسي. ففي العادة يجتمع عميد السلك السياسي مع زملائه للتشاور كما يمثلهم في الكلام باسمهم بعد الحصول على موافقتهم. او عند تقديم تصريح او احتجاج جماعي ولكن بعض الدول كالولايات المتحدة لا تقر القيام بهذه المساعي الجماعية.

اطلاق الرصاص على سفاح روسيا



تشيكاتلو

اندريه تشيكاتلو المتهم بقتل وذبح ٥٢ شخصا من بينهم اطفال ونساء في السنوات ال ١٢ الاخيرة في جمهورية روسيا الاتحادية.

تشيكاتلو عمل مدرسا للغة الروسية وموظفا في احد مكاتب العمل الروسية وهو متزوج واب وله احفاد وكان يعاني من اضطرابات عصبية تدفعه لارتكاب جرائمه البشعة

المحكمة في روستوف حكمت عليه بالموت وذلك باطلاق رصاصة على رقبته.

تشيكاتلو في الصورة ينظر من شباك قاعة المحكمة نحو الشمس التي اخترقت القاعة باشعتها

حكاية اختراع

اختراع طريقة تحمي من الانفجارات الذرية كان امرا ملحا ظل يشغل الناس منذ كارثة هيروشيما وناغازاكي لذلك فقد فكر الايطالي اوتيللو براندان في مسؤوليته تجاه اسرته وراح يبحث عن طريقة تؤمن له ولاسرته السلامة في حال حدوث كوارث ذرية فوجد بعد طول تفكير ان بناء ملجأ بشكل بيضوي هو انسب وسيلة لاتقاء الضغوط الناجمة عن الانفجارات من الزوايا كافة

عمان قبل ٦٢ عاما

منظر عام لوسط عمان وترى في الصورة بقايا ضريح روماني قديم ثم المدرج الروماني وخلف المدرج جبل الجوفة وجبل التاج خاليان من البناء. ١٩٣٠

المنقذ من الزلازل

جهاز رصد الزلازل المعقد والفعال من ابتكار ياباني ودلت الاختبارات الاولية على انه قادر على استباق هذه الكوارث الطبيعية قبل وقوعها بنحو ٤٢ ساعة وهي اطول فترة للمعرفة المسبقة توصل اليها جهاز الكتروني منذ نصف قرن من الابحاث حول هذا الموضوع.

يتميز الجهاز – المنقذ في صغر حجمه اذ لا يتعدى حجم مسجلة متوسطة ويعمل بواسطة بطارية خاصة كما انه دقيق جدا لاستشعار اي تحركات تحصل في باطن الارض لنقلها الى شاشة صغيرة قياسها ٣٢×١٦سم تسجل كل هذه التحركات الباطنية لاستباق تحولها الى اهتزازات مدمرة.

وزن الجهاز المستقبل ستة كيلوغرامات فقط وهو محصن ضد الصدمات والرطوبة وحتى المياه حيث تكثر المستنقعات.

يأمل علماء الجيولوجيا ان تتراجع خسائر الكوارث الطبيعية بفضل هذا الجهاز بنسبة ٨٥ بالمئة ابتداء من هذا العام.

بالفول والفلافل نحارب السرطان!!

اخر الدراسات الطبية التي جرت في كلية الطب بجامعة القاهرة اثبتت ان تناول الفول والفلافل يقلل من الاصابة باعراض السرطان وان نسبة المصابين في مصر مقارنة بعدد السكان تعتبر متدنية للغاية والسبب كما يقولون «الفول والطعمية» وهما من المواد الاساسية على المائدة المصرية!!

ترى هل هناك من يتحقق من صحة ذلك عندنا.. خاصة واننا «اكيلة فلافل»!!

مش معقول!!

بعض المستفيدين من صندوق المعونة الوطنية دخلهم يتراوح من ٢٠٠–٣٠٠ دينار ويتقاضون المعونة منذ سنوات.

والبعض يحتاج المساعدة لكن الكبرياء يمنعه من الوقوف على ابواب المسؤولين.

مبروك



● تم مؤخرا عقد قران نجل الزميل محمود الحوسني «طارق» على الانسة ميساء علي العقرباوي في احتفال حضره الاهل والاصدقاء.. مبروك

● الزميل معتصم الملكي المصور في القسم الرياضي تمت خطوبته مؤخرا على الانسة رفيقة التهذيب نورس طلب الملكي.. الف مبروك وعقبال الفرحة الكبرى.

● وسط فرحة الاهل والاصدقاء تم زفاف الشاب الاديب ناصر الجنيدي على الانسة وفاء الف مبروك وبالرفاه والبنين.

تم يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١٠/٣٠ خطوبة السيد عارف مصطفى ابو فنون على الانسة فاتن توفيق سلمان في حفل بهيج حضره الاقارب والاصدقاء. تهانينا والف مبروك



● في حفل بهيج ضم الاهل والاحباب تم زفاف الاستاذ اسامه توفيق عمرو على صاحبة الصون والعفاف امينة محمود النحاس. تهانينا والف مبروك

احتفل الاهل والاصدقاء بزفاف المهندس عبدالحكيم الريماوي على صاحبة الصون والعفاف الحسناء روزعيد. تهانينا والف مبروك

● يحتفل الطفل طارق حسنا فضل الحلاق وشقيقه سامر بعيد ميلادهما السعيد مساء اليوم حيث يقيمان حفلة شيقة بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء .. عمر مديد يا طارق ويا سامر والف مبروك وعقبال المائة عام.

انعم الله على السيد نائل مصطفى الحمايدة والسيدة عقيلته بمولودة اسمياها رنين. جعلها الله من ابناء السعادة واقر بها عيون والديها.. مبروك

■ رزق السيد امين الخوجا والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه احمد.. مبروك

■ انعم الله على السيد محمود الشوبكي وعقيلته السيدة سهام بدور بمولود ذكر اسمياه المظفر.. مبروك

■ انعم الله على السيد صالح حامد المصري وعقيلته من التلفزيون الاردني في معان بمولودة اسمياه ايناس.

● احتفل الاهل والاقارب والاصدقاء في اربد بزفاف العروسين توفيق محمد احمد ملكاوي والانسة عبير حسين عبدالجليل السكران.. مبروك

● وسط فرحة الاهل والاصدقاء تم الاسبوع الماضي حفل زفاف الشاب احمد سعيد محمد جابر على الانسة سمية عبدالله شاهين.. مبروك

● اجريت عملية جراحية للسيدة علا محمد داوود زوجة الاستاذ رياض احمد داوود عضو المنظمة التعاونية تكللت بالنجاح.

■ انعم الله على السيد مروان فاهد البخيت وعقيلته بمولود ذكر اسمياه صهيب.. مبروك

■ رزق السيد ناصر محمد العبادي والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه قصي.. مبروك

■ رزق السيد عارف حاج يوسف والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه محمد.. الف مبروك

■ احتفل الطفلان وليد وعبدالله اديب عبدالرحيم بعيد ميلادهما الثالث يوم الخميس الماضي.. الف مبروك، وعقبال المئة عام

● غادرت المدينة الطبية السيدة تغريد داوود عثمان زوجة السيد فيصل محمد عثمان بعد عملية جراحية تكللت بالنجاح.

● انعم الله على السيد سلطان الجوهر وعقيلته السيدة هند بمولود ذكر اسمياه (محمد) جعله الله من ابناء السلامة والف مبروك.

● بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء يحتفل مساء اليوم الطفل قدير بديع الكيلة بعيد ميلاده السعيد.. تهانينا والف مبروك يا قدير وعقبال المئة عام.

الرجل الذي قرت عيونه!!

نشر في الدستور قبل ربع قرن خبرا يقول انعم الله على السيد طارق عبدالرزاق السالم القليشات رئيس قسم محاسبة الهاتف بالوكالة والسيدة عقيلته بمولود ذكر اسمياه «فارس» الوالدة والمولود في صحة جيدة. جعله الله من ابناء السلامة واقر به عيون والديه..

ونحن بعد ربع قرن ننشر ونقول مبروك ايضا لفارس على خطوبته هذه المرة على الانسة وفاء كريمة السيد مصطفى ابو كركي وعقبال الفرحة الكبرى.

مؤشرات صحة المجتمع

• د. نادر العناني

المؤشرات الصحية هي وسيلة لقياس الوضع القائم على طريق تحقيق الاهداف وتستخدم لقياس مدى ومستوى الانجاز ولتقويم الوضع الصحي السائد وهي وسيلة ضرورية وهامة للتخطيط العلمي السليم للخدمات الصحية ولتحديد مستوى ومراحل تقدم وتطور المجتمع من الناحيتين الاقتصادية والاجتماعية. والمؤشرات الصحية كغيرها من المؤشرات كي تكون صحيحة وواقعية فانها يجب ان تكون قابلة للقياس بمعنى ان تكون على علاقة بالشيء التي حدد لها ان تقيسه وان تتمتع بالخصوصية والحساسية بحيث تقيس الشيء المحدد وليس سواه.

في الحياة العملية الكثير من هذه المؤشرات ولكن اكثرها شيوعا واستخداما من قبل الاداريين والمخططين الصحيين والعاملين في حقول الصحة العامة ما يلي:

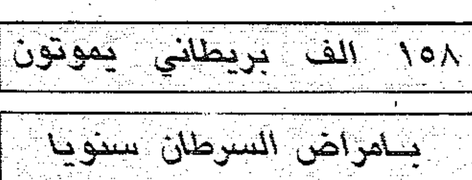
* مؤشرات الوفيات: والتركيز هنا خاصة على وفيات الاطفال الرضع اي قبل بلوغ السنة الاولى من العمر ويعتبر هذا اهم مؤشر منفرد ومتفق عليه لقياس الوضع الصحي القائم ويدل على المستوى الذي بلغه المجتمع اقتصاديا واجتماعيا، كما انه يشير الى مدى توفر واتاحة ومن ثم استخدام الخدمات الصحية وفاعليتها. اما المؤشر الآخر وهو وفيات الاطفال دون الخامسة فهو يتأثر عادة بالعوامل البيئية المؤثرة على الصحة كالنظافة والغذاء والحوادث والامراض السارية ويدل على مستوى الفقر ومعدلاته في المجتمع. اما مؤشر وفيات الامهات والذي يقع ضمن هذه المجموعة والناتج عن اسباب تتعلق بمضاعفات الحمل والولادة والنفاس فانه يعكس الاخطار التي يمكن ان تتعرض لها الام ويتأثر اجمالا بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية كالتغذية وجودة وتوفر الخدمات الصحية كذلك نطاق تغطية خدمات الامومة والطفولة.

* مؤشرات الاصابة والمرض او الاعاقة (حدوث او شيوعة امراض معينة): وتشير الى احتمال او سرعة حدوث وتكرار المرض او الامراض في المجموعة السكانية في فترة زمنية محددة ويستدل عليها من التقارير والتباليغ وبواسطة اجراء المسوحات والاستقصاء الوبائي.

* مؤشرات طول فترة الحياة: والمعبر عنها بمتوسط العمر الذي يعيشه الفرد في المجتمع وهو مؤشر جيد لقياس الوضع الاجتماعي والاقتصادي السائد. وهو يقل في الاعمار الصغيرة وفئة المسنين ويزيد في الاعمار المتوسطة والشابة ويحسب لكلا الجنسين.

* مؤشرات الوضع الغذائي والتطور النفسي: وهي تقيس النمو والتطور الفيزيائي كنسبة الوزن للطول والعمر والوزن عند الولادة ومحيط دائرة العضد وغيرها.

* مؤشرات الاستقرار النفسي والاجتماعي: وهي مؤشرات نوعية الحياة تمشيا مع المفهوم الحديث للصحة والتي هي حالة من الاستقرار النفسي والجسدي والاجتماعي وليست فقط الخلو من المرض والتركيز ضمن هذه المجموعة على معدلات الانتحار، الشذوذ الجنسي، العنف والجريمة ومعدلات الحوادث، الادمان على العقاقير والمخدرات والكحول، معدل دخل الفرد في المجتمع، توفر الغذاء والماء والمأوى، مدى توفر واتاحة خدمات المؤسسات الصحية والتعليمية والرياضية وسلامة البيئة المحيطة.



١٥٨ الف بريطاني يموتون بامراض السرطان سنويا

قالت مصادر طبية اميركية ان مسحا اوروبيا حول الاصابة بالسرطان اجري مؤخرا بين ان البريطانيين هم اكثر الاوروبيين عرضة للاصابة بهذه الامراض الخبيثة.

ونقل راديو صوت اميركا عن المصادر الطبية قولها ان عدد ضحايا السرطان في بريطانيا يصل الى ١٥٨ الف شخص في العام الواحد وهو اعلى رقم بين دول العالم الصناعية الاربع والعشرين بينما عدد المصابين يعادل اربعة اضعاف هذا الرقم.

وكشف المسح الطبي ايضا عن ان بريطانيا تعاني من ارتفاع كبير في معدلات الاصابة بامراض الرئة والقلب والامراض الناتجة عن التدخين.

«الاعياء المزمن».. مرض التسعينات الغريب..

اكتشف العلماء والباحثون مرضا جديدا وغريبا، اتفق الاطباء على تسميته (مرض الاعياء المزمن) او مرض التسعينات الغامض. وقد اكتشف هؤلاء انتشار مرض الاعياء في مدينة هوليوود عاصمة السينما العالمية. ويشكو من اعراضه غالبية نجوم هوليوود وغيرهم من الكتاب والموسيقيين والفنانين والاثرياء. مما جعل بعض الصحف تطلق عليه اسم مرض المشاهير.

ويقول الدكتور (انتوني كوماروف) بكلية طب جامعة هارفارد، ان المرض الجديد يمتص الحيوية ومصادر الطاقة من الجسم، ويجعل العقل في شبه شلل لا يقدر على التفكير او اتخاذ القرار. وباختصار يتحول المريض الى حطام بشري. ويحس دائما بانه في منتهى التعب والارهاق. كأنه ظل يسير في صحراء جرداء لايام طويلة بدون ماء او طعام.

ومع بداية التنبه لهذا المرض الغامض، بدأت محاولات اجراء احصاءات عن عدد المصابين به. واشارت التقديرات الاولية الى انه ما بين (٢ الى ٥) ملايين امريكي مصاب به. وان كان بعض الخبراء يؤكدون ان عدد المرضى قد يزيد عن ضعفي هذا الرقم بكثير. ويقول المسؤولون عن مراكز مراقبة سير المرض باتلانتا انهم يتلقون شهريا ما بين الف والفي استفسار عن طبيعة واعراض المرض سواء من الناس العاديين او الاطباء.

ويختلف اسم المرض من دولة الى اخرى، ففي بريطانيا وكندا يعرف باسم (إم. ايي) ويطلق عليه اليابانيون اسم (قاتل الخلية البطيء)، ويعرف في الولايات المتحدة باسم (مرض الاعياء المزمن). وبعض الاعراض العامة للمرض مثل تورم الغدة اللمفاوية والعرق اثناء الليل والحمى والاسهال المستمر، والام المفاصل والعضلات وتشبه الى درجة مزعجة اعراض (الايدز). ولكن على خلاف مرض الايدز، فان هذا الوباء الرمادي، كما يطلق عليه حاليا في الولايات المتحدة، لا يقتل المرضى الا اذا اقدموا على الانتحار ليأسهم عن الشفاء.

ومرض الاعياء المزمن، يتفنن في تنوع اعراضه، فالكثيرون من المرضى يتعرضون لنوبات مفاجئة من الذعر والخوف، وفي الوقت نفسه يصاب غالبيتهم بحالات خفيفة من الخلل العقلي كما ان اضطرابات النوم من الاعراض الشائعة مثل اضطرابات الابصار. وكذلك قد يفقد المرضى شعرهم، واغرب ظاهرة للمرض الغامض الجديد هي فقدان بصمات الاصابع.

وفي بعض الاحيان يختفي المرض بعد عدة شهور من المعاناة الجهنمية، ولكنه من الممكن في احيان اخرى ان يستمر لسنوات طويلة او يختفي لبعض الوقت ليعاود هجومه بشراسة من جديد. وحتى الان فلا احد يعرف ما هو هذا المرض الغريب، ويقول الدكتور (والترجن) المسؤول بمركز مراقبة المرض والذي يشرف على عملية المسح الصحي لاربع مدن، بان لا احد يعرف شيئا على وجه اليقين. ولكن شيئا ما يحدث. وهو لم يفسر للان ان كان مرضا واحدا او عدة امراض اتحدت مع بعض في جبهة واحدة).

ويحدد الاطباء (مرض الاعياء) بانه مجموعة مختلفة من الظواهر المرضية تؤدي إلى نقص نشاط المريض بنسبة (٥٠) في المائة لمدة ستة اشهر على اقل تقدير، والهدف من الكشف وبتحليل الاعراض المرضية للمريض هو التأكد من عدم اصابة المريض بالايدز او السرطان او التهاب المفاصل ومختلف الامراض الاخرى. حتى يمكن التأكد في النهاية من ان الشخص احد ضحايا المرض الجديد. والعلاج عادة يخضع لمبدأ التجربة واحتمال الفشل او النجاح. ولكن ومع استمرار تتبع ومراقبة سير المرض، فقد بدأ الباحثون في الاعتقاد بان مرض الاعياء المزمن ينبع من اضطرابات في جهاز مناعة الجسم، حيث يقوم الجسم وهو في حالة هستيرية بمحاولات فاشلة للسيطرة ومقاومة الامراض المعدية الفيروسية.

ومن واقع الابحاث والدراسات، فقد وجد الباحثون خللا في جهاز مناعة الجسم وكذلك تم اكتشاف تغيرات سيكولوجية في مخ المرضى. ويرجع الفضل في الاكتشافات الحديثة الى طبيبين في مدينة صغيرة وخبير فيروس من مدينة فرجينيا. وتوصل الثلاثة بعد ابحاث متواصلة الى العامل الذي يمكن ان يكون السبب في الاصابة بالمرض، وتعتبر قصة البحث علاقة مضيئة في تاريخ البحث الطبي.

ومن المحتمل ان مرض الاعياء المزمن ليس مرضا جديدا. فنفس الاعراض المرضية المركبة جاء ذكرها منذ اكثر من مائة سنة. ومن المرجح ايضا ان فلورنس رائدة التمريض وداروين كانا مصابين بالمرض، ولكن حتى وقت قريب فان المرض كان غير واسع الانتشار. والغريب ان الاهتمام الجدي بالمرض بدأ في (انكلاين) وهي مدينة صغيرة في ولاية نيفادا الاميركية. وتعتبر منتجعا للراحة وتمضية العطلات بالقرب من بحيرة تاهوا. وخلال شهور قليلة تبين ان المرض قد انتشر بشكل شبه وبائي في الولايات المتحدة. وانه موجود في كندا وبريطانيا وبقية دول اوروبا الشرقية والغربية. وهي الدول المتقدمة التي تمتلك الامكانيات الطبية والصحية للكشف عن الامراض الجديدة. وبالطبع فان المرض لا بد وان يكون موجودا في دول العالم الثالث، والمصابون باعراض المرض الجديد (الاعياء المزمن) يقاسون عادة من طائفة من الاعراض غير المفهومة. او الغامضة الاسباب. ولكن ثمانية من الاعراض التالية من المؤكد استمرارها او تعاود الظهور ثانيا بعد ستة اشهر من اختفائها. وهي موجة من القشعريرة او حمى خفيفة. واحتقان الغدد اللمفاوية. والام في العضلات وضعف العضلات. واعياء شديد. وموجة من الصداع. والام في المفاصل دون تورم. ومشاكل عصبية مثل فقدان الذاكرة وبلبلة وتشوش، واضطرابات في النوم. وهجوم مفاجيء لهذه الاعراض. واذا ما تطابقت هذه الاعراض مع ما يشعر به اي شخص، فمن الضروري استشارة الطبيب للعلاج والاطمئنان.

ساعة متطورة جدا للمستقبل..

حققت مؤسسة أوروبية معروفة بانتاج الساعات والادوات الدقيقة، ابتكارا جديدا وهو ساعة مستقبلية من اهم ميزاتها انها مصنوعة من معدن جديد يبقي على لمعانه ورونقه سنوات طويلة، دون ان يتأثر بعوامل الرطوبة.

وتقوم هذه الساعة بمهمات متعددة دفعة واحدة، فهي تشير الى الوقت واليوم والشهر دون اي خطأ ظاهر. ولا تتأثر بالمياه وهي تصلح للغطاسين، كما انها مضادة للصدمات، ولا تتأثر بالقوة المغناطيسية الخارجية.

ويعتبر الغطاء الخارجي للساعة غاية في الشفافية، مما يسمح برؤية كل اجهزتها الداخلية، وهو في الوقت نفسه مضاد للكسر ولا يسمح بدخول الغبار!.

لزخرفة الابنية والطلاء دون متاعب..

تعتبر زخرفة الابنية من المهمات الشاقة والتي تحتاج الى كلفة كبيرة ووقت طويل، والتقنية المستقبلية في هذا المجال توصل الى تحقيقها عدد من الخبراء الايطاليين، وتتمثل في استخدام اجهزة ميكانيكية غاية في الفاعلية والطاقة على العمل المتواصل، وقادرة على نحت الاعمدة وزخرفتها والحفر الفني من الحجارة والرخام، وتضاف الى هذه المهمة الميكانيكية مادة جديدة كيماوية مهمتها تسهيل العمل عن طريق طلاء الحجارة بها، فتتحول من الصلابة الى الليونة مما يتيح السرعة في العمل دون مشقات.

ويمكن بواسطة هذه الوسائل المبتكرة، نحت كل انواع الحجارة، حتى الصلبة منها وذات القساوة العالية التي كان يتم تجنبها في فيما مضى. وتزداد سرعة العمل بواسطة هذه الوسائل المستقبلية المبتكرة بنسبة اربعة اضعاف مع امكانية كبرى في الاتقان.

ومن ناحية اخرى انجزت مؤسسة فرنسية ابتكارا جديدا في مجال طلاء المنازل، اذ كثيرا ما يؤدي طلاء جدران المنازل الى متاعب لعل اهمها صعوبة تنظيف الاثاث من بقايا هذا الطلاء الذي يتساقط خلال العمل بالوسائل العادية (اي بالفرشاة) والابتكار الجديد هو كناية عن آلة تحتوي على مستودع للطلاء يتسع لبضعة ليترات ويمتد منه انبوب مطاطي مهمته امتصاص ما يحتاج اليه الطلاء لتغذية اسفنجة على شكل مدحلة صغيرة.

وقد اثبتت هذه الطريقة انها سهلة جدا للاستخدام وطاقتها على العمل هي طلاء ثلاثة امتار مربعة كل دقيقة، ودون ان يتساقط على الارض اي نقطة طلاء. ومن مميزات هذه الآلة التي تعمل بواسطة البطارية او الكهرباء انها تضم مضخات مهمتها امتصاص نسبة كافية من الطلاء.

جهاز ياباني مدهش يلتقط كل الاذاعات في العالم

انه الجهاز الاول من نوعه في العالم، القادر على التقاط اي اذاعة حتى ولو كانت محلية قصيرة المدى ومهما كانت موجتها. والراديو الياباني الجديد مزود باربع موجات رئيسية، اضافة الى كمبيوتر صغير له ذاكرة دقيقة جدا، مهمتها اصدار الاوامر لمؤشر المحطات للبحث عن اي محطة بعيدة ومغمورة. وجرى تزويد الراديو بساعة تعمل بواسطة بطارية صغيرة مستقلة للدلالة على التوقيت في كل مدينة في العالم.

وتتم كل هذه العمليات الاذاعية والزمنية المعقدة، بواسطة لاقط صغير. يمكن اخفاؤه داخل جهاز الراديو الذي لا يتجاوز حجمه حجم مسجل عادي صغير.

مرضى السكر.. مطالبون بالحفاظ على عيونهم



ينصح الاطباء مرضى السكر، باجراء فحص طبي دوري على العين. فقد يتسبب مرض السكر في إصابة العين بنزيف او ارتشاحات وتليفات وانفصال شبكي. فالمريض بالسكري، قد تضعف الدورة الدموية التي تغذي شبكية عينه او يحدث فيها ثقوب وتآكل. وتبدأ الشبكية في الترشيح وتتورم فيفقد المريض الرؤية الجيدة،

ومع مرور الوقت يحدث قصور في الدورة الدموية للشبكية، وتفرز خلايا الشبكية مواد كيماوية تساعد على تكوين شعيرات دموية غير طبيعية على سطح الشبكية والعصب البصري. ولان جدارهما ضعيف يحدث ان ينكمش الجسم الزجاجي ويحدث الانفصال الشبكي.

ولهذا يكرر الاطباء النصيحة للمريض بالسكر بان يحافظ على نسبة السكر متوازنة في الدم بمداومة العلاج، وان يداوم على زيارة طبيب العيون للكشف المبكر عن مضاعفات المرض في العين، وقد امكن حاليا باستخدام اشعة الليزر منع النزيف والتخلص من الاوعية غير الطبيعية، ولم تعد معالجة هذه المشاكل صعبة خاصة لدى اكتشافها منذ بدايتها.

السكن في المريخ حلم على وشك التحقق!

لم يعد احتمال السكن في المريخ مجرد حلم بالنسبة الى مؤسسات صناعية اميركية بدأت بتصميم وانجاز منازل خاصة. مجهزة للفضاء الخارجي، هي اشبه بالمختبرات المتنقلة. واصبحت معظم التجهيزات التكنولوجية كاملة الاعداد لانتقال الانسان من الارض الى الكوكب الاحمر الذي يستهوي العشرات من كبار علماء الفلك في الدول المتطورة. وصار المريخ في ضمير وخيال عدد كبير من الاميركيين والاوروبيين، ويتدرب حاليا ثمانية اشخاص في صحراء اريزونا الاميركية على الحياة المنعزلة تقريبا عن الارض وحضارته. ويتوقع ان يبدل هذا المشروع الكثير من المفاهيم والعلاقات الدولية والمذاهب العلمية والفلسفية، ويحتاج الى نحو ٦٠ مليار دولار. اي ما يعادل كلفة حرب الخليج.

وتضع (الناسا) وكالة الفضاء الاميركية مشاريع متكاملة لتجسيد وتحقيق امنية الحياة على سطح المريخ من خلال ارسال بعثات علمية هي اشبه ببعثة كريستوفر كولمبوس، ورحلته الاولى الى العالم الجديد، وبكلام آخر فهي اول خطوة حقيقية متوقعة قريبا لاستعمار الكواكب واستغلال ثرواتها الهائلة. وخضوع اربعة رجال واربع نساء لتدريبات قاسية في منازل خاصة موزعة في صحراء اريزونا وعلى مدى سنتين كاملتين، يعني ان استعمار المريخ والاستفادة من ثرواته الهائلة ونقل قسم من سكان الارض اليه، يعتبر كل ذلك من المشاريع الاميركية الجدية. خصوصا بعدما اصبحت الولايات المتحدة الدولة الوحيدة، علميا وماليا القادرة على تنفيذ هذه المهمة.

ويقول المشرفون على هذا المشروع، اذا كانت مدن العالم الكبرى قبل نحو الفي عام، مثل باريس ولندن ونيويورك، غابات كثيفة مليئة بالوحوش المفترسة والمستنقعات، فان الشيء ذاته ينطبق على المريخ وبعض الكواكب الاخرى التي ستتحول في المستقبل الى مدن عامرة بالنشاط الحضاري. ويعكف نحو مئتي عالم اميركي على اعداد انواع من النباتات لتكييفها مع جو المريخ لتصبح في المستقبل اساس غذاء سكان الكوكب الاحمر.

وبالنسبة الى هندسة المنازل المخصصة للسكن ومراكز اجراء الاختبارات، فانها مصنوعة من معادن خفيفة الوزن ومتينة ولا تتآكل نتيجة للرطوبة مهما كانت عالية. وشكلها دائري او شبيه بالهرم. ومن المعروف ان كل رحلة مأهولة الى المريخ، سوف تستغرق نحو سنتين ذهابا وايابا. ومن الاكتشافات المهمة التي تحققت مؤخرا، اكتشاف معالم وجود حياة فطرية وبيولوجية في بعض المناطق من المريخ. كما هي حال بدء الحياة على الارض منذ ملايين السنين. والجدل الذي ما زال دائرا حول كيفية تصورها والمدة التي استغرقها هذا التطور. والفريق المعد للقيام بدور (كريستوفر كولمبوس) جرت تهيئته علميا على مستوى عال وشامل. لتكون هذه الرحلة (٩ اشهر ذهابا و٩ اشهر ايابا) ختام الدراسات والاختبارات قبل التدفق البشري من الارض الى الكوكب الاحمر. وقد سجل عدد كبير من الاشخاص ومن اعمار ومستويات متفاوتة اسماءهم، استعدادا لاغرب هجرة في التاريخ البشري الطويل.

اما فيما يتعلق بطبيعة الاغذية، فانها مكثفة جدا وتحتوي على كل انواع الفيتامينات التي تبقى بالفعالية ذاتها على مدى اربع سنوات دون ان تفسد. وما شجع علماء الفلك والبيولوجيا على الاعداد لما اطلقوا عليها (اكبر مغامرة علمية في تاريخ البشرية) ان اوجها عدة تجمع بين الارض والمريخ، ابرزها ان كل كوكب من الاثنين احتاج الى نحو ٤.٦ مليار سنة ليتكون بشكله الحالي. بعدما بردت المواد الملتهبة فيه وتجمدت الصخور وظهرت الجبال والبحار. ولكن الفرق الوحيد ان المريخ ما زال كوكبا جليديا وتصل الحرارة فيه نهارا الى ٢٢ درجة وتهبط ليلا الى ٧٢ درجة تحت الصفر واذا كان المريخ والارض مصنوعين من (العجينة) ذاتها، فهذا يعني ان تحول الكوكب الاحمر الى كوكب مأهول لم يعد مهمة مستحيلة، بعد استكمال عملية التحضير لاعداد هائلة من المنازل الجاهزة المعدة للسكن. وبعد تجهيز مئات المختبرات الزراعية والتكنولوجية لاستنباتها في اجواء كوكب (الارض الجديدة).

والهبوط على سطح القمر، كان المحطة الاولى في عملية استعمال واستغلال كواكب جديدة على رأسها المريخ، والاعداد يتم على نطاق واسع وبشكل دقيق لاستكمال التجهيزات الضرورية. والمفاجأة العلمية التكنولوجية باتت قريبة جدا كما يؤكد المعنيون. وفيما يتعلق بطبيعة الوقود المستخدم، فان عددا من العلماء يجرون ابحاثا واختبارات متواصلة على نوع جديد من الوقود، يتألف بنسبة عالية من الهيدروجين السائل ذي طاقة دفع عالية جدا، تساعد على قطع ملايين الكيلومترات في الساعة الواحدة، مع ما يمكن من الضجيج والحرارة التي كانت العدو الاول للمحركات المستخدمة سابقا. ويبقى السؤال هل من الممكن خوض مثل هذه المغامرة دون مخاطر على حياة الرواد والمهاجرين الى الارض الجديدة؟! هذا ما سنعرفه قريبا.

الحمى الخطرة.. انواعها واعراضها.. وسبل الوقاية منها..

بعد ارتفاع عدد المصابين بامراض خطرة في العالم كله، وخصوصا في الدول المتخلفة والنامية، حاول عدد من الاطباء ومن جنسيات مختلفة وضع خطط مستقبلية وبرامج طبية هدفها الحد من تفشي هذه الامراض التي تقضي سنويا على مئات الملايين من الناس ومن اعمار مختلفة. وبالاخص في الدول الافريقية التي تعاني من المناخ الذي يجمع بين الرطوبة والحرارة المرتفعة مما يؤدي إلى انتشار الحميات على نطاق واسع.

وتوصل الاطباء الذين عقدوا مؤتمرهم الموسع في الولايات المتحدة الاميركية، الى ان الحميات تتشابه كلها في اسبابها واعراضها ونتائجها، وان اختلفت خطورة هذه الاعراض من شخص الى آخر، وذلك حسب قوة وضعف مناعته الجسدية. والحميات كلها مكانها الامعاء، ومن هنا اطلق عليها الاطباء اسم (الحميات المعوية). وهي تنتشر على مدار ايام السنة في افريقيا وبعض الدول العربية، وتصيب الاشخاص وخصوصا الاطفال ضعيفي البنية بحدة وكثيرا ما اودت بحياتهم. ويؤكد الاطباء ان هذه الحميات اخطر ما تكون على الشبان الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٣٢ سنة. على الرغم من ان هذه المرحلة في عمر الانسان تتميز اجمالا بالقوة والفتوة. ومن جهة اخرى فان الحميات تهدد الاشخاص البدينين بنسبة عالية.

وتوصل الاطباء، وبعد اختبارات ميدانية وفحوصات وعلاجات مارسوها طوال خمس سنوات متواصلة في القارة السوداء، الى ان التيفوئيد هو من اخطر الحميات، ومن عوارض الحمى الخطيرة صداع شديد وفقدان الشهية وشعور بالضعف إلى حد الانهاك الشامل والانحطاط الكلي وعدم استطاعة المريض مقاومة النعاس والرغبة في النوم، ويتبع هذه الاعراض اضطرابات معوية واسهال شديد وآلام في الامعاء ودوخة عنيفة وهلوسة وتخيلات زائفة. وخطورة هذا النوع من الحمى تكمن في النزيف المعوي وحدوث ثقوب في الامعاء، والتهابات داخلية متنقلة واضطرابات عصبية، وجاء تركيز الاطباء المتعددي الجنسية على بحث مرض الحميات في البند الاول من مؤتمرهم العام، لان هذا المرض يهدد حياة نحو ٢٧٥ مليون نسمة في العالم وبالاخص في افريقيا.

وتمتد خطورة هذا المرض في كونه معديا بواسطة الذباب والافرازات وتلوث الغذاء والماء. ومن النصائح الطبية التي توصل اليها الاطباء للوقاية من الاصابة بالحميات القاتلة، عدم تناول الخضار والفاكهة الا بعد غسلها جيدا، والتأكد من انها مروية بمياه طبيعية خالية من الجراثيم وبعيدة عن المجاري والملوثات الصناعية. وغلي الحليب بعد تفويره نحو عشر دقائق وتقليبه اثناء الغليان. وتعتبر منتجات الالبان المصنوعة من حليب غير مغلي من اكثر المسببات للاصابة بالحميات ومن الضروري كذلك الامتناع عن تناول اللحوم النيئة بمختلف انواعها.

ومن الحميات الاخرى الخطرة الحمى المخية الشوكية، وهي مرض معد ينتقل فيروسه عن طريق الرذاذ وهذا الميكروب موجود في البلعوم الانفي، ويصل عدد حاملي هذا الفيروس الى ١٥٠ مليون شخص معظمهم في افريقيا وآسيا وبعض الدول العربية مثل السودان والصومال وموريتانيا. وخطورة هذا المرض في كون فيروساته تنتقل من البلعوم الى الدم حيث تستقر فيه مدة طويلة تصل الى سنوات عدة في بعض الاحيان، وبمجرد انتقاله الى الدم يصل بطريقة فعالة الى السحايا والنخاع الشوكي، ويسبب عادة التهاب رئوي ورشح في الانف والبلعوم الانفي. وتبدأ اعراض هذا المرض بارتفاع مفاجيء للحرارة. ويصاب المريض برعشة وتشنج وصداع شديد وقيء متواصل وخلل في النبض وتقطع في التنفس. ويترافق ذلك مع تقوس في الظهر وهزال شديد يزداد مع تملك المرض من الجسم.

وتكمن خطورة هذا المرض في انه ينتشر في انحاء العالم وبالاخص في الدول المتخلفة، حيث يبلغ النقص الغذائي حدا كبيرا. ويتراوح عمر المصابين بالمرض بين ٢٢ و٣٥ عاما اضافة الى الاطفال بين ٢ و٦ سنوات.

ومن مضاعفات هذا المرض فقدان الوعي وعدم القدرة على البلع والتهيج المعوي المستمر الى غير ذلك من التهابات خطرة. وتعتبر (الملاريا) ايضا من اكثر الحميات انتشارا في العالم، وخاصة في البلدان ذات المناخ الحار والرطب. ومن المعروف انها من الحميات المعدية التي تنقلها انواع من البعوض، وتتميز عن غيرها بحدوث نوبات متتالية تتبعها فترات تهبط فيها الحرارة دون المستوى الطبيعي، وتتكرر تلك الادوار بشكل منتظم ويصحب هذه الاعراض تضخم في الكبد وآلام معوية حادة.

وهناك كذلك العديد من الحميات مثل حمى الملاريا الخبيثة وحمى التيفوس والتيتانوس، ولكن المهم ان نعرف ان معظم هذه الحميات الخطرة يمكن تفاديها بالوقاية التي تعتمد على النظافة الشخصية والغذاء الجيد والتلقيح بالامصال لبعض انواعها مثل حمى التيتانوس.

احذروا السجائر الجديدة (بلا دخان)..

ان الثروة الكبيرة التي يحققها اصحاب صناعة التبغ والدخان في العالم، تعميهم عن رؤية الجريمة الانسانية التي يشاركون عندما يتسبب التدخين في وفاة مليونين ونصف مليون شخص سنويا في مختلف بلدان العالم، لاصابتهم بسرطان الرئة او امراض شرايين القلب او الالتهاب القصبي. ولذلك فهم في سباق مع الحكومات والمنظمات التي تحارب التدخين وتدعو للاقلاع عنه مستخدمين كل انواع التحايل والمناورات. فتارة يعلنون عن سجائر نظيفة او خالية من القطران والنيكوتين الا اقل القليل. وتارة اخرى يبشرون بسيجارة بلا دخان، يقدمونها لمدمني التدخين لاستخدامها في الاماكن العامة التي تحرم القوانين التدخين فيها، وهناك المضغة التي يلوكها المدخن داخل فمه فيحصل من خلالها على مادة النيكوتين.

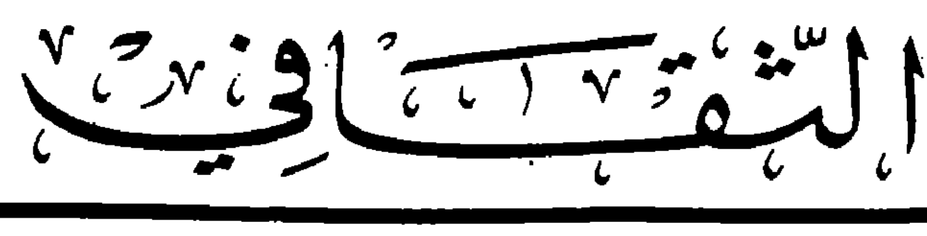
وحول هذين النوعين، يقول تقرير منظمة الصحة العالمية الذي اصدرته بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين، انه جرى تسويق السجائر بلا دخان) في الولايات المتحدة كبدائل للسجائر العادية، واستهدفت قطاعات الشباب بالمدارس والجامعات، فقدموا لهم عينات مجانية وحاصروهم بالاعلانات المغرية التي استخدموا فيها الشخصيات البارزة كالرياضيين مثلا.

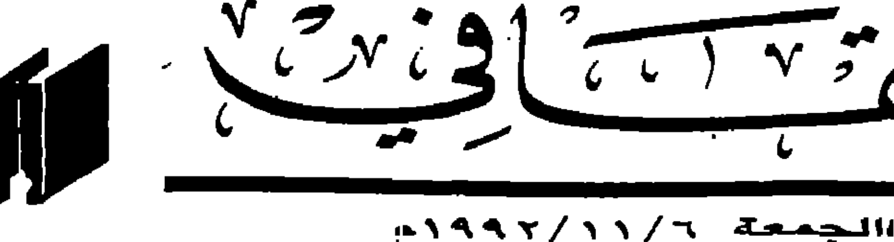
وقد استجاب الكثير من المراهقين لهذا الاغراء، واقبلوا على السيجارة عديمة الدخان، وهي عبارة عن حشوة معدنية بها حبات من الجلسرين المخضب بالنيكوتين، ويقوم المستخدم باشعال قطعة من الفحم في احد طرفيها، فيرتفع درجة حرارتها وينطلق النيكوتين بلا دخان. ولكن رغم ذلك فقد اثبتت الأبحاث العلمية انها تسبب سرطان الفم، ومثلها المضغة او (اللبان) المخلوط بالتبغ، والذي اثبتت الوكالة الدولية لابحاث السرطان انها تسبب سرطان الفم واللثة. حيث يدخل في صناعتها اثناء تحضير التبغ مواد كيماوية تعرف باسم (النيتروزانيات) والتي تبلغ نسبتها في (التشوق) بين ٥٢٨٠ الى ١٤١ الف جزء بكل بليون.

وتقوم الولايات المتحدة بمنع بيع المنتجات الغذائية مثل البيرة ولحم الخنزير اذا زادت هذه المادة عن عشرة اجزاء بكل بليون. ولذلك فقد اعتبرت ان السجائر بلا دخان مثل المواد الغذائية التي ينطبق عليها القانون، فقامت بسحبها من الاسواق. كذلك قامت العديد من الدول التي تسربت اليها هذه المنتجات بوضع الحواجز امام تسويقها لوقاية الشباب من اخطارها.



الدستور الثقافي





■■ يصدر صباح كل يوم جمعة ■■

الجمعة ٦/١١/١٩٩٢م



تستلقي المحاكاة العمياء هلعا على ثقافة برمتها، ذلك حين تسود نظرية الشبه في كل شيء، شبه الكاتب وشبه المؤسسة وشبه السينما.. وشبه الحرية.. الى اخر هذه البدائل المصممة بعناية انبوبية، من اجل المصادرة على الولادات العضوية المرتقبة.

في كل عقد او عقدين تطفو على سطح ثقافتنا مصطلحات ومنحوتات كلامية يتداولها الجميع، مفرغة من محتوياتها ومخلوعة من شروش سياقاتها التاريخية، وبالرغم من التباعد الحضاري العميق بين مناخين.. الا ان المناخ المستكتب سرعان ما ينكر ذاته، ويهرب عذاباته كلها متماهيا مع الاخر.. الابهى، والاعلى والاعلم.

حبذا لو ان استضافة المصطلحات تصحب معها قرائنها من علائق وبنى وتكوينات.. لكن هذا التمني ينتفي منه الرجاء على الارض.. وفي الواقع الذي لا يقبل التزييف والطلاء لان له قوانينه ونواميسه.. وهي قوانين غاشمة على الاغلب تمارس سطوتها بدون رحمة او اشفاق.

انظروا الى هذا المثقف الذي يقرأ في الليل فوكو.. ودريدا وميرلوبونتي، ويغيب في عوالم مسحورة من صنع خياله. ثم يصحو في الصباح على ما نصحو عليه جميعا.. من مكابدات شاقة للرغبة الموءودة والحلم الابق.

وسرعان ما تكشف لنا شمس الصباح منذ بواكيرها كم كنا نبني بيوتا من غسق. ونعانق كائنات من هباء..

الحداثة التي لم نبلغ تخومها بعد، اعلن في برلين عن موتها في بدايات القرن التاسع عشر.. وها نحن مشتبكون حول ما بعد الحداثة. نفكك ما لم يتركب بعد، ونحفر ما لم يتهدم بعد من الاطلال.. في اللحظة الافتراقية بين الهذيان الشخصي اللامسؤول وبين الاستقراء المسؤول والاخلاقي لهذا الواقع.. لا بد من مقاومة اغواء الفرار الى امام..

فالهوة لا تزال سحيقة.. ولا زلنا نتخبط كالاسماك بين ماءين.. ماء غادرناه او ثمة من اصطادنا منه وماء لم نقنعه بعد باستحقاقنا.

من هذا الصدع الغائر تبدأ الرؤيا سفرها.

وللتاريخ منفاه كما للجغرافيا.. هذا ما بدأ يستشعره المطرودون من التاريخ في عصرنا.

● خيري منصور

البياتي يكتب عن البياتي

هذه تجربتي الذاتية

● انني اصغي الي.. ما كان لم يكن

● هذا التاريخ مشكوك فيه ومزور!

● مارست السحر الابيض لكي احتفظ بطفولتي

لقد طفت في الازقة طفلا وكهلا وانا انتصت الى وعيد الحلاج وهو يساق الى الصلب وسمعت المتنبي وهو يتمتم بابياته راسما دوائر نارية ومشعلا الحرائق في كل مكان والقتلة يطاردونه من حلب الى شعب بوان ومن الكوفة الى القاهرة.. اتذكره وهو يلضح اول دكتاتور من ورق.. كافور (الشمس السوداء). وعندما بدأت بقراءة (خريف البطريرك) لغارثيا ماركيز كنت اتذكر المتنبي وكافور واضحك.. وما زلت اضحك واسافر وانا في عقر داري ومنذ كنت طفلا بدأت هجرتي من حيث السندباد انتهى واكتشفت ان النص الحقيقي ليس هو النص الذي كتب بل هو النص الذي لم يكتب بعد وعندما انتهي من كتابة قصيدة احس انها ليست القصيدة التي انا بصددها فابدأ من جديد.

وهكذا مرت حياتي بين بدايات جديدة لا حصر لها، وهكذا ظل النص الحقيقي الذي كنت اريد ان اكتبه لم يكتب بعد وكل هذا الفضاء المسكون بالرحيل والحركة والصرخات والكلمات والاحزان هو الذي منحني القدرة على ان اجد نفسي ان اكون انا الحاضر والمستقبل ـ لقد تداخل الزمن بالزمن والوجه بالوجه والمرأة بالمرأة.. فلو لم اكن انا لكنت انا.. وكنت اكتب عندما لا اكون في ساعات فرح او حزن وعندما تحل السكينة او السلام في نفسي واقترب اقترابا شديدا من حالة الوجود واصغي الى موسيقى الكون فاندمج في موجة من هذه الموسيقى واتحد في قراراتها واصبح جزءا لا يتجزأ منها فاذا بالكلمات تنبجس كما تنبجس الدموع من العين والغريب انه ليس لدي زمان للكتابة فانا اكتب عندما تداهمني الحالة التي ذكرتها حيث اتحد بالموسيقى الكونية وادور في فلك الابداع فما زلت احتفظ بقواي كما بدأت منذ خمسين عاما (رحلة الشعر) وان امامي جبالا لم اقطعها وبحارا لم اجبها وبلادا لم ازرها وقصائد لم اكتبها بعد اي ان النار التي اشتعلت ذات يوم في كياني لا تزال تشتعل بنفس القوة فالحياة والشعر في داخلي يسيران معا ويتحدان لانني احمل مخزونا هائلا وكنزا لا يفنى من التجارب والرؤى والاحلام التي لم اطلقها على الورق واذا كنت قد جبت العالم ذات يوم فانني اجوب العالم الان داخل نفسي لاكتشف اكوانا جديدة، اي انني ما ازال احس اني ذلك الطفل الذي كنته ذات يوم منذورا للحب والشعر ولا شيء سواهما..

كنت اصلي الفجر واتوضأ بنوره الذي يطرد الغبش فجدي كان رجل دين يستيقظ في كل فجر وكنت أؤدي الصلاة معه ثم نفترق لكي نلتقي في فجر اخر وعندما انتقل الى رحمته تعالى لم استيقظ الفجر بعد حزنا عليه وحزنا على الدنيا التي كنت اراها في الفجر وقليلا ما ارى الفجر الان واحيانا يوقظني صوت مؤذن الفجر في المسجد المجاور لبيتي فاشعر بالرهبة لانه يذكرني ببغداد وبقبابها ومآذنها فابكي ثم اعاود النوم لكي استيقظ في فجر اخر.. كانت حياتي عبورا من فجر الى فجر، وما بين الفجرين اتلو تعويذة لطرد الارواح الشريرة التي لازمتني طوال نومي ومن هذا البرزخ المسكون بالانوار كنت ابدأ بكتابة قصائدي الجديدة.

وكان شاني وانا اكتب الشعر لا كشأن ذلك الذي يكنز المعرفة وكنت كلما انتهيت من كتابة قصيدة اشعر بأني سحابة امطرت كل ما عندها وظلت تنتظر موسما اخر لكي تستعيد عافيتها فتمطر من جديد. وقد احسست بخيبة كبيرة عندما نشرت ديوان «اباريق مهشمة». فقد كنت اتجول بين الوهاد والوديان والقمم لكي ابدأ رحلتي من جديد وكنت احس انني لم استعد توازني بعد هذا الديوان الا بعد كتابة ديوان «النار والكلمات» الذي كان خاتمة لمرحلة ثانية من حياتي الشعرية وقد تخلصت فيها مما ترسب في داخلي الى الابد وكان علي ان ابدأ من جديد وذات يوم ولقد اتجول في ازقة روايات نجيب محفوظ وبالقرب من مسجد سيدنا الحسين، اضاءت ذاكرتي بعض صور الطفولة التي كنت اعتقد انها قد اختفت الى الابد وكان رمز الحلاج والمعري وولدي علي وسواهم قد تداخلوا وشكلوا ثالوثا في ذاكرتي وقبل ان نعود الى البيت كان الحلاج او قصيدته تولد في ذهني وقد شعرت بالفرحة بعد كتابة هذه القصيدة وبعد نشرها كما شعرت ان ذاكرتي التي ازدحمت بغبار السنوات كانت تعج بصور ورموز كثيرة كان يطمس بعضها الاخر وكان علي ان اضع الاشارات والعلامات في الذاكرة لكي لا اعيد او استعيد ما كتبته.. كنت البس المسلحة بالكلمات كما كان يفعل ت.س.اليوت عندما كان يقيس الزمن بملاعق الشاي.

هكذا كانت حياتي كلها محوا وكتابة وكان مثلي مثل من يقوم بالفتح الروحي لمدينة او قصيدة وكان عندما يصل اليها يرى انها ليست هي المدينة او القصيدة التي يريد كتابتها وكان يتملكني الحنين احيانا لكي اعود الى المدينة او القصيدة ولكن عندما كنت اعود اليها ارى انها قد احترقت وتحولت الى رماد وكان مثلي مثل من يسير في متاهة ذات مائة باب وكان عليه ان يجتاز المائة باب ليخرج من المتاهة ولكنه كان يكتشف ان للمتاهة ليس لها منفذ . لقد كتب على الشاعر ان يعيش في متاهته ذات المائة باب دون نهاية سعيدة وربما تكون القصيدة وطن الشاعر ولكن عن اي قصيدة اتحدث.. الاولى، الثانية، العشرين، المائة.. ام القصيدة التي لم يكتبها بعد..؟ لهذا ارى ان الشاعر يعيش بلا وطن، اي ان قصيدته او وطنه الحقيقي لم يحج اليه بعد ان يكتبه ولهذا فانني لم اهاجر طلبا للمتعة او للسياحة كما يعتقد البعض لقد كنت اواجه الشاشة البيضاء في كل المدن التي زرتها وكنت ارتاد على المقاهي ومحطات القطارات والطائرات لكي انتظر الذي ياتي ولا ياتي ولكنني بقيت امارس هذا الفعل الانساني باصرار لانني اعتقد انه مسيحاتي ذات يوم لكنني لن اراه، هكذا هو قدر الشاعر ومن هنا جاءت ماساة المتنبي (على قلق كان الريح تحتي) فالذي قال هذا البيت هو المتنبي الحقيقي الشاعر والانسان وليس الذي وقف على ابواب الحكام والامراء فالذي وقف هناك هو حذاء المتنبي لانه كان يترك حذاءه دائما هناك ويرحل مع الريح.

لقد شعرت بخيبات امل كثيرة، وكنت ارى ان البؤس الانساني او الليل في كل مكان وان اختلفت القمة هذا الليل وكنت احس ان العالم يقع في ثنائية خطيرة على حساب الفقراء والمستضعفين وان ثورات الفقراء يسرقها السياسيون المحترفون، لقد كنت في حوار داخلي وكنت ابحث عن الحقيقة وكما يقولون فقد كنت ابحث عن المنقذ من الضلال ليس بالنسبة لضلالي فضلال الشاعر مفيد له، لانه يضعه في ارض خرافية لا يتاح لكل الناس الوقوف فيها وقد انبئت لحداث نهاية القرن العشرين،ماكنت احس به والتحدث الى اصدقائي (في سنوات بعيدة) حيث كان البعض منهم يصاب بالدهشة عندما كنت اقول ما اقول ولؤكد هنا ان التمرد قد ولد في داخلي مع صرختي الاولى وانا في يد القابلة..؛ ارعبني النور الذي صدم عيني لاول مرة وانا اخرج من جوف ظلام العصور الطويلة. حيث شاهد البؤس (بؤس الطبيعة والانسان والحيوان). بؤس التاريخ الذي سحقته مطارق الغزاة.

كنت اقرأ كل ما يقع بيدي من كتب بدأت بالكتب الدينية اولا فرأيت انها تتحدث عما كنت اريده ولكنها تؤجل الواقع الى العالم الاخر ولهذا فقد اعرضت عنها لانني كنت ابحث عن السعادة والحب والفردوس كما يسمونه في الارض، الان وليس في العالم الاخر. لقد كنت اشعر ان ثمة فخا كبيرا قد نصب للبشر ليقعوا فيه.

لقد رأيت الصورة الكلية للشقاء الانساني بعد ان كنت لا ارى الا الجزء الصغير من هذا الشقاء كما انني نعمت ببعض السعادة الهاربة. وببعض الحب والفهم. وكنت اعود وفي يدي مبللة بالمطر او بحفنة ثلج او بزهرة قطفتها من احد الجبال او بصورة امرأة احببتها او قصيدة كتبتها وكانت طبيعتي منذ البداية ان اوجز واشير وارمز دون الدخول في التفاصيل والثرثرة وقصائدي الطويلة هي قصائد مكثفة وقصيرة ايضا ولو كتبها شاعر اخر لكانت عشرة اضعاف ما كتبته انا. كما ان قصائدي الاولى الطويلة كانت مقسمة الى عناقيد وكل عنقود منها يمكن ان يقرأ وحده ولكن محصلة عناقيد القصيدة النهائي يشكل وحدة جديدة لهذه العناقيد بالرغم من وحدة كل عنقود منها على انفراد.

اما المرأة فهي رمز زمني وابدي (عائشة) رمز زمني لانها اسم امرأة من لحم ودم ثم تطور هذا الرمز بهذه المرأة فاصبح ابديا يمتد من عشتار،سومر الى عشتروت الفينيق التي تحول اسمها الى عائشة بعد ظهور الاسلام في هذه الحاضنة الحضارية لانني كنت ارى من خلال الزمان والمكان بشكل اوضح اما بعد موت ابنتي فكتبت قصائد ذات تحولات موضوعية اخرى في الرمز ذاته التلفرالي لعصر بكامله وليست مراثي اشخاص .لان الاشخاص وحتى المبدعين منهم يحترقون ولا يبقى منهم الا النص للدلالة على بعد انصلتي واسع لقد قلت في قصيدة لي ... عاهرة كتب التاريخ

تدفن تحت الانقاض

الشهداء القديسين -

وتبقي اسماء شهود الزور

اريد ان اصل الى كتابة تاريخ الناس البسطاء الذين يبنون التاريخ والى البناة الحقيقيين.. اين هي جهودهم..؟ من الذي بنى المدن والاسوار وقاتل ومات دفاعا عنها سواء حقا ام باطلا..؟ من الذي بنى هذه الاثار التاريخية التي نراها تملأ الشرق الان والتي لم يبق منها الا القليل.. من بناها..؟ اين تاريخ هؤلاء . حتى في الشعر احيانا لا تعثر على تاريخ الشعراء خصوصا الذين ارتبطوا بالسلطة الزمنية في عصرهم ولكن هناك شعراء كانوا بعيدين عن الحكام ومع ذلك ذهبت اشعارهم ومن ثم فان التاريخ مشكوك فيه ومزور.

ولعل القصيدة او العمل الابداعي هما وحدهما القادران على قهر التاريخ والموت كما انهما يهزمان الزمن واذا تصورنا الزمن كرة من النحاس الملتهب تتعاقب عليها ضربات الريح فان الزمن الشعري يحل في القصيدة لكي يصبح زمنا كليا اي انه يضم الزمن التاريخي بابعاده الثلاثة الماضي والحاضر والمستقبل ومستقبل الماضي ومستقبل الحاضر ومستقبل المستقبل. وحتى لو بردت كرة النحاس التي اشرنا اليها فان الشعر في ديمومته وقدرته على قهر الموت سيبقى. ثم اني انظر الى الامر بمنظار اخر فاذا صحت مقولة ان الانسان يموت من الحياة - واعتقد انها صحيحة - اي انه لا يموت من الموت فان عمري الان مثلا (ستة وستون عاما) وهو عمر موتي ولكن عمري هل - اعني عمر موتي - قد انفقته لشعري التي كتبتها فقد احلت بها الحياة وهكذا اكتشف انني اذا كنت اموت من الحياة فان الشعر يصبح المعادل الموضوعي بين الموت والحياة.

وقد يفعل الزمن فعله في ذاكرة الانسان الا انني لن انسى مطلقا سحر طفولتي عندما كانت جداتنا يربطن ابهامنا بخيط من الصوف او الحرير لكي لا نبتعد عن البيت كما تقول الاسطورة وعندما كبرنا ظل هذا الخيط اللامرئي وقد كان مرئيا مربوطا بابهامنا واستطيع ان اقول هنا وبلا تحفظ ان قدري كشاعر قد تقرر في ازقة باب الشيخ وشارع الرشيد ومقاهيه وتحت قباب بغداد الاسطورة والواقع. واذا كان البعض يحج الى كعبته كل عام فانا احج الى كعبتي في كل كلمة اكتبها لانني عندما ابدأ بكتابة قصيدة جديدة اعود الى ينابيع الطفولة والى حكايات جدتي محاولا من خلالها ان استعيد صوت ذلك الطفل الذي كنته وبدون ذلك فانني لا استطيع اكمال القصيدة اي ان بداية كل قصيدة تكون تعويذة حب الى مدينة العشق التي ولدت فيها واذا كانت الاسطورة تقول اننا قد ارتبطنا بخيط حرير او صوف جداتنا فان ليل الشاعر يرتبط بنهار وطنه وبدون هذا الارتباط فان الشاعر يصبح ورقة في خريف عاصف ولذلك فقد مارست السحر الابيض لكي احتفظ بهذا الارتباط وبتلك الطفولة ومن المؤكد فان اي تجربة انسانية متكاملة لا بد ان تنبجس من رموز مترعة بالضوء وهكذا فان كل الرموز في تاريخنا العربي والتاريخ الانساني كانت تدخل ذاكرتي وتستعيد صورها ويضاف اليها ما اهمله المؤرخ او عامل الزمن او ضياع التفصيلات وضياع مخطوطاتها هكذا كنت اعيد او احاول ان اعيد الصورة الانسانية الكاملة والتمس جوهرها المتالق، اعني صور تلك الشخصيات في اوج تالقها وعنفوانها وعطائها وكانت هذه الرموز تغذي ذاكرتي في زمن احتياج الذاكرة اليها فقد كنت استنجد بها عندما تضيق بي الدنيا وتظلم الافاق في عيني او تختفي رؤياي وراء الغيوم كما ان نظرتي الشمولية للاشياء قد اوجدت قواسم مشتركة بين كثير من هذه الرموز والشخصيات وقد استفدت منها في فك مغاليق بعض الاسرار التي استعصت علي لاطلقها انا من بوتقتي بشكلها المشترك بيني وبينهم وقد يكون الاطلاق الخاص بي لحالة رمزية جديدة.

مرافيء

الكتب لمن؟

الياس فركوح

لا شيء اقسى من ضياع نتاج الجهد الانساني، وارتهانه لجبية الخطط وجدواها. والضياع ليس محصورا في عدم اهتمام الاخرين بهذا النتاج فقط بل هو يتعدد تعدد اوجه الجهل به وانحباسه عن الغير. ولان ابة ظاهرة تتجلى وحصر مسؤوليتها في جملة ولعدة/ طرف واحد، فان شبكة كاملة لا بد وان تتحمل هذه المسؤولية. شبكة من الافراد، ومن الجماعات، ومن المؤسسات، ومن القيم بالتالي. بل ربما تكون القيم ذاتها هي بؤرة هذه الشبكة، ومكمن الخلل الرئيسي في الضياع الذي نقصده هنا.

من البديهيات المسلم بها ان نتاج عقل الامة، والمتمثل في جملة عطاءاته الفكرية متنوعة الاشكال، يعتبر مقياسا دقيقا يؤشر على مدى التقدم و/او التخلف الذي تتحلى به. واستدرك فاقول انما هو المقياس الانقى لمدى هذا التقدم او ذاك التخلف.

ولان الامر هكذا، فان تشخص قيمة الاحترام النابع من التفهم الحضاري لعقل الامة وعطاءاته، يمكن قياسه بالكتاب. الكتاب كوسيلة من وسائل نقل ذلك النتاج، واشاعته، وتعميمه. والكتاب، ايضا، وبحالة من التجادل العملي والمعرفي، كفاية يطلبها المرء من اجل التواصل مع عقل الامة، كما في سبيل تغذيته بالاستزادة من عطاءات العقل البشري المنفلت من جغرافية كافة انماط الحدود. والكائن خارج حلبة السياسة المترهلة بتراكماتها الشخصية ـ العمياء بكتبة صناعتها للـ(تاريخ)!.

انطلاقا مما سبق، لن يكون حكمنا على القيمة التي نضفيها على الكتاب (العاكس لعطاء العقل) مجرد ترداد اجوف لمقولة مستهلكة. وبذا لن يكون توصيفنا لجوهر هذه القيمة، المتجمع في كلية الشبكة سالفة الذكر، بغير القول (اسمع طحنا ولا ارى طحينا، ولا ارفقة بالتالي)!.

■ ملاحظة: يمكن للمهتم مراجعة كشوف المبيعات من الكتب، وطبيعتها، لدى كل من شارك في معرض الكتاب الدولي (!) الاخير في عمان.

.. عند مواجهتنا لحقيقة والعنا القرائي (وهي حقيقة مرة بالتاكيد). الا يحسن بنا مراجعة جملة القيم الفرعية التي ادت الى تاريخ قيمة الكتاب من مضمونه الحضاري، والمؤشرات الدالة عليها ومن بينها. لا على سبيل الحصر: الموقع الذي يحتله الكتاب واصحابه في تراتبية الاولويات عند الجهات الرسمية؟ كيف هي العناية التي تولى لتوزيعه داخل البلد وخارجه. خاصة ضمن خطط الاجهزة المعنية والقادرة، كوزارة الثقافة والملحقيات الثقافية في سفاراتنا؟ كم هي درجة الاهتمام باستيعابه من قبل الدوائر الرسمية والشعبية. وذلك من اجل الهدف الثنائي: تعميمه على اوسع نطاق ممكن ودراسته، من ثم، توخيا لفهم ماذا، وكيف، ولماذا، وبم يفكر مجتمعنا، وصولا الى تحديد الاتجاهات السائدة فيه ضمن فئة او فئات معينة. وكذلك، لتدعيم ثقة الكاتب بدوره الاجتماعي-بداية، وترسيخ هذا الدور، لجتماعيا، نتيجة.

هي خواطر تبدو عابرة لمن يعبر بها مروره ازاء واجهة لا تخصه معروضاتها او سماعه لكلام عن الثقافة لحظة ذهاب ذهنه صوب طريقة لحل مشكلة مواصلاته، او تامين اقساط اولاده المدرسية. لكنها، بالقطع، ليست بهذا الوصف (او هكذا ينبغي) لمن يتولون مراكز المسؤولية حيال الوضع الثقافي العام في بلدنا.

صحيح اننا على قناعة تامة بان الثقافة لا تنتجها الاجهزة الرسمية المسؤولة او غير المسؤولة، وصحيح لننا نؤمن بالفرد كذات تتفاعل لتخلق، وتبدع، وتنتج وليس ثمة «جهلة» سواء (هو مبدع الثقافة وهو بيئتها المتلقية). غير اننا نتعرض هنا، الى ما يترتب على جملة هذا التفاعل الفردي من حيث الايصال. فالكتابة ليست اغنية لراع يرنمها على مزماره، ليسمعها الافق والشجرة. اذ هي بعيدة عن هذه السذاجة الرومانسية، كما انها، في نفس الوقت، بعيدة كليا عن طبيعة الدودة ثنائية الجنس، تلك التي تتناسل بالتلاقح مع ذاتها. لذلك، وضمن بساطة البعد الحضاري ـ الثقافي للمسؤولين الثقافيين فان مهمة تنبيهم للنتاجات الفكرية الثقافية ـ والكتاب من بينها ـ ينبغي ان تبدأ بكسر خديعة الشعار المعوج، لتدخل في صياغة الخطوات العملية لترويجه، وتسويقه، والانتفاع به (اي الكتاب).

■ ملاحظة ثانية: منذ اكثر من سبع سنوات، قام الشاعر حيدر محمود (مدير دائرة الثقافة حينذاك ـ وسفيرنا في تونس هذا الحين) برفع شعار. نحو قيام دار وطنية للتوزيع والنشر والترجمة.. الخ.

□□□

هل نسال عما تم منذ ذاك التاريخ حتى الان؟

هل نسال فيما اذا كان الشعار ظل شعارا، ام ثمة خطوات تنفيذية يجري اتخاذها في مرحلة «تطورت» فيها الدائرة وتحولت الى وزارة؟

ام ان «قلة المخصصات» ـ هذه الحجة الدائمة البروز ـ ستبقى السيف المسلط على كل طموح ثقافي يتجاوز روتينية التعيينات.. وتعبئة الكادر الوظيفي.. والمصروفات النثرية، وما شابهها؟

لست ادري.

بيان شعري: كهرباء النص

الحلقة الثالثة والاخيرة

عزالدين المناصرة

٣. صناعة ضد الصناعة:

شعر يتاخى ويتناقض فيه الماء والكهرباء. اعني شعطة الزعتر في القصيدة. اعني حرقة الدمع في عيون القصيدة. اعني روث الماعز بين عوسجات الجبال. اعني دخان طوابين القرى. اعني طعم السفرجل في الاسواق الشعبية في المدن العتيقة. اعني انتظار الحافلات في محطات الزحام. نكهة الامكنة وروائحها.

شعر مليء بحمولة رائحة الارض بعد شتوة خريفية. اصوات اوراق الاشجار تتساقط على عاشقين يجلسان خلسة على المقاعد الحجرية. صهيل مغنية في اختلاط الوان الديسكو. فلاحات يلظمن اوراق التبغ في خيط دائري. عذابات امرأة ترملت صبية في الاسبوع الماضي. شاعرية جديدة تتفاعل مع الشاعرية القابلة لامكنة وسهام الصيادين. الشاعر لا يصف ما هو اجمل من الوصف الا ليتجاوزه الى ما هو اجمل من الوصف. الشعر يحمل جموح العاصفة. رذاذ العواصف البحرية التي تخترق خطوط الدفاع الاولى باتجاه المنازل العتيقة التي تعودت على غضب البحر. شعر يسافر مع الاسماك والحيتان الى القيعان السحيقة لينتشل السفن المحطمة في غابر الازمان. شعر يقرأ سحر تحولات الالوان في الجبال الصحراوية الملونة. شعر يتابع حركات الطيور المهاجرة الى سبخات الماء وواحات النخيل تحت ضوء القمر الصحراوي. حيث نساء الزنبق يغنين للقتيل. الشعر صناعة ضد الصناعة..

شعر يقرأ تقاليد العنب في الاديرة المعلقة في اعالي عنعان غور جبلي وعر حتون يلاحق الغزالات. يقرأ تاريخ الفسيفساء. شعر يغازل شموخ فاتنة كمحارق الرمان. يلتقط تموج العنبر وسنابل الشعر المنثور المجنون المتوحش في العاصفة. شعر يلتقط لهفة الام والحبيبة عند ابواب السجن. وحشة تذكار سجين في زنزانة معتمة. يلتقط دموع منفي صامت في اقاصي العزلة. الشعر مجزرة. الشعر قراءة لتاريخ زجاجات النبيذ المختومة. الشعر تامل في مقهى قرب شاطيء متوسطي نظفة المقهور الذي يتململ على فراش الليل. صرخة مظلوم. الشعر مواعيد وانتظارات. الشعر رقص الجميلات في مطعم الغابة على ايقاع دخان شواء لحم الغزال. طيور النوارس تزعق لتقاسمنا حصتها. وانا اكشها عن لؤلؤ حبيبتي التي تتلفع تحت ابطي. الشعر كبرياء الشاعر. ضعف الشاعر امام الفتنة. قوة الشاعر في المحنة. حيث يستطيع الشاعر ان يبني لوطننا في اللغة. يستطيع ان يهدم مدنا فاسدة. لا مكان لطائر الوقواق في شبكة عش القصيدة. البلابل فقط تتصدر الامكنة.

القصيدة بلد اندلسي ملون في صحراء موحشة. لهث بدوي شبق. يتوه في الوديان فوق حصانه المتعب. قابلته الساحرة عند باب البئر وسقته نبيذا عتيقا من تمر الواحة فارتمى على ساعديها. احتضنته حتى فز الدم من عروقه. عندئذ قال لها الان اكتملت القصيدة. ادفنيني في قاع النخلة اليتيمة حضرت القبائل بسيوفها ورماحها ورقصت على قبره فولدت قصيدة في القصيدة.

الشعر بقايا الزجاجات الفارغة في فجر ندي، كان له مساء سابق صاخب فتيات العشق المجنون تمرغن بنبيذ الليل في كهوف الجبال فاختلطت الاوانين المزركشة بالطين والماء. ثم انجبن اسلال زيتون في حقل الرعاة. الشعر غوص في اعماق الشاعر واعماق الاخرين. ثم صعود من نبيذ قصائدي. وقلت لنفسي يا ولد. كم اكثرت من النبيذ في قصائدك الشعر ليس موضوعات جميلة بل كيف تصاغ هذه الموضوعات الجميلة او القبيحة؟

•••

كهرباء تشحط القصيدة من داخلها. هذا ما نعنيه اما كهرباء الاضواء الخارجية فلا تلزم القصيدة لا اعني شعبوية (جماهيرية مبتذلة) لا اعني ايضا قصيدة ثلجية باردة الصورة مثل مرآة جميلة نائمة (ميتة) لا اعني ان تصبح الحداثة في النص المفتوح مثل الورود الصناعية الجميلة

وهذا ما يثبت ان الشعبوية والعزلة يلتقيان في نهاية دهليز العزلة. وهذا ما يثبت ان الشعبية والكهرباء يلتقيان في القصيدة التي تصل. شعبية حداثية من داخل النص. نحن امام مازق حين تختلط شعارات الحداثة بشعارات الشعبية!! وكان الحداثة مرتبطة بالمنظور المشوه المفتعل الصناعي. وكان الشعبية مرتبطة بالتصفيق المبتذل لكن قصيدة الماء والكهرباء تجد من يصفق لها. هل تعني الحداثة ان نفقد جمهور القراء؟

هل تعني الحداثة ان نصف (قطة مبللة تجري تحت المطر في باريس) وهل الشعبية تعني ان نصف (قطة مبللة تجري تحت المطر في شارع سقف السيل في عمان القديمة)؟!!!

هل الحداثة تعني ان تكون قاعات الشعر مزدحمة بجمهور يصفق في حفل الافتتاح للسيلي الذي جاء يفتتح..؟!!

الحداثة الان ـ امسيات شعرية بلا جمهور الحداثة الان ـ جمهور بلا حساسية شعرية. انهم يحضرون لانهم اصدقاء. ولانهم اصدقاء يقومون بالدعاية اللازمة التي تبدأ بجملة من نمط: مكان مذهلا ومدهشا!! لم نفرق بين الدهشة والادهاش وبين الغرائبية المفتعلة. لم نفرق بين قصيدة جميلة باردة ميتة مترجمة" وبين قصيدة جميلة الشكل يسري الدم في عروقها وتشتعل بلوعة الكهرباء عند سماعها.

ما تكتبه الصحف يخالف حقيقة ما يجري. معظم القصائد الحداثية التي تنشر الان ـ انية. فالانية ليست في تناول موضوع اني (حدث) فقط بل في الطبقة اللغوية والاسلوبية. لكل جيل طبقته الاسلوبية.

لا اشبه نزار قباني ولا يشبهني. لا اشبه انسي الحاج ولا يشبهني. انا شاعر صعب على التصنيف (ابيض واسود)، لانني انتمي لجماعة المنظور الثالث لسنا مع بدر شاكر السياب ولسنا مع ادونيس. نحن الخط الثالث المستقل الذي لم يلتفت له النقاد. لهم حداثتهم ولي حداثتي لهم شعبيتهم ولي شعبيتي. اذا حذفنا خيال الحكومات وخيال الاحزاب الذي يحكم الناقد الحديث. اضف الى ذلك خيال الناشرين وخيال ممولي المجلات والصحف. انتمي لجماعة المنظور الثالث. حيث الشعر يمتلك فضاءاته المفتوحة. وحيث الكهرباء تشعل النص. لكننا لسنا النموذج الاوحد. في داخل كل شاعر منا «مكارثي» صغير او كبير يرعاد خلفية وباسلوب ملتو. او بنرجسية مكتوفة. قلبي ابيض كبقت الموتى. اعطونا صباحا واحدا ضحكنا فيها دون ان نكتئب في المساء. اعطونا مساء واحدا فرحنا فيه دون ان نصحو على فجيعة او خديعة!!. توهمنا ان لنا دورا. ثم ثبت ان دورنا الوحيد هو ان نكون ادوات تزيينية او نيلا او مشجبا او ضحايا. ايعقل ان يقتال الشاعر الكبير زميله الفنان العظيم". ايعقل اننا لا نعقل" من قال ان القصيدة تقع خارج كل هذا؟"

•••

لقد اصبح «محو الاخر» هي مهنة الشعراء والنقاد معا انا مع النص المفتوح. ولكن اين هي النصوص المفتوحة ولماذا تخلو من كهرباء اللوعة والخيبة والفراق والفرح". لماذا نتحدث ونقول ونزعم في مقالاتنا والحوارات التي تجري معنا. وعندما نطالب بالنص المفتوح. نقدم نموذجا من عشرات النماذج ثم نزعم ان هذا النموذج ـ المثال ـ هو نموذج النماذج. ثم نزعم بعد ذلك اننا مع الحرية والتعددية والديمقراطية ان نص الكتابة ما زال رغبة نظرية. اما ما تقدمه المجلات المتاخية تحت حماية دكتاتور واحد. فهي تقدم لنا نماذج صناعية مفتعلة ميتة ذات شكل جميل نصوص ليست مقروءة حتى في المستقبل حركة بدون بركة يكثر فيها النشالون.

قد يكون نص الكتابة نوعا جديدا، جنسا جديدا من اجناس الادب لكنه لن يلغي المفاصل بين الفنون السبعة حسنا لنقل: نص الكتابة هو الفن الثامن. لقد حاولت كتابة «نص الكتابة» في «كتعاليذا» ـ ١٩٨٣ ولم اتراجع وانما اشتاقت للايقاع. الشعر ايقاع. الشعر منظور. الشعر تدمير للمنتج والمرجعيات. الشعر تشكيل لطبقات لغوية منغلقة على بعضها البعض. عصور من الظلمات والضوء. لا تراتب في الشعر. لا تراتب في الامكنة. لا تراتب في التاريخ. ثم النصوص الاخرى «يشحبر» الروح. مهما زعمنا اننا ننطلق من نرجس حقولنا. ان البحث عن المطلق الابدي هو السكون، والبحث عن الحدث الدموي هو شوك البرية قتلنا شعراء المطلق وشعراء الاحداث. قتلنا شعراء متسولون يصطادون الشهرة من وراء موائد السيلي دون اصطياد النص من برية الشعر «الكتابة تطهير» قول قديم صحيح. الكتابة افراغ للتوتر الروحي الكتابة خلودنا الهش الشعر صفاء الروح، طمأنينة مؤقتة لكنهم عرفوا كيف يقهروننا. عندما تقفز القصيدة في الصباح، اكون واقفا في طابور الخبز. ايها الشعراء المقهورون تكتلوا في اللغة الشعرية. لم يبق لكم سواها في عصر فلاسفة تفكيك العالم نرجسية مكتوفة (انا). ونرجسية ملتوية (الاخرون). هذا هو الفارق الوحيد بيني وبين الاخرين. يقول الان روب غرييه «انا لا اكتب الا عن ذاتي».

حسنا: لماذا لا تتعلم شظايا الذوات المتناثرة بشحنة من الكهرباء"!!.

ظل يتجول حول البيت

ابراهيم نصرالله

هياكلُ عظيمةٍ لطيورٍ غريبة
وخلفها شعراءُ بلحى جليدية
اندلعت القصائد تنقر باناقة
كراسي القاعة!!

●●●●

الكي يمتحنوا البراءة
علموا الطفل كلماته الاولى

●●●

خلف ظلِّ الموت
جسدي يسير
كلما توقفت
دفعني غراب

●●●●

في الرمل او في الهواء
وحده الناي
يقتفي واثقاً
اثار خطانا الحزينة

●●●●

وحده امام الباب
وحده يتسلقُ النافذة
وحده يتجول شاحبا حول البيت
تحت المطر
والشجرةُ في الموقد
كلما غفونا
اندفع ظلها الوحيد خلسةً
ليفتش عنها في بقايا الرماد

●●●●

من يقنع العصافير
العصافير التي لم تزل تبيضُ
في الهواء
ان الشجرة لم تعد هنا
من يقنع العصافير التي تنتظر
ان الشجرة لن تعود

●●●●

اين تذهب المناديل بالدمع؟
اسألوا الريح التي تئن وحيدةً
في ليالي البرد

●●●●

بلا قمرٍ يتأرجحُ فوق الماء
وبلا صبيةٍ يحيكون المكائد لسرقته
وبلا فتيات يحرسنه من النوم
والغرق تنام المدينة
وتصحو حزينةً كل صباح

●●●●

زرقاء.. او خضراء.. او ترابية
ذهبية او فضية
بيضاء او سوداء
لا فرق
اجنحة.. وتستطيع التحليق

●●●●

جاءها الحصانُ وحده
الفتاة التي انتظرت
جاءها الحصان وحده
كي لا يكون نصف الخديعة

●●●●

على حافة جسده العالية
دائما كان هناك
في الهاوية تتأرجح قدماه
وبين اصابعه الطويلة
يتفلتُ رأسه كعصفور
كلما حاولتُ اقناعه بشيء
هدد باطلاقه للفضاء!!

●●●●



متعباً خطى ظله
وحذراً كغريب
هكذا كان يسير
لكنه فجأةً ضاع
غيمةٌ سوداء.. سرقت الصبي

●●●●

الرجال العابسون طوال الوقت
ارتبكوا
امام النساء العابسات طوال
الوقت
جباهتهم ظلمةُ الغرفة

وعلى حافة النافذة المضاءة
طائران صغيران
بشغب يمارسان الحب

●●●●

شيء ما اخضب الغيمة
شيء ما لا نعرفه
كلما مرت من هناك
امطرت للاعلى!!
هكذا بهدوء
ولدت الصخراء

●●●●

امواج متعبة تتزاحم فوق
الارصفة
امواج متعبة.. بحناجر ناشفة
وبائع المرطبات العجوز
يكسر كؤوسه
ويغني للبحر

●●●●●

تحت وطأة صباحاتنا
تتفتت الشمس
وفي عتمة خطانا
يلتهبُ اللهاث
انصاف اوطان
لا نبدو فيها
اكثر من اسرى حروب

فضاءات

البصيرة التاريخية

فخري صالح

من المفرح دائما ان نلتقي كاتبا ببصيرته التاريخية تتجاوز ابداعه وطاقته الخلاقة، كاتبا يرى في كتاب من جيل اخر ومن استبصارات ثقافية مختلفة جوهر الوعي نفسه الذي يتوق الى تحقيقه فيما يبدأ من ثقافة

الشاعر اليمني عبدالله البردوني، في الحوار الذي اجرته معه الزميلة حياة عطية ونشره ملحق الدستور الثقافي في الاسبوع السابق، من هؤلاء الذين يتمتعون ببصيرة تاريخية على مستوى التطور الشعري والثقافي، وبصيرته التاريخية تدفعه الى الحديث عن ادونيس، الذي يختلف عنه شعريا، بوصفه ظاهرة شعرية متميزة، والملفت في حديث البردوني انه رغم كلاسيكيته الواضحة في شعره يستطيع ان يستمتع بشعر ادونيس الذي تمرد على الكلاسيكية واندفع باتجاه الغريب والغامض كما يرى البردوني انه يستمتع ان يبصر في الاخر المجدد ما يكمله، ما يفتح طريقا للشعر ما استطاع هو ان يشقها وفي هذا الشعور من النزاهة التاريخية ما يمكن الاجيال والتيارات الشعرية من التلاقي والتعرف معا على المسالة الشعرية العربية ومعرفة اتجاه السهم في الشعر العربي

نحن بحاجة الان الى اعادة قراءة الشعر العربي منذ بزوغ القصيدة الحديثة لان هناك الكثير من الاسئلة التي تركت بلا اجوبة سبب من اسباب هذا التيه الذي تضرب في مجاهله القصيدة العربية عائد الى القطيعة القائمة بين الاجيال والتيارات الشعرية العربية كل جيل وتيار يدعي انه يمتلك الحقيقة الشعرية وان ما يكتبه هو الحد الابعد الذي يمكن ان تصل اليه القصيدة العربية وبادعاء امتلاك الحقيقة يشطب كل جيل وتيار على الاخرين ويجرد كتاباتهم من الشعر

لنقرأ الحوارات التي تجرى مع شعراء من اجيال مختلفة ونرى كيف ان الحكم بالسلب على الاجيال السابقة واللاحقة هو الطابع العام لنظرة الشعراء الى بعضهم البعض. وكان الشعر الة زمنية يلحق بها العطب (لدى الاجيال التالية) او انها حركة منتهية عند حد وصلته الاجيال السابقة بمعنى من المعاني يمارس النقض والالغاء المزدوج بصورة واعية دون ان يرى كل جيل جوهر الشعر في ما يكتبه الجيل الاخر

لكن اذا كان التغير سنة تاريخية وسمة اساسية من سمات النوع الانساني فان ثمة تجارب انسانية تحتفظ بجدتها عبر التاريخ الوحشة الكبرى التي يتلمسها الشاعر الجاهلي، الالم الذي يولده الاصطدام بعصر يعادي احلامنا كما في شعر السياب. اكتشاف جوهر الطفولة الصافية في الانسان في معظم الشعر الذي يحاول تصفية اللغة من وعيها المضاف والطارىء. كل ذلك يجعل السبل مفتوحة لتلاقي شوقي والشابي وبدر شاكر السياب والبردوني ومحمود درويش وادونيس ان احدهما لا يلغي الاخر بكمله لكن هذا لا يعني ان بامكان احدهما ان يغير موقعه لان جوهر التجربة التاريخية التي انغمس فيها كل منهما مختلف ومرهون بفهم للحياة مختلف ايضا

البردوني يشير الى ان بامكاننا ان نعيد قراءة الشعر العربي الحديث والمعاصر في ضوء فهم مشترك حتى لو اختلفت الاراء بين الاجيال والتيارات الشعرية المختلفة.

المكان في تضاريس الذاكرة

الباثيين مشاكسة التاريخ

حميد سعيد

المكان في الادب.. او المشهدية كما يسميه باكر في دراسته عن همنجوي ضمرت في ادبنا المعاصر، تحت سطوة المطلقات والتذهين. الشاعر المعروف حميد سعيد كتب للدستور الثقافي عن تجربة هي زمكانية بسبب اندلسيتها، والشاعر حميد سعيد قضى فترة في اسبانيا، فجرت لديه طاقات شعرية ونثرية ايضا.

اكاد لا اعرف غرناطة نهارا.. لعل الذاكرة هي التي اسقطت نهاراتها، فليس من الطبيعي ان لا التقي بغرناطة في نهارها، وقد زرتها خمس مرات.

لقد اشتريت من احد الاسواق فيها سترة مجنونة الالوان ارسلتها الى شخص لبناني كان يعمل في المركز الثقافي العراقي ببيروت.. لم اره يوما الا وقد ارتدى قميصا ذات الواحسونية . ها انذا اقحم حسون الاميركي في ما لا شأن له به . وانسب الالوان الصالحة اليه.

واذ رايتها معروضة في واجهة محل غرناطي.. ركبت في خيالي صورة صاحبي اللبناني والسترة مجنونة الالوان

انه خبث نظيف . او نكتة تقترب من الاسود بقدر اقترابها من الابيض . او احتجاج مهذب على ذوق غير مألوف في اختيار الملابس.

لم اره بعد ذلك.. لاتمتع باحساسي انني رجل كريم.. ولاتذوق احساسه بمشاركتي له في الوانه الصاخبة. غير ان الصديق مثال حدثني عن سعادته بالسترة مجنونة الالوان.. ولانه امتدح ذوقي.. وظل اسمي عنده مقترنا بحسن الذوق

لا اتذكر نهارات غرناطة واجزم ان السترة مجنونة الالوان قد لفتت نظري في نهار ما من نهارات غرناطة. فالصورة التي ركبتها في خيالي لصاحبي اللبناني والسترة مجنونة الالوان ذات محيط مشمس والوان صباحية.

قبيل الغروب . في قرية على مشارف غرناطة. في الطريق اليها من قرطبة طلبت مني فتاتان ريفيتان ان اوصلهما الى غرناطة حيث تعملان في مقهى غير بعيد عن الفندق الذي انزل فيه. اذ دعتني احداهما الى فطور في المقهى الذي تعمل وقريبتها فيه.. فهي تريد ان تتعرف على فلسطيني بالحطة والعقال.. وقد وجدت في عربي مثلي ما يمكن ان ترى فيه فلسطينيا بشكل من الاشكال ولو كان بدون كوفية وعقال.

في الموعد الذي حددته لي. من معجنات مقلية بالزيت وحليب محلى ومخلوط بالقهوة.. لا اتذكر تاكدي ان ما دعتني اليه تلك القروية الاندلسية الطيبة كان فطورا لقلت ان الموعد كان مساء..

منذ او زيارة لغرناطة. احسست انها مملكة للحزن وان دروبها ومقاهيها وصالات فنادقها وملامح الناس فيها تفصح عن حزن موجع عميق.. وظل هذا الاحساس يلاحقني ويدخلني في طقوس معتمة وخانقة.

هل اخطات هذه المدينة حين ادخلت المزاج العربي في شرايينها وتمثلته في روحها. اما وانها اقترفت خطيئتها الكبرى حين استسلمت للقوة التي اخرجتها من فردوسها فذلك امر لا ينبغي ان يشك فيه. ومنذ ان شهدت لحظة يتم الحمراء على ايدي المتحالفين من اراغون وقشتالة وهي تمارس طقوس ندمها وتوبتها في الشعر والغناء . واعادة حفر شعار ـ لا غالب الا الله على خشبها ومرمرها. ورسمه على خزفها وزجاجها.

وكما تهرب من احزان ندمها وطقوس توبتها . الى حنان الماء والشجر وموسيقى الحرف العربي في قصر الحمراء وجنة العريف كنت ارافقها فنصعد معا الى هناك وندخل في مسرات الالوان.

ان هنا من حوادث الزمان

مشارف القصر والدرب المؤدي الى بابه الكبير.. اغافلها فاتصالح مع مفردات طالما اتسمت علاقتي بها . بالقطيعة الاثار ومرتزقة المناطق السياحية.. الادلاء وباعة التذكارات واللقى المزيفة والنماذج المموهة

الوف الزوار من كل جنس ولون يتجولون في اروقة قصر الحمراء وصالاته ينتقلون الصور التذكارية ويتحدثون عن جمالياته.. والادلاء السياحيون يبيعون الكلام بالثمن المدفوع ويتلاعبون بالتاريخ حسب هوى المصالح..

الجا ثانية الى الاعتزال.. ليس لانني لا احب اولئك الذين يسلمون عقولهم للادلاء المحترفين.. ولكن حين اكون في فردوس عزلتي تتحول الكلمات في اذني الى اصوات منطفئة والوجوه الى مثلثات ومستطيلات فارغة.. وحدي الذي يرى ما لا يرى الاخرون.. وحدي الذي تراه فاطمة من علياء تفرعها حيث تقيم في موسيقى الحروف الشجرية ولين النقوش التي تحول الجدران الى نداءات ومنحنيات الاقواس الى همسات.

فاطمة.. ها انذا من تنتظرين.. ثم نذهب معا.. فاطمة وانا.. غياب لوحدنا.. كلما نظرت الى باحة الحمراء.. غاب الزمن والمحيط. فافترش لارض.. لا احساس هنا بالاخر، الغريب والمتطفل.. وان تفارقني فاطمة لتخرج من الغياب باحثا عنها في الاخضر المحتشم والاصفر المراوغ، في ذهب الافاريز وفضة البسملات وفي بهاء الموشحات فلا اجدها.

يقترب الغروب من صحوي المتأخر. فاسمع نداء فاطمة، ياتي مع بدايات ايقاعات صنوج يدوية احسعد باتجاهها حيث تخرج كل يوم من نور الحمراء الى ظلال البايثين . تقول مصادر تاريخية انه حي البيازين الذين كانوا يمتهنون تربية صقور الصيد ويقول البعض انه حي البساتين.. اذ كان ملتقى العشاق الغرناطيين ومسرح لهوهم.. ويذهب اخرون الى انه حي البائسين من اولئك الذين اصروا على ان يكونوا غير بعيدين عن غرناطة بعد ان غرست الملكة ايزابيلا رمحها في ثمرة الرمان فسال دمها القاني على تراب رياضها فاصطبغ بحمرة ما زالت حتى يومنا هذا..

لقد ارتضوا البؤس ولم يقبلوا بفراق غرناطة والبعد عنها، ومنذ ان فتح باب الحمراء عنوة.. ظلوا يتسللون في الليالي من كهوف الجبال الى مغاني الحمراء.. يمارسون طقوس عشقهم في ضوء القمر وينجبون سلاسلات مسحورة.. ويذكرون الذين ولدوا في الليالي التي غاب القمر فيها.

فاطمة . هي الاستثناء الوحيد فمنذ ان شاهدت ابا عبدالله الصغير يخرج مخلوعا.. انتشرت في الابجدية فلم يحركها الجند.. وفي كل ليلة تتجمع وتصعد الى البايثين.

قلت لخليفة مانويل. ولكنك امراة ذات حسب ونسب.. فمن اين لك كل هذه الحماسة للبايثين. واي شيطان اوحى اليك بفكرة الاقامة في هذا الحي المسحور قالت . او مصدق انت فدية حسبي ونسبي. انني ايها السيد العربي من سلالة المدجنين . وان جدي من الذين اخطات امهاتهم فمارست الحب مع عاشق جانح في ليلة غاب قمرها.. ان اقامتي هنا.. محاولة للعودة الى الحقيقة واصرار على استعادة ما ضاع من نسبي.

قلت لها.. ولكن اصدقاءنا هنا من سلالات الغجر الضائعين طوال عواصف تمردهم 'ما ترين ذلك في اغانيهم . في قصص حبهم . في رقصاتهم وفي علاقاتهم بالمحيط. وقبل كل هذا في قناعهم بالانتساب الى الروح الغجري واصرارهم على ذلك..

قالت.. هذا الغناء للتاريخ.. فلا الغناء ولا قصص الحب مما يمت الى الغجر بصلة . ربما تسللت قبيلة غجرية تائهة الى مشارف غرناطة مثلما تسللت القبائل التائهة الى عدد من المناطق في اوروبا والى الجزيرة الايبيرية بشكل خاص.. وقد يكون اجدادي من المدجنين.. ولعل غير واحد منهم تخفى وراء ادعاء انتمائه الغجري.. كما افعل انا.. بحثا عن الحرية، اما الحكام فمنذ ايزابيلا الى الجنرال فرانكو.. وهم يواصلون اكبر عمليات غسيل الادمغة الجماعي..



حميد سعيد

خوفا من الجمال والشعر والحلم.

ايها السيد العربي.

لو زرتني في اول ليلة تزهر فيها الاشجار، سأريك ما يبعد عنك وهم دعاواهم.. وسترى كيف تتوحد اشجار جنة العريف باشجار البايثين.. وتدخل الفران موخير في اهاب فاطمة..

قلت لها.. اوتعرفين فاطمة؟

ادخل ثانية الى البيت ومعي زجاجة كونياك فرنسي . عجوز في السبعين من عمرها، يابسة مثل شجرة توت في فصل الشتاء.. ترتدي ملابس الرقص.. الوان غير متناسقة، بعضها حائل والبعض الاخر ما زال يحتفظ ببعض بريقه.. غير انها جميعا مدعوكة وعلى كتفيها شال برتقالي اللون باهداب طويلة، مدعوك هو الاخر.

بالقرب منها.. بل تحت قدميها تماما.. طفلتان لا تتجاوز كبراهما الثامنة من العمر.. وفي اقصى باحة البيت تجلس فتاة سمراء متعالية.. وجميعهن بملابس الرقص.. العجوز السبعينية ما زالت واقفة والطفلتان بالقرب منها.. بينما كاس صغير من النبيذ الابيض وباليد الاخرى سيجارة مطفأة..

اخترت مقعدا قريبا من الجدار وطلبت كاسا من النبيذ.. ثم ثانيا.. وكنت اطيل النظر اليها.. ولاحظت غير واحد من الموجودين ينظرون اليها.. اما هي فقد كانت غائبة في محيط غير المحيط الذي كنا فيه.. لعلها تقف في زمان اخر..

من بعيد تحاول الفران موخير ان تلفت نظري. اذ كانت تحرك راسها حركة سريعة الى الاعلى باتجاه العجوز السبعينية.. لم افهم الاشارة فقلت في نفسي.. لعلها انتبهت لنظراتي الى العجوز السبعينية.. وهي تعدني بايضاح ما عنها..

يداهمني صوت عربي.. ايها الغجري الابلق، ما انت ثانية هنا تحاول ان تعيد الحلم اللوركوي الى ليالي غرناطة..

التفت لمصافحته.. يقدم لي فتاة كانت برفقته.. يقول بالاسبانية اقدم لك خطيبتي.. ثم بالعربية.. انها تتكلم اللغة العربية.. لقد ولدت في مدينة سبتة وعاشت في الشمال المغربي.. ويلتفت اليها ويقول.. هذا هو العراقي الذي حدثتك عنه..

بدات باحة الدار تغص بالقادمين.. عجائز اميركيات يعرفهن المرء من المطهن الذي لا يتوقف.. يابانيون لا تخطىء العين ملامحهم.. معظم الرجال اليابانيين ببدلات كاملة وربطة عنق.. وجميع اليابانيين نساء ورجالا يحملون الات تصوير.. فلا يتركون شيئا يفلت من عبسات الات التصوير..

تقف الفران موخير في وسط باحة الدار.. وتحرك اصابع يديها فترتفع اصوات الصنوج الخشبية..

ويرتفع صوتها بمطلع الغنية تعرف انني لعبيا.. انا عربية سمراء واسمي فاطمة

يقول صديقي العربي ها هي غجرية اصيلة تغني لك على حساب رواد بيتها.. لعلهم صدقوا انك تنتمي اليهم، اما انا فبدات اصدق كذبتك الغجرية.. قالت.. بل لرايت ان تتخلص مني لانها تعرف انني ساطلب منه الاغنية.. تقتحم السبعينية وسط باحة الدار تتبعها الطفلتان.. تبدا بالدوران.. تضرب الارض باقدامها في حركات رشيقة وتنساب اصوات ايقاعية من اصابع يابسة.. كانها قدت من خشب الصنوج العتيقة التي كانت تجعل من المسافة بين الاصبع والاصبع.. طويلة مثل ليل المجين.. ومثل طيور طويلة تقتحم الراقصات المكان وتتعالى ايقاعات الالم وصوت الفران موخير يتزل من ذرى لهيبه الى ذره بداية اخرى لصوت رجالي عميق فاتحة ابواب الوجد لنا..

الله.. الله

تقول الفتاة الاسبانية التي كانت برفقة صديقي العربي.. لرايت حفلا راقصا كهذا.. نساء من جميع الاعمار عبرن حواجز الزمن على نداء رغبتهن في الحياة.. اعجبني تعليقها.. غير ان عقلي كان قلقا في صدى الايقاعات وما استطيع ادراكه من معنى الاغاني.. وحركة الاجساد..

تطمئن الفران موخير الى ان السهرة تسير سيرا حسنا، تفتح طريقا بتجاهنا.. وتدعونا للالتحاق بها. تقدمتنا الى سلم يبدأ من فتحة في نهاية الباحة.. بعد ثلاث درجات فتحت بابا يؤدي الى غرفة تطل نوافذها الواطئة على منخفض كثيف الاشجار.. ومن بعيد تلوح الانوار المحيطة بقصر الحمراء..

في الغرفة طاولة من خشب بني ثقيل وعدد من الكراسي.. ورف خشبي كبير ومرتفع عليه مجموعة من القناني والصحون الخزفية.. لسرعت الفران موخير الى فتح زجاجة الكونياك الفرنسي وانزلت من الرف زجاجتين من النبيذ الاسباني الاحمر.. ووزعت الكؤوس على الطاولة بخفة المقامر المحترف حين يوزع الورق على اللاعبين.

قالت الفران موخير.. لقد كنت مشغولا بالسيدة العجوز.. اعرف انك تريد معرفة قصتها.. لقد اقترت بدعوتها لتتعرف عليها، لكنها تنفر من التعرف بمن لا تعرف.. ولذلك تاتي معها بالطفلتين اللتين رايتهما لتعتذر بهما عن قبول اية دعوة.. انها واحدة من اجمل الجميلات.. وكانت لها شهرة واسعة وقد احبها شعراء ورسامون والرياء.. اما هي فقد احبت فتى ارجنتينيا.. وانصرفت له اكثر من عامين.. في تلك الايام كان الناس يتهافتون على اي مكان ترقص فيه معظم قدمته من الرقص.. شهدته الليالي التي يغيب فيها حبيبها الارجنتيني..

في تلك الليلة اسرفت في الصمت والنبيذ.. لم اتكلم ولا اتذكر عن اي شيء تحدث رفاق سهرتي.. النافذة التي اطل منها على الانوار المحيطة بقصر الحمراء. والتي كانت تدعوني الى البحث عن فاطمة.. فتحت لي طريقا الى الفجر المبلل بالندى والحنين..

لم يبق احد في البايثين..

ولم اكن انا الذي يغادر البايثين..

هل تعمصني الى روح غرناطة والى صمتها المريب.. شاعر اندلسي كان هو الاخر يخرج فجرا من ذاكرة ليالي الوصل في الاندلس..

الف قرب موقف الاستعلامات في مدخل الفندق.. يسلمني مفتاح غرفتي.. بعد قليل.. كنت اطل على غرناطة.. واحلم بصباحات اشبيلية.. يرافقني فيها نهر الوادي الكبير.

١٩٩٢/٨/٢٢

رسائل غسان كنفاني الى غادة السمان

الخـــروج من الخـــاص الى ما هو خـــاص جدا

● **وليد ابوبكر**

«في اربعة في الدهن اليامن منصور وهدى المر في لندن، غسان كنفاني في باريس، كمال طعمة في القاهرة»

من حيث المبدأ، ليس هناك ما يمكن ان يحول دون نشر الرسائل المتبادلة بين الادباء، ضمن شروط محددة منها ان تشكل هذه الرسائل اضافة ما الى الادب والا شيء، او واحد من الاطراف التي كتبت هذه الرسائل، او تستغل من قبل الطرف الاخر، فتجيء من اجل الترويج لا من اجل الادب، او من اجل العلاقة الانسانية وقد جرت العادة في مسالة نشر مراسلات الادباء، في احيان ان تنشر الرسائل المتبادلة لا رسائل واحد من طرفي المسالة فقط، حتى يكون للعلاقة وضوحها، ثم ان يكون هذا النشر مصحوبا بدراسة من طرف ثالث، هو الذي يشرف على النشر في العادة، لانه يكون موضوعيا، ولا يسمح بالاستغلال. كما ان تاريخ الادب غالبا ما يشير الى ان نشر الرسائل المتبادلة بين الادباء، خاصة تلك التي تتم بين رجل وامراة، بينهما علاقة من نوع خاص، انما يحدث بعد رحيل طرفي العلاقة، حتى تنتفي الفائدة الشخصية للنشر، ولا تبقى "الا الاهمية الادبية للعلاقة، وما نتج عنها من كتابة، شخصية وغير شخصية، مما لا يستلزم بعد ذلك محاولة ادانة لتبرير النشر، لا تستطيع ان تقنع احدا بالدوافع العامة، اذا كانت الدوافع الخاصة اكثر وضوحا

واذا كانت حجة غادة السمان الاولى في النشر، هي ان هذه الرسائل خرجت من الخاص الى العام، لان صاحبها رحل منذ عقدين من الزمن، فان حجة كهذه، ترد عليها من ناحيتين، الاولى هي ان الرحيل الذي لغسان كنفاني جلوره بناء معنويا يزداد وضوحا، داخل اسرته الصغيرة، وداخل اسرته الكبيرة، وان محاولة هز صورته، من خلال تقديمه كمحب من طرف واحد، يضع المراة في موازنة مع الوطن، هو الذي استشهد من اجل الوطن، ليست في صالح الادب، ولا تهز شيئا من العمل الذي يكاد يتكسس في الصالح، الا اذا كان المقصود به غيابا عن الذي اشارت اليه غادة السمان، في محاولة التقديم الغائبة للرسائل اما الناحية الثانية فهي تتلخص بالسؤال عن رسائلها اليه باعتبارها الجزء الاخر من العلاقة، وقد حاولت ان تؤكد ان الرسائل ـ فقدت اليه، وان تتمنى على من يملكها ان يظهرها وان تعد بان تنشر رسائلها (مع رسائله)، حين تصل اليها والذي يعرف غادة السمان، وهيامها بتبادل الرسائل، يعرف جيدا انها لا ترسل لاحد كلمة قبل ان تكون احتفظت بنسخة منها ولا شك ان هذا الامر سيظهر، حين تفكر غادة السمان بنشر رسائل اخرى (لغير غسان كنفاني) او عندما تخف الضجة التي احدثتها لذاتها من نشر الرسائل. وتعلن بفرح ان رسائلها اليه تم اكتشافها

ان هدف غادة السمان في اثارة الضجة حول نفسها هي الدافع الاول في نشر رسائل غسان كنفاني اليها، وهي في المقدمة التي كتبتها، تبشر بانها ستنشر رسائل اخرين من رجالها، بعد الموت (موتهم طبعا) والذين كتبوا لغادة السمان كثيرون وكثير منهم عاش قصة حب معها، وان اقتصر معظمها على الرسائل في الغالب ـ وكثير منهم توهم انها احبته، لانها ارادت له ان يتوهم وكثير منهم تحدث عن وجوده في قصصها، بطلا لقصة (الرجل ذو الهاتفين) مثلا، او لقصة (الاصبع السادسة) لكنها في الغالب كانت مهتمة بان تصبح شهرتها من خلالهم اكثر من اهتمامها بان تقيم علاقات معهم. واذا وعد من احبوها بالفعل، فان ذلك كان من طرف واحد في غالبية الحالات، لان الحياة قد خدشتها لترفض مزيدا من الاخدا كما جاء في رسالة غسان الموجهه الى شقيقته فايزة

الواقع والحلم

كانت غادة السمان اكثر شهرة من غسان كنفاني عندما التقيا في بيروت (فالنساء في بلادنا ينتشرن بسرعة) كانت جاءت من دمشق، حيث كانت بعيدة في جامعتها تحت ظل والدها الدكتور احمد السمان، ومرت بتجربة حياتية اثقلتها والمت من حولها في بيروت كانت وحيدة، وكان غسان كنفاني وحيدا ايضا، بعد ان ترك الكويت التي عاش فيها تحت ظل شقيقته فايزة وكان الاثنان جاهلين في علاقتهما مع الكلمة وكانت سميرة عزام، احدى اهم الكاتبات العربيات حتى الان تؤمن بموهبة كل منهما وترعاها كانا يشكلان جيلا جديدا في الكتابة، وفي الوحدة، وفي الصراع (كل على جبهته)، فكان لا بد وان يلتقيا وبغض النظر عن كل التفاصيل، كانت غادة السمان شيئا مثل الحلم في حياة غسان كنفاني، لكنه لم يكن كذلك في حياتها، كما تؤكد رسائله. وكما كان معروفا عن تلك العلاقة في حينها، فقد كان صحيحا ما اشار اليه غسان كنفاني في احدى رسائله من انهم يقولون في بيروت وربما اماكن اخرى، ان علاقتنا هي علاقة من طرف واحد، وانني ساقط في الخيبة يشفقون على امامي، ويسخرون مني وراني. ص٥٠ بل انه وجد بين اصدقائه من حاول ان يثنيه عن هذه العلاقة التي وصفها هو نفسه بانها مهينة.

وفي الواقع ان العلاقة لم تستمر طويلا فهي في قمتها كانت شهرا كالاعصار الذي لا يفهم، وفي استمراريتها كانت نسخة شهور مدد ستظل تحفر فوق حياتي الى الابد، وهي الشهور اليتيمة التي سافرت بعدها غادة السمان الى لندن اما الصلة ككل فقد استمرت اقل من سنتين، لان غادة ارتبطت بخطبة مع الصحفي المعروف ياسر هواري (لم تستمر طويلا) ثم كانت قصة الحب الباكية مع الملحن المصري بليغ حمدي، التي شهد فصولها المطرب عبدالحليم حافظ بين اروقة فندق اليكساندر في الاشرفية ببيروت، حيث كانت غادة السمان تقيم لفترة طويلة من عام ١٩٦٩، قبل ان تتزوج من الدكتور بشير الداعوق وتنجب ولدها حازم، الذي اصبح الان شابا يتفنن في التقاط الصور الشابة لها

في هذه الفترة، كان الموقعان الادبي والسياسي لغسان كنفاني قد اتضحا تماما وكانت مسؤولياته قد زادت، فلم يعد تعلقه بغادة السمان بالقوة التي كان عليها من قبل، حتى استطاع بالتدريج ان يتخلص من صورتها في نفسه دون اي افتعال لذلك فان القول انه كتب لها رسائل عام ١٩٦٩، امر يصعب قبوله، لانه في صيف ذلك العام، لم يكن يقول لمعارفه شيئا عنها، كما كان يفعل في صيف سبقه، وكانت هي في بيروت، تكتب تحقيقات صحفية لمجلة الحوادث، ولم تكن هناك حاجة للرسائل، كما لم تكن هناك لقاءات بين الطرفين، بالشكل الذي كان يحدث من قبل

تشكيك ثلاثي

ولذا كان التشكيك في ضياع رسائل غادة السمان الى غسان كنفاني ممكنا وكذلك التشكيك في انه كتب لها رسائل عام ١٩٦٩، احترقت يوم احترق بيتها في بيروت(١٩٧٦)، فان التشكيك في ان غسان حمصي نشك منها ان تعاهده على نشر تلك الرسائل يصبح امرا ممكنا ايضا، لا كتحصيل حاصل، وانما لاسباب موضوعية يمكن تلمسها من الرسائل

ذاتها يقول غسان كنفاني في احدى رسائله «ان تصنعنا لا تكتب، وساحتقر نفسي لو تحولت ذات يوم الى اخل ـ ص٢٨ وهذه القصة ـ كما تؤكد الرسائل لم تخرج كثيرا عما كتب في الرسائل. فهل

يمكن لمن سيحتقر نفسه لو حاول، ان يطلب عبدا بنشر القصة ـ الرسائل

ولعل من الطريف الاشارة الى ان العهد يكاد يبدو وكانه من طرف واحد طلب

مني ان اعاهده على نشر تلك الرسائل ـ ص٢٣، وهو طلب لا يبدو مشروطا بعد الموت الا بغموض. فرغم تكرار صيغة الوفاء بالوعد، فاننا نكاد نتلمس، من المقدمة، ان غسان كنفاني كان يعرف انه سيسبق غادة السمان الى مهرجان التراب.



غادة السمان

بعقدين من الزمان على الاقل

سبب اخر للتشكيك في هذا الوعد او العهد، هو التناقض الحاد بين صورة غسان كنفاني، المعتز بنفسه كل الوقت، والصورة التي رسمها لنفسه في الرسائل.

تقول ليل الحر، على غلاف الكتاب. كان غسان كنفاني طوفانا يجتاح كل ما غيره كان لا يعرف رجلا غيره، ولا فنانا سواه، ولا سياسيا مثله، ولا رسام بمثل موهبته.

ولا شاعرا، ولا كاتب قصص بوليسية كان العالم يبدأ بقبضته الفضفاضة وينتهي بصندله العتيق، وكان عظيما، ويحب غادة وهذه هي صورة غسان كنفاني، المعروفة لكل من يعرفه، وهي

الصورة التي كان يجهد حتى ثقال مضيئة وهي تنثر فيه. فهل يمكن لصاحب هذه الصورة ان يرضى باهتزاز صورته بشكل كلي، وباعلان مثل هذا الاهتزاز، من فوق منبر

يقول غسان كنفاني في احدى رسائله قبل في الهورس شو انني ساتعب من لعق حذائك البعيد يقال انك لا تكترثين بي، وانك حاولت ان تتخلصي مني، ولكنني كنت ملحاحا كالعلق. ـ ص٥٠.

ويقول في رسالة اخرى «وهذا كله لا يهمك. انت صبية وفاتنة وموهوبة وبسهولة تستطيعين ان تدرجي اسمي في قائمة التافهين. وتدوسي عليه وانت تصعدين الى ما تريدين، ولكنني اقبل، انني اقبل حتى هذه النهاية التعيسة.

اما رسالة البوح الموجهة الى شقيقته فايزة، فانه يجلد فيها نفسه الى حدود يصعب احتمالها «يخيل لي احيانا انها امام الناس تحاول اذلالي، ان ذلك لا يغضبني (نعم، لقد وصلت الى هذا الحد) ولكن لماذا ما الذي يدفع انسانا ما الى تمزيق انسان اخر يحبه بهذه القوة».

احيانا انظر الى عينيها واقول لنفسي، ينبغي ان تكره هذه المراة التي يروق لها اذلالك على هذه الصورة. ولكنني لا استطيع. ص١٠ «ان رجولتي لم تذل في حياتها مثلما تذل في كل ليلة اقول لها فيها: نوما هانئا، ثم ادير ظهري وامضي كانني قطعة خشب لا يسكنها عصب، ويتزف جرح تلك الرجولة المهدورة حين اسمع وراء ظهري اصطفاق الباب ان الامر لا يعنيها. ـ ص١٠٤

ان التشكيك لا ينصب هنا على الرسائل ذاتها، فنحن نعرف عنها في حينها، ونعرف خط كاتبها، لكن التشكيك ينصب على (الوعد). فهل يمكن لغسان كنفاني ان يطلب نشر مثل هذه الاهانات لنفسه؟ ان انسانا مثل غسان كنفاني يمكن ان يقول مثل هذا في لحظة حميمة، لامراة احس بانها تسيل في اعصابه.. لكنها خارج الاطار الخاص جدا، الحميمي جدا، لا يمكن ان يقبل تعميم ذلك، لانه بما يملك من موقع ـ لا يقبل ان يعلق ذاته على علاقة لا يرى فيها اي امل، لانها نافرة ومقلجلة وقصيرة (من وجهة نظره) وروعتها كانت في انها لم تكن (من وجهة نظرها). مما يجعله يكره ما يذكره بها. لانه يبكا جراحا، لن يرتقها شيء

ان محصلة العلاقة لم تصل حدود الحوار الحقيقي حول اللحظة، فهي تفضل التفاهة وللشاعر التي تمر على السطح، اما هو فانه لا يستطيع ان يقبل الوسط فهل يمكن ان يكونا تحاورا حول المستقبل، واتفقا على صيغة من خلال تعاهد، بنشر الرسائل.

حول الرياء

لم يفاجأ احد من معارف غادة السمان وغسان كنفاني بانها نشرت رسائله الخاصة اليها. بل ان كثيرين منهم استغربوا انها تاخرت في ذلك. كان هناك من يتوقع ان تنشرها عام ١٩٧٩، عندما نشرت مقاطع منها في ذكرى استشهاده السابعة لكن الذين توقعوا ذلك لم يكونوا يعرفون ما تحويه الرسائل. بعد المونتاج، الذي اجرته على ما اختارته. فخرج بصورة مختلفة، ولم تكن الظروف تسمح بنشر الرسائل كاملة كما نشرت الان، ليس بسبب جمعيات الرياء المتحدة، كما اشارت في مقدمتها، وانما لاسباب مختلفة تماما

ان غادة السمان ترغب في نشر هذه الرسائل منذ عام ١٩٧٥، لكن الظروف لم تساعدها، خاصة وان اسم غسان كنفاني ـ كاتبا ومناضلا وشهيدا ـ تحول الى رمز، ترفض الاساءة اليه. ورغبة غادة السمان في النشر، مرتبطة تماما برغبتها في الترويج لنفسها، وهو امر من حقها، اذا لم يسىء الى الاخرين. وقد مارسته جيدا. حتى صدور روايتها الفاشلة (بيروت ٧٥). ثم حدث للحرب من طاقتها. وحين نشرت (كوابيس بيروت) المليئة بالاخطاء من كل نوع. لم تستطع ان تسجل لنفسها الا تراجعا في الفن وفي الشهرة. وجاءت سنوات الهجرة (والتحولات العربية المستمرة) لتضع امام شهرتها المزيد من السدود، لدرجة ان كثيرين ما عادوا يعرفون اين تكتب او اين تقيم. كما ان روايتها الضخمة (ليلة المليار) لم تخلق ما تمنته من ضجة. وكذلك فان كل كتبها (الكثيرة جدا) لم تضف شيئا الى ما حققته من مجموعتها القصصية الاولى، وهذا واقع يقلق من تعودت لسنوات على ان يظل نجمها مضيئا في سماء الاعلام، بالكلمة وبالصورة وكانت رسائل غسان كنفاني اليها هي ابرز الاسلحة لاثارة الضجة، ولان الظرف كله (خاصة بعد حرب الخليج) صار مطية لمن يشاء، لم تتردد غادة في ان تفجر ضجتها في الوقت المناسب. وبعد ان قررت النشر، بحثت عن مسوغات لتبريره. فطرحت ما هو مستهلك من هجوم على (الرياء ونزعة التنصل من الصدق التي تغذيها المقولات الجاهزة عن التقاليد الشرقية، المشكوك اصلا في صحتها)، وتذكرت جدتها ولادة بنت المستكفي، ونسيت انها كرست حبها لابن زيدون وحده، ولم يكن لها (رجالها) الذين تميز بينهم، ونسيت ان ولادة كانت اميرة، ومع ذلك منحت حبها لمن يستحقه، ولم تستغله (للتصعد الى ما تريد) وهي ليست صاحبة (ودع الصبر محب ودعك) بقدر ما هي صاحبة (امكن عاشقي من صحن خدي/ واعطي قبلتي من يشتهيها)، وهو ما يعلن سقوط الرياء بالملامسة، لا بالكلام.

ان نشر رسائل غسان كنفاني لم ينفض الغبار عنه، لانه الغبار اصلا لم يقترب من ذكراه، ويبدو ان غادة السمان صارت بعيدة لدرجة انها لا تعرف (ما انباء الوطن)، ولا تعرف ان غسان، معلم مستمر لكل اديب ومناضل، ولا تعرف ان الكتب والدراسات، والرسائل الجامعية اعادة الى مسيرة عزام ما غيبته الظروف التي توالت بعد رحيلها (١٩٦٨) فشغلت الناس.

كما ان نشر رسائل غسان كنفاني لا يسيء اليه، فهو انسان فنان، احب بصدق، وعاش توافقا غير بشري بين جسده وعقله. وعبر عن ذلك بالوسيلة التي يتقنها، كلمة الصدق.

وكانت كلمة غسان كنفاني هامسة، ارادها له، ولمن يحب، وهي خاصة جدا، لا تحتمل التعميم، ولا تشكل وثيقة ادبية ذات قيمة يصعب تجاهلها، لذلك فان نشرها جاء فقط لصالح من نشر، لا لصالح التاريخ الادبي، ولا لصالح الذين لم يولدوا بعد.

ارادت غادة السمان ان تثير ضجة تنفض غبار النسيان عن اسمها الذي غاب طويلا، ومن الواضح انها نجحت في ذلك، لكن، ما طعم هذا النجاح؟



غسان كنفاني

طبيعة وبوق اسود

نصوص: يوسف عبدالعزيز

١ـ الشجرة

شجرةُ سروٍ طويلة
صادفتني في الطريق
وانا اتجوّلُ مرةً في الغابة
القريبة

متشياً كنت اقفزُ
بين الصخور
كانت اشجار السرو مغرورةً
مثل ريشات خضراء
في جناح الجبل

وانا كنتُ اسخر منهن واقول:
اشجارٌ لا تركض؟ يا للفاجعة:
لماذا لا تتبعني ايتها البناتُ
الحمقاوات؟!

شجرةُ سرو طويلة
مدّت رأسها باتجاهي وهتفت:
سأركض، ولكن بشرط
ان تقف مكاني،
وتحتفظ بهذا الشبر الوحيد لي
على الارض

وهكذا وقفتُ
والشجرةُ غادرت
منذ ذلك اليوم
والشجرةُ تتجول في الحارات
والمقاهي
وتنام في البيوت
بينما انا اقفُ في الغابة
كالسهم

وانتظر تلك الشجرة الملعونة
ان تعود

٢ـ الجبل

تحرّك الجبل
فصاح الناس
وصارت البيوتُ ترتجف
مثل ارانب مذعورة

انه الزلزالُ صرخ احدهم
اهربوا قبل ان يفترسنا فمُ
التراب
كان كل شيءٍ يهتزّ
ويتساقط
والحرائق تلحس بالسنتها
الطويلة
غرّة السماء

■■■

الجبل
لم يكن يعرف شيئاً عن الذي
يحدث
كل ما هنالك انه كان ضجراً
ويتنهد
فيتشقق صدره

٣ـ الريح

مرّت الريح
حالمةً كانت تترنّح
وتداعب الاشياء بالاف
الاصابع

ما الذي تفعله الريح؟
واين تمضي؟
لقد ملّت من عملها
ولم تعد تأبهُ بتلك الاكياس
الضخمة
من قطن السماء

وهي الان تريد حبيبها القديم
ان يعود
انها تمشي في طريق الجبل
وتصفّر
وتلقي الى الارض دروعها
ورماحها

مثل العاشقات
كانت الريح ترقص
وتنتقل من شجرةٍ الى اخرى
وكانت تبحث بين الصخور
عن زهرةٍ تتزين بها

اخيراً
وجدت زهرة نارٍ صغيرة
وهي ما تزال تتسللُ

من فم احد المواقد
فانحنت عليها وقطفتها
وشكتها فوق اذنها

■■■■

كلُّ شيءٍ يشتعل تحت قدميها
ويذوب
والريح هنالك في ريق الجبل
تنتظر حبيبها
بزهرةٍ صغيرةٍ حمراء
وقميصٍ احمر

٤ـ بوق اسود

ذلك البوقُ الاسود
من يوقفه عند حدّه
ويردمه بحجارة جسده
انه يطلُّ علينا كل ليلة
والنهار
يتصبب من فمه السكران

٥ـ (ايلوهيم)

شجرةٌ حين تهزها الريح
تتساقطُ من اغصانها
خواتم الضوء
ايلوهيم
مئةُ غزالٍ ترعى في برية
الشاعر
والخرابُ في اعناقها

٦ـ الكلب

يتقدم
والدم يسيلُ من شدقيه
ذلك الكلب الرائع
ذو الزغب الناعم
والشفتين المعجونتين بالورد

ايها الكلب
يا خديعة المرأة،
لا تقضم ذاكرتي
ايها الكلب
دعني اكتب الشعر

قصة قصيرة

هاتفتني ثلاث مرات وفي المرة الرابعة طلبت موعدا للقاء.
تساءلت، وتنهدت، ثم وافقت.
في الطريق اخذت ارسم صورتها في خيالي. قال السائق الى اين اذهب.
قلت: الى جبل عمان.
قال: اين في جبل عمان. قلت: عند الدوار.
قال: اي دوار.. فهي كثيرة واصابني الدوار.
قالت سأكون في انتظارك. قلت: هل تعرفين ملامحي
قالت: ساحاول
قطعنا الشوارع. ولم استطع تحويل نبرات صوتها الى وجه اعرفه بين الكائنات.

ترددت، هل اعود من حيث جئت.
وكيف التقي امرأة من غبار الكلمات.
كانت تتحدث عن الجنون وعن الموت وعن النار وعن الفوضى
كانت دائما صورة لانثى دافئة.
قالت: تتلمسك المغامرة.

استدرجتني الى عنكبوتها وسعيت مثل اعمى نحوها
دخلت النادي. قلت للمرأة التي امامي. انت فلانة.
قالت: نعم

لم اصدق انني عرفتها. جلسنا في الركن المنزوي.
قالت: تشرب شيئا؟
قلت: شاي، اذا ممكن

علاقة

● طلعت شناعة

شربنا وثرثرنا وتاملت ملامحها وجسدها وضحكتها واثناء جلوسنا، كان ثمة امرأة ورجل يلتقيان لاول مرة، تبادلا التحية ثم اتخذا مقعدا مجاورا لنا.
طلب هو شايا وطلبت هي قهوة.
كانت فتاة الجوار اكثر جمالا من جليستي. قلت لو انها... او اننا نتبادل.
رمقني الرجل بنظرة حاقدة. عدت الي وتخليتني اهرب من نفسي
اخذت تعبث بخواتمها واساورها وتحاصر شرودي.
قلت لو انني احبها. هذه المليئة بالفرح وحب الحياة. رايتني اخرج معها، اكتب فوق اصابعها، اشرب انفاسها
قلت لو انها تفعل نفس ما افعل. لو انها تفكر مثلي.
تلعثمت حين سالتني عن طقوسي اليومية
قالت: انت الذي تكتب عن الناس تتخبط في شباك كلماتك؟
لم ارد.
كنت مشغولا بفتاة الجوار التي قامت وغادرت القاعة
شعرت بالوحدة. فركت اصابعي. قمت اتبعها
من بعيد التقت نظراتنا. تولد لدي احساس بانها المرأة التي جئت من اجلها!!

من التشكيلي

«الفنانة اوفيميا رزق في معرضها الاخير»

الحركة واللون

● غسان مفاضلة

قبل الشروع في القراءة البصرية لاعمال الفنانة «اوفيميا رزق»، علينا الاقرار بان اعمالها تجعلنا نتخذ من مستوياتها اللونية منطلقا لتحديد الابعاد التشكيلية لديها، ومدخلا للكشف عن انسجة العلاقات المختلفة لتلك الابعاد. من خلال مواجهة العمل الفني من الداخل، اي من خلال الشروط التكوينية الخاصة به، والتي من شانها ان وجدت، ان تجعل منه عملا فنيا/ ابداعيا.
واشير ايضا، قبل البدء في محاولة قراءة اعمال الفنانة. من خلال مستوياتها اللونية وتبايناتها الاسلوبية، الى ضرورة الاقرار بخصوصية العمل الفني، وعدم احالته الى ما هو خارج عنه. فاللوحة التشكيلية، ذات لغة شديدة التركيز، تملك القدرة على بث الدلالات البصرية المتعددة، كما انها لغة شبكية تتداخل فيها النوازع والمؤثرات، وتتفاعل خلالها مستويات عديدة، تفاعلا تحويليا وتوليديا. وخصوصية اللوحة (اية لوحة) تكمن في مدى قدرتها وحركيتها على التحويل، وعلى انتاج الدلالات، ولا تتلمس هذه الخصوصية خارج حدودها.

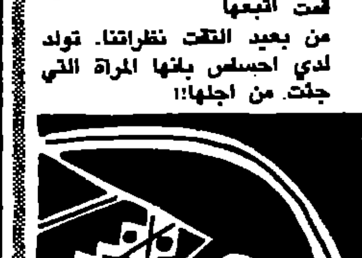
وبناء على ذلك، استطيع القول، ان كل لوحة فنية قابلة للقراءة والتحليل، ولكن الذي يميز اللوحة الفنية المبدعة «اي» تلك التي امتلكت الشروط التكوينية الخاصة باللغة البصرية، قدرتها على ان تقدم اكثر من امكانية للقراءة في علاقاتها الداخلية وطبقاتها المختلفة
فالى اي مدى، استطاع معرض الفنانة ان يمنحنا امكاناته الخاصة، التي تنطلق من الاعمال، ذاتها، لقراءتها قراءات احتمالية متنوعة، ومختلفة، باختلاف منطلقات الرؤية البصرية في القراءة التشكيلية وتحليلها.
ان النظرة الاولية لاعمالها، تجعلنا نحدد ثلاث تباينات اسلوبية لها، تتباين تبعا لذلك معالجاتها ومستوياتها اللونية. حيث نقف عند اعمال تحفل بطاقات تعبيرية كامنة في التجريدات اللونية، واعمال اخرى تصطبغ باضطراب وسكون فاعليتها الحركية، داخل بناءاتها التشكيلية. وساقف هنا عند تلك التباينات واحالاتها اللونية والحركية ضمن البناء الكلي للعمل الفني.

■ التجريدات الهندسية:

في تجريداتها الهندسية هذه، نجد ان حركات الخطوط اللونية، على السطح التصويري (ذو البعدين)، تقوم بزحزحة اللوحة باتجاه تفكيك خصائصها الشكلانية، حيث يتحرك اللون خارج القيد الآسر لهندسة الخطوط الصارمة، وينتقل بذلك من الايقاع الساكن في ثبوتيته، الى الايقاع المتواتر في حركته التلقائية. ويتجلى ذلك، من خلال المعنى الظاهري الذي تفرضه اللحظة التشكيلية وتضاعفه الوقفة البصرية، حيث تتشابك فيها (اللحظة والوقفة) العلاقة وتتداخل بين تعبيرية اللون وفاعلية الحركة.
فاللون يمنح الحركة فاعليته البصرية، كما تقوم الحركة بابراز الايحاء التعبيري للون.
فهذه العلاقة (اللون - حركية)، تمنحنا ايضا، امكانيات الكشف البصري، عن ديناميةالتعبير الكامنة في التجريد اللوني. فالايحاء التعبيري للون، يبرز ويتضاعف من خلال التردد والتتابع في الحركة، دون ان يتطابق معها بالضرورة، بل يعمل على تنظيم صياغتها واعادة توزيعها من جديد، بحيث تتفاعل الحركة مع اللون، وتنتقل من كونها حالة ثابتة في لحظاتها التشكيلية، الى تجمع دلالي غني بطاقته الايحائية داخل الفضاء التشكيلي.

ويظهر ذلك بشكل واضح وجلي في اللوحات التالية: (وحي هندسي، خلق اخر، اقواس الذكريات، وحي ليلي). استثني هنا، لوحتين من لوحات التجريد الهندسي، وهما، لوحة «تكريم الى الاميرة فخر النساء» ولوحة «رسالة كونية»، وذلك للاضطرابات الحركية التي اثرت على البناء التشكيلي لهما، وساتوقف عندهما موضحا ذلك







لوحة «الاميرة فخر النساء»

«تكريم الاميرة فخر النساء»

ان الاضطراب الحركي في هذه اللوحة، ناتج عن ثقل في الكتلة اللونية في المنتصف السفلي لها، رغم العناية الواضحة في التوزيع البصري للخطوط وتقاطعاتها اللونية. ورغم محاولات السيطرة على ذلك الاضطراب من خلال المعالجة اللونية (البني والاخضر واشتقاقاتهما)، الا ان ثقل الكتلة ادى الى اضطراب حركة الخطوط وسكونها على امتداد السطح التصويري للوحة، نتج عن ذلك ايضا خلل ايقاعي وتفاعلي بين اللون والحركة، حيث فقد اللون ايحاءه التعبيري، وانغلقت اللوحة في محتواها الداخلي، لتفقد بذلك سيماءها الديناميكي وقدرتها الحيوية داخل بنائها التشكيلي.

● لوحة «رسالة كونية»:

في هذا العمل، نجد انفسنا امام محاولة مرتبكة في السيطرة على بنائها للشكل الهندسي وتوزيعه على سطح اللوحة. ويتضح لنا ذلك، اذا قمنا بمحاولة اقصائه بصري للشكل الهندسي عن سطح اللوحة، سنجد حينها عملا ممتلكا لشروطه التكوينية وللغته البصرية، وغنيا ايضا بطاقات وايحاءات التعبير اللوني. لكن ذلك، سرعان ما يتبدد، حال الحضور القاطع للشكل الهندسي في مجال اللوحة. واعتقد ان الفنانة ادركت القطع الناتج عن ذلك الشكل، ويظهر ذلك من خلال اضافة تكوينات اخرى داخل الشكل الهندسي، لضمان استمرارية التفاعل بين مكونات اللوحة. الا ان هذه الاضافة، احدثت قطعا ثالثا داخل اللوحة (القصد قطع بصري). واثرت بشكل مباشر على وجود الشكل الهندسي، وكانها محاولة عملية لاقصائه بصريا. فهذه الاضافة

● التجريدات التعبيرية:

في اعمالها هذه، تكشف لنا الفنانة عن تقنية عالية في معالجتها اللونية، وبالذات في لوحاتها التالية: غروب، من غير عنوان، الجذور، بهجة العودة، هروب، ذكريات . ففي لوحة «غروب»، تقوم الالوان بمنحنا ايحاءات تعبيرية متنامية، بفعل المعالجة الخاصة للونين الاسود والاحمر وتدرجاتهما، حيث يقوم كل لون بتحريك وتحرير الطاقة الكامنة في اللون الاخر، بتساوق تام مع ايقاعاتهما الحركية المبطنة، والمتجهة الى البصر تماما.

■ وفي محصلة اعمال الفنانة، نستطيع القول، بان اعمالها تقدم لنا اكثر من امكانية لقراءتها، قراءات متنوعة ومختلفة باختلاف منطلقات القراءة البصرية لها. واجد ايضا، بان تجربتها التشكيلية - في تجريداتها الهندسية بالذات - غنية بايحاءاتها، ناضجة في رؤاها، ومتميزة بعلاقاتها اللونية والحركية، التي تضعنا في مواجهة حية بين المرئي والخفي/ الظاهري والباطني.. من اجل مواجهة العالم البصري ومكوناته، ومن ثم محاولة صياغته واعادة تجاوزه تشكيليا.

كوة

مؤنس الرزاز

لماذا لا يكتب كتابنا عن عمان في رواياتهم وشعرهم وقصصهم القصيرة؟ سؤال يطرحه الكثيرون حين يطالعون الادب العربي في الاردن فيكتشفون ان معظم ما كتب «مع استثناءات قليلة» انحرف عن عمان جزئيا وركز على مدن عربية اخرى.
والحق ان جيلنا (وجيل الاباء الذي سبقنا بل وجيل الاجداد) معذور الى حد ما في «تغييب» عمان عن اعمالهم الابداعية. فمعظم ابناء جيلنا والاجيال التي سبقته درس دراسته الجامعية خارج الاردن. وبالتالي فان اول احتكاك للتلميذ الاردني الشاب في دمشق او بيروت او القاهرة او بغداد هو احتكاك «عربي» خالص. فالاحتكاك بالحركات السياسية تم خارج الاردن. حيث جاء «البعث» الى الاردن من جامعة دمشق. وجاء «القوميون العرب» من الجامعة الامريكية في بيروت الخ.. هذه ظاهرة علينا عدم تناسيها حين ندرس الادب العربي الذي نشا في الاردن.
واول احتكاك مراهق مع صبية حلوة زميلة يجري في جامعات الخارج. فالحب «الاولاني» يبدا في جامعة دمشق او القاهرة او بغداد او بيروت.
كل «الاحتكاكات» الاولى المهمة في حياة ابناء جيلنا من كتاب الثمانينات بدات خارج الاردن. لقد تاخر انشاء الجامعة الاردنية الى منتصف الستينات. ثم انها عجزت عن استيعاب العدد الهائل من خريجي الثانوية العامة المتطلعين الى مواصلة الدراسة الجامعية.
الآن، بات لدينا ثلاث جامعات غير اهلية بالاضافة الى عدد كبير من الجامعات الاهلية الخاصة. وبالتالي فان مسؤولية الكتابة عن «عمان» تقع على عاتق كتاب الجيل الجديد، الذي احتك بالحركات السياسية داخل الجامعات الاردنية، والذي ازهر حبه «الاولاني» داخل اسوار هذه الجامعات ايضا.. اليس كذلك؟

قصة، مقاطع من فضاءات ادبية

● حسين الوراق

قال الراوي.

زهرة

الافق رصاصي،
غيوم تاتي من جهة الغرب
تلتقي عند اول الليل.. الان
لا شمس وحقول بدايات ثمارها تركض نحو المغيب
الافق رصاصي..
غيوم تنسحب صوب جهة الغرب
تلتقي عند ما بعد اول الليل
الان: التقط انفاسه وقال:
المذياع يقول بان هذه الحرب لن تنتهي
قطعه من هو اقصر منه:
المهم من اين نحصل على الطعام
وبدا اخر يقف في دائرة المثلث منولوجه الداخلي
الريح تخفق بلا اجنحة وخلف الافق افق اخر ودبابات تاتي لتاكل اصابع الدامي
فضمه ضحكته، ثلاثتهم في نفس اللحظة حدقوا ناحيته ثم ناحية الافق الرصاصي.

فضاء ١

«عبرته.. كان مثلي
يسيل شمسا ويجمد
لا حضرة تشتهيه
ولا غياب مهمد
لا غير كسر بطيء
وغيمة تترمد
عبرته.. ما تنهد»

جرح

الافق حاضر للتو بين اصابع الشروق
وقد تندفع ريح هذا الذي ترك التراب
ونهض سعيا وراء الماء اشعة الشمس
الذبيحة غسلت وجهه وخطاه دون اتزان
خلفه لربما تكون انشقت الارض
وخرجت منها امرأة تغطي جسدها
الشفقي باقل القليل من نعاس البارحة
والقصف الجوي عند نقطة المنتصف
يلتقيان.. يلقي مقلتيه ناحية ميتتها
المكفهرة تلقي سكونها ناحية ميتته التي
تشبه من عاد للتو من موت قديم

- الكلاب لم يتركوا شيرا لنا
- هي الحرب يا حبيبي
- ماذا!
- هل اخطات التعبير؟
- حبيبك..
- اجل وماذا في ذلك
- وهل هذا وقته؟
- وقته.. الحرب والحب توامان..
- ارجوك عندي صداع ولا افضل سماع مثل هذا الكلام الفارغ..

التفت خلفها نحو حقل بعيد (تحرق)
غطت عيونها بكفها اليمنى وهو واصل العبوس عند نقطة المنتصف افترقا
حقل يقترب من حقل
افق رصاصي يبدا نشيجه اليومي

فضاء ٢

وحدي.. وصدى خطوات مضطربة يرتد عن جدران مدينة تكره العشق. ليس ثمة مفر وها انذا اسير من جديد على درب الافتقاد المر.. ابحث في المدينة (الحصار) كتنهد كجسد متوحل غارق في غيبوبة ليل طويل، بعد ان تعب من امتصاص نبع الحياة من كل احتمال لعشق جديد.. وحدي.. وصدى خطواتي

يرتد عن جدران الصمت.. الشوارع هي الشوارع، النوافذ الموصدة دون اشعة
الشمس، هي النوافذ، الوجوه التي مسح ملامحها الادبية ضغط اللهاث على مساحات الشقاء هي ذاتها وانا المطعونة
دوما بخنجر فجائعية الافتقار اتلفع بعباءتي التي نسجتها ليالي الصقيعية.. انه لهاث جديد في دوامة البحث عنك»

تشكيل

(١)

الافق رصاصي، غيوم تاتي من جهة الغرب، تلتقي عند اول الليل
الان: احدهم يترك كابة ما داخل دبابته يلفح الهواء الساخن وجهه فتصرخ مقلته اليسرى، خطاه دون هدف..
يسعل.. يتثاءب.. يبكي.. يضحك اخر يلتقيه وقد قام بنقل هذه الافعال المنسية داخل صومعة الحرب

فضاء ٣

«وتجديد كونراد او على اية حال، التكنيك الروائي الذي استقله بامتلاء لم
يسبقه احد اليه هو استعمال الحبكة المزدوجة: فلا الرمز المجازي (حيث السطح يكون شيئا مغريا من اجل
اختراقه) ولا الرمزية التي تعني كل شيء(حيث كل امر مخصوص عارف يشير الى عمومية او شمولية او مما شابه
ذلك) بل نجد لديه نظاما متطورا من الافعال تكون في حالة رمز جلي لوضع متطور من اوضاع الروح.. ومن لحظة الى اخرى.. تكون قابلة على التعبير
اخلاقيا بحيث توحي باوضاع الرمز من غير التضحية بالمطلب السطحي او حتى يجعله في مرتبة ادنى وهو مطلب الافعال نفسها والقائمين بها»

تشكيل

(٢)

- تفكر باطفالك!!
- نعم وانت؟
- مثلك

من الخلف ياتي صوت متقطع مخارج الحروف
- ماذا تفعلون هنا؟

- سيدي الرئيس!! لا شيء
- الوقت ليس وقت النزهة.. هيا.. ارجعوا الى مواقعكم.. يبتعد.. يخرج الرئيس من جيب قميصه العسكري محفظة قديمة

يخرج من داخلها صورة لطفل يركض خلف كرته القماشية يبكي يسعل يتثاءب من الخلف ياتي صوت حاد النظرات

- ماذا تفعل هنا؟
- سيدي كما ترى..
- عد الى مجموعتك الوقت ليس وقت التنزه

يبتعد.. يخرج الاعلى رتبة من جيب قميصه العسكري محفظة قديمة يخرج من داخلها صورة لطفل يركض خلف كرته القماشية يبكي.. يسعل.. يتثاءب الخ.

محنة القصيدة الحديثة(٦)

هاني نصرالله

تغير الزمان كثيرا منذ ان كان الشاعر العربي يقف امام ممدوحه لينشد قصيدته فيه، او يقف في حلقة من اسواق عكاظ او ذي المجاز او المربد لينشد امام الجمهور.
وبالرغم من ان للشاعر العربي المعاصر الذي ظهريا كل مقومات القصيدة العربية العمودية (هيكلها ومضامينها وبحورها) الا انه ما زال يصر على ممارسة تقليد «الوقوف» لقراءة قصيدته.. ولكن وراء المنصة و (الميكروفون). قلة منهم تلقي قصائدها جلوسا وراء الميكروفون وامام الجمهور ايضا.
هؤلاء الشعراء يضعون انفسهم في مواقف او مجالس محرجة هم في غنى عنها لانهم ينسون حقيقة جوهرية هي ان القصيدة التي ما زالوا يمارسون تقليدا من تقاليدها/ منذ وقف اول شاعر امام ممدوحه وانتهاء بوقوفه باطلال الحبيبة/هي قصيدة «انشادية» بطبيعتها. اما القصيدة التي يكتبونها فهي قصيدة «كتابية» بكل معنى الكلمة.
خصيصة الانشاد في القصيدة العمودية ناجمة بالطبع من بحورها وقوافيها وذلك جعلها صالحة لان تلحن (بما يتناسب بحرها) وتغنى ويطرب لها السامع ولهذا عاشت مع الناس. ومن يظن انها كانت محصورة في النخبة القصور او الاوساط الادبية فليتمعن في كتاب الاغاني والالحان الواردة فيه لمئات المقطوعات والقصائد. والقصيدة العمودية بسبب تكوينهاالموسيقي المرتكز الى البحور الخليلية ومعجمها التراثي واسلوبها البلاغي المتزن استطاعت الوصول الى الجمهور عبر اكثر الوسائل عامة من خلال «الاغنية». ولا يخفى تاثير الاغنية في اوساط الجمهور. مما اتاح لها الانتقال من الاجواء الاكاديمية والثقافية على كل لسان ومسمع. لقد انتقلت بهذه الخطوة من عالم المكتبات والمصادر وقاعات الدرس والمحاضرات الى البيت والمتجر والدائرة والمركبات. الى الحياة بكل ميادينها.
لقد غنت ام كلثوم قصائد الاطلال واراك عصي الدمع وهذه ليلتي وغنى عبدالوهاب.. لبيك فلسطين وكليوباترا والنهر الخالد وغنى عبدالحليم وفريد الاطرش وفيروز ونجاة الصغيرة وغيرهم كثيرون من الاغاني الجيدة المنتقاة من القصائد العربية العمودية. اما القصيدة الحديثة - قصيدة الشعر الحر فلم تستطع رغم كل تقنياتها المعاصرة التي واقفتها ان تدخل عالم الاغنية العربية. وبعض القصائد القليلة التي حاولت ذلك ما تزال مهجورة لما تتسم به من غرابة الجملة اللغوية واختلاف ايقاعاتها والحانها وهجنتها على الاذن العربية. ولم تشفع لها نعوت الحداثة والمعاصرة شيئا، ولا اسهمت الالات الموسيقية الحديثة بكل صخبها وضجيجها في تسويقها لدى الناس!
القصيدة الحديثة كما يرى الصارمون من كتابها هي «عمل» لا تهب ريحه من نفثات شياطين الشعر ولا من ايحاء الوحي من ملائكته. انها ثمرة الجهد والعرق والبحث، وبعد تمزيق مئات الاوراق والقائها في سلات المهملات. واخيرا ياتي المولود بعد كل هذا المخاض العسير دائما!!.
ويقول بعضهم ان قصيدته تولد على مراحل قد تمتد شهورا او حتى سنوات. لا باس.
نخلص من هذا كله الى ان الاجواء والمعطيات التي تلد فيها القصيدة الحديثة مغايرة تماما لاجواء ومعطيات الماجدات من سلفاتها ان كان ثمة من يعترف بهذا النسب. فهناك من يرى ان هذا الشعر يجب ان يكون منبت الجذور عن كل ما سبقه من تراث لياخذ مجده الحداثي، ويؤسس بنفسه تاريخه!
اما مناقشة القضية من جهة الجمهور فقد اشرت الى الاسباب التي تجعل من القصيدة الحديثة قصيدة لا جماهيرية، وهي على الاجمال الاسباب نفسها التي تشكل محنتها، وهي اسباب في مجموعها لا دخل للجمهور في صنعها، بل هي الشوك المر الذي زرعه بعض المعاصرين من الشعراء «الرواد» ليجنوا منه كل شيء الا عنب الشعر.

بانوراما الثقافة

سلمى الجيوسي.. هموم متجددة..

في حوار نشر مؤخرا مع الشاعرة والناقدة المعروفة د. سلمى الخضراء الجيوسي، اجابت عن سؤال لماذا تكتب بالانجليزية قائلة: لاحساسي العميق بان هذه الكتابة هي واجب ورسالة، فقد ترسخ لدي الاعتقاد بانه لا بد من توجيه حملة ضد الحملة المضادة التي تشنها الصهيونية على ثقافتنا في الغرب.

سلمى الجيوسي

اما عن توجهها الى ترجمة الادب العربي الى الانجليزية فتقول الدكتورة الجيوسي ان ذلك جاء ردا على ما قاله مستشرق بريطاني (لم تذكر اسمه).. قال: ان الادب العربي لا يساوي شيئا، وليست له اية قيمة.
اما اجابتها الاكثر لفتا للانتباه.. فهي بكلاؤها حين سئلت عن هويتها العربية، وقالت انا فلسطينية وفلسطينيتي هي الوطن العربي كله. والدكتورة سلمى تزور الاردن هذه الايام ضمن جولة عربية، لاستكمال مشروعها الكبير الذي حمل اسم «بروتا»، وعني بترجمة الادب العربي الى الانجليزية.

فعاليات عمانية

صدر في سلطنة عمان الجزء الاول من دراسات في الفكر والادب والتراث بعنوان فعاليات ومناشط تضمن انشطة المنتدى الادبي لوزارة التراث القومي والثقافة. من موضوعات هذا الجزء الادب العماني اهميته وهمومه، المجالس الادبية في عمان ودورها الريادي بين حضارات العالم القديم.
يقع الجزء الاول من هذا المشروع في حوالي ٤٥٠ صفحة واشرف عليه كل من سالم الغيلاني رئيس المنتدى الادبي ومحمد الصليبي مساعده.

□العرب كما يراهم الانجليز□

الكاتب ناجي عويجان صدر كتاب تطور صورة الشرق في الادب الانجليزي عن دار التراث العلمي ببيروت، وهو ياتي ضمن سلسلة من الكتب التي حاول مؤلفوها العرب الكشف عن الصورة الاستشراقية التي رسمت لهم في اوروبا والغرب عموما يقول المؤلف عن كتابه: انه تقصي دراسات الاستشراق وتطوره في الادب الانجليزي منذ العصر الانجلو ساكسوني حتى نهاية القرن السابع عشر، واجرى عملية مسح لكل ما تطور على مفهوم الشرق والاسلام خاصة لدى الكتاب الانجليز.

رينيه الدمشقي!

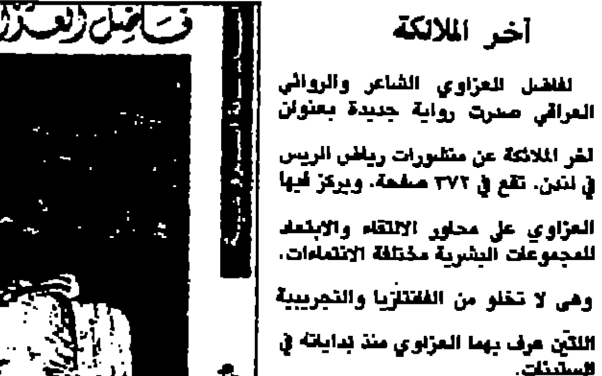
بمناسبة صدور كتاب على الدرب مع رينيه شار لماري شار احيا المركز الثقافي الفرنسي في دمشق امسيات ثقافية تقديرا لهذا الشاعر الكبير، قرئت في الامسيات قصائد لرينيه الشاعر بصوت لورنس بوردييل الممثلة المسرحية على هامش الاحتفال عرضت دار غاليمار للنشر نسخا من كتب رينيه شار التي طبعتها مرارا، اضافة الى معرض للصور والملصقات.

ندوة عن حسن فتحي



تستعد جمعية احياء التراث المعماري المصرية لعقد ندوة دولية في القاهرة عن الفنان حسن فتحي، تتناول الندوة فكرة المعماري واراءه.. وتاثيره الكبير في العمارة المعاصرة رئيس جمعية احياء التراث المصري د. عبدالباقي ابراهيم قال في تصريح له.. ان هذه الندوة ستقام بمناسبة الاحتفال بجائزة تحمل اسم الفنان حسن فتحي.

آخر الملائكة



لفاضل العزاوي الشاعر والروائي العراقي صدرت رواية جديدة بعنوان
اخر الملائكة عن منشورات رياض الريس في لندن. تقع في ٣٧٢ صفحة. ويركز فيها
العزاوي على محاور الالتقاء والابتعاد للمجموعات البشرية مختلفة الانتماءات.
وهي لا تخلو من الفنتازيا والتجريبية
اللتين عرف بهما العزاوي منذ بداياته في الستينات.

□جاك بريفير بعد خمسة عشر عاما□

احتفلت باريس والاوساط الثقافية بالذكرى القريبة نسبيا لرحيل جاك بريفير الشاعر الذي جعل القصائد بسيطة بعد ان حررها من التداعيات والتهويلات الرومانسية لقد اثر بريفير في الشعر على مستوى العالم كله.. وفي الوطن العربي بدا تاثيره يتضح منذ كشف د. سهيل ادريس عن مرجعية احدى قصائد نزار قباني «البريفيرية».
لذاته لا يخلو من طرافة، وغالبا ما تنتهي قصائده القصيرة لمفارقات حادة.

العرب ومشكلة الدولة

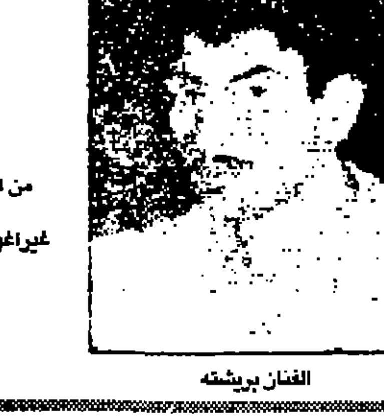
عن دار الساقي في لندن صدر كتاب جديد بعنوان العرب ومشكلة الدولة للكاتب نزيه الايوبي، الكتاب صدر ضمن سلسلة البحوث الاجتماعية التي شكلت احد محاور الاهتمام لمنشورات الساقي.
يقول المؤلف.. ان الدولة العربية عنيفة لانها ضعيفة وهي ضعيفة لافتقارها الى المشروعية والفعالية، ولكن رغم ضعفها البنيوي فانها متسلطة. ولم تحظ الدولة باهتمام المفكرين العرب الا منذ سنوات قليلة.
ويذكر المؤلف عددا قليلا لمن تناولوا هذا الموضوع الخطير مثل العروي وسمير امين وعابد الجابري.
يقع الكتاب في ثلاثة فصول.. هي قضية الدولة في الفكر العالمي والمقارن. وقضية الدولة في الفكر الاسلامي التقليدي وقضية الدولة عند المفكرين العرب المحدثين.
يقع الكتاب في ١٥٨ صفحة من الحجم الصغير.

رعد ورباعية للاطفال

الشاعر اللبناني انطوان رعد، الذي عرف شاعرا كلاسيكيا صدر له عن دار مكتبة لبنان اربع مجموعات شعرية للاطفال هي على التوالي عرس الفراشات. مهرجان الربيع، اعياد الطفولة، دورة الفصول.

«غيرا غوسيان»

بول غيرا غوسيان الفنان اللبناني الذي فقد احدى ساقيه في تجربة مريرة مع
احد مصاعد بيروت، لم يفقد منذ اكثر من عشرين عاما حيويته، بل ازداد اصرارا
على مواصلة حالاته الانسانية في بيروت ومع افتتاح الموسم الفني يعود بول الى
حالاته المعبر عنها في سبعين لوحة تجمع بين الزيت والمائيات يقول الفنان ان هذا
اهم معرض له وان اعماله خرجت من الحرب لتعلن السلام ومن كهوف الموت الى الشمس لتعلن الحياة.

الفنان بريشته

جائزة العويس

وجه رئيس مجلس الامناء لمؤسسة سلطان العويس الثقافية الدعوة الى اعضاء المجلس للاجتماع بمقر الاتحاد في الشارقة، وذلك استعدادا لقبول الترشيحات لجائزة حملت اسم العويس، ونالها محمد مهدي الجواهري وسعدي يوسف وعبدالرحمن منيف و د. احسان عباس. ولاخرون.
باب الترشيح لجائزة العويس سيغلق في نهاية شهر شباط القادم.

الجواهري

□محاكمة مطرب نشاز□

عن دار ابولو للنشر في القاهرة صدر كتاب يضم خمس مسرحيات لعبدالرحمن فهمي، كلها من مسرحيات الفصل الواحد. كتبت المسرحيات الخمس على مدى ثلاثين عاما بين ١٩٥٦ - ١٩٨٥ المسرحيات ترصد لحظات تاريخية، وتعبر عن مواقف تتزاوج فيه السخرية والمفارقة.

«اعاقة الديمقراطية»

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب بعنوان «اعاقة الديمقراطية - الولايات المتحدة والديمقراطية» لنعوم تشومسكي.
وهذا الكتاب هو الترجمة العربية، للاصل المنشور بالانكليزية، بعنوان Deterring Democracy. وقد حصل المركز على حقوق نشر الكتاب باللغة العربية من مؤسسة (Verso: New York: London).
يعتبر مؤلف هذا الكتاب نعوم تشومسكي من اكثر مفكري الغرب المعاصرين عمقا وغزارة في الانتاج، وجراة ومثابرة في فضح ممارسات الغرب. وبخاصة الولايات المتحدة الامريكية، المنافية لمبادىء الديمقراطية الغربية ذاتها ولاحكام القانون الدولي، وهو ابرز ناقدي النظام الامريكي الراسمالي الكوني في القرن العشرين.
ينطلق تشومسكي في كتابه هذا اعاقة الديمقراطية، الذي جاء في مقدمة واثني عشر فصلا من دراسة وقائع واحداث وممارسات سياسية واقتصادية في شتى اصقاع العالم ليفسر ظاهرة وجود نظام امريكي كوني ينطوي على فجوة متزايدة الاتساع بين المثال والحال، بين القول والفعل، بين المبادىء والتطبيق.
وهو يرى ان جوهر فلسفة الديمقراطية الراسمالية، يمكن تلخيصه بهذه الجملة «ما لم يجر ارضاء الاغنياء والنافذين، فان الاخرين سوف يعانون.. ومن اجل ان يصبح الاذعان عادة يمكن الاعتماد عليها، يقتضي زرعها عميقا في كل ميدان، فالجمهور يجب ان يصبح مجموعة متفرجين - لا مشاركين - ومستهلكي عقائد ومنتجات.
لانجاز هذه الصياغة الامتثالية للجمهور حرصت الولايات المتحدة على الامساك بجهازي الشرطة والجيش في بلدان امريكا اللاتينية لضمان الا يتصرف الشعب وفقا لافكار غير مقبولة، كما حرصت على تدمير الصحافة المستقلة.
وفي الشرق الاوسط اعتمدت والشنطن وسيلة اشاعة الاضطرابات والارهاب، واعداد الانقلابات لسد الطريق على القوى التحررية الصاعدة.
فالمثل الديمقراطي للولايات المتحدة في الداخل والخارج. هو ببساطة «انت حر لتفعل ما تريد ما دمت تفعل ما نريدك ان تفعله».
هذا الكتاب يفضح بالوثائق والوقائع ممارسات الولايات المتحدة الامريكية تجاه الشعوب، ويسجل انتهاكاتها التي لا تحصى لحقوق الانسان والديمقراطية، في مختلف انحاء العالم

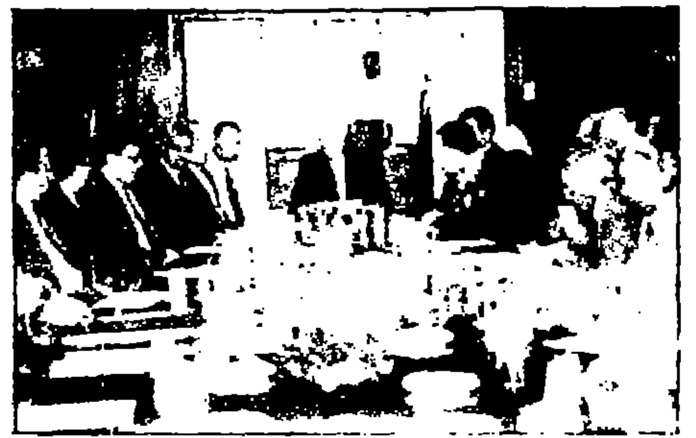




من اعمال غيراغوسيان

الاجتماع الاول للجمعية العمومية للجنة الاولمبية

انتخاب الكردي وبدج والمعايطة وحداد وحمدان وابراهيم والبلبيسي وعرفه لمجلس الادارة



• جانب من الاجتماع



• الشريف شاكر يدلي بصوته



• لحظة تأمل ومتابعة فعلية.



• المتحمسون في الانتخابات

عدسة : معتصم المالكي

• كتب شبلي الشطرات

ترأس الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب الاجتماع الاول للهيئة العامة للجنة الاولمبية الاردنية للدورة الحالية الجديدة بحضور ٤٠ عضوا يمثلون الاتحادات الاولمبية والجهات الممثلة حسب القانون الخاص بتشكيل اللجنة والشخصيات التي تم تسميتها من قبل وزير الشباب.

وتمحور حول اعمال الاجتماع الاول الذي عقد في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب العديد من النقاط ومن ابرزها الاطلاع على ما توصلت اليه لجنة تطوير الحركة الرياضية وانتخاب ثمانية اعضاء للجنة عن طريق الاقتراع السري.

وقد القى الدكتور صالح ارشيدات كلمة في بداية الاجتماع رحب فيها بالحضور وشكرهم على حضورهم الطيب وخاطب الجمعية العمومية قائلا: يسعدنا ان نبدأ دورة للجنة الاولمبية الجديدة للسنوات الاربع القادمة وكما تعلمون بان هذه الشريحة الواسعة من ابناء هذه الامة تضم الاشخاص الذين يمثلون الحركة الرياضية والثقافية والاجتماعية وتضم اعضاء من الاتحادات العربية والوزارات والجمعيات والاتحادات الاهلية وشخصيات ممن لهم الباع الطويل في هذا المجال.

ان تقييم الفترة السابقة للحركة الرياضية الاردنية واللجنة الاولمبية والتي انتهت بانتهاء دورة برشلونة كانت العامل الاساسي في التوقف امام متطلبات الفترة القادمة من اجل وضع اهداف جديدة. هذه المناسبة كبيرة لنعرض امامكم بعض التصور والخطوط العريضة لبرنامج الحركة الرياضية وستقع على عاتق كل واحد منكم المسؤولية في موقعه وحيث يعمل في هذا المجال.

ولعل اهم الخطوط العريضة هي استكمال العمل من اجل الانتهاء من وضع استراتيجية رياضية اردنية تعتمد المنهجية العلمية الصحيحة وهذا اهم هدف موجود على الساحة الرياضية ويسرني ايضا ان اعلن ان اللجنة الوطنية الاردنية لتطوير الرياضة التي شكلت بتوجيهات سمو الامير الحسن مع بداية العام الحالي اوشكت على وضع اللمسات الاخيرة لبرنامجها الطويل وسيكون لقراراتها من خلال المؤتمر العام الذي سيعقد اوائل العام القادم اكبر النتائج للحركة الرياضية.

ومن اهم الاعمال الاخرى لوضع الاستراتيجية الرياضية هناك التشريعات التي حصلت وتحصل على قانون رعاية الشباب وهذه الانظمة ستشمل الاتحادات واللجنة الاولمبية وفي عمل وزارة الشباب هدف هذه التعديلات هو تعزيز الدعم المالي لدعم الحركة الرياضية والشبابية للقيام بواجباتها على اكمل وجه وذلك من خلال الصندوق الوطني لدعم الرياضة والشباب والذي اقرته الحكومة وسيعرض على مجلس النواب في الدورة المقبلة.

ومن خلال التشريعات طلبنا تشكيل مجلس اعلى للتنسيق الرياضي والشبابي من اجل تعزيز التنسيق والتعاون بين الجهات الرياضية مثل الجامعات والتربية والتعليم والقوات المسلحة والامن العام وكليات المجتمع لان هذا التنسيق غير متكامل سنسعى لاكماله بعد اقرار المشروع.

والبند الاخير في التشريعات هو تفعيل دور اللجنة الاولمبية الاردنية ومنحها الدور الحقيقي لتمثيل الاتحادات والمنتخبات وسوف تتحمل اللجنة الدور الاكبر لتصبح مؤسسة اهلية تنطبق عليها الانظمة الدولية وهذا الدور هو من الخطوط العريضة.

وباسم الهيئة العمومية الحالية نتقدم بالشكر لاعضاء الهيئة العامة السابقة ولجميع الرياضيين الذين رفعوا الراية الاردنية عالية في كل المشاركات.

• اللجنة الوطنية لتطوير الرياضة

هذا وقد اطلع الدكتور محيي الدين توق اعضاء الجمعية العمومية على اخر ما وصلت اليه اللجنة الوطنية لتطوير الحركة الرياضية.

واستعرض الدكتور توق الاهداف التي تسعى اللجنة لتحقيقها ودراستها.

• انتخابات ساخنة

هذا وقد اعلن الدكتور صالح ارشيدات عن تنفيذ البند الاخير وهو انتخاب ٨ اعضاء من قبل الهيئة العامة وقد تم اختيار الدكتور محمد حمدان رئيسا للجنة المشرفة على الانتخابات والدكتورة سهى اديب والسيد غازي زينب وقبل الترشيح تطرق الحضور لترشيح السيد ابراهيم العواملة المتواجد في تونس وبعد عدة اقتراحات لجأ الدكتور صالح ارشيدات للاخذ برأي المستشار القانوني والذي اشار بعدم السماح للمهندس العواملة الترشيح وهو خارج البلاد لان النص لم يرد فيه ما يشير الى التوكيل للترشيح والانتخاب.

وقد فتح باب الترشيح لاعضاء الهيئة العامة حيث ترشح (١٢) شخصا واسفرت الانتخابات التي شارك فيها (٤٨) عضوا عن النتائج التالية:

الدكتور عصمت الكردي (٤٢) صوتا، العقيد حسونة بدج (٣٨) صوتا، السيد سليمان المعايطة (٣٥) صوتا، عواد حداد (٣٣) صوتا، الدكتور ساري حمدان (٣٣) صوتا، الدكتور هاشم ابراهيم (٣٠) صوتا، فخري البلبيسي (٣١) صوتا، تيسير عرفه (٢٤) صوتا ولم يحالف الحظ كل من العميد ابراهيم حرب (٣٣) الشريف علي ابو العصام (٣٢) نزار السعد (٢٠) محمد الصمادي (١٩).

د. ارشيدات يترأس اجتماع رابطة اتحادات العاب الدفاع عن النفس

تشكيل لجنة لتحديد عمل الرابطة

ترأس الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب امس الاول الاجتماع الاول المشترك للرابطة الاردنية لاتحادات الدفاع عن النفس والتي تضم اتحادات الجودو والتايكواندو والكاراتيه وبحضور اللواء فاضل علي مدير الامن العام الامين العام للرابطة

وفي بداية الاجتماع رحب الدكتور ارشيدات باعضاء الرابطة واعضاء الاتحادات التي تتكون منها الرابطة وذكر بان هذه الاتحادات وخاصة التايكواندو قد حققت نتائج متقدمة على مدار السنوات الماضية وان الاردن عمل جاهدا على تثبيت هذه الرياضة ضمن الالعاب الاسيوية والدولية حيث تم اقرارها رسميا ضمن الالعاب الاسيوية القادمة عام ١٩٩٤ في هيروشيما.

وعن الرابطة والاتحادات اشاد وزير الشباب برؤساء واعضاء مجالسها وان الطريقة التي تم تشكيلها بها جاءت جديدة تحظى برعاية سمو الامير الحسن ولي العهد الرئيس العام لهذه الرابطة وان وزارة الشباب ستقدم دعما وسندا لها في كل الاوقات.

ثم تحدث اللواء فاضل علي الامين العام للرابطة موجها الشكر والتقدير لسمو الامير الحسن لتكليفه بالقيام بهذه المهمة ومع هذه النخبة الطيبة من الشباب معتبرا ذلك شرفا في مجال العمل العام وخدمة هذا البلد واكد انه سيعمل جاهدا ترجمة هذه الثقة الى عمل متواصل لرفع مستوى هذه الالعاب الى مستوى متطور سيما وان وزارة الشباب لن تبخل بتقديم كل دعم وعون مادي ومعنوي.

وبعد ذلك جرت مناقشة عامة حول العلاقة التي ستكون بين الرابطة والاتحادات الثلاث سواء الادارية منها او المالية وتقرر ان يتم تشكيل لجنة تضم كل من السادة خليل البلبيسي وحكمت فايز ومحمد جابر ومؤيد راشد واسامة عمارين ومعين الفاعوري ويوسف احمد وعدنان خليف بالاضافة الى السيد معن هيبدي مساعد الامين العام في وزارة الشباب والمستشار القانوني للوزارة لوضع التصور العام للعمل في هذه الرابطة وعلاقتها مع الاتحادات المنبثقة عنها ووضع التعليمات المالية على ان تقدم هذه التصورات في وقت سريع لتتمكن الرابطة من العمل الجاد نحو تحقيق الهدف المنشود.

وحضر الاجتماع امين عام وزارة الشباب السيد عبد القادر ومساعد الامين العام وعدد من المسؤولين في الوزارة.

بحضور السفير الفلسطيني في عمان

د. ارشيدات يضع حجر الاساس لمقر نادي الكرمل الجديد

اربد - حسين الزعبي:

قام د. صالح ارشيدات وزير الشباب يوم امس يرافقه السيد الطيب عبد الرحيم السفير الفلسطيني في عمان والسيد عادل ارشيد مدير دائرة الشؤون الفلسطينية بوضع حجر الاساس للمبنى الجديد لنادي الكرمل الذي بوشر بانشائه مؤخرا وبدعم من عدد من الجهات الرسمية والقطاع الخاص.

وقد حضر حفل وضع حجر الاساس السادة فايز العبادي محافظ اربد والنائب د. حسني الشياب والمهندس سامي ارشيدات رئيس بلدية اربد ومدير شرطتها ومدير مدينة الحسن الرياضية ومدير شباب اربد وعدد من وجهاء وشيوخ المخيم والاهالي في مخيم الشهيد عزمي المفتي.

والقى السيد منعم حسين رئيس النادي كلمة ترحيبية شكر من خلالها وزير الشباب عن تفضله بوضع حجر الاساس كما اثنى على جهود الذين قدموا دعما ماليا او عينيا لاتمام المقر الدائم للنادي وخص بالشكر الفرقة الخامسة واختتم كلمته بعرض مطالب النادي واحتياجاته ووعد د. ارشيدات والسفير الفلسطيني بتقديم الدعم المالي اللازم لكي يرى هذا الصرح النور في القريب العاجل وقدمت فرقة النادي عروضا فنية نالت اعجاب واستحسان الحضور.

كرة ١٩ سنة

الوحدات والفيصلي يلاقيان القادسية والرمثا

ضمن مباريات الدور النهائي لابطال المجموعات الاربعة من بطولة الشباب لكرة القدم يلتقي في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان فريقا الوحدات والقادسية.

وفي الساعة الخامسة والنصف وعلى ستاد عمان يقابل فريق الفيصلي فريق الرمثا.

فوز الهاشمية بدوري الثالثة واليوم معان يستضيف المفرق

ضمن مباريات بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم تمكن فريق الهاشمية من تحقيق فوز كبير على نظيره فريق الطالبية باربعة مقابل هدف واحد

رغم ان الطالبية سجل اولا عن طريق لاعبه محمد عطا الا انه لم يتمكن من الصمود طويلا حيث استطاع منصور مشاقبه من ادراك التعادل واضاف نصر الله العموش الهدفين الثاني والثالث. ثم اختتم عبدالكريم هدف فريقه الرابع قبل نهاية الوقت بدقيقة واحدة.

اليوم في نفس البطولة تقام في الساعة الثالثة على ملعب معان مباراة واحدة يستضيف فيها فريق معان فريق المفرق.

كرة الرابعة

ضمن مباريات الدور النهائي لدوري الدرجة الرابعة بكرة القدم، تقام اليوم مباراتان على النحو التالي:

- السلط - بلعما (س ٣) الهاشمية
- ملكا - العقبة (س ٣) سحاب.

الزميل دواغرة باعلامية الاسيوي لليد

خلافا لما ذكر سابقا عن وجود اردني واحد فقط ضمن اللجان للاتحاد الاسيوي لكرة اليد وهو الدكتور رجائي دفاع باللجنة الطبية فان رسالة رسمية وصلت للسيد عبدالله ابو نوار - عضو الاتحاد الاسيوي بكرة اليد من امين سر الاتحاد الاسيوي لكرة اليد تفيد بان الزميل سيف دواغرة - رئيس القسم الرياضي بالزميلة الشعب اصبح عضوا باللجنة الاعلامية والتطوير بالاتحاد الاسيوي لكرة اليد .. مبروك للزميل دواغرة.

دوري صقر العرب

طائرة المشارع تناغم المحطة اليوم

الحماس المتقد الذي ظهر به فريق المشارع امام شباب الحسين يوم الثلاثاء الماضي يدفعنا للقول ان مباراته امام المحطة الساعي لتحقيق اول فوز له لن تكون مباراة عادية كما يتوقع البعض حيث تقارب المستوى بين الفريقين سيرقى بها حتما نحو امتاع الحضور والذي ربما شح كثيرا. الفريقان يلتقيان اليوم ضمن مباريات دوري صقر العرب لكرة الطائرة والتي ستبدأ الساعة الرابعة على قصر الرياضة.

المشارع يمكنه اللعب من داخل الملعب وارسال الساحقات بواسطة لاعبه المتميز خلدون جمعة الذي يحتاج الى بعض الرعاية ليسجل اسمه بين كبار اللاعبين من خلال ما يملك من كوامن تسعى لمن يعمل اشهارها. ويضم الفريقان مجموعة من اللاعبين الذي يلعبون بجماعية الاداء لكن الفريق بحاجة الى جرعات من الثقة بالنفس فهم استطاعوا مقارعة الكبار من خلال الحماس والاندفاع ومن نجومه ايضا زيد مهداوي ومحمد ابو لبن وعمران ابو سرايا وفهمي العلمي وعمار خليفة ووليد عبدالرحمن وحاول مع الفريق مع اتحاد اللعبة ليلعب في اربد لكن الاتحاد ابقى على المباراة في عمان تحقيقا لمبدأ العدالة في توزيع مباريات الفرق.

بدوره المحطة المتوقع ان يغيب عنه لاعبه حسام العمري يملك عددا من اللاعبين الذين هم بحاجة الى الرعاية والاخذ بيدهم للولوج الى مصاف فرق المقدمة امثال عاهد وصفي ابو قورة، طالب اسماعيل، رامز علي، ومحمد عوض الله.

ولعل تقارب المستوى بين الفريقين يجعل التنبؤ بهوية الفائز امرا صعب المنال لكن الحقيقة هي ان مباراتهما الا انها ستكون جميلة وممتعة.

طاولة الثانية

الاتحاد والمفرق يواصلان تقدمهما. وخسارة مشابهة للعباسي

فرط العباسي مجددا بتقدمه ولقي خسارة جديدة بنتيجة مشابهة لخسارته السابقة عندما فاز عليه صالحية العابد ٣/٢ في ابرز مباريات يوم امس ضمن دوري اندية الدرجة الثانية بكرة الطاولة التي اقيمت بصالة اليرموك. وبرز بالنقاء لاعب الصالحية نبيل حماد الذي حقق نقطتين لفريقه واحدة منهما على ايمن ذياب لاعب العباسي الاول فيما حسم ابراهيم البوريني اللقاء الحاسم لصالحه ١/٢.

وفي بقية مباريات الامس تابع فريقا المفرق والاتحاد ضمن حرصهما على العودة مجددا لاندية الاولى انتصارين جديدين. ففاز المفرق على اليرموك ١/٣ وهو فوزه السادس على التوالي. بينما فاز الاتحاد على العقبة بنفس النتيجة وبات الفريقان يتطلعان للقائهما الفاصل يوم الخميس (١٩) الجاري.

وتاليا النتائج الفنية للقاءات الامس.

الاتحاد/ ٣
العقبة/ ١

فاز حسام العكش على غسان جوده ٢/صفر وعلى باسم حسن ٢/صفر وكمال المعايطة على عدنان الديك ٢/صفر. بينما فاز باسم حسن على مامون الكسواني ٢/صفر.

المفرق/ ٣
اليرموك/ ١

فاز باسم محيسن على خالد عوفر ٢/صفر وعلى احمد ابو تايه ٢/١. وعمر عبدالله على عمر محمد ٢/صفر. بينما فاز احمد ابو تايه على جهاد عاقل ١/١

صالحية العابد/ ٣
العباسي/ ٢

فاز نبيل حماد على اسامه العجاوي ١/٢ وعلى ايمن ذياب ١/٢ وهشام القطعاوي ١/٢. بينما فاز ايمن ذياب على هشام القطعاوي ٢/صفر. وابراهيم البوريني على ابراهيم الكسواني ١/٢

مباريات اليوم..

يخوض المدينة المرشح الاقوى للصعود مباراته الرابعة الساعة ٩,٣٠ من صباح اليوم مع العقبة بعد ان تفوق بشكل تام ولم يخسر اية نقطة في مبارياته الثلاث الاولى. بينما تراجعت حظوظ منافسه العقبة بعد ان تلقى خسارته الخامسة يوم امس.

وفي نفس الفترة الصباحية الاولى يلتقي اليرموك مع السلط في لقاء يتوقع ان يكون متكافئا. وجرش مع صالحية العابد الذي ينتظر ان يواصل انتصاراته خاصة بعد ان حقق (٣) انتصارات مقابل خسارة واحدة.

وفي المباريات المسائية التي تبدأ الساعة ٣,٣٠ تبدو كفة الاتحاد ابرز للفوز على اليرموك والاستراحة ضمن كوكبة الصدارة. ونفس الشيء بالنسبة للجيل الذي سيلاقي السلط بينما يحاول كل من جرش والعقبة ان يعوضا خسارتهما السابقة والتقدم نحو مركز افضل لهما

ابن النفيس بطل طائرة عمان الاولى

برعاية السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم بعمان الكبرى الاولى اختتمت يوم امس نهائيات الكرة الطائرة للمرحلتين الاساسية والثانوية والتي جرت على ملعب صالة سكينة بنت الحسين وجاءت نتائجها على النحو التالي:

للمرحلة الثانوية:

تمكن فريق مدرسة ابن النفيس الصناعية من الظفر ببطولة المرحلة الثانوية بعد تغلبه على فريق مدرسة عمر بن الخطاب الشاملة ١/٢

المرحلة الاساسية:

وفي بطولة المرحلة الاساسية فاز فريق مدرسة ابن طفيل على فريق مدرسة الادريسي بنتيجة ١/٢

وفي نهاية اللقاءات قام السيد غازي المومني وبحضور السيد محمد مرحان رئيس قسم شؤون الطلبة بتتويج الطلبة الفائزين وتسليم الكؤوس والميداليات للفريق الفائز.

كرة الخماسة والتصنيفي

تقام اليوم ٩ مباريات ضمن دوري الكرة لاندية الدرجة الخماسة والتصنيفي. وذلك على النحو التالي:

- التحرر - عيبس س ١٠ - ملعب النعيمة
- الغير - وحابا س ١٠ - حرثا
- حرثا - عامر بن الجراح س ١ حرثا
- غور المزرعة - زيد بن حارثة س ٣ الكرك
- حطين - الحنيمة س ١٠ الحنيمة
- صويلح - منشية س ١ الجبيهة
- حريمة السوق - الفاروق س ١٠ سحاب
- ماعين - ذيبان س ١٠ مادبا
- حريمة الشوابكة - العالية س ١ مادبا

بطولة امانة عمان الكروية

تأهل فريقا منتخب الامن العام وشركة الموسعات الى الدور قبل النهائي من بطولة امانة عمان الكروية. بعد فوز الموسعات على مصفاة البترول ٤ صفر حيث سجل للفائز كل من سليمان فايز ٢ وموفق ربابعة وفوزي عثمان. فيما تعادل منتخب الامن مع امانة عمان ١-١ سجل للامن طارق عوض وللامانة هشام عبد المنعم وذلك في اللقاءين اللذان اقيما امس

دوري الكرة للدرجة الثانية

الجيل يغرق مرمى العكارمة والفحيص يظفر بموقعة كفرسوم

الجيل / ٣
عين كارم/١

اغرق الجيل مرمى العكارمة في اول فوز له في الدوري بعد ان لعب (١٠) مباريات ليرفع رصيده الى (٣) نقاط بعد ان حقق فوزه الثمين (٣ ١) في المباراة التي جرت على ملعب البتراء

وفي اربد كان الفحيص يعود وفي جعبته كامل النقطتين من موقعته مع كفرسوم عندما فاز بهدفين مقابل هدف

اليوم تختتم مباريات الاسبوع العاشر حيث ستجرى ثلاث مباريات قوية في الاولى يلتقي الكرمل والزرقاء على ملعب بلدية اربد

وفي الثانية يلتقي البقع والجزيرة على ملعب البتراء وفي الثالثة يلتقي العودة والنصر على ملعب الزرقاء

ارتوى فريق الجيل من عين كارم وهو يحقق اول فوز له في الدوري والذي شارف على الانتهاء

ولان عين كارم استعجل الفوز علم بحركه بالرغم من انه الافضل في كل شيء وحتى في اضاعة مثالا من الفرص الا ان نجم الجيل محمود مصاروة لعب افضل مبارياته وتمكن في الدقيقة الثامنة من الشوط الاول من افتتاح التسجيل لفريقه بعد ان استغل خطأ مدافع عين كارم مرمش بالتلكأ بابعاد الكرة من امام مرماه.

ووسط ارتباك عين كارم عاد مصاروة بعد دقيقتين وبجهود فردي ليخترق دفاع عين كارم وعندما وصل منطقة الجزاء سدد قذيفة استقرت على يمين مسلم.

ثم نشط عين كارم وتولى الكابتن طنوس بناء الهجمات سانده طه وخلدون وساق الله النشيط وامدوا باسر وتيسير بالعديد من الكرات لكنها لم تترجم الى اهداف ورغم كثافة هجمات عين كارم الا ان مصاروة وايهاب شريف تلاعبوا بدفاع عين كارم الذي غاب عنه هاني عبد الرحمن كيفما شاؤوا. ووسط ارتداد الجيل للمواقع الدفاعية كان خلدون سالم يسدد قذيفة لاهبة اخذت معها يد فريدون مفتتحا التسجيل لفريقه في الدقيقة ٣٠ عندما توقعنا المزيد من الاهداف الا ان صلاح النجار ومحمد خلدون وحسام تحملوا العبء الاكبر في ايقاف هجمات عين كارم وعملوا على ابعاد الكرات بأي اتجاه ومن احداها كان نجم الجيل محمود مصاروة وبجهود فردي بعد تلقيه كرة طويلة انفرد مسلم الذي خرج لملاقاته فوضع الكرة من فوقه لوب وقبل ان تجتاز خط المرمى تابعها زميله سامي عوني يكملها في المرمى.

وفي الشوط الثاني شهد الافضلية لعين كارم وسط دفاع محصن من الجيل وتكفل صلاح بقيادة رباعي خط الدفاع والتشتيت بأي اتجاه في حين لم يستثمر ياسر وخلدون وتيسير عدة فرص كانت كافية لتحقيق الفوز وكان الحكم قد طرد مصاروة بعد احتكاكه مع المدافع وسام جلال ولينتهي اللقاء بفوز الجيل ١.٣ وليضع عين كارم في منطقة الخطر.

الفحيص/٢
كفرسوم/١

اربد - حسين الزعبي:

احداث الشوط الأول جاءت مثيرة وندية بين الفريقين دون ان تميل كفة على اخرى نظرا لأهمية المباراة وحساسيتها. فقد نجح فريق الفحيص من مباغتة منافسه كفرسوم بهدف السبق الذي جاء في الدقيقة السابعة بواسطة كمال ذياب الامر الذي اثار حفيظة كفرسوم الذي كثف من هجماته وجاء رده سريعا وذلك في الدقيقة ١١ حين استطاع مهاجمه شامان عبيدات من ادراك هدف التعادل الذي انتهى الشوط بهذه النتيجة بعد ان اعتمد الفريقين على التعزيزات الدفاعية واللجوء الى اسلوب الكرات الامامية الطويلة بسرعة الوصول الى المرمى.

وفي الشوط الثاني ارتفعت حرارة المباراة وخصوصا من جانب فريق كفرسوم بعد ان كرر الفحيص فعلته وتمكن من دك مرماه بهدف الترجيح الثمين في الدقيقة ٥٥ حين ارسل لؤي كساب كرة من اقصى اليسار عجز الحارس خلدون البكار من ابعادها لترتطم بالقائم وتأخذ طريقها للشباك هدفا صاعقا اذهل فريق كفرسوم الذي اخذ يبحث من منافذ يلج منها لمرمى الفحيص وتعددت محاولاته الهجومية وسط تراجع الفحيص للمواقع الخلفية تمهيدا للمحافظة على تقدمه واخذ مدافعيه الى ابعاد الكرات من اللمسة الاولى وتحمل دفاعه عبء الكثافة الهجومية لفريق كفرسوم الذي شعر بحرج موقعه فاندفع بكافة قواه للمواقع الامامية وتحرك اسلام والقواسمة وشامان وامدوا يوسف عبيدات قلب الهجوم بالكرات وتعددت فرص كفرسوم للخطورة بل واصل سعيه لادراك التعادل حتى الزفير الاخير من المباراة التي شهدت اهدار فرصة خيالية لرعد صويص.

لقاء القمة بين الشطرنج والجليل

ينتظر ان تعج قاعة مركز الاتحادات الرياضية بجبل عمان بعشاق لعبة الشطرنج في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم حيث تقام الجولة الرابعة من بطولة اندية المملكة للشطرنج الدرجة الاولى حيث يلتقي فيها نادي الشطرنج باللون الابيض مع نادي الجليل باللون الاسود

نادي الشطرنج يخوض هذه الجولة الحاسمة وبجعبته ٩.٥ نقطة متصدرا البطولة

ونادي الجليل اعد العدة ايضا لهذه الجولة التي يدخلها برصيد ٩ نقاط حيث يلعب مجمه المخضرم عدنيه حموش على الطاولة الاولى فيما سيكون فراس حسونة في قمة حضوره وكذلك زميلاه احمد المصري وجمال عمشه وضمن نفس البطولة سيقابل النادي الوطني مع الجامعة الاردنية ومنتدى السلط مع الكاثوليكي

وضمن بطولة اندية الدرجة الثانية للشطرنج والتي ستقام في مبنى نادي الشطرنج في الساعة الواحدة والنصف ايضا حيث تقام الجولة الرابعة والتي ينتظر ايضا ان تشهد ندية وحرص شديد على اهمية النقطة لا سيما الفرق الطامحة بالتأهل لدرجة الاولى حيث ستكون اللقاءات كما يلي

- جامعة اليرموك ٥.٩ نقطة مع بيرزيت ٧ نقاط
- التعاون ٨ نقاط مع المزار الجنوبي ٧.٥ نقطة
- جامعة عمان الاهلية ٣.٥ نقطة مع الشيدية ٤.٥ نقطة

فيما استحق نادي ابونصير نقطتين لعدم وجود خصم

اتحاد التنس يلتقي مندوبي الاندية

عقد الاتحاد الاردني للتنس اجتماعا مع ممثلي الأندية التي تمارس لعبة التنس في الاردن يوم الاربعاء الماضي وحضر الاجتماع العين الدكتور داود حنانيا رئيس الاتحاد والسيد عادل الطراونة امين السر والدكتور روشي الايراني والسيد ماهر التل المدير الاداري للاتحاد، وممثل كل من نادي للبيئة الرياضية الدكتور عبدالفتاح البستاني وممثل النادي الاهلي السيد حسن الاسطي عضو مجلس ادارة النادي وممثل النادي الارثوذكسي السيد وائل حلال وممثل النادي العربي اربد السيد حموية ذيابات.

ورحب الدكتور داود حنانيا بالحضور الكرام وركز على دور الانديـة في رفع مستوى لعبة التنس وعلى تفعيل العلاقة ما بين الاتحاد والاندية التي تمارس اللعبة، وقال ان هذه الفترة هي الفترة الثانية للاتحاد وهناك امور يجب تصويبها والانتقال الى افاق جديدة وحث الاندية على ممارسة عملها بجدية لنشر لعبة التنس وزيادة عدد الناشئين في المملكة.

واتفقوا في الاجتماع على ان يكون هناك دوري للاندية في العام القادم وان يسمى كل نادي اللاعبين في الفئات العمرية المختلفة المنتسبين للنادي والذين يمثلون النادي في اللقاءات بين الاندية واشار رئيس الاتحاد الى ضرورة تشكيل لجان للتنس في كل نادي.

كؤوس اوروبا

خروج البطل «برشلونة» ونتائج سيئة للاندية الانجليزية

نتائج مباريات العودة للدور الثاني في كؤوس اوروبا

فيما يلي بيان بنتائج مباريات العودة للدور الثاني في كؤوس كرة القدم الاوروبية الثلاث وهي كاس الاندية ابطال الدوري وكاس الاندية ابطال الكؤوس وكاس الاتحاد الاوروبي.

اولا كاس الاندية ابطال الدوري..

في المباراة التي اقيمت بمدينة بوزنان البولندية يوم الاربعاء فاز اي اف كي جوتنبرج السويدي على ليخ بوزنان البولندي ٣.صفر ليتاهل لدور الثمانية فائزا بنتيجة اجمالية لمباراتي الدور ٤/صفر. وفي مرسيليا فاز مرسيليا الفرنسي على دينامو بوخارست الروماني ٢.صفر ليتاهل الفريق الفرنسي لدور الثمانية فائزا بنتيجة ٢.صفر في مباراتي الدور. وفي فيينا فاز فريق اوستريا فيينا النمساوي على كلوب بروج البلجيكي ٣ ١ وبهذه النتيجة يتعادل الفريقان ٣ ٣ الا ان الفريق البلجيكي يتاهل لدور الثمانية بفارق الاهداف. وفي ايندهوفن بهولندا فاز فريق ايندهوفن الهولندي على ايك اثينا اليوناني ٣.صفر ليتاهل ايندهوفن لدور الثمانية للكاس بنتيجة ٣.١ في مباراتي الدور الثاني

وفي ميلانو مر ميلانو الايطالي على سلوفان براتيسلافا التشيكوسلوفاكي ٤.صفر ليتاهل ميلانو لدور الثمانية بنتيجة اجمالية لمباراتي الدور الثاني ٥/صفر. وفي برشلونة فاز تسيسكا موسكو الروسي على برشلونة الاسباني ٣/٢ وتاهل الفريق الروسي لدور الثمانية بنتيجة ٣/٤ في مباراتي الدور الثاني. وفي ليدز بانجلترا فاز جلاسجو رينجرز السكوتلندي على ليدز يونايتد الانجليزي ١/٢ وتاهل رينجرز لدور الثمانية بنتيجة ٢/٤ في مباراتي الدور الثاني. وفي اوبورتو بالبرتغال فاز بورتو البرتغالي على سيون السويسري ٤/صفر وضمن بورتو التاهل في دور الثمانية فائزا بنتيجة ٢/٦

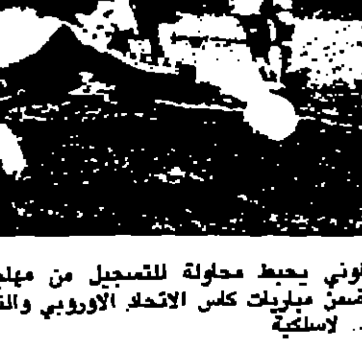
وفي العاصمة الرومانية بوخارست فاز ستيوا بوخارست الروماني على اورهوس الدنمركي ١/٢ ليتعادل الفريقان في النتيجة الاجمالية لمباراتي الدور الا ان الفريق الروماني تاهل بفارق الاهداف.

وفي براغ فاز فريق سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي على فيردر بريمن الالماني ١/٢ ليتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٢/٤ في مباراتي الدور الثاني وفي العاصمة اليونانية اثينا تعادل اولمبياكوس بيريه اليوناني مع موناكو الفرنسي دون اهداف ليتاهل الفريق اليوناني لدور الثمانية بنتيجة ١.صفر في مباراتي الدور الثاني. وفي نوريس موهلس بالبرتغال فاز بارما الايطالي على بوافيستا البرتغالي ٢/صفر ليتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٢/صفر. وفي مدريد تعادل اتليتيكو مدريد الاسباني مع طرابزونسبور التركي بدون اهداف وتاهل الفريق الاسباني لدور الثمانية لانه كان قد فاز في مباراة الذهاب ٢/صفر. وفي روتردام بهولندا فاز فينوورد روتردام الهولندي على لوسيرن السويسري ١/٤ وتاهل لدور الثمانية بنتيجة اجمالية ٢/٤ لمباراتي الدور الثاني. وفي ليفربول بانجلترا فاز سبارتاك موسكو الروسي على ليفربول الانجليزي ٢/صفر ليتاهل لدور الثمانية فائزا ٦/٢ في مباراتي الدور الثاني. وفي انتويرب ببلجيكا فاز اميرا فكر النمساوي على انتويرب البلجيكي ٤/٣ ليتاهل الفريق البلجيكي بنتيجة ٧/٦ في مباراتي الدور الثاني

وفاز غلطة سراي التركي على ارضه وبين مشجعيه على اينتراخت فرانكفورت الالماني ١/صفر ليتاهل لدور الثمانية للكاس بنتيجة ١/صفر في مباراتي الدور الثاني وفي اولوموك بتشيكوسلوفاكيا فاز سيجما اولوموك التشيكوسلوفاكي على فنربخشه التركي ١.٧ وتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٢.٧ لمباراتي الدور الثاني وفي موسكو فاز توربيدو موسكو الروسي على ريال مدريد الاسباني ٣/٢ الا ان الفريق الاسباني صعد لدور الثمانية بعد ان اصبحت النتيجة الاجمالية لمباراتي الدور ٧/٥ لصالحه. وفي بودابست فاز بنفيكا البرتغالي على فاك ايزو المجري ١/صفر ليتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٦/١. وفي العاصمة الدنمركية كوبنهاجن فاز اوزير الفرنسي على اف سي كوبنهاجن الدنمركي ٢/صفر ليتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٧/صفر لصالحه.

وفي كييف فاز اندرلخت البلجيكي على دينامو كييف الاوكراني ٣/صفر ليتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٧/٢. وفي زوريخ بسويسرا فاز جراسهوبر زوريخ السويسري على روما الايطالي ٤/٣ وتاهل الفريق الايطالي لدور الثمانية بنتيجة ٦/٤. وفي امستردام فاز اياكس امستردام الهولندي على فيتوريا جويمارايس البرتغالي ١/٢ ليتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٥/١. وفي تورينو بايطاليا تعادل يوفنتوس الايطالي مع بانثينايكوس اليوناني بدون اهداف ليتاهل لدور الثمانية لانه كان قد فاز في مباراة الذهاب ١/صفر. وفي شيفيلد بانجلترا تعادل شيفيلد ونزداي الانجليزي مع كايزرسلاوترن الالماني ٢/٢ ليتاهل الفريق الالماني لدور الثمانية بنتيجة اجمالية لمباراتي الدور ٥/ ٣. وفي لييج ببلجيكا فاز ستاندرد لييج البلجيكي على هارتس السكوتلندي ١/صفر ليتاهل لدور الثمانية بنتيجة ٢/صفر واخيرا تاهل باريس سان جيرمان الفرنسي لدور الثمانية بعد تعادله بدون اهداف مع نابولي الايطالي لتصبح النتيجة الاجمالية لمباراتي الدور ٢/صفر لصالحه





● حارس روما الايطالي تشيرفوني يحبط محاولة للتسجيل من مهاجم جراسهوبرز السويسري كويزل ضمن مباريات كاس الاتحاد الاوروبي والتي انتهت ٣/٤ لصالح جراسهوبرز. لاسلكية

رسالة «الدستور» من داخل الاراضي المحتلة

اضراب الحركة الاسيرة يجدد شباب الانتفاضة..

سلطات الاحتلال ترضخ لمطالب الاسرى لمنع تصاعد الموقف

الارض المحتلة - الدستور:

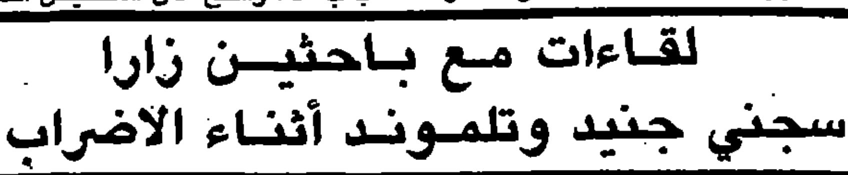
اشتعلت الارض المحتلة من جديد، وأنشدت الأمهات اناشيد الانتفاضة وامتشق الشبان حجارتهم من جديد وبكثافة، وخرج عشرات الالوف الى الشوارع في مسيرات ومواجهات يومية طيلة ايام الاضراب عن الطعام الذي أعلنه المعتقلون الفلسطينيون في السجون الاسرائيلية المنتشرة في جميع أرجاء فلسطين من غزة ونفحة في الجنوب حتى جنيد في الشمال. واستمر الاضراب تسعة عشر يوما تكللت بتلبية نسبة لا بأس بها من مطالب المعتقلين.

وجاء الرضوخ الاسرائيلي لبعض مطالب الحركة الاسيرة نتيجة للحركة الشعبية الكثيفة التي تضامنت مع المعتقلين فورا من بدء الاضراب وحتى نهايته، ونظرا لتصاعد الحضور الجماهيري في الشوارع مما أجبر سلطات الاحتلال على محاولة احتواء تجدد الانتفاضة الجماهيرية خشية خروج الاوضاع عن السيطرة، رغم التعزيزات العسكرية التي ارسلتها حكومة اسحق رابين الى الضفة الغربية وغزة وفرض حظر التجول وحالة الحصار على كثير من المدن والمخيمات.. واصيب خلال المواجهات بضع مئات من المواطنين بينما استشهد حوالي عشرين شابا خلال المواجهات كان آخرهم الشهيدان حسين ومصطفى عبيدات، حيث استشهد الاول اثناء الاضراب عن الطعام في معتقل عسقلان واستشهد الثاني متأثرا بجروح اصيب بها اثناء مسيرة تضامنية في شارع صلاح الدين في القدس..

وكانت لجنة المحامين العرب أصدرت نشرة يومية عن الاضراب وتطورات الوضع في المعتقلات والسجون واشارت اللجنة الى ان السلطات الاسرائيلية كانت تحجب الماء والملح عن المعتقلين المضربين..

• جنازة الشهيدين حسين ومصطفى عبيدات

• جنود الاحتلال يعتقلون شابا..


لقاءات مع باحثين زارا سجني جنيد وتلموند أثناء الاضراب

اتفاقية جنيف الرابعة

المحامي سمير ظاهر قال ان السلطات الاسرائيلية ما زالت ترفض الاعتراف بأن الاسرى الفلسطينيين هم اسرى قضية سياسية وتصر على اعتبارهم مجرمين وخارجين عن القانون، وما زالت هذه السلطات ترفض تطبيق اتفاقية جنيف الرابعة حتى انها لم توقع على البروتوكول القانوني لهذه الاتفاقية والذي يحمي مناضلي حركات التحرر، وقد نجح المعتقلون باضرابهم في تحقيق بعض الحقوق مثل الحق في الغذاء والكساء والدواء والمعاملة الانسانية لأن سلطات الاحتلال كانت دائما تنتقص من هذه الحقوق وتعمد الى اشعار المعتقلين بأنهم تحت قبضتها.

وأضاف المحامي ظاهر، «لقد خاض المعتقلون الفلسطينيون العديد من الاضرابات كان آخرها وأهمها الاضراب الأخير الذي استمر ١٩ يوما وجاء نتيجة للظروف الاعتقالية السيئة التي تتمثل في نقص الغذاء ورداءته والاكتظاظ الكبير في السجون والاهمال في تقديم العناية الطبية والعزل الانفرادي لبعض المعتقلين. وقارن المحامي ظاهر بين ظروف الاعتقال المنصوص عليها في اتفاقية جنيف الرابعة والظروف التي تطبقها سلطات الاحتلال فقال ان اتفاقية جنيف (في المادة ٨٥ حول اماكن الاعتقال) تنص على انه على الدولة الحاجزة ان تتخذ كافة الاجراءات الممكنة لضمان ايواء الاشخاص منذ بدء اعتقالهم في اماكن تتوفر فيها كل الشروط الصحية الممكنة، والوقاية الكافية من تقلبات الطقس واضرار الحرب ولا يجوز بأي حال ان توجد المعتقلات في مناطق غير صحية او جهات يكون جوها ضارا بالمعتقلين، وتكون لدى المعتقلين لاستعمالهم الخاص ليلا ونهارا المرافق الصحية المطابقة للشروط الصحية وتبقى دائما في حالة نظيفة ويزود المعتقلون بكميات كافية من الماء والصابون لنظافتهم الشخصية اليومية وغسل ملابسهم الخاصة وتوفر لهم المرافق والتسهيلات اللازمة لهذا الغرض وتتوفر لهم ايضا الرشاشات (الدوش) او الحمامات ويتاح لهم الوقت اللازم للغسيل والنظافة.

عند التمعن في وضع السجون والمعتقلات الاسرائيلية التي يحجز فيها السجناء والمعتقلون الفلسطينيون نجد ان معظمها أبنية مشيدة منذ زمن الانتداب البريطاني تخالف في مواصفاتها للشروط الدنيا الذي ذكر وصفها في ما سبق فالغرف صغيرة ويضعون فيها اضعاف ما تستوعب حيث تقوم ادارة السجون بحشر السجناء داخل الغرف دون الاخذ بعين الاعتبار ملاءمة مساحة الغرفة لعدد السجناء اذ قد يحشر عشرة سجناء في غرفة مخصصة لسجينين او ثلاثة كما ان التهوية في الغرف ضعيفة حيث قامت مصلحة السجون بوضع قطع من الصاج او سواتر اسمنتية أمام النوافذ مما أدى الى تعذر دخول النور والهواء، كذلك وضع القضبان الحديدية المتلاصقة على النوافذ بصورة متشابكة مما يعيق دخول النور والهواء النقي المتجدد الى الغرف، وقد أدى ذلك الى اصابة المعتقلين بالعديد من الامراض الناتجة عن سوء التهوية وضعف الانارة مثل امراض الجهاز التنفسي كالربو وامراض القفص الصدري والرئة والامراض التي تصيب العيون مثل ضعف البصر وبعض الامراض الاخرى مثل الروماتزم الناتج عن الرطوبة الزائدة وسوء ملاءمة السجون للاحوال المناخية.

نقص في الغذاء والملبس

تنص المادة ٨٩ من اتفاقية جنيف حول الغذاء والملبس على ان تكون وجبات الغذاء اليومية للمعتقلين كافية في كمياتها وقيمتها الغذائية وتنوعها بحيث تبقي المعتقلين في حالة صحية جيدة وتمنع تفشي الأمراض الناشئة عن سوء التغذية مع مراعاة انواع الاغذية التي من عادة المعتقلين تناولها. تعطى للمعتقلين الوسائل التي تمكنهم من ان يعدوا لأنفسهم اية اغذية اضافية تكون في حوزتهم، ويزود المعتقلون بكميات وافية من مياه الشرب ويسمح لهم بالتدخين. أما المعتقلون الذين يقومون بأعمال فتصرف لهم وجبات طعام اضافية تتناسب مع نوع العمل الذي يؤدونه، وتصرف للامهات الحوامل والمرضعات والاطفال دون الخامسة عشرة اغذية اضافية تتناسب مع احتياجات تكوين اجسامهم.

وينهي المحامي ظاهر حديثه بقوله، «اننا نحاول ان نوضح مدى مخالفة واقع السجون والمعتقلات الاسرائيلية والتي تضم آلاف المعتقلين الفلسطينيين لاتفاقية جنيف والمواثيق والاعراف الدولية ومدى التعنت الاسرائيلي في الاستجابة لمطالب المعتقلين العادلة والانسانية...»

عزل المعتقل.. عقوبة للأهل ايضا

أما المحامي عبد الكريم شبير فقد تحدث لنا عن العزل داخل السجون الاسرائيلية فقال، العزل لغة هو التفريق والهجر كما جاء بالقاموس المحيط واصطلاحا معناه وضع السجين في زنزانة انفرادية او جماعية عقابا له على المخالفات التي ارتكبها السجين خارج السجن قبل الاعتقال او بناء على خطورة المخالفات التي ارتكبها السجين داخل السجن. ويعتبر العزل في قانون مصلحة السجون عقوبة توقع على السجين حيث يخول الضابط الذي أدان سجينا بمخالفة في السجن بأن يفرض عليه بند ٤ من قانون مصلحة السجون والذي ينص بأن العزل يكون لمدة لا تزيد عن اربعة عشر يوما على ان لا تكون فترة الحكم متواصلة اكثر من سبعة ايام قبل مواصلة تنفيذ الحكم.

ويبين المحامي شبير أنواع العزل فيقول، «العزل الجماعي هو وضع عدد كبير من المعتقلين داخل زنزانة واحدة او داخل غرفة واحدة، بحيث تقوم ادارة السجن بسلب المعزولين جميع حقوقهم المقررة لهم بقانون مصلحة السجون ومعاهدة جنيف.. والعزل الانفرادي، وهذا النوع من العزل يتم من خلال وضع السجين المعزول في زنزانة انفرادية او بداخل غرفة بحيث تقوم ادارة السجن بسلب جميع حقوقه المقررة بقانون مصلحة السجون ومعاهدة جنيف.

أما اهداف العزل فكثيرة، وتريد ادارة السجن تحقيقها. وأهم هذه الاهداف، العقاب والردع، حيث تقوم ادارة السجن بانزال اقصى العقاب على السجين عن طريق تدمير وتحطيم وقمع جسم وعقل السجين الذي تدعي ادارة السجن بأنه قام بارتكاب مخالفات خطيرة سواء خارج السجن او داخله، وحرمان السجين من جميع الحقوق المنصوص عليها في اللائحة الداخلية لمصلحة السجون، والتي وردت في معاهدة جنيف، مثل الفورة «الفرصة»، الزيارة من قبل الاهل، التجول داخل الاقسام وداخل غرف الاعتقال، الكنتين، الملابس والجريدة والراديو، الاكل، معالجة المرضى، تقديم وجبات من الاكل تلائم وضع السجين.

ويستطرد شبير فيقول: ان عزل السجين الفلسطيني يعتبر في حد ذاته عقوبة للاهل حيث تقوم ادارة السجن بنقل السجين المعزول الى مكان بعيد عن مكان اقامته مئات الكيلو مترات، كما تهدف الادارة من عزل السجين الى قطع الاتصال بالخارج وذلك بمصادرة الكتب ومنع الصحف ومنع زيارة الاهل.

أما حول عزل النشطاء من السجناء، فتقوم ادارة السجن بعزل السجناء المفكرين والاقوياء والمؤثرين على باقي السجناء، وبهذا تستطيع ادارة السجن فصل الرأس عن الجسد كما تتمكن من السيطرة والهيمنة على باقي السجناء الضعفاء وتجعل من الذين تم عزلهم انفراديا (عظة وعبرة) لباقي السجناء لكي تتمكن ادارة السجن من تنفيذ سياستها بكسر اي اضراب يقوم به السجناء للمطالبة بحقوقهم.

اسقاط

وأنهى المحامي شبير حديثه عن الاسقاط فقال، بالنسبة للاسقاط تقوم ادارة السجن بممارسة الضغوط النفسية والعصبية على المعزول انفراديا حتى يستسلم ويقبل اي عرض من قبل ادارة السجن وبهذا تكون ادارة السجن قد قامت بتوريطه مما يجعل حياة السجين في خطر.

سجن جنيد

الباحث الميداني باسم عيد الذي زار سجن جنيد المركزي، قال، دعيت ضمن مجموعة من الصحفيين الفلسطينيين والاجانب يوم الاحد ١١ تشرين الاول الماضي لزيارة سجن جنيد المركزي من قبل الناطق بلسان السجون (شولي مئيري) بعد القرار الذي اتخذه وزير الشرطة موشيه شاحل بالسماح للصحفيين بزيارة السجون ليروا ما يدور بداخلها وليتعرفوا على الظروف المعيشية للسجناء هناك، دخلت السجن وزملائي في الساعة العاشرة صباحا ومن باب الى باب لا نسمع سوى ضجيج الاجراس والمفاتيح وكأنك تدخل الى غابة ليس فيها بشر، واذا بنا نلتقي داخل قاعة كبيرة، يبدو انها غرفة طعام السجانين والضباط، حيث عقد الضباط مؤتمرا صحفيا حول الاضراب، وتبين انه يوجد في سجن جنيد ٨٥٠ معتقلا منهم ٧٨٥ أمنيا بينهم ٢٨٢ معتقلا ادينوا بعمليات قتل او مشاركة في عمليات قتل عملاء او القيام بعمليات عسكرية، حكم على ٢٠٣ منهم بالسجن المؤبد مرة واحدة الى تسعة مؤبدات.

ويقول الباحث باسم عيد، التقيت ببعض المعتقلين، أحدهم يدعى سامر الشيخ وآخر عطية النفسان وثالث أمين الزير ورابع طالب صقر وغيرهم وزرت قسم العزل ووجدت سجينا واحدا في زنزانة. وتعتقد السلطات الاسرائيلية ان سجن جنيد هو الذي يقود كافة السجون ويشكل قيادة وطنية لها، وله تأثير على بقية السجون، ولذلك اضطر وزير الشرطة الى التفاوض مع ممثل معتقلي جنيد وهو عبد القادر ابراهيم قدورة.

معتقل بعد اطلاق سراحه

المعتقل فيصل العاروري أفرج عنه اثناء الاضراب، حيث شارك في الاضراب عن الطعام عدة ايام، وخلال الاضراب يقول العاروري، «كنا نتناول كمية من الماء ونسبة من ملح الطعام لعدم توفر الملح بكثرة في معتقل انصار (٣) وفي النقب وخلال الاضراب لم يتمكن عدد من المعتقلين في انصار (٣) ممن انتهت فترة اعتقالهم من الخروج بسبب عدم حضور المحامين لدفع الكفالة المالية.. أما بالنسبة لمطالب معتقلي انصار (٣) فهي تختلف عن بقية المعتقلات والسجون، نظرا لأن ظروفه اسوأ من غيره فكل الخدمات فيه اقل من غيره من المعتقلات والسجون، فالطعام على سبيل المثال يتكون من فول جاف وحبتين من الزيتون وقطعة خبز للفطور.. أما وجبة الغداء فهي كأس شوربة بطاطا او عدس، وكأس ارز، وكأس شاي او قهوة.. أما العشاء فهو لبنة مع فلفل احمر وقهوة.




• مشادة كلامية بين بعض المواطنين وجنود الاحتلال..

• فتاة قيدت نفسها

• جثمان الشهيد مصطفى عبيدات وتبدو زوجته الحامل وشقيقه

نفحة واصل الاضراب

سجن نفحة الصحراوي مدد اضرابه يومين اضافيين لتحقيق مطالبه الخاصة، والتي تمت الاستجابة لنسبة ٣٠٪ منها على حد قول مؤسسة مانديلا لرعاية شؤون المعتقلين لكنها لا تختلف كثيرا عما وافقت عليه السلطات الاسرائيلية في بقية السجون والمعتقلات. وقد وعدت السلطات الاسرائيلية مقابل تعليق الاضراب بتلبية بعض المطالب في السجون. وهي حسب ما ذكرته مؤسسة مانديلا

• زيادة مدة زيارة الاهالي الى ٤٥ دقيقة بدلا من نصف ساعة.

• السماح للأباء بضم ابنائهم وتقبيلهم، بادخال الاطفال الى الجانب الآخر من الشبك المعدني.

• السماح للمعتقلين من ذوي الاحكام الطويلة الاجل بالعمل في مرافق السجن بعد تمضية ثلاث سنوات.

• توسيع ساحات النزهة.

• السماح بالتعليم الجامعي عن طريق الانتساب.

• تحسين العلاج الطبي، بادخال اطباء اختصاصيين على نفقة الاهالي وتسريع اجراءات القيام بالعمليات الجراحية.

• السماح بالصلاة داخل الاقسام.

• زيادة كميات الطعام.

• السماح بادخال التلفاز والراديو والمراوح عن طريق الاهل.

• تغطية النقص في مواد التنظيف.

• السماح بتصوير السجناء مرتين في السنة وارسالها الى الاهل.

• تغيير نوعية السجائر من اسرائيلية الى عربية محلية.

• الموافقة على نقل السجناء الى اماكن قريبة من مناطق سكناهم وجمع شمل الآباء والأبناء او الاشقاء في السجن نفسه.

• توحيد شروط الحياة داخل المعتقلات على قاعدة افضل الشروط.

• الموافقة على ادخال الادوية للسجناء من قبل الاهل بعد فحصه.

• تحسين شروط الحياة في قسم العزل في سجن بئر السبع.

• السماح بادخال ملابس رياضية وداخلية عن طريق الاهل مهما كان لونها.

• السماح لممثلي المعتقلين بالتجول بين الاقسام.

• تخصيص طبيبة دائمة وليس طبيبا في سجن تلموند للنساء.

• تركيب هوائيات تلفزيونية لالتقاط التلفزيون الاردني والمصري والسوري.

وهناك مجموعة من المطالب رفضت سلطات الاحتلال تلبيتها مثل، انهاء سياسة العزل، ونقل السجينات الى سجون الضفة، والاتصال هاتفيا مع الاهل ونقل الشيخ احمد ياسين الى سجن قريب من غزة... الخ. بينما أجلت السلطات الاسرائيلية البحث في مطالب أخرى خاصة بابنية بعض السجون والتبليط وازالة الاسبست عن النوافذ وحل مشكلة الازدحام.. وغير ذلك.

زيارة للسجينات

المحامية بثينة دقماق من مؤسسة مانديلا في رام الله زارت سجن تلموند للبنات والاشبال ومركز تحقيق بيتح تكفا اثناء الاضراب، وتقول انها زارت المعتقل احمد سعدات في مركز تحقيق بيتح تكفا، وكان وضعه الصحي مستقرا حيث تم التحقيق معه وتعريضه للشبح لمدة ٣٠ ساعة متواصلة، وكان أمضى مدة اسبوع من «الشبح» في زنازين رام الله وعن سجن تلموند تقول المحامية انها زارت ١٢ معتقلة من بين ١٥، هن ربى النجار وربيحة اشتية وزهرة قرعوش وعبير الوحيدي ووجيهة قرابصة ونجية غزاونة وعطاف عليان وخلود عدوان وسعاد غنيم ورولا الدحو وآمنة الريماوي ونعمة الحلو، ولم تتمكن ربيحة اشتية من النزول عن سريرها بسبب تردي وضعها الصحي حيث تعاني من مرض خبيث، وفدوى العباسي وضعها سيء جدا، أما آمنة الريماوي فلديها حساسية في الجلد ووصف لها دواء، ولم يتم احضاره الى السجن وتقلص وزنها حوالي خمسة كيلوغرامات.

أما نعمة الحلو، ٤١ سنة، فقد اغمي عليها اثناء الاضراب ونقلت الى المستشفى بعد مماطلة، وحاولت ادارة المعتقل ارغامها على فك الاضراب عبر ادخال الغذاء بالانابيب عن طريق الانف لكنها رفضت.

وعن زيارتها لقسم الاشبال قالت انها لم تستطع مقابلة سوى شبل واحد هو باسم جابر الذي أبلغها أن عدد المضربين من الاشبال بلغ ٧٥ شبلا وقامت ادارة المعتقل بسحب جميع الاغراض الخاصة بالاكل والتلفاز والراديو اثناء الاضراب وكذلك الملح، واشار الشبل الى تردي صحة الشبلين يوسف ابو جمعة الذي يعاني من التهابات جراء اصابته برصاصة في بطنه.. والشبل يحيى السلوادي ١٤، سنة، وكانا مضربين عن الطعام في حينه.

معالجة الادمان بالايمان

أريحا - الدستور

الحاجة أم الاختراع.. وفي حالة الادمان على المخدرات وتفشيها في منطقة القدس المحتلة تفتقت أذهان مجموعة من الرجال المخلصين عن ابتكار وسائل جديدة من الطبيعة ومن كتاب الله سبحانه وتعالى لعلاج المدمنين.. فنظرا لقلة مراكز مكافحة الادمان على المخدرات في الارض المحتلة وبسبب انتشارها في ظل غياب سلطة وطنية لضبط المروجين ومعالجة المدمنين وفتور حماس شباب الانتفاضة الذين ساهموا في ملاحقة المروجين وطردهم من اوكارهم في القدس وشعفاط، فقد عادت هذه الظاهرة للانتشار من جديد. وتشير احصاءات الى وجود حوالي ٣٠ الف متعاط للمخدرات في الارض المحتلة. ولعلها الصدفة فقط التي جعلت أعضاء اللجنة المحمدية يركزون نشاطهم على مكافحة المخدرات وعلاج المدمنين.

يقول أحد اعضاء هذه اللجنة التي تشكلت في ساحة الحرم القدسي في العام ١٩٨٥ انهم كانوا يعتزمون في البداية جمع التبرعات من المصلين لمساعدة الفقراء والمحتاجين ثم فكروا في ترميم واعمار العديد من الاضرحة والمساجد المهجورة في البلدة القديمة من القدس.. فاكتشفوا ان هذه الاماكن تحولت الى اوكار للاتجار بالمخدرات وتعاطيها، فركزوا نشاطهم على مكافحة هذه الآفة التي تفتك بالشبان الذين يزداد عددهم يوما بعد يوم.. خاصة وأن الارض المحتلة تفتقر الى مراكز متخصصة لعلاج الادمان في حين تبلغ تكاليف العلاج في الخارج اكثر من ١٥ الف دولار.

البداية

في البداية يقول عضو اللجنة المحمدية الذي يرفض نشر اسمه لأنه كفاعل خير يجب أن يبقى مجهولا «بدأنا في البحث عن مقر للعلاج وكنا في ذلك الوقت بدأنا بترميم مقام النبي موسى عليه السلام الواقع على طريق اريحا القدس وهو مقام كبير ومهمل منذ فترة، فوجدنا فيه ضالتنا، فالمقام تم اهماله منذ زمن في حين كان له موسم شهير يؤمه عشرات الالوف من المسلمين لأداء الصلاة وختان الاطفال والوفاء بالنذور ونحر النبائح.. فالمقام مقدس لدى المسلمين وكان الظاهر بيبرس قد شيد المقام في طريق عودته من أداء فريضة الحج حيث زار قبر سيدنا موسى عليه السلام وأمر بانشاء قبة ومسجد وخصص له اوقافا للانفاق عليه.

في مطلع العام الجاري كانت أعمال الترميم قد انتهت في عدد من غرف المقام وفتح باب استيعاب المدمنين للعلاج في ساحة الاقصى وتوافد على المقام عشرات من الشبان المدمنين الذين يريدون الخلاص من كابوس المخدرات وفاق عدد المتعالجين حتى الآن ١٥٠ شخصا خرج نصفهم معافى... ويتولى حوالي ٥٠ مشرفا عملية الاشراف على المقام وعلى العلاج بالتناوب.

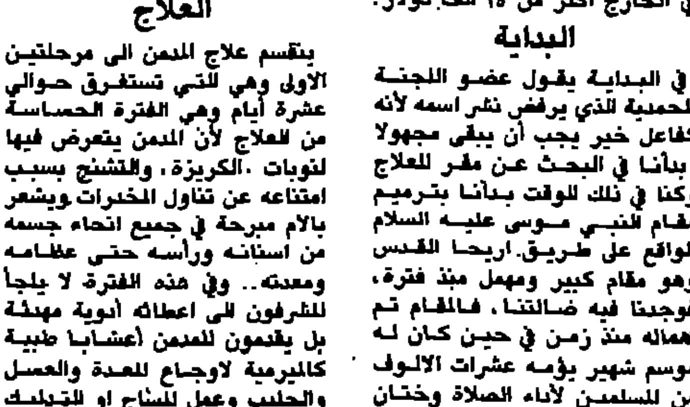
العلاج

ينقسم علاج المدمن الى مرحلتين الاولى وهي التي تستغرق حوالي عشرة أيام وهي الفترة الحساسة من العلاج لأن المدمن يتعرض فيها لنوبات «الكريزة» والتشنج بسبب امتناعه عن تناول المخدرات ويشعر بآلام مبرحة في جميع انحاء جسمه من اسنانه ورأسه حتى عظامه ومعدته.. وفي هذه الفترة لا يلجأ المشرفون الى اعطائه أدوية مهدئة بل يقدمون للمدمن أعشابا طبية كالميرمية لاوجاع المعدة والعسل والحليب وعمل المساج او التدليك بزيت الزيتون للجسم طيلة الايام العشرة الاولى.. وفي المرحلة الثانية يتم نقل المتعالج الى الجو الروحاني حيث تقام حلقات الذكر ليلتي الجمعة والاثنين من كل اسبوع ويتلقى دروسا دينية في ندوات جماعية، ويؤدي الصلوات ويقرأ القرآن، اضافة الى ممارسة بعض الاعمال داخل المقام كأعمال التنظيف وزراعة الاشجار والنباتات حول المقام وداخله وادارة المحلات التي تبيع الهدايا التذكارية من انتاج المتعالجين أنفسهم اضافة الى ممارسة الرياضة بكافة انواعها والقيام برحلات جماعية سيرا على الاقدام في التلال المحيطة بالمقام.

وبالفعل فان موقع المقام المنعزل فوق التلال الصامتة على يمين طريق القدس اريحا يشكل في حد ذاته بلسما لطالبي الشفاء النفسي والجسدي، فالمكان يوحي بالقدسية. وتلف المقيم فيه ظلال من الروحانية والشفافية كأنما لتساهم في اعادة ولادته من جديد كانسان جديد نبذ ماضيه البائس كمدمن على السموم القاتلة..

وقال عضو اللجنة المحمدية ان هدفنا هو شفاء المدمنين بغض النظر عن دينهم وقد ارسلت الينا كنيسة اللاتين ثمانية من الاخوة المسيحيين للعلاج وتم علاجهم بحمد الله وغادروا المقام.. لكن العلاج ليس نهاية المطاف فنحن نتابع المتعالج حتى بعد خروجه ونضع برنامجا لذلك حتى نتأكد من اندماجه في المجتمع من جديد كانسان سليم، ونحاول قدر الامكان حل الاشكالات التي تعترضه والعمل على ايجاد عمل له.. ونحن بحمد الله نتحرك حسب طاقتنا ونعتمد على الله، ثم على تبرعات المصلين في ساحة المسجد الاقصى ومساجد الخليل حيث ان فرع اللجنة المحمدية في الخليل يشرف على علاج عشرة من المدمنين هناك مع العلم بأن العلاج مجاني للجميع سواء كانوا مسلمين أم مسيحيين أم من الضفة والقطاع أو من قرى المثلث والجليل.

وبالفعل كان هناك من بين المتعالجين شبان من القدس ومن أم الفحم وكلهم يؤكدون أنهم يشعرون وكأنهم ولدوا من جديد وكلهم يجمعون على أن العلاج بالايمان افضل من اي علاج آخر.




• مقام النبي موسى عليه السلام

فريق طبي اميركي يجري سلسلة عمليات معقدة



• الفريق الطبي في صورة له في القدس

القدس - الدستور - أختتم وفد طبي اميركي جولة عمل في الاراضي العربية المحتلة هي الثالثة من نوعها منذ اندلاع الانتفاضة، حيث أجرى الوفد المكون من مجموعة من الاطباء الاختصاصيين من جمعية «أطباء من أجل السلام» سلسلة من العمليات الجراحية في المستشفيات الفلسطينية.

وضم الوفد ستة عشر طبيبا اميركيا بعضهم من اصل فلسطيني. ويقول المستشار الصحفي للفريق الطبي وهو الدكتور عزيز شهاب المولود في قرية سنجل «رام الله» أن الفريق أجرى ثلاثين عملية جراحية خلال اسبوع واحد في مستشفيات القدس ورام الله والخليل، ويهدف الفريق اضافة الى اجراء العمليات الجراحية التخصصية المعقدة الى اطلاع الاطباء الفلسطينيين على التقنيات الحديثة في مجال الطب، فقد أجرى الدكتور جورج مصلح في العام الماضي عملية استئصال للمرارة في مستشفى المقاصد بواسطة الاشعة، وتمكن طبيبان في المستشفى من استيعاب العملية واجراء أربع عشرة عملية جراحية. وقدم الفريق جهاز الاشعة هدية للمستشفى تقديرا لنشاط الاطباء الفلسطينيين.

ويقدم الفريق أيضا بعثات لعدد من الاطباء من اجل التخصص في المستشفيات الاميركية بشرط العودة للعمل في المستشفيات الفلسطينية.

واضاف الدكتور شهاب ان الفريق الطبي احضر معه معدات طبية قيمتها حوالي مائتي الف دولار سيتم منحها لمستشفيات المقاصد ورام الله ورفيديا.

وكان الدكتور انتوني كالدمون عضو الفريق قد زار مستشفيات اسرائيلية وأعرب عن أسفه للبون الشاسع بين مستوى المستشفيات الاسرائيلية والمستشفيات في الاراضي المحتلة التي تعاني من وضع بائس..

وقال طبيب آخر هو الدكتور «جيمس فونتنت» اختصاصي العظام انه لم يكن يعلم شيئا عن القضية الفلسطينية ومعاناة الشعب الفلسطيني قبل حضوره مع الفريق حيث لمس عن كثب مدى معاناة الشعب الفلسطيني اقتصاديا وصحيا مما حفزه للانضمام الى الفريق في زيارة ثانية للمساهمة في مد يد المساعدة للقطاع الصحي في الارض المحتلة.

وحول الوضع الصحي في المستشفيات قال ان الوضع سيء وسوف نحاول احضار أجهزة متطورة واطلاع الاطباء الفلسطينيين على تطورات الطب وامدادهم بالادوية الناقصة، ويضيف قائلا انه رغم النقص الشديد في الاجهزة والمعدات في المستشفيات الفلسطينية الا ان الاطباء يتميزون بالنشاط والكفاءة.

وكانت جمعية «أطباء من أجل السلام» التي اسسها مجموعة من الاطباء على رأسها الدكتور تشارلز هورتون اوفدت فرقا طبية الى كثير من البلدان من بينها الاردن.

وفي الجولة الاخيرة في الارض المحتلة تبرع الدكتور هورتون بمبلغ خمسة آلاف دولار لاطفال مخيم الدهيشة لشراء ملابس للفقراء في فصل الشتاء.

البوسنة والهرسك وهيئة الامم المتحدة

● النائب زياد ابومحفوظ

لقد ظهر اسم البوسنة والهرسك الى حيز الوجود واحتل شهرة مميزة في ظل النظام العالمي الجديد بزعامة الامبريالية الامريكية. وقد تميز هذا النظام بتفكيك الكتلة الشيوعية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي ويوغسلافيا. على اسس عرقية واقليمية ودينية. وقد تفككت يوغسلافيا الى عدة دول منها سلوفينيا وكرواتيا وصربيا والبوسنة والهرسك. وقد اعترفت هيئة الامم باستقلال هذه الدول لاضفاء الشرعية الدولية عليها لتوفير الطمأنينة والاستقرار فيها ولكن لم يرق ذلك لحكومة الصرب التي اعتبرت نفسها وريثة يوغسلافيا الام وساعدها على ذلك كونها تمتلك جيشا قويا وسلاحا حديثا. فاشتبكت مع كل من كرواتيا والبوسنة والهرسك في معارك ضارية. واستمرت المعارك الوحشية وما زالت في حرب غير متكافئة بين الصرب ومسلمي البوسنة والهرسك

وفتك الصربيون بالمدنيين البوسنيين واغتصبوا النساء وقتلوا الاطفال والشيوخ واشاعوا الرعب بين الاهالي العزل مما اضطرهم الى الهرب سيرا مسافات طويلة عبر قمم الجبال والاودية المهجورة. حيث كانوا اثناء ذلك عرضة للبرد القارس والجوع الذي فتك بعدد كبير منهم

كل هذه المظاهر حدثت امام اعين الامم المتحدة والتي اقتصر دورها على ارسال حفنة من جنود السلام لتأمين ايصال الحليب والطحين الذي لا يسمن ولا يغني من جوع للمشردين والمحاصرين. كل هذه المظاهر حدثت امام مرأى من اوروبا الموحدة وامريكا المتعجرفة وكلاهما يدعيان المحافظة على حقوق الانسان والمواثيق الدولية

كل هذه المظاهر حدثت امام مرأى الدول العربية والاسلامية والتي اصبحت في مؤخرة العالم الثالث. لماذا هذا السكوت ولماذا هذا الخذلان عن نجدة اهل البوسنة والهرسك والخطاب موجه لهيئة الامم المتحدة"

لماذا تتصرف هيئة الامم المتحدة بوجهين. ولماذا لا تصدر قراراتها الجازمة من اجل وقف المعارك الهمجية على البوسنيين من الصرب؟

الكتابة.. والامانة العلمية

● د. حسين ابوعرابي

قرأت مقال سعيد العلمي بعنوان «عندما تكتب طنتمل» الذي نشرته الرأي في ٢٣/١٠، ردا على مقال للحاج زكي الغول بعنوان «كولومبس مخادع» نشره في الرأي بتاريخ ١٦/١٠. ولقد شدت انتباهي حدة مقال العلمي وانفعاله الشديد مما اجبرني على مراجعة مقال الحاج زكي فوجدت ان مقالته تتضمن فعلا سلسلة من الاخطاء والمغالطات بشأن سير الاكتشافات. مما يتجافى مع اصول البحث العلمي والامانة العلمية والحقائق المعروفة عن كولومبس واكتشاف العالم الجديد.

واذا راجعنا مقال العلمي فانه لم يذكر جميع الاخطاء التي تضمنها مقال الحاج زكي بل تعرض لبعضها. لكن الحقيقة العلمية تقتضي منا ان نشير الى اغلبها سريعا لان المجال لا يتسع لسردها وتفصيلها في هذا المقال. ومنها

★ ان اول من رأى اليابسة ليس «بنزون» بل البحار «رودريغو تريانا» في الساعة الثانية من فجر ١٢ اكتوبر عام ١٤٩٢ لانه كان يقف على صاري السفينة «لابينتا» التي كانت تبحر في مقدمة السفن. وقد حصل على المكافأة التي اعلن عنها ملكا اسبانيا وهي ١٠,٠٠٠ مرابطي (العملة الاسبانية في ذلك الوقت)

★ لم يتمكن البحارة من النزول الى اليابسة بسبب ظلام الليل وانتظروا حتى مطلع الفجر. وليس كما جاء في المقال انهم انتظروا وصول سفينة كولومبس فالسفن كانت تبحر وراء بعضها وكانت السفينة «لابينتا» في المقدمة حسب ما جاء في يوميات كولومبس

★ لم يكن لدى كولومبس خرائط تحدد موقع جزر الباهاما التي وصلها. بل كانت لديه خرائط غامضة لاسيا التي حاول ان يصل اليها بالابحار غربا. وقد مات كولومبس وهو لا يعرف انه اكتشف عالما جديدا بل كان يعتقد انه وصل الى الهند. والذي اعلن عن الاكتشافات هو اميركو فيسبوتيو الذي اطلق اسمه على العالم الجديد ظلما وبهتانا.

★ لم يذكر كولومبس امام ملك البرتغال وملكي اسبانيا انه يريد ان يكتشف عالما جديدا، بل قال امام اللجنة البحرية التي شكلها ملك البرتغال وامام مجلس الحكماء الذي عينه ملكا اسبانيا انه يمكن الوصول الى بلاد البهارات والحرير والمعادن النفيسة بالابحار غربا، وقد اقتنعوا بذلك بسبب شيوع مفهوم كروية الارض. لكن الخلافات كانت تعود الى الامتيازات التي طالب بها كولومبس لنفسه من عائدات التجارة حسب ما جاء في نصوص المحاكمات التي اقامها ورثة كولومبس على التاج الاسباني

★ عرف كولومبس انه اقترب من اليابسة ليس حسب خرائطه بل حسب الاشارات. التي رآها مثل الطيور التي تطير عادة قرب السواحل ومثل الاخشاب الطافية على سطح المياه. ومثل الاعشاب التي لا تنبت الا في اليابسة.

★ الجزيرة التي وصل اليها كولومبس لاول مرة كان يدعوها السكان «غوانا هاني». وهو اسم ليس عربيا بل هندي حسب ما جاء في يوميات كولومبس. وقد اطلق عليها كولومبس اسم «سان سلفادور». وهي ليست الدولة المعروفة بهذا الاسم حاليا. بل هي عبارة عن جزيرة من جزر الباهاما. ويجمع اغلب المؤرخين انها جزيرة «واتلنغ Watling» الحالية.

★ لم يدون كولومبس في يومياته مطلقا ونهائيا انه وصل الى جزيرة عربية مثلما يزعم كاتب المقال الذي يبدو انه لم يقرأ «يوميات كولومبس». وجميع الاقتباسات التي ادعى انها من يوميات كولومبس يبدو انه استنبطها استنباطا لانه ببساطة لم يرد ذكرها في «يوميات كولومبس».

★ يذكر الحاج زكي انه موجد آثارا تحمل كتابات عربية ووجد كلمات عربية في لغة من سماهم كولومبس بالهنود.. ولم يذكر لنا اين هذه الآثار، وماذا تقول الكتابة العربية، وما هي الكلمات العربية في لغة الهنود؟! وهذه الادعاءات لم يذكرها لا مؤرخ ولا عالم آثار ولا عالم اجناس ولا مستكشف ولا مغامر. ولا اي انسان حتى الآن الا كاتب المقال دون اي ذكر للمراجع والمصادر لهذا الاكتشاف الخطير بان العرب اكتشفوا وعاشوا في امريكا اللاتينية قبل وصول كولومبس؟! اما قوله بان بعض مدن امريكا الجنوبية تحمل اسماء عربية فهذا يعود الى ان المكتشفين والغزاة الاسبان اطلقوا اسماء مدنهم الاصلية في اسبانيا على المدن التي اكتشفوها وفتحوها في العالم الجديد.

★ وفي النهاية. هناك اخطاء في ذكر الاسماء الاسبانية ومغالطات حول علاقة كولومبس مع «بينثون». وحول سير الابحار وطريق العودة الى اسبانيا بعد الرحلة الاولى ولا اعرف من اين اتى بها الكاتب؟

ان للعرب دورا كبيرا في الآراء الجغرافية السائدة في ذلك الوقت. وفي آراء كولومبس وفي دراساته وفي نفسيته. ولكن لا يجوز تزوير التاريخ وبناء معرفة تقوم على اخطاء متعمدة وان السيد العلمي كان محقا في غضبه وانفعاله وتأثره.

تضامن أم ماذا؟!

● سليمان قبيلات

ايلم ثنائية الاستقطاب الدولي. ومتاهات الحرب الباردة دخل التضامن العربي ـ كشكل لارقى انواع العلاقة بين الكيانات العربية الى دهاليز الاستقطاب

الدولي. واستطاعت قوى التبعية العربية. تلك التي حققت الاستقلال السياسي الصوري. ان تنحو بهذا التضامن منحى يخدم مصالحها. ويبقي على مضمون نهجها القديم. مع اضفاء مسحة العصرنة. ورفع الرايات الوطنية التي تخفي وراءها انسياقا في خدمة الاجنبي. وبالتالي التصدي لكل محاولة استقلالية حقيقية. والباسها ثوب الخروج على الاجماع العربي المعهود. بل والتآمر عليها وخنقها وهو ما حدث مع مصر الناصرية وغيرها من التجارب الاستقلالية العربية التي تم وأدها في المهد. او

مواجهتها ان هي طال بها العمر. على شكل احلاف «مقدسة» تستند الى دعم الغرب وامريكا تحديدا.

وبهذا ظلت المنطقة العربية باحلامها وطموحاتها وثرواتها اسيرة هذا التضامن. المجير امريكيا حتى تم احتلال كامل

فلسطين واراض عربية اخرى. بل ان النفط ابتلع هذا التضامن ودفع به الى درجة متقدمة من التحالف الصريح مع الاجنبي. الامر الذي ادى الى تدمير العراق وخنق شعبه وتخليع انيابه. وحصار شعوب عربية اخرى تحت رايات الشرعية الدولية المقيتة

فاي تضامن او لحمة عربية. يجري الحديث عنهما. بعد طفو موجة النظام الدولي الجديد بمضمونه الاميركي. والتحاق بعض كياناتنا بهذا النظام علانية: واية مصائر سيقودنا اليها هذا التضامن بعد كل الذي حدث؟

على الاغلب. سوف يجري تشديد قبضة الحصار العربية على العراق لانه يشكل حالة نتوء شاذة في هذا الظلام الشامل. وحتى يتسنى للتضامن العربي الارتقاء الى درجة موغلة في التبعية. اكثر واشد مرارة مما سبق

اما على صعيد القضية الفلسطينية فلم يستطع هذا التضامن ايلاء «عزة الخوالي» وضعها في مقدمة اولوياته. وهو

اقل ما يمكن فعله في ظل الاستقطاب الدولي. وظلت قضية فلسطين تتراجع وينحسر الاهتمام بها عربيا ودوليا في اجواء التقتيل الصهيوني والاستيطان المندفع بوتائر متسارعة.

غير مأمول او من المستحيل ان ينبلج فجر او عهد جديد في العلاقات العربية يقوم على اسس كفاحي. لان هذا التضامن لم يقم على منطلقات كفاحية

قومية. لذا فان كل تبعاته وسياساته هي في موقع الضد من مصالح الامة او تجاربها القومية. والتبعية لن تتحول الا الى المزيد

من الاذعان والشرذمة. في ظل غياب مطلق لقوى الفعل الكفاحي العربية. مما ينبيء بطول عمر النظام العربي الحالي وتضامنه المعروف. اي ان منطقتنا ستبقى اسيرة السياسة الاميركية ومصالحها الكونية الى ان يتبدل هذا الحال باحسن منه.

الانتخابات الامريكية والواقع العربي

• سميح المعايطة

من يدرك تركيبة النظام السياسي الامريكي لا يقف حائرا في رفض او قبول نتائج الانتخابات الامريكية. فالسياسة الخارجية الامريكية ذات طابع مؤسسي تعتمد قواعد محددة وتمتلك ثوابت ومنطلقات ومحددات تحكم اي زعيم في البيت الابيض، وقد اثبتت

العقود الاربعة الماضية التي دخلت فيها الولايات المتحدة ساحة الصراع العربي ـ الصهيوني وضوح السياسة الامريكية في تعاملها مع الاطراف المختلفة للصراع، وفي ذات الوقت فان سبيل الخروج من حالة الضعف والتشرذم العربية يعتمد بالدرجة الاولى على عوامل عربية ذاتية. واذا كان سقوط الكتلة الشرقية لا يمكن اعتماده تبريرا لحالة التراجع العربي فان الانتخابات الامريكية لا يمكن اعتبارها جزءا من مسيرة النهوض العربي او محطة لتعزيز قوة المفاوض العربي.

وفي نتائج الانتخابات الامريكية تستوقفني طريقة تعامل الشعب الامريكي مع رئيسه السابق بوش. وهو الذي قدم للولايات المتحدة خدمات جليلة وحقق لها انتصارات سياسية وعسكرية على صعيد الكتلة الشرقية ومصادر النفط في الخليج وغيرها من ساحات المواجهة، وبرغم كل هذه الانجازات لم يتردد المواطن في البحث عن بديل لرئاسة الولايات المتحدة ولم نسمع من يتحدث

عن «تهور» الشعب الامريكي او من يصفه بانه (عديم الوفاء) لرئيسه الذي حقق له انجازات عظيمة، ويقفز الى الذهن في هذا المجال حال امتنا وبعض زعمائها الذين يتربعون على كراسي الحكم منذ عقود طويلة دون ان يقدم بعضهم لشعبه انجازا حقيقيا بل ان سيل الكوارث والهزائم وانخفاض مستوى المعيشة

وتجذر منهج القمع والديكتاتورية. كل هذا يتوالى على رؤوس ابناء الأمة بشكل متزايد عاما بعد عام دون ان يعطى هذا المواطن حق تقييم قيادته وزعمائه بل ان اي طرف يتحدث عن سلبيات زعيم او نظام حكم يصنف تلقائيا في خانة اعداء الأمة وجزءا من الطابور الخامس الذي يعمل لهدم بنيان الوطن والأمة. وكم خرجت الشعوب تسبح بحمد هذا القائد او ذلك الزعيم وتبرر له تقصيره وضعف قدراته وسوء تقديره الذي اذاق الأمة الهزيمة واعطى لاعدائها القدرة على اغتصاب ارضها وتشريد شعبها.

واذا كان هذا حال الامة مع بعض القادة الذين بدون انجازات بل بهزائم وتراجع يتبعه تراجع. فكيف كان حال شعوبنا فيما لو كان لهؤلاء القادة انتصارات وانجازات حقيقية؟!

شعوبنا لا تطمح بتغيير بعض حكامها لكنها تأمل ان لا تتهم بالخيانة والتخاذل اذا ما وقفت امام اعمال بعض قادتها تقييما ونصحا.

ومن اكبر الظلم ان يتحدث بعض قادة الأمة عن طموحاتهم في رفع مستوى شعوبهم لتصل الى مستوى شعوب العالم الاول في الوقت الذي يعمل فيه هؤلاء بمنهجية لا تليق حتى بشعوب العالم الرابع.

امريكا سيدة العالم لم تصل الى ما وصلت اليه لأن حكامها سجانون او لأن شعبها تحكمه عقلية العبد ونفسية المملوك.

لا يهمنا الرئيس الجديد او القديم فالسياسة واحدة تقريبا لكن يعنينا ان نقول لبعض حكامنا ان في العالم نظاما اسمه الديمقراطية وان اختيار الأمة لقادتها ليس خطوة نحو دمار

البلاد. وليتذكر الجميع ان الولايات المتحدة لم تشهد انقلابا عسكريا ومثلها دول العالم الديمقراطي ومع هذا فانها مستقرة. سياسيا وعسكريا وامنيا، وان سيل البيانات العسكرية وجحافل

الساطير التي داست حقوق المواطن باشكال وصور مختلفة لم تستطع ان توفر للأمة انتصارا واحدا بل دفعتها في مدارج الهزيمة والضعف حتى وصلت الأمة الى ما وصلت اليه.

التغيرات الدراماتيكية في هذا الكون!!

●توفيق الباشا

في هذا الكون الذي اختلت فيه موازين القوى وتبدلت السياسة الدولية. واصبحت القوة والجبروت الحد الفاصل لحل النزعات الاقليمية والطريق الوحيد لانتزاع المصالح السياسية والاقتصادية. في هذا الكون الذي تغيرت اسس القيمة تفشت النزعات العرقية والطائفية بين الشعوب التي كانت متماسكة الى امد قريب وتغييب المواثيق الدولية واصبحت الاتفاقيات والمعاهدات قديمة لا تتفق مع عصر الفوضى السياسية وتحولت المؤسسات الدولية والمنظمات الانسانية الى ادوات تابعة لمراكز القوى الدولية.

في هذا الكون اصبحت حماية حقوق الانسان كحماية الضعيف من خطر القوي فالعدالة في جهة والقوة في الجانب الآخر، وبذلك اصبح البحث عن حقوق الشعوب ومصيرهم كالبحث عن ابرة في اكوام القش المتناثرة.

انتهت الحرب الباردة منذ سنوات واشتعلت بعدها الحرب النفسية ضد البشرية المضطهدة. فالعصر عصر النظام الدولي الجديد الذي ارست دعائمه قوة واحدة بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، فما الترويج لهذا النظام بمنهجية القوة واتباع سياسة الاخضاع والحصار حتى دب الرعب في قلوب الضعفاء من هذا النظام.

لقد توسمت البشرية خيرا حين انتهت الحرب الباردة وسباق التسلح، وما لبثت ان التقطت انفاسها حتى بدأت بؤر التوتر تظهر في كثير من بقاع الارض وتخلق واقعا دوليا جديدا يسوده القلق واللااستقرار. لكن السؤال الذي طرح نفسه الآن هو: هل سيبقى الواقع الدولي رهينا لقوة واحدة؟ اعتقد وحسب منطق التاريخ الذي لا يعرف المطلق ان الواقع الدولي الحالي لن يبقى على ما هو عليه مدة طويلة، حيث ستتبدل موازين القوى وبالتالي ستتغير طبيعة العلاقة الدولية، فدوام الحال من المحال.

LE FIGARO لوفيغارو

تركيا.. ومؤتمر «الدول الشقيقة»

طوال ٦٩ عاما، كنا نحيي كل سنة عيد قيام جمهوريتنا، دون ان نلتقي ولو برقية من الدول الشقيقة.

هذا ما يقول بلال شمشير مدير دائرة الدول الاسيوية، والمجموعة التركية في وزارة الخارجية التركية. ويضيف، هذا اليوم نحيي عيدنا بوجود مسؤولي العالم التركي.

هذا العالم التركي، يتكون ويولد رسميا ـ او يولد من جديد ـ في قمة انقرة. وقد التقى مسؤولو العالم التركي، عدة مرات. قبل لقائهم هذا المخصص للاحتفال بذكرى مصطفى كمال اتاتورك مؤسس تركيا العلمانية والحديثة.

ولكن هذا اللقاء هو الاول بينهم كأتراك دون وجود اي طرف آخر.

جمهورية قوية. لا يشذ عنها الا دعوة طاجاكستان الفارسية اللغة، بدافع اللياقة. ولكن هذه الجمهورية لم تلب الدعوة بسبب انشغالها بالقتال في «دوشانب». ويبدو ان الاتراك لم يجدوا متسعا للأسف على ذلك، لأنهم كانوا منشغلين باجتماع امتهم من جديد، تلك الممتدة من المتوسط الى الصين.

تفادي الصراعات

وبشكل متعارض، فان تركيا تعيش مدى «اوروبيتها» بقدر انفتاحها على الشرق. واجتماع رؤساء هذه الدول حول تورغوت اوزال، كان اجتماعا متجانسا: فالتركماني سبار مراد نيازوف، هو ستاليني نقي، ويجب ان يحظى بجوائز الشعر، والاذربيجاني «ابوالفاير التشيبي»، يحفر قبره السياسي، بتصريحاته القومية المتشددة، والكازاخستاني «نور سلطان نازارباييف» يحلم بقوة عظمى اسيوية بينما الاوزباكستاني «اسلام كاريموف» يحاول فقط ان يعوم فوق رؤوس جماعته. وبالكاد نلاحظ رئيس الجمهورية الصغيرة «كيرجيزي»، «اسكر اكاييف»، رغم انه الوحيد الذي استطاع ان يرسي بهدوء قواعد ديمقراطية بائنة في بلاده.

وبالنسبة لكل هؤلاء، الذين يخشون المد الاسلامي، فان


• تورغوت اوزال


• سليمان ديميريل

تركيا تمثل نجاحا نموذجيا: استقرار، امن نمو، وازدهار (في عيونهم).

ولم يقصر الاخوة الكبار، في ان يستعرضوا امام اشقائهم الفقراء ما يبهرهم: سيارات الكاديلاك والمرسيدس، الساحات، والمراكز الفخمة الخ..

«ليس من السهل بناء شيء في دول تعيش وضعا هشا، يعترف ديبلوماسي تركي، لكننا نرى انه لا يجوز اضاعة الوقت، قبل ان نساعد دول اسيا الوسطى في اعادة بناء استقرارها».

وتعمل تركيا على تكوين ديبلوماسيين، طلاب، اداريين، مصرفيين.. وتوزع الساعات الغنائية، وكتب للقرآن بالأبجدية اللاتينية. التلفزيون التركي اصبح يصل الى اذربيجان، وسيصل الى كل انحاء اسيا الوسطى في نهاية ١٩٩٣ بفضل القمر الاصطناعي (تركسات)، الذي بنته مؤسسة (ايروسباسيال).

وتقوم تركيا ببناء انبوبة لحساب شركة «اكسون»، التي تجري تنقيبات في الحقول النفطية في كازاخستان. ولقد وظفت انقرة، خلال السنة الماضية، مبلغ ١,٢ مليار دولار كمساعدات وديون في اسيا الوسطى. وهو مبلغ يفوق ما ينفقه منافسو تركيا في المنطقة وهم: ايران ـ الباكستان ـ العربية السعودية وروسيا.

وتحمل المباريات التي تخوضها تركيا في اسيا الوسطى، بتشجيع الولايات المتحدة، مخاطر جمة بالنسبة لها. فليس لتركيا اية حدود مشتركة مع هذه «الجمهوريات الشقيقة». باستثناء الجسر الذي يصلها «بناكيتشيفان»، وكي تصل وسائط النقل التجارية، من هذه الجمهوريات الى تركيا، عليها ان تمر باراضي ارمينيا. او بشمالي ايران حيث الاقلية الاذربيجانية لا تنتظر الا لمحة ضوء صغيرة كي تتحرك.

لكن انقرة تحرص على تجنب هذه الصراعات بأي ثمن، لأنها لا تساوي المخاطر التي تنجم عنها، والتي ستكون نصيب تركيا من الانفتاح على اسيا الوسطى. ولذلك تبذل جهودا ديبلوماسية مرموقة لحل هذه الاشكالات. فنلاحظ محاولة التقرب من ارمينيا، حيث قدمت لها تركيا مساعدات، هي عبارة عن مئة الف طن من القمح. وفي موسكو، طمأن رئيس الوزراء التركي، سليمان ديميريل، المسؤولين الروس، بأن حكومته لا تسعى ابدا لمنافستهم او التعارض معهم في اسيا الوسطى. وفي طهران، بدا مؤخرا، وكأن ديميريل استطاع ان يقنع محادثيه الايرانيين، بالمصلحة المشتركة لكل من تركيا وايران في تهدئة الوضع بين جيرانهم المضطربين.

حتى ولو ان رؤساء الجمهوريات الخمس قد حضروا معا العرض العسكري، بمناسبة العيد الوطني التركي، فانهم تحدثوا قبل ذلك عن الأمن وعن المال. لكن كلمة محرمة تم تجنبها طوال الحوار: الرقعة التركية.. العالم التركي.

الوطنية والحرية صنوان

«نيويورك تايمز»

الوطنية الحقيقية تكمن في النضال من اجل الحرية والديمقراطية

بقلم: سلافينك دراكيوليش
«صحفي وروائي كرواتي.. اصدر مؤخرا (البلقان السريع»

لم يسبق ان سألت نفسي ما اذا كنت وطنيا. فلست بحاجة لذلك، لأنني متأكد من انني وطني.

واتذكر عندما كنت طفلا اجلس على شرفة شقتنا في مدينة «سبلت» واراقب الشارع المزدحم، واسطح المنازل، والبحر البعيد. كنت اشعر ان كل ذلك ـ المدينة، الافق، وحتى الغيوم ـ ملكي، وانه يخصني، وانني جزء لا يتجزأ منه.

وكنت اشعر بحلاوة لغتي، بالكلمات التي كنت انطقها بصوت عال، في محاولة لنظم اولى قصائدي وانا في السابعة من عمري.

هذا الشعور، امتلاك الوطن، وان يكون بداخلي وخاص بي، هو شعور دافيء ومطمئن ومريح، شعور بالمأوى، بشيء انمو معه، وكنت متأكدا من انني لن افقده ابدا.

هناك ذكرى قوية اخرى اربطها بكلمة (وطنية)، وقد خبرتها مؤخرا عندما كنت اعبر الحدود قادما من الخارج: قاعة الجمارك التي تنبعث منها رائحة الدخان ورجل الشرطة وهو ينظر بشك في جواز سفري، الاسئلة غير المريحة، التوتر الذي يقبض معدتي. ومع هذا كان يسود شعور بالالفة وهو عبارة عن دلالة عودتي الى الوطن.

ان تجربة الدخول في حقيقة معروفة ـ الافق، اللغة والحياة الاجتماعية ـ هي التي منعتني من ان اسأل نفسي عن الوطنية، وعن المدى الذي ينبغي على المرء ان يقطعه كي يثبتها.

لكن، كما حدث، وجدت نفسي فجأة في حرب حدثت وعرفت الوطنية لي ولكل شخص من حولي، وكان المعيار واضحا بما فيه الكفاية. انه الاستعداد للتضحية بالنفس في سبيل الوطنية.

بالطبع، لم ادع، كي اضحي بنفسي عمليا من اجل كرواتيا لأن الكتاب والمثقفين يقدمون على ذلك رمزيا. فيتعين عليهم التضحية بشخصيتهم وامانتهم الثقافية، وتبرير، وليس مسألة لكل خطوة تقدم عليها الحكومة.

فقد حدثت ثلاث عمليات مترافقة منذ ان تسلمت الحكومة الجديدة السلطة قبل عامين في اول انتخابات حرة في كرواتيا: حرب دفاعية ضد العدوان الصربي النضال من اجل الاستقلال والاعتراف الدولي والديمقراطية.

ان الاتفاق مع الحكومة في قضايا الحرب والاستقلال ليس مشكلة. فقد تعرضت كرواتيا لهجوم واحتلت ثلث اراضيها، وقادت الحكومة الصربية حملة تطهير عرقي في المناطق المحتلة.

بدأت المشكلة، عندما شعر المرء انه غير حر في الارتياب بالوسائل التي تنتهجها الحكومة الكرواتية لتحقيق اهداف معينة، وان عدم طرح اسئلة غير مرغوب فيها اصبح مقياس الوطنية. على سبيل المثال، هل كان ضروريا السماح بسقوط مدينة فوكوفار الكرواتية، من اجل الاسراع بالحصول على الاعتراف الدولي؟ هل ارسلت كرواتيا جنودها للقتال في البوسنة؟ لماذا لا تزال الجماهير تخشى البوليس السري؟ لماذا اشترى الرئيس (فرانجو توديمان) طائرة خاصة في غمرة اندلاع المعارك؟

ولماذا اصبحت سيطرة الدولة مطلقة على الصحافة والتلفاز؟ كل هذه الاسئلة، على الاقل، غير مرحب بها. كما لو ان الوطنية والديمقراطية اصبحتا فجأة، حملا لا يطاق.

يبدو ان الحكومة تفاجأت من اتخاذ فريق من الشعب الديمقراطية بجد، وبدأت

التصرف على هدي ذلك. فقد تم التعامل مع الديمقراطية كما لو انها تفاحة ذهبية، يفترض ان ينظر لها الكل، لكن غير مسموح بلمسها ـ ناهيك عن قطفها او قضمها ـ فالذين اكتفوا بالتحديق بها هم كرواتيون جيدون ووطنيون.

والذين حاولوا فهمها اصبحوا اعداء داخليين.

بعد تسمية العدو الخارجي. دخلت البلاد المرحلة الاولى في الانقسامات الداخلية: الاول.

عندما تمت ادانة المثقفين ودمغهم بأنهم غير وطنيين بما فيه الكفاية. لأنهم دعني اقول،

ادعوا ان الفن يجب ان يسمو فوق القومية. او لأنهم سافروا

الى الخارج بمنح. بينما اختبأ زملاؤهم بالملاجيء وقت الغارات الجوية.

لم تكن هناك مروفات. وكل شيء، بما في ذلك الرأي. اكتسى

شكلا راديكاليا. فاصبح المهتمون وبكل بساطة خونة

معرضين لاقسى الهجمات من قبل الشعب الذي كان وقبل اشهر قليلة يجلهم.

لقد اصبحت الوطنية مشكلة معنوية عميقة. والآن تحاكم وطنية المثقفين اذا انتقدوا

الحكومة، عندما يهتم هؤلاء بالاصطفاف في خندق الاعداء.

لقد ابلغني مثقف بارز من الليبراليين المعارضين، اعتقد اننا سجناء الاتحاد الديمقراطي الكرواتي. سأكون اول من

يصرح بذلك وينظم التظاهرات، لولا هذه الحرب والاعداء الحقيقيون الذين يجب ان

نحاربهم. لا عجب في ان تستفيد الحكومة وتستغل مثل هذا الموقف.

ان الحكومة تمنع حتى الخطوات الاولى للديمقراطية مثل حرية الرأي وحرية الصحافة. انها تقلل من شأن

المعارضة. وتسحب حصانة اعضاء البرلمان، وتحكم بعجرفة نظام الحزب الواحد.

الاسوأ، هو ان الوضع. لا حرب لا سلام. وهكذا يتعين على المرء ان يبقى صامتا ولا

ينبس ببنت شفة. بينما يبقى الحديث الجدي مع السلطات مؤجلا حتى تسنح الظروف بذلك. وعندما نريد حقيقة الاقدام على ذلك، فلنبدأ اولا بتنظيف غسيلنا الوسخ. بين بعضنا بعضا. كي لا نلطخ صورة الوطن في الخارج، حتى مع اننا جميعا نعرف انه اوفر الديمقراطية للزيف واننا سندفع الثمن.

كل هذا يحدث باسم الوطنية. هل هي حقيقة الاسم الصحيح؟ اذا كانت الوطنية تعادل الاخلاص المطلق للحزب الحاكم ـ او انها تشوش لفظي وجد خصيصا، وان ما نشاهده هو قومية؟

لقد انحرف وضاع لحساسي بالوطنية. الشعور بالانتماء والرفاهية، مع القومية التي طمست كل الخلافات الفردية والشخصية وغذت الاحقاد والانقسامات التي تطالب بالمزيد من التضحيات والدماء التي تساعد على ديمومة الحرب.

ان الوطنية التي تفرض علي من قبل السلطة، ليست وطنية. فالوطنية تتكون عندما يشعر المرء انه حر في ان يحب وطنه كفرد في الطريقة المثلى التي يستطيع.

لكن لا استطيع، او لا ينبغي، ان اجبر على حب وطني بموجب الطريقة التي يحدد بها الآخرون. هذا الحب، في بالقوة، بالخوف او عبر عناصرهم.

لا اعتقد ان التعبير عما يجول في خاطري، ومناصرة الديمقراطية الآن، من اجل الحصول عليها في المستقبل، هو خدمة للعدو. ان هذا هو جذور الاضطهاد الذي ابقانا اسرى الشيوعية لمدة طويلة من الزمن.

لكن ينبغي على المرء ان يتحمل حب وطنه رغم كتب القومية المزخرفة، ورغم الاذعان صراخ الجماهير وازاء رؤساء الكليات والخضوع.

قد يحدث انا لا نعرف وطننا. اننا مهددون بفقدان هويتنا المدنية والفكرية. عندما مقتا اقتبس ما قاله (ماريليني ديتزيش): «وطني هو المكان الذي اشعر به بانني هنا».

لا اعتقد ان الحرب هي الحل بل اعتقد ان من حقي النضال من اجل الحرية في وطني. هذه هي الوطنية الحقيقية.


• من آثار الحرب

■ من الاسكندر الى قتيبة.. ومن جنكيز خان الى

■ حذاء امرأة يؤخر الفتح العربي ثلاث

رياض نجيب الريس يكتب من اوزبكستان عن «عالم الاسلام المنسي»

الحلقة الخامسة

■ سمرقند..

من اي باب من ابواب سمرقند تدخل؟ والى اي حي من احيائها تلج؟ واي حديث تفتحه مع روادها؟

ليس هناك الا بابا واحدا تدخل منه الى سمرقند المعاصرة: وهو باب التاريخ. والتاريخ تاريخان. التاريخ الموثق والتاريخ الاسطوري ومن الصعب الفصل بين التاريخ والاسطورة في اي حديث، ومع اي كان في سمرقند اليوم. لكن لا بد من ان يكون للتاريخ بداية وان يكون للحديث نهاية.

يقول التاريخ ان سمرقند ظهرت في القرن الخامس قبل الميلاد. وكان اسمها افراسياب، وهو اسم ملك نصف اله من ملوك السوغدان، ويضيف التاريخ ان الاغريق كانوا يسمونها مراقندا، وان الاسكندر المقدوني واجه اولى هزائمه القليلة فيها. بعد ان عبر نهر آمو - داريا في خمسة ايام. وتنسب مخطوطة تعود الى العصر المقدوني انها كانت ايام الاسكندر بلدة كبيرة ذات تحصينات وقلعة وسور دفاعي يمتد حوالي ١٤كيلومترا، وتملك صناعة يدوية وتجارة مزدهرة وحياة ثقافية. وقد عثر علماء الاثار السوفيات في تلال افراسياب على بقايا قلعة وسور بامتداد ٨٠ مترا وارتفاع ١٣ مترا، وفي اسفله بقايا قصور ومعابد واسواق وشوارع واقنية.

وسمرقند تقع على مثلث من الارض فوق تلة في منطقة مهملة ما زال اسمها افراسياب. تشكل اليوم ضواحي المدينة. ولا شيء فيها يذكر باي حضارة قديمة كانت هناك. ولان سمرقند اعتمدت في حياتها على نهر زرفشان الذي يجمع مياهه من الجبال السماوية فقد استقطبت دائما قبائل البدو التي كانت تاتي للغزو قادمة اليها من الصحراء المجاورة والسهوب الشمالية.

ولكن سرعان ما كان يطيب لها المناخ فتقيم وتتحول الى مجتمع من الحضر. وعندما دمر الفاتح العربي قتيبة بن مسلم المدينة في القرن الثامن. هجرت افراسياب واهملت. وعندما اعيد بناء سمرقند. اصبحت افراسياب منطقة الحرفيين والصناعات اليدوية وفي تلاع افراسياب اكتشف الاثريون بقايا مسجد كبير يظن ان مجموعة من المدافعين عن المدينة اعتصموا فيه لمواجهة جنكيز خان وجيوشه. وقد وجدوا بقايا بريد وسلاح وجدران محروقة عليها كتابة محفورة بالسكين لجندي جريح. والمتحف الصغير المبني على حافة اطلال افراسياب يعرض القليل من الاثار التي نجت من حريق المغول لسمرقند في العام ١٢٢٠. فخاريات محطمة. حلى صدئة. عملة قديمة. ونسخة من جدارية من القرن السابع وجدت في احد البيوت لمسيرة من الناس اصلها موجود في متحف الهرميتاج في لينينغراد. او بطرسبرغ اليوم.

■■■

وتقول الاسطورة ان تاريخ الفتح العربي لاسيا الوسطى كان معلقا بحذاء امراة، هو الاغلى في العالم. فقد كانت تحكم بخارى اميرة جميلة اسمها خاتون، كانت وصية على العرش حيث كان ابنها قاصرا، وعندما وصلت جيوش الفتح العربي الى اسوار المدينة هربت خاتون. ولكنها في اثناء هروبها سقط من قدميها حذاؤها الذهبي المرصع الذي كان يقدر ثمنه بحوالي مئتي الف درهم من دراهم تلك الايام. وحزنت خاتون لضياع حذائها الثمين. فقررت ان تعود الى بخارى لاستعادته. وفوجئت عند عودتها ان المدينة ما زالت صامدة في وجه الجيوش العربية، فاستعادت الحكم وتزعمت ثورة شعبية، اخرت الفتح العربي ثلاث سنوات. وكلفته اربع حملات عسكرية بين عامي ٧٠٦ و ٧٠٩ قبل ان تحتل جيوش قتيبة بن مسلم بخارى. وكانت الجيوش العربية قد وصلت الى اسيا الوسطى وقطعت نهر آمو - داريا في العام ٦٥٤. لكن العرب لم يفتحوا المدن ويتولوا السلطة في اسيا الوسطى الا بعد ان اصبح قتيبة بن مسلم واليا على خرسان عام ٧٠٥ حيث حقق اول انتصاراته بهزيمة خاتون اميرة بخارى الجميلة.

سرج الجمل

اما سمرقند فقد سقطت بيد قتيبة بن مسلم في العام ٧١١. ومن الاساطير التاريخية الاخرى المتداولة ان عند وصول القوات العربية الى ابواب المدينة. خرج اهاليها من وراء الاسوار ليقنعوا قادة الفتح العربي بالا يضيعوا وقتهم في حصارها لانهم وجدوا «ما هو مكتوب ان مدينتنا لن تسقط الا على يد رجل اسمه سرج الجمل» ولما لم يكن اهالي سمرقند يعرفون العربية لم يدركوا ان اسم قتيبة يعني «سرج الجمل» ومنذ ذلك الوقت دخل اهالي سمرقند في الاسلام وقرروا ان يتعلموا العربية حتى يجيدوا قراءة طالعهم في كتبهم القديمة الصفراء.

لكن تاريخ الاسلام في اسيا الوسطى ليس كله تاريخا عربيا. انه تاريخ يشترك فيه الفرس والاتراك الشرقيون والعثمانيون والقوقازيون الذين رسخوا الاسلام بطرق مختلفة في الاقاليم الواسعة الممتدة من القوقاز حتى حدود الصين. ومن قازان حتى حدود ايران وافغانستان غير ان اهمية الدور العربي كانت تكمن في استطاعة العرب التوغل الى ما وراء نهر آمو - داريا (او جيجون) وقدرة جيوشهم الفاتحة على التحرك حيث استطاعوا ان يفتحوا بين عامي ٧٠٦و٧١٦ كل الاقاليم الواقعة جنوب نهر سير - داريا الى ان سقطت مدينة باكو (عاصمة اذربيجان اليوم) اثر حصار طويل لها بدا في العام ٦٧٦.

لقد ادخل العرب الاسلام الى اسيا الوسطى عن طريق الفتح العسكري لكن سرعان ما استبدله خلفاء الدولة العباسية في بغداد، وخاصة في الفترة الشعوبية المتاخرة بالنشاط الديبلوماسي الذي تولاه من بعدهم خلفاء بني عثمان في امبراطوريتهم العثمانية المترامية الاطراف، لكن اصحاب الفضل الاساسي في انتشار الاسلام واستمراريته يعود الى نشاط التجار المسلمين من عرب وفرس واتراك الذين اتاح لهم الفتح العربي التجول في اسيا الوسطى. ومع هؤلاء التجار دخل عدد من اصحاب الطرق الصوفية الذين شكلوا جماعات في الداخل. لعبت دورا مهما في تاصيل الاسلام والمحافظة عليه. وفي منتصف القرن العاشر كان الاسلام قد سيطر بلا منازع على المنطقة التي اصبحت احد المراكز الحضارية والثقافية الاهم والاروع في العالم الاسلامي وظلت على تفاعلها الحيوي حتى نهاية القرن السادس عشر.

في منتصف القرن الثامن كان دور قتيبة بن مسلم وقواده من العرب قد انتهى بعد ان انضوت معظم اسيا الوسطى تحت راية الاسلام. وفي هذا الوقت بالذات كانت الصين في مرحلة توسع. فوقعت اول واخر مواجهة بين العرب والصينيين في التاريخ. وكان ذلك في العام ٧٥١. ففي موقع اسمه طلاس قرب دزنبول (في قزاخستان اليوم) تقرر اي من الحضارتين - الاسلامية ام الصينية - ستنتصر في اسيا الوسطى على الرغم من ان ايا من القوتين العربية والصينية لم تكن مستعدة للحرب لولا خلاف بين امارتين صغيرتين: فرغانة وشاش - وكما يحدث عادة في كل الخلافات استعانت فرغانة بالصين وشاش بالعرب. وحمي وطيس المعارك خمسة ايام في طلاس من غير نتيجة حاسمة لاي من الطرفين. الى ان دخل عامل ثالث في المعركة. فقد انضم في اليوم السادس ترك القارلوق الى العرب والشاشانيين فهجموا في خطة عسكرية محكمة على مؤخرة القوات الصينية وهزموها فتبعثرت الجيوش الصينية وهربت متراجعة، ولم تعد الصين منذ ذلك اليوم الى اسيا الوسطى في الوقت نفسه لم يلاحق العرب الصينيين تاركين لهم الانسحاب الى داخل حدودهم معلنين بذلك توقف التوسع العربي وحسم الاتراك النصر لصالح الاسلام.

وكان لمعركة طلاس اثر حضاري مهم اذ ان الصينيين الذين اسرهم العرب نقلوا اليهم وعلموهم صناعة الورق، التي نقلها العرب بدورهم الى المغرب. وكان ذلك اول عملية انتقال للتكنولوجيا بين دولة واخرى في التاريخ. وعلى الرغم من ان العرب لم يبقوا في اسيا الوسطى اكثر من قرنين، الا انهم ابقوا بصماتهم على المنطقة كلها الممتدة جنوب بحر الارال. تاركين لها الى جانب الاسلام الحرف العربي الذي ظل مستعملا ١٣٠٠ سنة في الكتابة والزخرفة حتى خمسين سنة خلت حيث فرض الحكم السوفياتي على الجمهوريات الاسلامية الحرف الروسي (السيريليك).

انتشار الاسلام

وبحلول القرن العاشر اصبح الاسلام الدين الاكثر انتشارا في اسيا الوسطى حالا محل البونية والزرادشتية والمانوية والمسيحية النسطورية التي كانت تتنازع فيما بينها. ولم يعش بين الاديان التي جاءت قبل الاسلام الا مجموعة صغيرة من اليهود في كل من بخارى وسمرقند. وعلى الرغم من اعتناق الاتراك للاسلام الا انهم ابقوا على تقاليدهم وخصائص ثقافتهم وظلت التركية لغتهم ولغة اكثر اسيا الوسطى التي عرفت بتركستان.

وفي نهاية القرن العاشر سقطت الاسرة السامانية وهي اسرة فارسية الاصل كانت عاصمتها بخارى على ايدي الترك الذين جعلوا عاصمتهم سمرقند بدلا من بخارى، وحكموا المنطقة حتى منتصف القرن الثاني عشر والذين هزموا بدورهم على ايدي القرقيز وهم قبائل مغولية من اصل صيني وذات حضارة صينية الطابع. ولكن في القرن الحادي عشر كانت قد ظهرت قوة جديدة في اسيا الوسطى هم الاتراك السلاجقة وكانوا قد استولوا على ما هو معروف اليوم بايران والعراق وسورية واخيرا تركيا التي اخذوا منها الاسم. وكانت سيطرة السلاجقة قد وصلت الى واحة خيوا في خوارزم على امتداد شواطىء نهر آمو - داريا جنوب غرب بحر الارال. وكان سلاطين الاتراك السلاجقة قد عينوا الخوارزم شاه حكاما ممثلين لهم في تلك المنطقة لكن الخوارزم في العام ١٠٧٧ ارادوا الانفصال عن السلاجقة فاعلنوا الاستقلال في دولة لهم جعلوا عاصمتها اورغنش بالقرب من خيوا (خيوا هي اليوم قرية طينية صغيرة مسورة تحتوي الاثار الاسلامية وسط اورغنش التي هي المدينة - العاصمة) وفي مطلع القرن الثالث عشر كان الخوارزميون قد نجحوا في ضم سمرقند وبخارى الى دولتهم واصبحوا القوة المسيطرة في اسيا الوسطى.

الغزالة والذئب

في هذا العالم المتداخل وبين الاسر الحاكمة المتصارعة فيما بينها وفي مناطق النفوذ المتنازع عليها ولد تيموجين - او جنكيز خان كما عرف فيما بعد - في منغوليا تقول الاسطورة انه ولد من غزالة وذئب ويقول التاريخ انه ابن زعيم قبيلة مغولية لمع اسمه باخضاع عشيرة من عشائر المغول قيل انها قتلت اباه. وفي العام ١٢٠٦ كان قد وحد القبائل المغولية وشكل منها اسرع واهم خيالة في تاريخ الحروب القديمة.

دخل جنكيز خان اسيا الوسطى. عندما وقعت الواقعة بينه وبين جيرانه الخوارزم الى الغرب في العام ١٢١٨ مرت قافلة مؤلفة من ٤٥٠ تاجرا من خيوا في طريقها من منغوليا الى افغانستان فهاجمها الخوارزم شاه وقتلوا افرادها ونهبوا بضائعها بامر من حاكم اوترار الخوارزمي وعندما ارسل جنكيز خان مبعوثا اليه ليحتج على التعدي على القافلة ويستفسر عن مصير بضائعها قتله حاكم اوترار ايضا. واذا بهذه الحادثة تغير من مجرى التاريخ في اسيا الوسطى والعالم باطلاقها اول واكبر غزو لقبائل من البدو الى مدن العالم المتحضر. لقد كانت حرية التجارة عبا وتمنحهم قيمة تاريخهم كله الركن الاسرة. وتقليد تدخل فيها كان يعاقب بحد ... الحياة خان مئتي الف رجل من المغولة طبعة اوترار الخوارزمية ثم بخارى.

سمرقند لكنه سرعان ما اجتاح بلاوشلا، ان اصبحت اسيا الوسطى كلها تدود المغول وسنابك خيولهم.. ملاحقا شاد رلا خوارزم الى سواحل بحر قزوين واختصر من اهالي بخارى كان قد هرب من امام جحا المغول عند دخول جند جنكيز خان المدينة انه «جاؤوا، دمروا، احرقوا، عذبوا، قتلوا - ورحلوا».

واذا كان ذلك مصير بخارى فان مصير سمرقند كان ارحم. فقد كانت اكثر تحصينا من بخارى، وكان لها اثنا عشر بابا، وبين كل بابين قلعة، وعندها ١٠٠ الف مدافع. لكنها قررت ان تستسلم دون قتال. لذلك ابقى جنكيز خان اهاليها مقيمين فيها بعد ان سباها ونهبها.

ويقول الرحالة العربي ابن بطوطة الذي مر بسمرقند في العام ١٣٣٣ انه وجدها مدينة «من غير اسوار ولا ابواب. قلاعها وقصورها مدمرة (...) لكنها واحدة من اكبر واجمل مدن العالم (..) مبنية على ضفاف نهر (...) يتمشى سكانها على ضفافه كل يوم بعد صلاة العصر(...)». ويصف ابن بطوطة بخارى التي زارها في العام نفسه ايضا انها مدينة «دمرها كلها الملعون جنكيز ما عدا القليل من جوامعها ومدارسها وبعض اسواقها». ويقول عن سكانها الذين اشتهروا بتقواهم وتنورهم بانهم كانوا «محتقرين لتعصبهم».

ابناء جنكيز..

من اسيا الوسطى تقدمت جحافل المغول بقيادة ابناء جنكيز خان نحو الصين من ناحية ونحو شرق اوروبا من ناحية ثانية. ومن جهة اخرى زحفت نحو بلاد الشرق والمتوسط حتى امتدت امبراطوريتهم في قمتها من المحيط الهادي الى الدانوب ومن بورما الى سيبيريا وكانت بذلك اكبر امبراطورية عرفها العالم. وحكم المغول هذه الامبراطورية بالقوة وفرضوا داخل حدودها احترام القانون. حتى ان المؤرخ الفرنسي لويس بولنوا ذكر ان «من الممكن لفتاة ان تحمل على راسها طبقا من ذهب وتمشي من طرف الى طرف عبر الامبراطورية المغولية دون ان يضايقها احد». واذا كان التاريخ لا يذكر المغول وزعيمهم جنكيز خان الا كغزاة وقتلة فان «السلام المغولي» الذي فرضوه في اسيا الوسطى هو الذي اعطى التجار والرحالة الاوروبيين - ومن بينهم ماركو بولو - الشعور بالامان في السفر والترحال ومكنهم من احداث اول اتصال في التاريخ بين الصين والغرب.

بعد موت جنكيز خان قسمت امبراطوريته بين اولاده الاربعة: فذهبت تركستان بما فيها سمرقند وبخارى الى ابنه الثاني شاغاتاي والتي حكمها اولاده واحفاده من بعده مدة قرن كامل الى ان سقط حكم الاسرة الجنكيزية في الاهمال والفساد في منتصف القرن الرابع عشر.

.. وحلم تيمور

الا ان حلم امبراطورية اسيوية لم يمت وكان اخر فصل ذهبي فيه واكثره مجدا في تركستان في نهاية القرن الرابع عشر - بداية القرن الخامس عشر في عصر الاسرة التيمورية في هذا العصر زها الادب والشعر وازدهرت الفنون والتجارة ونمت العلوم والثقافة ونهضت كالفينيق مدن كسمرقند وبخارى وعادت الى الصدارة من جديد.

ولد تيمور مؤسس الاسرة التيمورية. في كش جنوب سمرقند في العام ١٢٣٦ وكان ابن زعيم قبيلة مغولية - تركية اصيب بجرح في رجله اليمنى في اشتباك محلي مما اعطاه لقب تيمور الاعرج او تيمورلنك وكان قائدا استراتيجيا وعسكريا بارعا الى جانب كونه لاعب شطرنج بارعا وكان تيمورلنك في الواحدة والعشرين من عمره عندما اتخذ من جنكيز خان مثلا اعلى له معدا نفسه لغزو العالم واستطاع خلال نصف قرن عبر حملات عسكرية متعددة الاتجاهات ان يقتطع امبراطورية تمتد من نهر الاندوس الى البحر الاسود. وان يخوض بحارا من الدم والمذابح تاركا اهرامات من الجماجم عند مدخل كل مدينة فتحها. او حيثما مر جنوده وفي العام ١٣٧٠ كان زعيم تركستان غير المنازع بانيا قلعته الشهيرة في سمرقند وفي العام ١٣٨٠ كان قد هزم خانات بلاد فارس واصبح زعيمها وقضى على العشيرة الذهبية في سهوب اسيا الوسطى. وفي العام ١٣٩٨ قام بغزو الهند وفي السنة التالية غزا جورجيا وفي العام ١٤٠١ قام بغزو بغداد ودمشق وقضى على المماليك في الشام وبلاد الرافدين وفي العام ١٤٠٢ هزم الاتراك العثمانيين في انقره ودخل الى مدينة سميرنا (ازمير اليوم) المسيحية ووقف على بحر ايجه يراقب اليونان. وفي العام ١٤٠٥ مات تيمورلنك بداء الرئة وهو يعد جيوشه لغزو الصين.

■■■■

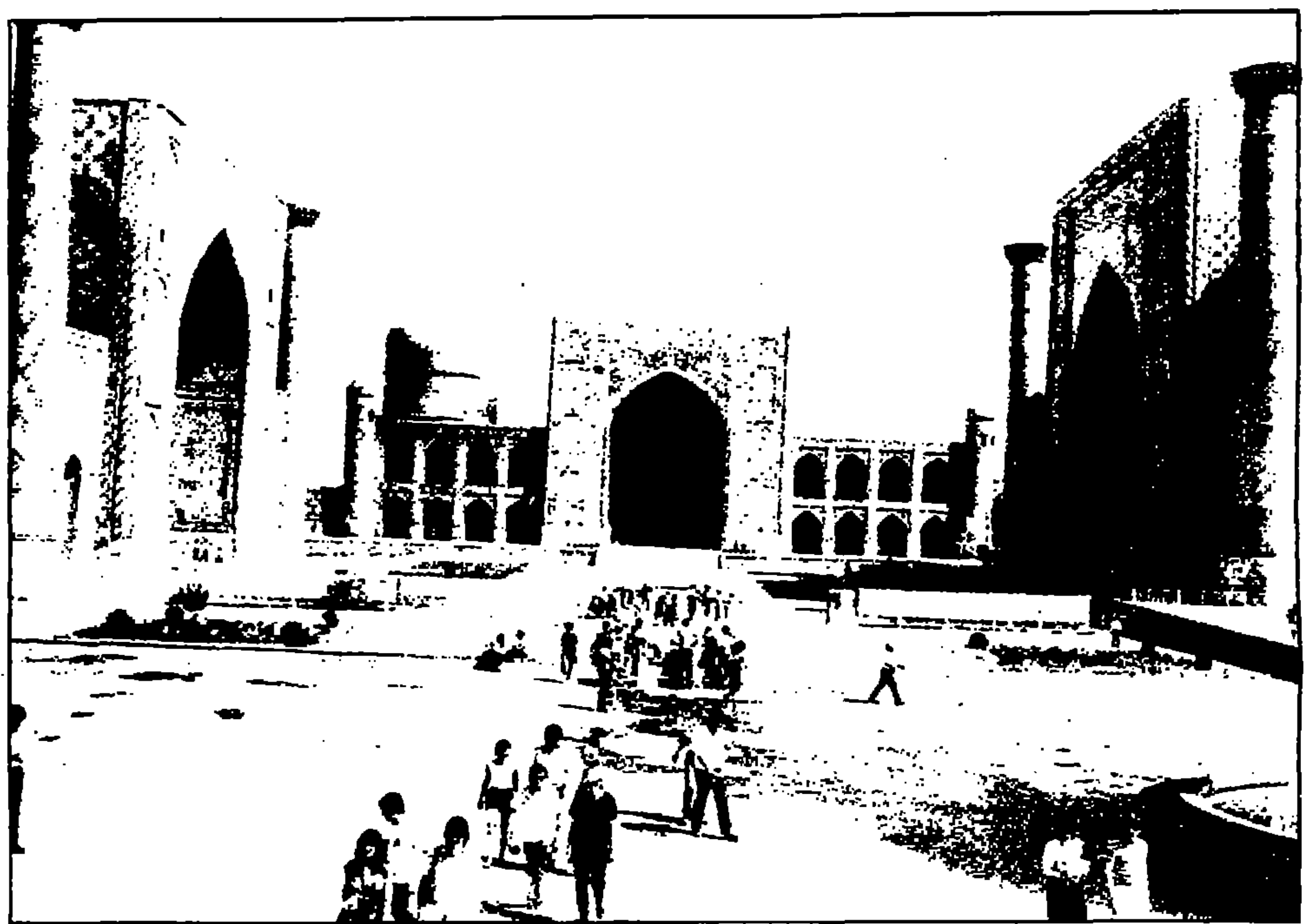
لكن التاريخ لم يسترح هنا فما زال الحديث له. وان كان ذا شجون.

●●●

غدا:

عاصمة الفتوحات..

ومدائن اللون الفيروزي



● ساحة «راغستان» في سمرقند

«قاموس بدائي»

■ صحيح انني لست لغويا ولا عالما بالالسنيات. الا انه استهواني احصاء مجموعة من المفردات الاوزبكية. التي كانت الاكثر تداولا في سمعي في رحلتي بين سمرقند وبخارى وخيوا وطشقند. والاوزبكية. كما كانت اصولها التاريخية، هي لغة تركية في الاساس، مشتقة من لغة التشاغاتاي. او ما تسمى بالاوزبكية القديمة، وهي اللغة الادبية في اسيا الوسطى حتى مطلع القرن العشرين. وكانت تكتب بالحرف العربي. الى علم ١٩٢٠، حيث تم تطوير الاوزبكية الى لغة ادبية جديدة جمعت بين الفارق الثقافي واللغوي للهجة اهل المدن (الاوزبك السارت) ولهجة اهل الريف (الاوزبك البدو). وفي العام ١٩٢٣، احدثت اللغة الاوزبكية الادبية الجديدة التي حلت محل اللغة التشاغاتية.

وظلت اللغة الاوزبكية في اساسها اقرب لغة الى التركية، لكنها ادخلت الى مفرداتها مجموعة كبيرة من الاسماء والمصطلحات العربية والفارسية والروسية الى جانب التركية. وقد استندت في قاموسي البدائي هذا الى سمعي بالدرجة الاولى. وما استوضحته على عجل من مجموعة تلاميذ التقيت بهم في مدرسة ميرعرب في بخارى. و «اسس» هذا «القاموس» هو الكلمات التي اعتبرتها متداولة في عاميتنا العربية في المشرق على الاقل. وقد استبعدت من المفردات الاسلامية البديهية. التي هي مفردات عربية بالطبع. والمستعملة في كل لغات العالم الاسلامي.

واتمنى على اي قارىء، ممن يجيد الفارسية او التركية الحديثة او القديمة. ان يتكرم بتصحيح طريقة كتابة او معاني ما يكون قد التبس علي، فهما او نطقا، من كلمات.

وقد رددت كلمات هذا «القاموس» الى اصولها الاساسية. التي هي: العربية، وقد رمزت اليها بحرف (ع). والفارسية. وقد رمزت اليها بحرف (ف). والتركية، وقد رمزت اليها بحرف (ت). والروسية. وقد رمزت اليها بحرف (ر).

ولعل في هذا القليل من الفائدة. والكثير من الطرافة.

«رياض نجيب الريس»

اب: (ف) ماء

اباد: (ف) مدينة. تستعمل نهاية تسمية لمكان تجمع. مثلا. حيدر اباد (اي مدينة حيدر).

اجي: (ت) مر.

الا (ت) متعدد الالوان.

ابارانتشيكي: (ر) موظف حكومة. حزبي. اداري سوفياتي.

ارغاي: (ف) اعشاب برية. نوع من الاغنام تعيش في الجبال.

اروة: (ع) مكان الاقامة. بيت الضيافة.

اريق: (ت) قناة ماء.

اق: (ت) ابيض.

اقسقل: (ت) لحية بيضاء. رجل مسن.

امير: (ع) امير - ملك - حاكم

اوبلاست: (ر) مقاطعة. منطقة ادارية في الاتحاد السوفياتي.

اوردا: (ت) قوة عسكرية ضاربة. كانت تستخدم ايام تيمورلنك.

اوروس: (ت) روسي. اي اوروبي.

اوكرانا: (ر) البوليس السري (المخابرات) في عهد القياصرة الروس. تستعمل اليوم بديلا لتعابير المخابرات السوفياتية المتعددة كالـ «ك.ج.ب» وغيرها.

اول: (ت) مكان موقت لخيام البدو. مخيم.

باتير: (ت) لص - لص ماشية تحديدا.

بازار: (ف) سوق. اسواق.

بازارجيك: (ف + ت) بائع في السوق.

باشي: (ت) زعيم. قائد. رئيس قافلة.

باكسي: (ت) طبيب. عالم طب.

برانجه: (ت) قميص فضفاض تلبسه المراة.

بصمتشي: (ت) قاطع طرق.

بطو: (ت) نوع من انواع الصيد بالحيوانات او الطيور.

بلعة: (ف) فوق. مكان عال.

بلعة خانة: (ف) سقيفة. بلكون.

بنج: (ت) خمسة.

بوران (ت) عاصفة رملية

بوظة (ت) مشروع مسكر مصنوع من حليب الفرس

بولاق: (ت) نبع ماء.

بولاو: (ت) ارز مطبوخ بالسمن مع الدجاج او اللحم.

بوتابغه (ر) جواز سفر. هوية.

بيك: (ت) مامور حكومي تركي.

تابا: (ت) هضبة.

تاش: (ت) حجر. مسافة رحلة يوم.

تافريش: (ر) رفيق.

تانغ: (ف) ضيق. مستقيم.

ترانتاس: (ر) عربة روسية باربع عجلات تجرها الخيل.

تورا: (ت) سيد. معلم.

تورسوك: (ت) قربة ماء. قربة منفوخة لتعليم السباحة.

تل: (ت) عريشة عنب.

تومن: (ت) وحدة عسكرية قوامها ١٠,٠٠٠ عسكري. كانت تستعمل ايام المغول. واليوم تعادل كتيبة في الجيوش الحديثة.

حاووظ: (ع+ف) خزان ماء. بركة ماء.

حجي: (ع+ف) حاج الى مكة.

حرام: (ع) حرام. ممنوع لاسباب دينية.

حضرة: (ع+ف) رجل نبيل. محترم. لقب يسبق عادة اسماء الاولياء والكبار.

خان: (ت+ف) زعيم. امير.

خانة: (ف) امارة. منزل. مكان اقامة.

خوجة: (ف) رجل محترم. تاجر.

خورجين: (ف) معطف. خرج.

داب: (ت) قانون - نظام. (تحريف لكلمة ادب بالعربية والفارسية).

داغ - ملتاغ: (ت) جبل. سلسلة جبال.

دشت: (ف) صحراء.

ده: (ف) قرية.

ديل: (ف) قلب.

دين: (ع+ف) دين - اديان.

رباط: (ع) فندق. مكان اقامة.

رباط باشي: (ع+ت) صاحب فندق.

رود: (ف) نهر.

زار: (ف) ذهب.

زندان: (ف) سجن.

سراي: (ت) قصر الحكم. مكان وجود الحاكم

سارق ساري: (ت) اصفر.

ستان: (ف) مكان بلد او شعب ما. (مثلا اوزبكستان - بلاد الاوزبك).

سورناي: (ف) ناي. الة موسيقية من قصب.

شول: (ت) صحراء.

شار: (ف) اربعة.

شاي: (ت) مشروب الشاي. يشربه سكان اسيا الوسطى مع الملح والدهن.

شاي: (ت) نهر.

شاي خانة: (ف) مقهى. مكان لشرب الشاي.

شاي شيرين: (ت) شاي حلو يشرب بالسكر.

شاي خانجي او شاي خانجيشيك: (ف+ت) صاحب مقهى يبيع الشاي.

شريف: (ع) شريف. لقب ديني.

ششليك: (ت) لحم مشوي على السيخ.

ششمة. (ت) نبع ماء.

شمات: (ت) خمار امراة مصنوع من شعر ذنب الخيل.

شمس: (ع) شمس.

شوشكا: (ت) خنزير.

شير «ف» الاسد

شيردل: (ف) قلب الاسد.

شيليم: (ف) نارجيله. اركيلة.

عربة: (ع) عربة. تجرها الخيول.

عيران: (ت) شراب اللبن. لبن مروب. مخلوط بالماء.

غول: (ف) زهرة.

فرنجي: (ف) اجنبي.

قايا: (ت) صخرة

قراقول: (ت) مخفر. مركز مراقبة.

قشلاق: (ت) مخيم شتوي للبدو. مضرب لاقامة مؤقتة.

قلعة: (ع+ف) قلعة.

قم: (ت) رمال. صحراء.

قند: (ف) مدينة او قرية.

قيزيل: (ت) احمر.

قند - جند: (ت) قرية. مدينة صغيرة.

قورت: (ت) قشطة الحليب. مشروب اخر معروف في اسيا الوسطى.

قوش بيغي: (ت) رئيس وزراء.

قوميس: (ت) حليب الفرس. مشروب تقليدي في اسيا الوسطى.

كاتيدرا: (ر) كنيسة ارثوذكسية.

كافر: (ع) كافر. ملحد - من غير المسلمين.

كرافان سراي: (ت) قافلة تعسكر في مكان ما.

كريستيانن: (ر) مسيحي ارثوذكسي. فلاح روسي.

كوتشك: (ف) صغير.

كورت: (ف) حشرة.

كومنشة: (ف) كمنجة. الة موسيقية.

كوه: (ف) جبل.

لافرا: (ر) دير ارثوذكسي.

مداح: (ع) الراوي المحترف.

مدرسة: (ع) مدرسة لتعليم القران والدين الاسلامي.

مزار: (ع) قبر. مقام. ضريح.

مفتي: (ع) مفتي. فقيه يفتي في الاسلام.

مقارنة: (ع) قرنة. زاوية هندسية في المعمار الاسلامي.

مقدس: (ع) مقدس. لقب ديني.

ملا: (ف) رجل دين اسلامي.

منقل: (ع) منقل. حوض لاشعال النار.

مؤذن: (ع) مؤذن في مسجد.

مورغ: (ف) عصفور.

مولانا: (ع) رجل دين مسلم.

ميان: (ف) وسط.

ميرزا: (ف) كاتب. موظف.

ميرزاباشي: (ف) رئيس الكتبة سكرتير خاص

نان: (ف) خبز.

ناو: (ف) جديد.

نقارة: (ع) طبل. نوع من الطبول كان يستعمل ايام المغول.

نهان: (ف) مركز اقامة.

نومنكلاتورا: (ر) الطبقة ذات الامتيازات في الاتحاد السوفياتي.

يورت: (ت) مضرب. او خيمة تقليدية تقوم على اعمدة خشبية. ولها شكل قبة. تستعمل في اسيا الوسطى.

رابين يزور واشنطن في اذار

تل ابيب تخشى احتمال خفض المعونات الاميركية

تل ابيب - وكالات الانباء - اعلن المتحدث باسم رئاسة الحكومة الاسرائيلية غاد بن ارى امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين سيزور واشنطن في اذار المقبل تلبية لدعوة لجنة الشؤون العامة الاميركية الاسرائيلية وهي احدى مجموعات اللوبي الاسرائيلي في الولايات المتحدة.

وقالت صحيفتا «يديعوت احرونوت» و«دافار» ان رابين سيلتقي في هذه المناسبة الرئيس الاميركي الجديد بيل كلينتون.

لكن المتحدث الاسرائيلي اكتفى بالقول ان «رابين سيتوجه الى الولايات المتحدة للمشاركة في الاجتماع السنوي للجنة وليس هناك اي لقاء اخر على جدول مواعيده».

وكان رابين وكلينتون التقيا في واشنطن في آب الماضي خلال الزيارة الاولى لرئيس الحكومة الاسرائيلية الذي كان انتخب في حزيران.

وبغير اعتقاد اسرائيل بأن بيل كلينتون متعاطف معها بسبب مخاوف من ان تركيز الرئيس الاميركي القادم على الاقتصاد الاميركي قد يهدد التدفق الهائل للمعونات الخارجية الاميركية.

ورغم ان وسائل الاعلام والساسة الاسرائيليين اكدوا ان كلينتون تعهد بالحفاظ على المعونات العسكرية والاقتصادية التي تبلغ ثلاثة مليارات دولار سنويا والتي تقدم في صورة منح الا ان استمرار النقاش بشان المعونات الخارجية يعكس قلقا تحت السطح.

وقال رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ردا على اسئلة للصحفيين اول امس «لقد سألت كلينتون عندما قابلته في واشنطن هل ان تركيزه على المسائل الداخلية سيضعف وضع الولايات المتحدة الدولي وبصفة خاصة في الشرق الاوسط».

وقال رابين «ابلغني انه على العكس فانه كلما كانت الولايات المتحدة قوية في الداخل كلما كانت اقوى في الخارج. انه سيواصل كل شيء تحصل عليه اسرائيل الان وأمل بأن يزيد ايضا المعونات لنا».

ورغم تأكيدات رابين فان وزير المالية الاسرائيلي ابراهام شوحط حذر علنا في ايلول الماضي من ان المصاعب الاقتصادية الاميركية تعني ان واشنطن مهيأة لخفض المعونات الخارجية.

ورغم ان عدد سكان اسرائيل لا يتعدى خمسة ملايين نسمة الا انها صاحبة اكبر حصة من المعونات الخارجية الاميركية وتحصل عليها كلها في صورة منح لا ترد. وهي تحصل كل عام على معونات عسكرية قيمتها ١ر٨ مليار دولار ومعونات اقتصادية قيمتها ٢ر١ مليار دولار.

وقال مسؤولون اميركيون ان اسرائيل تحصل الان على ٣٨ في المئة من اجمالي المعونات الخارجية الاميركية. وسيرتفع الرقم الى ٤٤ في المئة في العام ١٩٩٣ بسبب تخفيضات في المعونات الى دول اخرى.

وتبدو الصورة اكثر اثارة بالنسبة للمعونات العسكرية حيث سيقفز نصيب اسرائيل من المساعدات العسكرية الاميركية من ٤٤ في المئة هذا العام الى ٥٥ في المئة في العام القادم.

وبالاضافة الى هذا فان الولايات المتحدة وافقت هذا العام على ضمانات قروض لاسرائيل مقدارها عشرة مليارات دولار على مدى الاعوام الخمسة القادمة للانفاق على استيعاب المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي سابقا.

وعلى حين تعهد كلينتون بمواصلة السياسة الخارجية الا انه كسب الانتخابات بوعده بالتركيز على استعادة الاقتصاد الاميركي لعافيته.

وبعد اعلان فوز كلينتون قال بنجامين نيتانياهو وهو منافس بارز على زعامة حزب ليكود الاسرائيلي اليميني» في السنوات القادمة ستصبح المعونات الخارجية الاميركية اصغر حجما .. وهذا سيؤثر على ما نتلقاه من معونات خارجية».

ولا تستهدف المعونات الاقتصادية لا تغطية النفقات العامة ويذهب معظم المعونات العسكرية الى شراء اسلحة اميركية. وعلاوة على هذا فان الولايات المتحدة تدفع معظم تكاليف الابحاث الاسرائيلية الخاصة بالصاروخ ارو المضاد للصواريخ وهو جزء من برنامج «حرب النجوم» الذي من المتوقع ان يخفضه كلينتون تخفيضا كبيرا.

وعلى النقيض فان البعض يصور كلينتون ونائب الرئيس المنتخب ال جور على انهما مؤيدان قويان لاسرائيل وسيمارسان ضغوطا على الدول العربية لتخفيف مطالبها باعادة جميع الارض المحتلة.

ومع ذلك فان صحيفة «جيروزاليم بوست» وهي مؤيد قوي لحكومة شامير التي هزمت في الانتخابات في حزيران ومنتقد دائم لبوش حذرت الاسرائيليين امس من ان يعولوا على تأييد كلينتون وغيره من المسؤولين الذين انتخبوا يوم الثلاثاء.

وقالت الصحيفة «اذا انقلبت البلاد ضد المعونات الخارجية وهو ما يبدو الان مرجحا فان القليل من المسؤولين المنتخبين سيجرؤ على تحدي غضب الناخبين».

التحالف الاسلامي يتولى ٣٪ من المجالس المحلية المصرية

القاهرة - اف.ب.: سيتولى التحالف الاسلامي ٣ في المئة فقط من المجالس المحلية التي انتخبت في مصر يوم الثلاثاء بعد فوزه في ٧٥ دائرة من اجمالي ٢٧٧٨ دائرة.

ولا يزال هناك ١٢٢ دائرة ستجري فيها انتخابات تم تأجيلها الى ١٠ تشرين الثاني الجاري بسبب الالغاء المتأخر لقرار حكومي باعتبار قوائم التحالف الاسلامي في هذه الدوائر غير مطابقة للقانون.

وبعد هذه الانتخابات قد تزيد نسبة الـ ٣ في المئة قليلا اذا نجح الاخوان المسلمون في هذه الدوائر وبخاصة في دلتا النيل.

وقد فاز التحالف الاسلامي في ١٧ دائرة بمحافظة الدقهلية شمال شرقي الدلتا حيث وصلت الصناديق ومستلزمات الانتخابات الاخرى الى مكاتب الاقتراع قبل ساعة من اغلاق المكاتب حسبما اكد عبدالحميد بركات مساعد الامين العام لحزب العمل المعارض الذي تقدم بقوائم التحالف الاسلامي والذي يخوض الاخوان المسلمون هذه الانتخابات ضمن قوائمه.

وفاز التحالف الاسلامي ايضا في ١٦ دائرة بمحافظة البحيرة (شمال غربي الدلتا) التي ينحدر منها حسن البنا مؤسس الاخوان والتي تعد من معاقل هذه الجماعة. وقد فاز مرشحو التحالف في ١١ دائرة بمحافظة الشرقية في دلتا النيل وفي عدد مماثل من القرى الريفية بمحافظة الجيزة المتاخمة لمحافظة القاهرة.

وفي القاهرة نفسها فاز التحالف الاسلامي في دائرتين.

وفي الصعيد حيث هناك تنظيم جيد للاخوان المسلمين فاز التحالف الاسلامي في اربع دوائر في المنيا (٢٢٠ كلم جنوب القاهرة) وفي دائرة واحدة في منفلوط (محافظة اسيوط على بعد ٣٨٠ كلم جنوب العاصمة) مدينة المرشد الحالي للاخوان الشيخ حامد ابو النصر ودائرة واحدة في سوهاج (٤٤٠ كلم جنوب القاهرة).

ومن ضمن ٢٧٧٨ دائرة لم يتقدم التحالف الاسلامي بمرشحين سوى في ٦٠٥ دوائر. وهو يشارك للمرة الاولى منذ سنة ١٩٧٩ في انتخابات المجالس المحلية.

وعلى هذا الاسس تعد النتيجة التي حققها التحالف جيدة باعتبار انها تتجاوز نسبة ١٢ في المئة في هذه الدوائر الـ ٦٠٥.

واكد عبدالحميد بركات لوكالة فرانس برس حدوث تزوير في الانتخابات ونسبه الى الحزب الوطني الديموقراطي (الحاكم) الذي سيحصل بالتأكيد على اغلبية ساحقة من المجالس المحلية.

واعلن بركات ان حزب العمل تقدم بعدة طعون.

وبعد مرور ٤٨ ساعة على الانتخابات لم تعلن بعد النتائج النهائية.

وقد جرت انتخابات المجالس المحلية في الوقت الذي تشهد مصر توترا يتجلى منذ بضعة اشهر في تكاثر اعمال العنف بين الجماعات الاسلامية والسلطات المصرية.

ويعتبر الاخوان المسلمون ان هذه الانتخابات وسيلة مجدية لتوسيع قاعدتهم الشعبية وترسيخ وجودهم بين الجمهور بما ان المجالس المحلية تتيح لهم فرصة الاتصال اليومي به.

يلتسين يرفض مطالب الاتحاد المدني لتوزيع السلطة في روسيا

موسكو - اف.ب: ذكرت وكالة ايتار تاس ان الرئيس بوريس يلتسين رفض امس الخميس مطلب التغيير داخل القيادة الروسية التي تقدمت بها كتلة الاتحاد المدني لان ذلك من شانه ان يفكك فريق غيدار/ يلتسين.

وشجب الرئيس الروسي في مؤتمر صحافي حول زيارته المقررة الى بريطانيا والمجر «الشهية غير المعتدلة» للاتحاد المدني. وكان يلتسين التقى مطولا في موسكو الثلاثاء الماضي عددا من المسؤولين في التحالف من بينهم اركادي فولسكي/ رئيس ارباب العمل/ الروسي.

وقال يلتسين لن نوافق على مثل هذه التغييرات لان اهمية تغييرات الكوادر التي يريدونها من شانها ان تؤدي الى تفكيك فريق رئيس الوزراء يلتسين.

القيادة الفلسطينية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

استمرار المشاركة الفلسطينية في مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وسيكون على القيادة الفلسطينية ايضا ان تحدد على ضوء هذا «الجمود» استراتيجية المفاوضات الفلسطينية تمهيدا لاستئناف محادثات السلام الاثنين القادم في واشنطن.

وكانت الجولة السابعة لهذه المحادثات قد علقت لمدة اسبوع بعد بدئها في ٢١ تشرين الاول الماضي وذلك بسبب انتخابات الرئاسة الاميركية.

اشتباك مسلح

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واعترفت الاذاعة الاسرائيلية بوقوع الهجوم وادعت انه جاء من ناحية مدرسة الايتام الاسلامية.

وجرت مواجهات واسعة في مجمل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وافادت التقارير ان زجاجات حارقة القيت باتجاه سيارة اسرائيلية عند مفرق بير نبالا شمال القدس. وان الشبان اضرموا النار في سيارة اخرى في حي راس العامود واحترقت كليا كما هاجم شبان المدينة دورية لحرس الحدود بالحجارة في حي الثوري.

وجرى عراك امس بين موظفي بلدية القدس والباعة الفلسطينيين في المدينة اثر قيام هؤلاء الموظفين بمصادرة بضائع الباعة في باب العامود، كما داهم موظفو الضريبة عددا من المحلات التجارية في البلدة القديمة.

واعتقل جنود العدو امس شابين من البلدة القديمة بدعوى العثور بحوزتهما على زجاجات فارغة وحجارة كانا يهمان بالقائهما على دورية عسكرية.

واكدت الانباء ان اطارات خمس وعشرين سيارة لضباط وافراد الاحتلال تم اعطابها ليلة امس الاول في الاحياء الغربية من مدينة القدس.

وواصلت الضريبة الاسرائيلية مداهماتها في منطقة رام الله وخاصة في قريتي المزرعة الشرقية ودير دبوان. واحتجزت شرطة رام الله عددا من المواطنين واعتقلت شابا من نعلين.

من جهة اخرى اعترف مسؤول اسرائيلي بالمصاعب الاقتصادية التي يعاني منها المواطنون الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وقال الجنرال داني روتشيلد منسق اعمال وزارة الحرب الاسرائيلية في الضفة والقطاع في تصريح اذاعه الراديو الاسرائيلي صباح امس ان الاف العائلات الفلسطينية اصبحت بدون مورد رزق مشيرا الى انتشار البطالة بين العمال الفلسطينيين بسبب تدفق المهاجرين اليهود الجدد.

والقت الشرطة الاسرائيلية القبض على حوالي مئة فلسطيني من الاراضي المحتلة يعملون بدون اذن عمل في اسرائيل.

وقال مصدر في الشرطة ان العملية تركزت على ضاحية تل ابيب حيث قام عدد كبير من الشرطة وحرس الحدود باعتقال ٥٤ مواطنا من قطاع غزة و٤٦ من شمال الضفة الغربية يعملون بدون اذن عمل.

واضاف المصدر ان اغلبية الفلسطينيين المعتقلين كانوا يقطنون عند مواطني عام ٤٨ في بلدة الطيبة في شمال تل ابيب، وسيعاد هؤلاء بعد الانتهاء من التحقيق الذي فتحته الشرطة الى منازلهم في الاراضي المحتلة ومن ثم سيقدمون للمحاكمة.

من ناحية ثانية اصيب ثلاثة شبان من بلدة حلحول اثناء تصديهم لمجموعة من قطعان المستوطنين الذين حاولوا اقتحام البلدة تحت حماية قوات الاحتلال.

في مدينة الخليل استمر حظر التجول مفروضا لليوم الرابع على التوالي في منطقة سوق الخضار ومحيط الحرم الابراهيمي الشريف وجرت مواجهات مع الجيش الاسرائيلي رشق خلالها شبان المدينة السيارات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

واصيب مواطن من بيت لحم جراء اعتداء المستوطنين عليه امس، واقتحمت قوات الاحتلال قريتي عزون وعنمة قضاء قلقيلية فيما هاجم شبان قلقيلية دورية عسكرية في مدينة قلقيلية.

وتعرضت سيارة للمستوطنين للرشق بالحجارة في مخيم عين بيت الماء قرب نابلس اثر قيام ساكنيها باطلاق النار على الاهالي.

وجرت مواجهات مع قوات العدو في مخيم البريج وخانيونس وجباليا والنصيرات حيث اصيب خمسة شبان بكسور ورضوض بسبب قيام جنود الاحتلال بضربهم.

الجرحى والمعتقلون

• الجرحى:
• بيت لحم
علي محمد سليمان
• مخيم الدهيشة
موسى خليل حرز الله
• مخيم جباليا
سناء البرعي، محمد المطار
• خانيونس
محمد الدهدوي، عصام القمر،
انتصار الجميلي
• النصيرات
عيد جودة

• المعتقلون
• القدس
اكرم عبد مسوده، ايهاب الصالحي
• بيت لحم
علي زيدان شاهين
• نابلس
عرفات حنو
• نعلين
مازن عبد الفتاح سعيد

رجال اعمال فلسطينيون يريدون بناء ميناء على شاطىء غزة

القدس المحتلة - ا ف ب - تنتظر مجموعة من رجال الاعمال والمهنيين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة موافقة السلطات الاسرائيلية على انشاء ميناء بحري فلسطيني على شاطىء مدينة غزة في قطاع غزة المحتل.

وكان مهندس فلسطيني هو ماهر مدوخ من مدينة غزة تقدم بطلب للسلطات الاسرائيلية قبل ثلاثة اشهر للبدء بالمشروع الذي يقول ان تكلفته ستبلغ ١٩ مليون دولار فقط ويستوعب في مراحل بنائه ٢٢ الف عامل.

وفي حديث الى وكالة «فرانس برس» قال مدوخ ان السلطات الاسرائيلية طلبت منه اعداد «لائحة قانون داخلي للهيئة التأسيسية قبل ردها على طلبه».

واضاف ان هيئة تأسيسية تضم ٢٠٠ فلسطيني من الاراضي المحتلة من رجال الاعمال قد شكلت لهذا الغرض.

ويرفض مدوخ اعطاء معلومات تفصيلية عن المشروع المقترح مبررا ذلك بانه «ليس في صالح المشروع في الوقت الحالي». لكنه في الوقت نفسه يتحدث عن ميناء سيقام على مساحة من الارض تقدر بحوالي ٣٠٠٠ دونم تشمل مخازن وحوضا لبناء السفن ومنطقة صناعية اضافة الى منطقة الترانزيت.

ويعتقد مدوخ ان باستطاعة المشروع تمويل نفسه ذاتيا من خلال بيع قطع اراض من المساحة الكلية للجمهور.

ويضيف «لا نريد مساعدة احد». وهو ينفي كذلك ان تكون للمشروع المقترح صلة بالعملية السلمية الحالية مشيرا ان «الفكرة بدأت في العام ١٩٨٦ باقامة رصيف بحري ثم تطورت مؤخرا لاقامة ميناء».

وذكر ناطق بلسان ما يسمى الادارة المدنية الاسرائيلية ان اتصالات جرت بهذا الخصوص.

وقال «لقد اوضحنا لهم ان الموانىء الموجودة تلبي بحاجة الجميع لكننا لسنا ضد المشروع والمشاريع الاخرى التي يمكن ان توفر فرص عمل للفلسطينيين».

تفجير سكة حديد عاصمة طاجكستان

موسكو - رويتر - قالت وكالة ايتار تاس للانباء امس الخميس ان انفجارين الحقا اضرارا بخط السكك الحديدية الوحيد الممتد الى مدينة دوشنبه عاصمة طاجكستان التي تمزقها الحرب مانعين بذلك وصول الامدادات الحيوية الى المدينة.

مجهولان يقتلان طبيبا قبطيا قرب اسيوط

اسيوط - مصر - ا ف ب: ذكر مصدر من الشرطة في محافظة اسيوط بصعيد مصر امس ان مجهولين قتلا مساء امس الاول طبيبا قبطيا في عيادته في مدينة ساحل سليم بمحافظة اسيوط/ على بعد ٣٨٠ كيلومترا جنوب القاهرة.

واوضح المصدر نفسه ان الرجلين اقتحما العيادة واطلقا النار على موظف مسلم واصاباه ثم دفعا باب غرفة عيادة الطبيب سمير رشدي تيفق (٤٨ سنة) فاطلقا النار عليه وقتل في الحال.

السحيمات يبحث

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

والسفير الاردني في دمشق.

من جهة ثانية بحث السيد السحيمات مع الدكتور سليم ياسين نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية القضايا الاقتصادية التي تهم البلدين وسبل تطويرها وايجاد الية مشتركة للتنسيق والتعاون في هذا المجال.

وبحث السيد السحيمات كذلك مع السيد رشيد اختريني نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الخدمات وسائل تطوير الخدمات وتبادل الخبرات وكيفية النهوض بها الى المستوى اللائق.

مسؤول فلسطيني

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ووصل ما انقطع من علاقة سعودية فلسطينية.

واضاف «وفي هذا المجال رجوت سمو ولي العهد .. ان يأتي وفد من منظمة التحرير الفلسطينية للاعداد لزيارة يقوم بها الرئيس عرفات للسعودية».

وقال ابو كرش ان الرد السعودي على طلبه كان «اننا اخوة ولكن القضية تحتاج الى بعض الوقت حتى يمكن القيام بهذه الخطوة».

وقال «ابو كرش» انه تقدم بطلب مماثل الى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي عند اجتماعهما في تموز الماضي بعد شهر من استئناف الاتصالات على مستوى منخفض بين منظمة التحرير والرياض.

ايكوس غير متاكد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

ويشتبه خبراء الامم المتحدة في انه لا يزال لدى العراق حوالي ١٠٠ صاروخ طويل المدى وتقول المخابرات الاميركية ان عدد هذه الصواريخ ٢٠٠ وهو ما يشك فيه المفتشون.

وقد حدد المفتشون العدد الذي اطلق على اسرائيل والمملكة العربية السعودية خلال حرب الخليج من العدد الاصلي للصواريخ التي كانت لدى العراق وهو ٨١٩ صاروخا لكنهم يفتقرون الى بيانات دقيقة عن الصواريخ التي اطلقت خلال الحرب العراقية الايرانية التي استمرت ثمانية اعوام وانتهت عام ١٩٨٨.

واشاد ايكوس بالجيش العراقي لتعاونه لكنه قال انه لا تزال هناك ظلال من الشك تحيط بنوايا بغداد فيما يتعلق بالاذعان للقرارات الامم المتحدة بعد ان تعرض اعضاء فريق سعيدو فيتش لمضايقات منها تهديدات بالقتل في فندقهم كما اشار الرئيس العراقي في تصريحات الى مفتشي الامم المتحدة على انهم «كلاب ضالة».

اندلاع حرب

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

التهديدات فستتخذ المجموعة بدورها اجراءات مضادة. لكن هذا يعني الدخول في حرب تجارية وهو ما لا أريده».

وفي لندن قال السير ليون بريتان نائب رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة الاوروبية ان المجموعة لن تقف مكتوفة الايدي اذا فرضت واشنطن عقوبات تجارية على الصادرات الاوروبية اليها.

وقال لشبكة تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية بي. بي. سي. «الاميركيون هم الذين لجأوا اللجوء الى اسلوب دق طبول الحرب واتخذوا اول خطوات نحو الدخول في حرب تجارية».

واضاف «اذا اصبحت هذه حقيقة فان اوروبا لا يمكنها الوقوف مكتوفة الايدي بينما صادراتها للولايات المتحدة تتوقف فعليا».

الا ان بريتان شدد على ان الخلاف بين المجموعة الاوروبية والولايات المتحدة صغير وقال ان الفطرة السليمة قد تحسم الموقف في نهاية الامر.

من ناحيتها اعلنت اليابان تأييدها للولايات المتحدة في نزاعها مع المجموعة الاوروبية وابدت تفهمها للموقف الاميركي.

وقال يوجي تاناهاشي نائب وزير التجارة الدولية والصناعة في مؤتمر صحفي امس «افضل الا تفرض واشنطن عقوبات تجارية على بروكسل ولكن موقفها مفهوم، فالمجموعة الاوروبية لم تجر اي تحسينات بعد ان طلب منها ذلك واليابان تتفهم الموقف الاميركي».

ومن ناحية اخرى قال وزير التجارة الاسترالي نيل بلويت امس ان النزاع التجاري بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية قد يخرج عن نطاق السيطرة ويضر بالدول التجارية الاصغر.

وقال ان استراليا تدرس امكانية اقناع وزراء التجارة في الدول الاعضاء في مجموعة كارينز بمحاولة التحرك لتسوية النزاع القائم حول تجارة الحبوب الزيتية.

وتضم مجموعة كارينز ١٤ دولة تتاجر في المنتجات الزراعية.

وقال بلويت من المحتمل انه اذا لم يتمكن الفرنسيون والالمان من بيع منتجاتهم في الولايات المتحدة فقد يحاولون البيع في اسواق اخرى ربما تكون منها اسواقنا. ولذلك فان علينا ترقب الاثار بعيدة المدى للتحول الى اسواق اخرى».

على صعيد اخر قالت المجموعة الاوروبية انها تضع امالها في الادارة الاميركية الجديدة للرئيس المنتخب بيل كلينتون كي تعيد الحياة الى المحادثات المتعثرة حول الحبوب المنتجة للزيوت.

وفي جنيف حذر سفير المجموعة الاوروبية في الجات تران فان تينه من ان الولايات المتحدة ستقضي على جولة محادثات الارغواي حول التجارة الدولية في حال اصرارها على فرض عقوبات على دعم المجموعة الاوروبية للحبوب المنتجة للزيوت.

وجاء تحذير فان تينه بعد ان طلبت الولايات المتحدة من مجلس الجات في جنيف سحب امتيازات بقيمة مليار دولار من البضائع الزراعية الاوروبية مما يعني فرض عقوبات.

وقال تينه «بالنسبة لنا اذا كان هناك تصريح للولايات المتحدة بسحب الامتيازات فان هذا معناه موت جولة المحادثات ولا اظن انه باستطاعتنا الاستمرار».

وقال الموفدون التجاريون في جنيف ان مجلس الجات ارجأ البت بالطلب الاميركي الى وقت لاحق بعد ان رفضت المجموعة الاوروبية المشاركة في الاجتماع.

راي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المسؤوليات الذي يعرف اهله التوازن في كل شيء والاتزان في الحقوق والواجبات، موطن المصداقية والكرامة والصدق.

ومن هنا ظل نداء الاردنيين الى ابناء امتهم يتردد على طول المدى، داعيا الى التصدي للطامعين والجاحدين، من اجل رد دعاة الاستبداد وربط مصائر الاوطان بالاشخاص، ومن اجل فتح النوافذ للحرية والديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان. وهذا هو نموذجنا الديمقراطي يدعو الاشقاء الى التمثل به، والسير على هداه، في الجامعة والمعهد والمدرسة والصحيفة التي تتعهد اطلاق الصوت العربي القوي بالحرية والايمان والديمقراطية.

والاردن اليوم، هو هذه القيادة وهذا الشعب وهذا الجيش، ليس فيه اقوى من المظلوم حتى يؤخذ له حقه، ولا اضعف من الظالم حتى يؤخذ الحق منه، الاردن الذي يتوحد اهله حين يتفرق غيرهم، ويتقدمون حين يحجم الاخرون، ويناضلون حتى لا يظل في صفوف الامة فقراء وخائفون ومقهورون.

رئيس هيئة الاركان

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

البحث والدراسة بالاتصال بجميع مصادر المعارف والعلوم العسكرية.

وكان مفتي القوات المسلحة قد القى كلمة اشار فيها الى اهمية العلم والمعرفة وضرورتها للدارسين في هذه الدورة.

وقال انكم ايها الاخوة قد حزتم الفضل من طرفيه ونلتم الشرف من حديه فجمعتم بين السيف والقلم وامسكتم بالرمح والكتاب في آن واحد.

وحضر حفل الافتتاح رئيس اركان القوات البرية الملكية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي وعدد من مساعدي رئيس الاركان والمفتش العام وقادة التشكيلات وكبار ضباط القوات المسلحة وهيئة التوجيه في الكلية.

فوز ميجر

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

وقال النائب المحافظ رودس بويسون «خلصت الى انه اقتراع على الثقة. وكان تأييدي له فانا اريده ان يبقى رئيسا لوزرائنا لكن هذا لا يعني انني سأؤيد ماستريخت في المرحلة البرلمانية التالية».

ومن ناحية اخرى اتهم ادوارد هيث رئيس الوزراء الاسبق خليفته مارغريت تاتشر باستخدام أساليب قوية لاقناع المترددين من اعضاء حزب المحافظين بالتصويت ضد الحكومة. وتشغل تاتشر مقعدا في مجلس اللوردات حاليا.

وقد أعربت المانيا عن ارتياحها البالغ لفوز الحكومة البريطانية في الاقتراع على الوحدة الاوروبية، وقالت انها تتوقع الان ان تصدق لندن على معاهدة ماستريخت قبل القمة المقرر ان تعقدها المجموعة الاوروبية في ادنبرة في كانون الاول القادم.

وقالت اورسولا شايلر البرنج وزيرة الدولة بوزارة الخارجية الالمانية «لدينا جميعا من الاسباب ما يجعلنا نسعد بأن هذه الخطوة الشجاعة التي اتخذها رئيس الوزراء البريطاني انتهت نهاية سعيدة».

واضافت قولها في مقابلة اذاعية ان التصديق على معاهدة ماستريخت في اوروبا ازال عقبة كبيرة جدا حتى وان كانت بريطانيا لم تقل بعد كلمتها الاخيرة.

واعربت شايلر البرنج عن املها بأن يرى السياسيون المحافظون المتشككون في الخطوات الرامية الى توثيق اواصر الوحدة الاوروبية مزايا انضمام بريطانيا الى المعاهدة وأن يضع حزب العمال الاعتبارات السياسية الداخلية جانبا ويساند المعاهدة.

وقالت بريطانيا بوصفها الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية تتحمل مسؤولية خاصة فيما يتعلق بالتصديق على معاهدة ماستريخت قبل قمة المجموعة في «١١» كانون الاول.

واضافت قولها «انني واثقة تماما من انهم سيتوجون هذه العملية بالتصديق قبل قمة ادنبرة كما سنفعل نحن في المانيا».

فوغل يشيد

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

القضايا كان من ابرزها العملية السلمية في الشرق الاوسط ودور المانيا في المجموعة الاوروبية وعلى المسرح الدولي والوحدة الالمانية حيث اشار السيد فوغل الى اهمية الدور السياسي الاردني سواء في البحث عن سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط او لترسيخ وحماية هذا السلام.

وقال المسؤول الالماني اننا ندرك صعوبة الاوضاع في تلك المنطقة ولكننا ندرك ايضا حاجة الشرق الاوسط الى الاستقرار وبخاصة بعد انتهاء الحرب الباردة. والتوجه العالمي لوضع نهاية لكل المشكلات والصراعات الاقليمية.

وحول وحدة المانيا قال السيد ديتريش ان ثمة مشكلات كثيرة وكبيرة واجهتنا بعد استعادتنا لوحدتنا ونعترف اننا فوجئنا بحجم الانهيار الذي كان فيه الجزء الشرقي من المانيا..

واشار الى انجاز المانيا للبنية التحتية بشكل واسع في الجزء الشرقي.

وقال وتواجهنا الان مشكلات التصنيع الثقيل التي نعمل بجد على تجاوزها ووضع الحلول لها.

وبعد ان وافق السيد ديتريش فوغل على ان حجم المانيا السياسي والثقافي والاعلامي ما يزال اصغر بكثير من حجمها الاقتصادي اكد المسؤول الالماني انهم يسعون الى القيام بدورهم كاملا وان الاقبال في اوروبا الشرقية وخارجها على تعلم اللغة الالمانية يشعرهم باهمية هذا الدور وبخاصة في جانبيه الاعلامي والثقافي.

واضاف السيد فوغل اننا ندرك ان لنا دورا على مستوى اوروبا وعلى مستوى العالم وسنعمل جاهدين على ادائه من خلال تعميق العلاقات الثنائية مع الاخرين ومع التجمعات الاقليمية الدولية.

واختتم السيد ديتريش فوغل الناطق الرسمي للحكومة الالمانية حديثه بالاشارة الى ان التعاون بين المانيا والاردن تعاون نموذجي ومبني على اسس ذكية جدا وهادئة وسنسعى للحفاظ على هذا الصدق والحيوية في تعاوننا حاضرا ومستقبلا.

توبيكا

تتمة المنشور على الصفحة الاخيرة

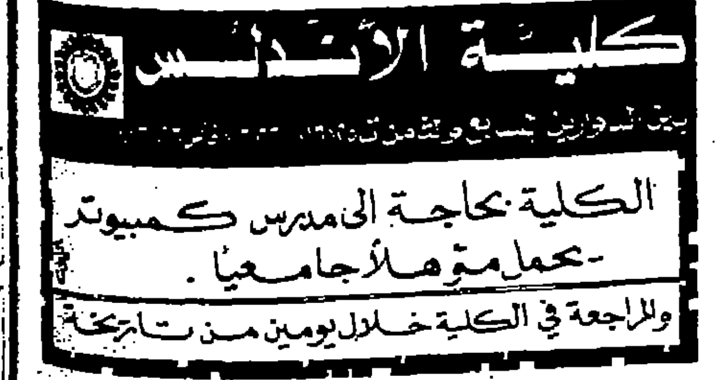
وقال كول ان توبيكا مثلها في ذلك مثل غواصات اميركية اخرى لها قدرات حربية جيدة مضادة للغواصات تفوق حتى قدرات السفن الحربية.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان السفير الروسي لدى طهران دافع عن تعاون موسكو عسكريا مع ايران وقال انه يهدف الى الحفاظ على توازن القوى في المنطقة.

ونسبت الوكالة الى فلاديمير جوديف قوله لصحيفة الابرار «التعاون الايراني الروسي في الدفاع والتكنولوجيا سيستمر».

وقال جوديف ان بيع الغواصة الروسية لايران لن يكسر توازن القوى في الخليج بسبب كمية الاسلحة الهائلة الموجودة بالفعل في المنطقة ووجود عدد كبير من السفن الحربية لاساطيل اجنبية بها.

ونسبت الوكالة التي التقط بثها في نيقوسيا الى جوديف قوله «لا يحق لاي دولة ان تجبر روسيا على تغيير سياستها الخارجية وعلاقاتها مع الدول الاخرى بما في ذلك ايران.. تريد روسيا ان تكون لها حقوق متساوية مع اميركا».



نص خطاب جلالته الى الاسرة الاردنية والامة العربية

الحسين: إني لأرى نفسي بكم أعز نفرا واكثر عددا واقرب ناصرا

الحياة الجديدة بالانسان هي التي تكون رحلة كفاح ونضال من اجل مثل سامية وغايات نبيلة

الاسرة الهاشمية عاشت مسيرة تاريخ الأمة وقدمت وأعطت مثلما كانت عرضة للاذى والحسد والاضطهاد

توحدت الاسرة بالامة فكانت الثورة الكبرى من ابهى صور الوحدة العربية وسيظل احفاد شيخها يحملون رايتها جيلا بعد جيل

إمتزج دم الهاشميين بدماء احرار الامة وفقرائها دفاعا عن الحرية والعدالة وحق الناس في الرغيف والأمن والكتاب والكلام

لنخرج بنداء يتجدد للتصدي للطامعين والجاحدين ونرد دعاة الاستبداد وربط مصائر الاوطان بالاشخاص

فيما يلي النص الكامل للخطاب الشامل الذي وجهه جلالة الملك الحسين الى ابناء الاسرة الاردنية والامة العربية مساء يوم امس الخميس:

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الامين.. وعلى اله وصحبه اجمعين.

ايها الاخوة المواطنون..

ايها الصادقون والاوفياء والطيبون..

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد..

فانني احمد الله العلي القدير على ما اولانا من نعمه السابغة والائه الضافية.. اذ جعل هذا البلد حرا آمنا.. ومنّ عليّ بالصحة والعافية.. واعادني الى اهلي وسندي وعشيرتي.. واستعين به سبحانه على ما ينوينا من امر الدنيا والاخرة. واتوكل عليه.. وكفى بالله وكيلا.

واود في هذه المناسبة ان يكون حديثي اليكم حديث الروح للروح ذلك انني منذ ان تكشفت محصلة التقصي الطبي الشامل لتحديد حالتي الصحية وصارحني اطباء مدينة الحسين الطبية بانها قد ادت الى اكتشاف خلايا غريبة.. وانهم يرون ضرورة سفري العاجل الى مركز طبي عالمي مشهود له بالمستوى المتقدم وبخاصة في مجال الحالة التي المت بي.. منذ تلك اللحظة لم يكن صعبا علي ان ادرك ان تلك الخلايا خلايا سرطانية.. فحمدت الله على ما شاء.. وتوكلت عليه كما هو شأني دائما عبر رحلة العمر كلها واسلمت امري له.. ودعوته ان يحفظ بلدي واهلي وان يجزي عني كل الطيبين خير الجزاء.. وهو الذي اكرمني بانتمائي الاردني العربي الهاشمي.. وبأسرة عشت فيها ومعها.. وسعيت في كل لحظة من حياتي في سبيل مجدها وامنها وكرامتها.

ويوم غادرت ارض الاردن العزيز كنتم معي سندا للروح والوجدان.. وظلت صور مسيرتنا المشتركة تطوي المسافات الي وتطغى على ما سواها.. منذ ان ودعتكم صباح السابع عشر من اب الى حيث شاءت ارادة المولى ان اتوجه.. وكنتم معي وانا اعبر المحيط الى عالم بدا لي بعيدا لانكم عني بعيدون.. وكنت استحضر رؤى رحلتنا المشتركة على تراب الاردن الحبيب.. ووجوهكم الصابرة الطيبة على مدى اربعين عاما.. ما وهن فيها العزم.. ولا استراحت السواعد.. ولا هدأ النشيد القومي الاردني العظيم.

فيا ايها الاهل والنشامى..

السلام عليكم والتحية لكم في شتى مواقع عطائكم الموصول.. شيوخا واباء وامهات وابناء.. ومعلمين و طلابا وجنودا وفلاحين وعمالا.. وان الكلمات لتعجز عن ايفائكم حقكم من التقدير والشكر والعرفان على ما عبرتم عنه نحوي من مشاعر عامرة بالصدق والنبل والفضل.. وما طوقتموني به من عواطف غمرت فضاء هذا الوطن العزيز بالرايات واللافتات.. يوم نسيجتم مَن اصيل الخميس.. الرابع والعشرين من ايلول.. مشهدا اردنيا توحدنا فيه جميعا.. وانتم تلتقون اخاكم وابنكم ورفيق كفاحكم الحسين.. وانني لاشعر الان ان الله سبحانه وتعالى قد اكرمني في حياتي.. اذ شهدت هذه المشاعر الكريمة النبيلة.. وقد غمرني بمثلها اخوان في العروبة والاسلام من ابناء امتنا الماجدة.. واصدقاء طيبون من جميع انحاء العالم.. ومن شتى الجنسيات والاراء والاعمار فلهم خالص الشكر وصادق التحية والمودة.. وها انا استرجع المشهد الرائع الصادق كله.. وتغمر النفس سكينة وانا اقرأ في كتاب الله العزيز خطابه لنبيه الامين..

والضحى والليل اذا سجى.. ما ودعك ربك وما قلى.. وللآخرة خير لك من الاولى.. ولسوف يعطيك ربك فترضى.. صدق الله العظيم.

وها انا استند الى هذه المودة الراسخة بيني وبين هذه الاسرة العظيمة.. وهي التي ملكت علي عقلي ووجداني وضميري منذ ان قدر لي ان اعرف من انا.. هاشمي عربي من ابناء عمان الخالدة التي رأيت النور فيها قبل سبعة وخمسين عاما من عمر هذا الزمان.

وقد ادركت منذ البداية وعبر رحلة العمر.. ان الغرور قاتل. وان الحياة الجديرة بان يتشبث الانسان بها هي التي تكون رحلة كفاح ونضال من اجل مثل سامية وغايات نبيلة.. وهي التي يدرك من يعيشها حقيقة ان لكل اجل كتابا ولن لكل منية سببا. وانه اذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون.. وان المهتدي هو من آمن بربه لا يشرك به احدا.. ومن احترم الاخرين.. حقوقهم وحرياتهم.. ومن خاض غمارها مسلما امره لله شاكرا له نعمه التي لا تحصى.. مؤمنا بان ليس للانسان الا ما سعى.. حاملا الامانة بشرف وصدق.. سائلا الله الذي له ما في السموات وما في الارض ان يكرمه بان يكون حكم الاجيال من بعد له لا عليه.. وقد عشت معكم وبينكم وبكم.. وكان لكل واحد منكم منزل في القلب والوجدان.. ومنزلة في العقل.. وكان فرحي وما يزال بعض فرحكم.. والمي متصلا بالامكم. وكيف لا تكون هكذا وقد كنتم لي الاب والاخ والعم والخال.. والام والاخت والعمة والخالة.. والصديق والرفيق.. وقد عرفت صبركم هذا على مدى السنوات كلها.. وامتحنت صبري حين شاء الله جل وعلا ان يمتحنني في مرضي الاخير.. فاسندت الروح اليكم والى صبر الكربلائيين من ال البيت.. ودعوت الله ان يعينني على ما الم بي لاقدم للناس مثلا في التحمل والصبر.. واسأله جلت قدرته ان يجعلني من الذين صبروا وعلى ربهم يتوكلون.

وها انا بينكم في غمار معركة الحياة هذه.. احمل في الوجدان ان على المؤمن ان لا يخاف مما قدر الله له.. وان الذين يسكنهم مثل هذا الخوف هم الذين يعيشون ليومهم.. ويصور لهم الوهم ان الدنيا بدأت بهم وتنتهي بانتهائهم.. ولجد لزاما علي ان اخبركم انه سيكون لي بعد عودتي هذه اليكم سفر على فترات يحددها الاطباء.. تبدأ بعيد شهر من الان الى المركز الطبي الذي كنت فيه.. لغايات الفحص والاستقصاء والتأكد من الشفاء باذن الله.. كما اجد لزاما ان اخاطبكم في هذه الساعة لما عهدتموني عليه من الصراحة والوضوح.. فاقول ان حياة الشعب الواعي او الامة الحية لا تقاس بعمر انسان.. وان الموفق فيها هو من يتمكن من ارساء لبنة جديدة في صرح بناء حياة شعبه وامته.. وقد كنت وسابقى حافظا وصية الجد المؤسس اذ قال لي انه كان يرى عمره حلقة في سلسلة متصلة ممن خدموا الامة.. وانه يتوقع مني ان اكون حلقة جديدة متينة في ذلك العقد.. وبعد ايام من وصيته هذه اختاره الله الى جواره شهيدا على ثرى القدس الخالدة وفي رحاب الاقصى الشريف.. وكم استعدت هذه الوصية بيني وبين نفسي.. وكم تذكرتها كما لم اتذكر غيرها من وصايا.. واستوعبت ابعادها كما قدرت بانها يجب ان تستوعب.. ذلك انها تختصر رؤية الشيخ المؤسس لمسؤولية القيادة نحو الشعب الذي عاش له.. ونحو امته التي ناضل في سبيل حريتها ووحدتها وقضى في سبيلها.. وكان وهو يعانق ثرى القدس شهيدا.. يسلم راية بني هاشم وال البيت الى هاشمي اخر من عترة محمد صلى الله عليه وسلم.

لقد استذكرت هذا كله وفهمته كما لم استذكره وافهمه من قبل.. وبكل ما يمثله من عبء امانة المسؤولية التي حملها في اواخر عمره.. وقد اختصني بوصيته تلك.. فتى من ابناء اسرته.. وشابا من ابناء عمان والاردن.. يوصيه. طيب الله ثراه.. بما تقدم.. فيغير مجرى حياته وها انا استرجع تلك الساعة وانا بين يديه اقطع العهد على نفسي امام الله ان اعمل على نهجه ونهج ابائه واجداده.. من اجل خير شعبنا العزيز ومستقبل امتنا الماجدة.

وقد سرت على هذا النهج الذي كنتم معي فيه.. وزادي كله ايماني بالله وحبي للناس.. واعتزازي بالانتماء اليهم واحترامهم.. وبأننا على هذه الارض ورثة الثورة التي نهض اجدادنا بمسؤوليتها.. وعندما انظر اليوم في امر امتي واهلي.. ارى ان قيام ثورة العرب الكبرى من اجل تحرير الانسان والارض وتأسيس الدولة كان ثورة على القوى التي عزمت على طمس الشخصية العربية.. شخصية الامة التي كرمها الله بان انزل كتابه الكريم فيها بلسان عربي غير ذي عوج.. وان الرجال الذين تقدموا مع فيصل بن الحسين الى دمشق.. وخاضوا غمار المعارك مع عبدالله بن الحسين في الحجاز لتحرير المدينة المنورة وانقاذ الحرم النبوي.. وقاتلوا مع زيد بن الحسين وصحبه في معارك معان والطفيلة.. انما كانوا يبدأون ثورة شاملة باسم الامة قبل ان يتقدموا لتأسيس هذا الكيان القومي.. وحماية ارضه مما يمس حريتها واهلها واسلامها وعروبتها.. فكان هذا الكيان الاردني معقل الثورة بعد ان انكفأ الحلفاء على مصالحهم ونكثوا عهودهم.. وبعد ان استشرى في بعض اجزاء ارض الامة تراجع القيمي تواجهه حتى هذه اللحظة باصرارنا العتيد على صورة الامة العربية الماجدة.. الامة التي كانت حرة موحدة.. وستعود باذن الله حرة موحدة.. على الرغم من كل ما كان.. وكل الذي وقع عليها من جحود ونكران في تاريخها القديم والحديث.. وسوف تظل الاسرة الهاشمية.. كما كانت ابدا.. في الذروة والصميم من معاركها.. تاريخا وحاضرا ومستقبلا.. وتظل الدولة الهاشمية دولة الرسالة الاسلامية العربية التي انطلقت راياتها من بطاح مكة.. وشعب بني هاشم ومؤتة.. وكربلاء.. ويمزج الهاشميون دماءهم بدماء احرار الامة وفقرائها.. دفاعا عن الحرية والعدالة وحق الناس في الرغيف والامن والكتاب والكلام.

ايها الاخوة المواطنون..

ان اهل المملكة الاردنية الهاشمية يدركون ان دولتهم هذه ليست دولة فرد ولا حزب.. وليست لفئة او طبقة.. بل هي عندهم دولة رسالة.. كما يدرك ابناء الاسرة الهاشمية ان شرف انتسابهم قد فرض عليهم مسؤوليات نحو الامة كلها.. وان عليهم النهوض بمسؤولياتهم في القول والعمل والحياة والكفاح والنضال الى مستوى الامانة التي يحملون.. وشرف النسب الذي به يختصون.. وان لهم مكانة كرم الله بها كل من عرف معناها فسعى للارتقاء بنفسه الى مستواها.. وان السيد والشريف فيهم هو من اعطى للقب في حياته معناه ومضمونه.. واستند في ذلك الى تقوى الله.. والخلق الكريم.. وسماحة النفس.. وكريم العطاء.. وجميل التواضع.. وبذل الغالي والنفيس سعيا وراء رضا الله وراحة الضمير.. والحكم المنصف من التاريخ والاجيال.

هذه رؤى طافت بالروح والوجدان وانا استعيد لقائي بكم.. بل كل لقاءاتنا العظيمة.. وقد خلصت من ذلك كله الى امرين..

وبني هاشم.. واشهد الله ان لا غاية لها الا خدمة هذه الامة.. وقد يخيل للصغار حقا ان الحسين طامع او طامح.. وكثيرون يقيسون الامور والناس من خلال نظرتهم لها ولانفسهم فسامحهم الله.. وحقيقة الامر انه لا مطمع لي ولا مطمح عندي الا رضا الله واداء الامانة.. وان يكون حكم الاجيال الاتية لي وليس علي... لان تحمل المسؤوليات وبخاصة في هذه الازمان هو قبول برحلة الحياة في اكثر الظروف صعوبة.. واشدها شراسة وضراوة على كل نفس كريمة وصاحب ضمير حي.

ايها الاخوة...

ويحق لنا ان نسأل انفسنا عن الذي حققناه في وجه النكسات القومية والاعاصير والانواء التي عصفت بالامة والعالم في هذا الزمان.. ونحمد الله ان انجازنا كبير.. فقد ارسينا على هذه الارض الطاهرة دعائم دولة ديموقراطية حديثة.. وكان الفضل لله اولا ولاستجابة هذا الشعب النبيل.. الواعي بشتى اصوله ومنابته على رسالته ودوره وما يواجه من تحديات..

ولوحدة الرؤية بين القيادة وبين الشعب على مدى القرن.. وعلينا ان نعمل من اجل المزيد من تركيز الدعائم واطلاق الطاقات.. وصياغة الحياة الجديدة في المناخ الديمقراطي ليظل الاردن موطن الاحرار اصحاب الجباه العالية والهامات المرفوعة التي لا تنحني الا لله.. موطن المسؤوليات الذي يعرف اهله التوازن في كل شيء والاتزان في الحقوق والواجبات.. موطن المصداقية القادر على الاستمرار مهما اشتد عتم الليل او برز من تحديات.. موطن الكرامة المصونة لكل انسان فيه.. ولكل حر يلوذ به.. ولكل صادق ينضم الى دعوة اهله في سبيل انقاذ حق الامة في الحياة.. والخروج بها من طرق التشرذم والضعف وفقدان الامل والتيه والضياع.. لتكون امة واحدة حرة كريمة خالدة.

لقد مر بنا زمن صعب لكنكم كنتم قادرين على النهوض بمسؤولياته.. وكنت معكم وانتم تسندون جدران البناء القومي حتى لا ينهار.. وكنت بينكم وانتم تضيئون الليل وتطردون عتمته بدمائكم.. ووالله اني لارى نفسي بكم اعز نفرا واكثر عددا.. واقرب ناصرا.. وقد عرفتكم اكثر الناس شجاعة في الدفاع عن الحق والحرية.. وعشت بينكم وانتم تضمون الى صدوركم اخوانكم من ابناء الامة حين تزعزعهم النكبات او تميل بهم الايام.. وقد حملت همكم في صباي وشبابي.. وها انا ارقب الاجيال التي تتقدم لبناء الاردن القومي الديموقراطي وهي تستوحي رؤاها وقواعد عملها من الرسالة والثورة والدستور والميثاق.. بغير نزق او تعصب او اضطراب او تطاول..



سيظل الاردنيون دعاة الوحدة، يناضلون حتى لا يظل

في صفوف الامة فقراء وخائفون ومقهورون

الاول يتعلق بعترة محمد صلى الله عليه وسلم من ال البيت.

والثاني يتعلق بال البيت من بني هاشم.. وبالاردن والوطن العربي حاضرا ومستقبلا.

اما ال البيت فقد اكرمهم الله بنسبهم من دون سائر خلقه.. واجد أنه من الواجب علي ان اخاطبهم حيثما وجدوا ليقتربوا من بعضهم بعضا.. وليرتفعوا الى المكانة والمستوى اللذين يفرضهما عليهم نسبهم افرادا وجماعات، بأن يكونوا اكثر الناس تواضعا وخلقا وصدقا في تقوى الله سبحانه.. وان يتصرفوا وفق مشيئته تعالى يقاتلون ابدا في سبيل الله.. ولا يخشون في الحق لومة لائم.. فلقد عاشت الاسرة مسيرة تاريخ الامة.. وانتشرت في العالم العربي والاسلامي وفي الدنيا بأسرها وقدمت واعطت.. مثلما كانت عرضة للاذى والحسد والاضطهاد.. ويقضي الواجب ان نسمى وتسعى الى لم شملها وتوثيق الصلات بين منتسبيها.. من غير اعتبار لاي اسس سوى الاحترام والمحبة اللذين يجب ان يكونا عنوان هذه الصلات بغض النظر عن المراكز والمواقع الدنيوية.

اما الشق الثاني مما توصلت اليه فهو حقيقة ان اسرتنا الهاشمية قد حوربت مثلما انها وفقت.. حوربت لانها من هذه الامة ولها على مدى تاريخها.. ووفقت في انها بنسبها وعملها وموقعها كانت فوق المطامع الدنيوية والخلافات.. فهي ممثلة الرسالة والشرعية والاستمرارية.. ولذلك لم يكن غريبا ان فيصل الاول قد قاتل في الحجاز وسوريا.. ثم استقر في العراق.. مثلما قاتل زيد في الحجاز والاردن.. وان عبدالله قاتل قائدا للجيش الشرقي في الحجاز وحرر المدينة المنورة وشرف بانقاذ الروضة المشرفة والحرم المدني والثرى الطاهر الذي ضم ساكني جنة البقيع من شهداء ال البيت والمسلمين جميعا.. ثم تحرك الى الاردن.. فانقذ الارض وبنى واهلها هذه القلعة العصية على اعداء الامة.. الصامدة في وجه التحديات.. الامينة على الحق والرسالة.. التي لا تساوم على مصالح الامة.. ولا تنقض عهدها التاريخي بالدفاع عن حريتها ومستقبل اجيالها..

انها اسرة هاشمية عربية واحدة قاتلت مع احرار الامة الماجدة لتحررها.. اداء للواجب واستجابة لندائهم الطبيعي في الحرية والاستقلال والوحدة.. بعد ان استشرى الظلم.. وكادت معالم لغتهم وحضارتهم ان تضيع.. وعلق احرارهم واعلامهم على اعواد المشانق.

لقد توحدت الاسرة بالامة كما هي على مدى تاريخها فكانت ثورة العرب الكبرى واحدة من ابهى صور هذه الوحدة.. وسيظل احفاد شيخ هذه الثورة الكبرى وابناؤهم واحفادهم من بعدهم يحملون راية الامة جيلا بعد جيل.. اوفياء لروح وشرف الانتساب اني كانوا.. الى المصطفى صلى الله عليه وسلم ونضال عترته الطاهرة المشرفة.. اقول هذا عن اهلي واسرتي من ال البيت

ويقصدون على الامة فرص حريتها ونهضتها.. وينقضون عرى وحدتها عروة عروة وهم في غيهم سادرون.. وكنا نخوض حروب الامة حتى لو كتموا عنا اوان اشتعال اوارها.. ونزرع دمنا في سهل الكرامة ونقول للامة في ذلك الصباح البهيج اننا الاعلون.. وان الطريق الى القدس يمر عبر دمنا ونهرنا ووحدتنا وصمودنا العظيم.. واننا لن نفرط بذرة من حق الامة في مداها الممتد من اول بحر العرب الى اخر وقفة لها عند بحر الظلمات البعيد.

هذه ملامح رحلتنا.. رحلة الاردن الخالدة في الروح والشهداء والتحدي والتي اتشرف بانها كانت.. وعلى مدى حياتي كلها.. رحلتي ايضا.. فلنخرج معا الى هذه الامة العزيزة بنداء يتجدد على مدى المسافات والدروب والايام بأن نتصدى للطامعين والجاحدين.. وان نرد عن عواصمها دعاة الاستبداد وربط مصائر الاوطان بالاشخاص.. وان نفتح النوافذ للحرية والديمقراطية والتعددية واحترام حقوق الانسان.. وها هو نموذجنا متاح لهم.. فليأتوا الى جامعاتنا ومعاهدنا ومدارسنا وصحفنا.. وليدعموا هذا الصوت القومي الابي.. من اجل الامة كلها لا من اجلنا نحن.. وليتأسس في عمان مركز لدراسات الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان في العالم العربي.

فلا بد ان يمحو ضوء الحق ظلمة الباطل.. ولا بد ان يكون بنو هاشم في الطليعة.. فجدهم هاشم اول من اخذ الايلاف وحمى عيرات قريش.. وجدهم عبدالمطلب اول من سقى بمكة عذبا وجعل باب الكعبة ذهبا.. ووالله ما في تاريخهم غير تضحياتهم في سبيل الامة.. وما خرجوا مرة ليكثروا لجينا او يبنوا قصرا.. وانما ظلوا يخرجون غضابا لدين الله.. يلزمون كلمة التقوى ويقرأون في كتاب الله ما كرمهم به.

«انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا».

اقول هذا خشية ان يغلب النسيان على بعضنا.. فدم شهدائنا كريم مقدس.. ورؤى ابائنا حاضرة ابدا فينا.. ونضالنا منقوشة حروفه ابدا على سواعد ابناء شعبنا.. وها نحن مع الامة نعاتب المسيء.. ونرد المخطىء ونعين المحتاج.. لا نؤيد احتلالا ظالما.. ولا تحريرا ينتقص من سيادة.. ونحذر من غايات الاجنبي ومؤامراته.. ونسأل الله رضاه.. والذي يرضي الضمير عندي ان افي بما وعدتكم به قبل اربعين سنة حين قلت لكم «اخذت على نفسي العهد مجانية الراحة من اجلكم والعمل لخيركم.. وبناء وطننا الغالي الذي فيه نحيا.. وفيه نموت» وقد رسخ في يقيني منذ تلك اللحظة اننا على هذه الارض

المباركة منذورون للامة.. وان الدولة الاردنية الهاشمية طليعة لزمان عربي جديد مضمخ بطيب الحرية.. وعطر العدالة.. وشذى الديمقراطية.. وان الاردنيين يرون الحلم قريبا حين يراه غيرهم بعيدا.. ويمثلون شرعية الثورة العظيمة بنهر من دم الشهداء يمتد بين باب الواد الى الكرامة.. ومن اليرموك

الى الطفيلة.. ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيما واسيرا.. ولسوف يجزون باذن الله بما صبروا.. ويكون سعيهم نافعا ومشكورا.

ايها الاخوة المواطنون الاعزاء.

لم تنته رحلة حتى تبدأ غيرها.. فتاريخ هذا الوطن حركة دائبة.. منذ ان ارسى الشريف الملك الشهيد عبدالله بن الحسين حجر الاساس لمدرسة السلط الخالدة. وسلم الراية لاول كتيبة من جيشنا العربي.. وقرأ الفاتحة على اول شهدائه.. هذا الجيش الذي وصفه الملك الشهيد حين قال فيه «هذا الجيش الذي لا يخجل قواده.. ولا يوهن امراءه.. ولا يخيب ظن قومه.. ولا يتقاعس.. او ينكص عن الذود عن حقوقه وحقوق بلاده».. الجيش هو جيش فقط. سيف البلاد وسياجها ومدار اعتزازها.. وصوتها وسوطها.. وكيد اعدائها.. وقرة عين مليكها.. ومنذ ان اعلى طيب الله ثراه منارات الاردن العربي الذي ليس فيه اقوى من المظلوم حتى نأخذ له حقه ولا اضعف من الظالم حتى نأخذ الحق منه.. الاردن الذي يتوحد اهله حين يتفرق غيرهم.. ويتقدمون حين يحجم غيرهم.. ويناضلون حتى لا يظل في صفوف الامة فقراء وخائفون ومقهورون.

وليس ذلك على الاردن بكثير.. ولا على الاردنيين ببعيد.. فقد بارك الله هذه الارض في كتابه العزيز.. واكرمها بان عطر ترابها بدم اول شهداء الفتوحات الاسلامية عليها.. في عفرة.. ومؤتة واليرموك.. واختارها منطلقا لدعوة ال البيت.. حيث احتضنت الحميمة نواة تلك الدعوة التي استرد بها بنو هاشم ما اختصهم الله به من شرف قيادة هذه الامة.. واراده ميدانا فسيحا لخيلهم وهم يندفعون في اول هذا القرن لاعادة الامة حرة عزيزة المجد والرايات والاوطان.

ايها الاهل والعشيرة..

ها نحن نلتقي ثانية في عمان.. وقد جاشت النفس بالشوق اليكم فوطنتها على الصبر فاطمأنت حين اندفعتم من كل مكان من هذا الوطن الكبير بكم.. من شرق النهر وغربه.. تحيطونني بمشاعركم النبيلة الصادقة والوطن يمخر في بحر عواطفكم القومية الشامخة.. ويتيه بمروءتكم ونخوتكم.

وها نحن عند بوابات البشرى بعطاء متواصل جديد.. فهذا هو زمن الجهر بالحق.. وزمن الخروج من الوجع الممض.. والالم المضني الى نفسه سنوات جديدة.. نعد فيها على الامة عباءة الكبرياء وحلم الرسالة العظيم..

لا نفرط بذرة من تراب الوطن او حق الامة.. وبيننا وبين الحلم بالوحدة موعد وفاء لروح شيخ ثورة العرب الكبرى.. حتى تنهض الامة كلها الى فضاء حافل بالعدل والحرية.. لا بالظلم والقهر.. وبالشورى لا بالاستبداد.. ومن حقنا ان نعيد النداء قويا هادرا على مدى ارض العرب.. وزمن العرب.. وان نسكب وهج مواقفنا على الصمت حتى يستحيل الى فضاء رحب تنهض فيه دعوتنا باسم الامة والرسالة.. وباسم بني هاشم.. وباسم الاردنيين الاحرار.. والعرب الشرفاء.

ايها الاعزاء من ابناء هذا الوطن الحبيب.

هذه رسالتي اليكم وانا اواصل المسيرة المباركة معكم.. فلتكن الرؤية واضحة.. والعزيمة صادقة.. والمنهج عقلانيا.. والطموح انسانيا.. وكونوا كما عهدتكم دائما.. قوميين صادقين. ومؤمنين متسامحين.. ومقاتلين اشداء.. وابدأوا تعزيز صفوفكم للتقدم برسالتكم الى امتكم.. وانبذوا من صفوفها كل انانى.. وانهزامي.. وحاقد وجاحد.. وظالم.. وابدأوا باسمها حركة عربية جديدة شاملة في التعليم والثقافة.. والسياسة والزراعة والصناعة.. وحماية الحق.. والتحرر من الديكتاتوريات.. والانظمة الشمولية.. وسيطرة الفئة الواحدة.. واذنوا في العرب بالحرية.. وسيروا على بركة الله.. واقرأوا في محكم كتابه العزيز..

«واصبر وما صبرك الا بالله.. ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون.. ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون. صدق الله العظيم».

حفظكم الله ورعاكم ووفقكم لما فيه مرضاته.. انه سميع مجيب

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كونوا كالعهد بكم.. قوميين صادقين.. مقاتلين أشداء.. وابدأوا حركة عربية جديدة.. وأذنوا في العرب بالحرية

إننا الاعلون.. والطريق الى القدس يمر عبر دمنا ونهرنا ووحدتنا وصمودنا العظيم ولا نفرط بذرة من حق الامة

فــوز كلينتون.. المواقف.. الاصداء.. والتوقعات

مؤكدا تركيزه على انعاش الاقتصاد «كشعاع الليزر»

كلينتـــون يستعــد لتسلــم مقالـيد البيت الابيــض

التعيينات الجديدة تشمل ١٦وزيرا و٨٥٠٠ منصب حكومي آخر

ليتل روك - اركنسو - رويتر - لم يضيع الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون وقتا في الاعداد لتسلم مقاليد الحكم وسارع بالاجتماع مع مستشاريه وحذر خصوم الولايات المتحدة من التشكك في قوة عزمها خلال فترة انتقال الرئاسة.

واجتمع كلينتون مع مستشاريه اول امس في مقر الحاكم بولاية اركنسو بعد يوم واحد من انتخابه الرئيس الثاني والاربعين للولايات المتحدة

ويراس فريق المستشارين ميكي كانتور المدعي العام لكاليفورنيا الذي شارك في رئاسة حملة كلينتون الانتخابية ويواجه الفريق مهمة الانتقال من الموقف الذي كانت تتطلبه الحملة الانتخابية الى موقف الامساك بمقاليد الحكم

ولم يتم التصريح بأي شيء عن موعد اعلان كلينتون (٤٦ عاما) اي تعيينات جديدة. وهناك ١٦ منصبا وزاريا و٨,٥٠٠ منصب اخر في الحكومة سيختار كلينتون ومساعدوه من سيشغلونها

وقالت ديدي مايرز المتحدثة باسم كلينتون «لم يلزم نفسه باي جدول زمني محدد».

وسيتعين على فريق المستشارين ان يعالج مجموعة من المسائل تتعلق بمغادرة الرئيس جورج بوش للبيت الابيض ودخول كلينتون اليه مع اقتراب توليه المنصب رسميا في ٢٠ كانون الثاني.

وقالت المتحدثة ان الفريق سيتحدث «عن قضايا تتعلق بالفترة الانتقالية... ومن الواضح ان هناك قضايا كثيرة من هذا النوع».

وخلال اول مقابلة يجريها التلفزيون مع كلينتون بعد فوزه في الانتخابات قال انه سيركز على الاقتصاد الاميركي «كشعاع الليزر» وهي مسالة هيمنت على حملته الانتخابية.

وقال في المقابلة التي اجريت اول امس لم اقرر بعد ترتيبا معينا لاعضاء مجلس الوزراء. لكنني سأركز على هذا الاقتصاد كشعاع الليزر».

وقال كلينتون انه لم يكن امامه متسع من الوقت للرد على المكالمات التليفونية التي جاءته من زعماء اجانب يهنئونه فيها بالفوز ولكنه قال انه يعتزم البدء في هذا ابتداء من اليوم «امس».

وقد امضى كلينتون ١٢ عاما من الاعوام الاربعة عشر الماضية حاكما لولاية اركنسو. وظهر لفترة قصيرة في حديقة مقر حاكم الولاية لقراءة بيان اكد فيه للعالم استمرار السياسة الاميركية.

وقال في البيان الذي تلاه بينما وقف ال غور نائبه المنتخب الى جواره» انني احث اصدقاء اميركا وخصومها على السواء على الاعتراف مثلي بأن اميركا ليس لها الا رئيس واحد فقط خلال اي فترة من الفترات وبان السياسة الخارجية الاميركية ستبقى في يديه وحده.

«واكبر خطأ سيرتكبه اي خصم هو الشك في عزم اميركا خلال هذه الفترة الانتقالية».

واضاف قوله ان اكبر لفتة حسن نية يمكن ان تقدمها اي دولة له هو استمرار تعاونها الكامل مع بوش.

ووصفت صحيفة «نيويورك تايمز» تصريحات كلينتون بأنها تحذير للعراق.

وركز كلينتون في بيانه على الاقتصاد الراكد قائلا «انني اتطلع ايضا الى العمل في المهمة الصعبة والحيوية المتمثلة في استعادة قوة امتنا الاقتصادية».

واتسم نشاط الاسواق المالية بالعصبية مع خشية المتعاملين من ان يكون كلينتون مثالا للديمقراطي المؤيد لسياسة زيادة الضرائب وزيادة الانفاق وانتظارهم لرؤية كيف سيعالج مشاكل الاقتصاد الامريكي.

ويمكن للرئيس الجديد ان يتوقع ضغوطا في بداية توليه منصبه للوفاء بوعده بالاسراع بعجلة النمو. وقد جعل كلينتون لتوفير فرص العمل اولوية اولى.

وينتظر الجميع ايضا رؤية دلالات تشير الى الكيفية التي يعتزم بها خفض العجز الضخم في الميزانية الحكومية.

وقال كلينتون في اول مقابلة تلفزيونية له بعد فوزه بالرئاسة انه سيوضح للشعب الاميركي اثناء فترة انتقال السلطة ان اعطاء دفعة للاقتصاد ستكون لها الاولوية القصوى.

وقال في حديث لشبكة اي بي سي «لم اقرر بعد ترتيبا معينا لاعضاء مجلس الوزراء. لكنني سأركز على هذا الاقتصاد كشعاع الليزر».

وقال كلينتون ان السياسة الخارجية ستكون في جانب منها مرتبطة بتأثيرها على الاقتصاد. واضاف ان الرعاية الصحية ستبحث ايضا في سياق تأثيرها على الاقتصاد.

وقال ان كثيرا من المشكلات الاجتماعية ومنها الاعتداء على الاطفال وتفكك الاسرة والجريمة ازدادت سوءا نتيجة للمصاعب الاقتصادية.



● كلينتون يلقي خطابا في ليتل روك بعد اعلان فوزه والى جانبه نائبه ال غور. أ.ف.ب

«لسنا متشائمين .. او في حالة فزع»

اليابانيون يدرسون مدى تأثير فوز كلينتون على التجارة

طوكيو - رويتر - يقول مسؤولون يابانيون انهم لم يفزعوا لفوز بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الاميركية وان كانوا سيتابعون عن كثب مدى التزام اول رئيس اميركي ديمقراطي منذ ١٢ عاما بتصريحاته اثناء الحملة الانتخابية وتحويلها الى سياسات عملية.

والرأي السائد في اليابان هو ان الديمقراطيين اكثر تشددا من الجمهوريين فيما يتعلق بقضية التجارة لكن كثيرين من اليابانيين يأملون ان يكون كلينتون استثناء من هذه القاعدة.

وقال مسؤول بوزارة التجارة الدولية والصناعة امس ان الحكومة تثق بأن كلينتون ضد سياسات الحماية الجمركية «لذلك فلسنا في حالة تشاؤم ولسنا في حالة فزع».

لكنه اضاف «سنتابع عن كثب السياسات التفصيلية والعملية .. ومن سيقع عليه الاختيار لشغل المناصب الكبيرة وكيفية تطور العلاقة بين الكونغرس والحكومة».

ولا يتوقع احد خفوت حدة التوتر الاميركي الياباني نظرا للارتفاع المضطرد في الفائض التجاري الياباني.

فقد حقق ميزان المدفوعات الياباني فائضا قدره ١٣,٠٥ مليار دولار في ايلول الماضي ارتفاعا من ٨,٦٩ مليار دولار في الشهر نفسه من العام الماضي. ومن المتوقع ان يزيد الفائض عن ١٠٠ مليار دولار في العام الحالي متجاوزا الرقم القياسي السابق الذي تحقق في ١٩٨٧ وهو ٨٧ مليار دولار.

روسيا: وجهات النظر متوافقة بشأن المصالح الاستراتيجية

موسكو - ا.ف.ب ذكرت وكالة انباء انترفاكس امس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين اقترح على الولايات المتحدة «خفضا جديدا وكبيرا» للاسلحة الاستراتيجية التي يملكها البلدان.

ونقلت انترفاكس عن نائب وزير الخارجية جورجي ماميدوف ان هذا الاقتراح يمكن ان يقدم خلال القمة المقبلة الاميركية الروسية التي اقترحها يلتسين في رسالة سلمت الى الرئيس المنتخب بيل كلينتون.

واعلن ماميدوف ان الولايات المتحدة وروسيا لهما «مصالح استراتيجية مشتركة» ولكن مقاربة كل منهما «مختلفة بالنسبة لبعض المسائل».

واضاف في مؤتمر صحافي عقده بشأن العلاقات بين البلدين غداة انتخاب بيل كلينتون «ان عصر الحرب الباردة انتهى ولكن هذا لا يعني اننا بصدد عالم بريء».

وتحدث ماميدوف عن تعزيز الامن الدولي من خلال اتفاقية نزع السلاح التي ابرمت في حزيران الماضي في واشنطن بين الرئيسين جورج بوش وبوريس يلتسين والمساعدة الاميركية للاصلاحات الاقتصادية في روسيا فقال «ان وجهات نظرنا متوافقة بشأن المصالح الاستراتيجية».

وفيما يتعلق باختلاف وجهات النظر ذكر على سبيل المثال «التعامل مع الوضع في يوغوسلافيا» و «بعض المسائل التي تتعلق بنزع السلاح».

واشاد ماميدوف بنائب الرئيس الاميركي الجديد ال غور وقال انه «يقوم بعمل ايجابي للغاية في مجال نزع السلاح والبيئة».

كلينتون يسمي وزير خارجيته خلال اسبوع

المرشحون كثيرون.. وابرزهم لي هاملتون وكريستوفر

واشنطن - ا.ف.ب. - ينتظر ان تكون وزارة الخارجية اولى الحقائب التي سيملأها الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون خلال اسبوع من الان وهي حقيبة تطرح لتوليها اسماء كثيرة.

ومن ابرز الشخصيات المرشحة لخلافة جيمس بيكر ولورانس ايغلبرغر على رأس وزارة الخارجية الاميركية النائب الديموقراطي عن انديانا لي هاملتون «٦١ عاما» الذي اعيد لانتخابه الثلاثاء ويبدو انه الاوفر حظا وهناك مساعد وزير الخارجية في ادارة كارتر المحامي وورن كريستوفر (٦٧ عاما).

وقال بورت روكمان استاذ العلوم السياسية في جامعة بيتسبورغ «بنسيلفانيا» ان كريستوفر له من ناحية ماضية تجربته الصلبة في السياسة الخارجية ولكنه يشكو من عائق العمر.

واضاف ان لهاملتون معرفة واسعة بالملفات ولكن تنقصه الخبرة في الدبلوماسية الفعالة. وهو يطمح من جهة اخرى الى منصب رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب ذات التاثير المهم.

وهناك شخصيات اخرى مطروحة لمنصب وزير الخارجية المنصب الرئيسي في اول حكومة اميركية بعد الحرب الباردة منها نائب الرئيس وولتر مانديل ورئيس الحزب رونبراون وهو اسود وقدم دعما غير محدود لكلينتون منذ بدء الحملة الانتخابية وسناتور نيو جرسي بيل برادلي وانطوني لايك الذي كان اليد اليمنى لوزير الخارجية السابق سايروس فانس.

وقال مارك غينسبورغ احد المسؤولين عن الاتصالات في الفريق الديموقراطي صباح الاربعاء ان كلينتون سيبدأ اتصالاته في الـ ٢٤ ساعة القادمة.

واضاف انه سيعلن عن اصحاب المراكز الاكثر اهمية وفي مقدمتهم وزير الخارجية على الارجح خلال اسبوع.

وينتظر الاخصائيون ان يصار الى تعيين شخصيات مقربة من الجمهوريين او مستقلين في مراكز اقل اهمية مثل مساعد وزير الخارجية او اعضاء مجلس الامن القومي.

واشار المقربون من كلينتون اول امس الى ان ادارته ستكون منفتحة على شخصيات من خارج الحزب الديموقراطي.

د. مقصود يدعو الى اعادة النظر في الخطاب العربي مع ادارة كلينتون



● مقصود

لندن - قدس برس - قال سفير سابق في الجامعة العربية لدى الامم المتحدة ان ثمة ضرورة ملحة، لاعادة النظر في اسس وخطاب التعامل العربي مع ادارة الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون.

ودعا كلوفيس مقصود الخبير بالشؤون الاميركية والذي عمل في السلك الدبلوماسي لسنوات طويلة الى «ان تبدأ عملية المراجعة النقدية منذ الآن. قبل ان تباغتنا المتغيرات التي سوف تطرأ على تعامل وخطاب الولايات المتحدة مع الدول العربية بصورة عامة. والقضية الفلسطينية على وجه التخصيص».

واعتبر مقصود في مقال نشرته له صحيفة «القدس العربي» التي تصدر في لندن في عددها امس ان الرئيس الاميركي السابق جورج بوش. الذي وصف بانه خبير في الشؤون الدولية صار سجينا لهذه الخبرة. مجترا سياساتها وتقاليدها . مناهجها، عاجزا عن التجديد والتكيف للمستجدات الطارئة في الحالة الدولية الراهنة.

واضاف ان تلك الخبرة مكبلت تفكيره. وحالت دون نفاذ السياسة الخارجية الاميركية الى حقيقة المعاناة والمشاعر والتطلعات للكثير من الشعوب العربية وشعوب عالم الجنوب».

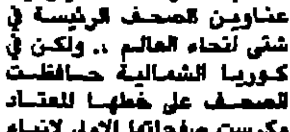
واكد الخبير والدبلوماسي العربي السابق انه رغم التحفظات الواسعة والاستهجان العام من جانب العرب فيما يتعلق بالتمييز الواضح لاسرائيل الذي ميز برنامج بيل كلينتون الانتخابي، الا ان ذلك لا يعني مطلقا ان تسلم بان هذه المعوقات والعوامل السلبية القائمة والمحتملة في فريق العمل التابع لكلينتون، تحول دون ان تتبلور لدينا نظرة اكثر شمولية الى مجمل السياسات الاميركية التي سوف تستجد في ادارة كلينتون، كما يتحتم علينا ان ننفذ الى نوعية وتفكير الجيل الاميركي الجديد المنتفض الذي جاء بالرئيس الجديد.

وفي معرض تصوره للتقييم الجديد، قال السفير السابق كلوفيس مقصود: ان على العرب الان، التركيز في خطابهم السياسي على قضايا حقوق الانسان، وحق الشعوب في تقرير مصيرها.

وفي اقتراح مثير قال: «ان الامر يتطلب ان يلازم حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره مطالبة الادارة الامريكية الجديدة المساهمة بتأمين حقوق الانسان العربي داخل اسرائيل نفسها».

ودعا الى اعادة تحريك قضية التمييز العنصري داخل اسرائيل وربطها بالممارسة القمعية التي تقوم بها سلطات الاحتلال.

ويختم مقاله بالقول: «ان ادارة كلينتون مؤشر الى نقلة نوعية في الذهنية التي سوف تحكم السياسة الاميركية انها تدرك مصادر القوة لديها، كما انها تدرك بنفس الوقت حدود هذه القوة».



يوش.. يردات

تجاهل

طوكيو - رويتر - تصدرت انباء فوز بيل كلينتون في انتخابات الرئاسة الاميركية عناوين الصحف الرئيسة في شتى انحاء العالم .. ولكن في كوريا الشمالية حافظت الصحف على خطها المعتاد وكرست صفحاتها الاولى لانباء الرئيس كيم ايل سونغ.

ووفقا لعرض نقلته وكالة الانباء المركزية الكورية للصحف الصادرة امس فقد غابت انباء الانتخابات الاميركية تماما عن وسائل الاعلام التي تخضع لرقابة صارمة في كوريا الشمالية.

انخفاض الاسهم في وول ستريت

نيويورك - رويتر - انخفضت اسعار الاسهم الممتازة انخفاضا كبيرا امس في بورصة وول ستريت بنيويورك كرد فعل لفوز بيل كلينتون حاكم ولاية اركنسو الديموقراطي في انتخابات الرئاسة الاميركية.

واغلق مؤشر داو جونز الصناعي منخفضا ٢٩,٤٤ نقطة الى ٣٢٢٣,٠٤ وذلك حسبما اظهرت ارقام اولية غير رسمية. وبلغ عدد الاسهم التي جرى التعامل فيها ١٩٣ مليون سهم وفاقت الاسهم الخاسرة تلك الرابحة بمعدل عشرة الى ستة.

وقال محللون ان الغموض بشأن نتيجة الانتخابات تحول بحيث اصبح «يكتنف اعضاء الحكومة التي سيختارها كلينتون وخططه للنمو الاقتصادي».

امتنان

الكويت - ا.ف.ب. - افادت وكالة الانباء الكويتية ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح اعرب امس للرئيس الاميركي جورج بوش عن «امتنان وتقدير» الكويت للعمل الذي قامت به الولايات المتحدة اثناء ازمة الخليج.

وكتب الامير جابر «لن ينسى الشعب والمسؤولون الكويتيون ابدا المواقف التاريخية والحاسمة للولايات المتحدة منذ اندلاع ازمة الخليج».

وكان الامير جابر هنأ بالامس الرئيس المنتخب بيل كلينتون.

الصين تهنئ كلينتون ومستعدة للتعاون معه

بكين - رويتر - قالت الصين امس انها مستعدة للعمل مع الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون لمحاولة ازالة الخلافات وتحسين العلاقات بين الدولتين.

وقال وو جيانمين المتحدث باسم وزارة الخارجية في مؤتمر صحفي اسبوعي ان الرئيس الصيني يانغ شانغكون وتلميذه وانغ جين ورئيس الوزراء لي بينغ بعثوا برسائل تهنئة لكلينتون.

وقال المتحدث «هنأنا السيد كلينتون بانتخابه رئيسا جديدا للولايات المتحدة».

وقال ان «الحكومة الصينية تعطي دائما اهمية كبيرة للعلاقات الصينية الامريكية وهي مستعدة للعمل مع الادارة الامريكية الجديدة لتحسين العلاقات الثنائية وتنميتها».

اقتراح فيتنامي

هانوي - ا.ف.ب: اقترح نائب رئيس الوزراء الفيتنامي فان فان خاي اليوم الخميس على الولايات المتحدة الاميركية اقامة علاقات طبيعية غداة انتخاب بيل كلينتون رئيسا للبلاد.

ورأى خاي خلال مؤتمر صحافي ان الرئيس المنتخب «سيستمر بالتاكيد في التعاون مع فيتنام لايجاد حلول افضل للمشاكل الانسانية وتعزيز عملية تطبيع الوضع مع فيتنام».

واضاف خاي «نحن على استعداد لاقامة علاقات مع الولايات المتحدة على اسس المساواة والاحترام المتبادل والمصالح المتبادلة».

بوش يرتعد من البرد في مطار النغتون العسكري في تكساس في طريق عودته الى واشنطن بعد هزيمته في الانتخابات الرئاسية. (ا.ف.ب)

بوش يقضي ايامه الاخيرة في البيت الابيض.. كرئيس لاميركا

واشنطن - رويتر - عاد الرئيس الاميركي الجمهوري جورج بوش الى البيت الابيض بعد هزيمته في انتخابات الرئاسة الى مقر الرئاسة الاميركية ليعلن في تماسك وهو يقضي ايامه الاخيرة كرئيس للولايات المتحدة «دعونا ننهي هذه المهمة بشكل لائق».

وقال بوش في تعليق مقتضب لدى عودته الى البيت الابيض الذي ... بالموظفين واخرين جاءوا لوداعه ولختوا يهتفون لدى رؤيته «لقد ... قدمنا شيئا للبلد ولقد يسجل التاريخ ذلك».

وعاد بوش وزوجته باربرة وافراد عائلته الى واشنطن قادمين من هيوستون بولاية تكساس بعد يوم واحد من هزيمته امام ... كلينتون.

وسيمارس بوش سلطاته من البيت الابيض لمدة شهرين ونصف الشهر الى ان يتولى رسميا الرئيس المنتخب الجديد مهام منصبه في ٢٠ يناير كانون الثاني القادم.

اضافة الى بوش واعضاء حكومته

٣٥٠٠ من كبار الموظفين يتركون وظائفهم في كانون الثاني

واشنطن - ا.ف.ب. - تعتبر الهزيمة التي مني بها جورج بوش ايضا هزيمة لاعضاء حكومته وحوالي ٣٥٠٠ من كبار الموظفين الذين سيكون عليهم ان يتركوا وظائفهم في كانون الثاني المقبل من دون ان يخشوا في معظمهم مشكلة البطالة.

ويمكن لثلاثة من اعضاء حكومة بوش ان تراودهم طموحات رئاسية لخوض انتخابات ١٩٩٦. وهؤلاء هم نائب الرئيس دان كويل ووزير الدفاع ديك تشيني وامين عام البيت الابيض ووزير الخارجية السابق جيمس بيكر الذي لم يستطع ان يحقق اعجوبة اعادة انتخاب الرئيس بوش.

ولا يمكن ان يامل كويل وهو سيناتور ولاية انديانا سابقا ان يسترجع مركزا ممثلا في ولايته قبل عدة سنوات. ويمكنه من داخل آلية الحزب الجمهوري ان يبقى حاضرا على المسرح السياسي.

ويعتبر المحللون انه سيكون هناك عاملان ضده على الاقل خلال اربع سنوات وهما الهزيمة التي مني بها هذا العام ونيابة رئاسته للصعبة لا تاخذ عليه وسائل الاعلام اخطاءه وعدم خبرته.

واعتبر العديد من المسؤولين الجمهوريين انه كان من الضروري اعادة تعريف الحزب على قاعدة اكثر مركزية من اجل كسب الناخب المعتدل في حين ان كويل هو احد حاملي راية المحافظين.

ويمكن لتشيني ان يقوم بهذا العمل اذ انه سياسي ماهر ويتذكر ان تشيني كان امينا عاما للبيت الابيض في فترة رئاسة جيرالد فورد وكان نائبا عن ولاية ويومينغ وتقتصر قاعدته الانتخابية في الوقت الراهن على هذه الولاية التي لا تشكل ثقلا انتخابيا على الصعيد الوطني.

ويلف الغموض نوايا جيمس بيكر على المدى الطويل، لكن واشنطن كلها تتحدث عن طموحاته الرئاسية. وكان اكتفى بالقول في الوقت الراهن انه في حال فشل الجمهوريين سيذهب لاصطياد السمك في مزرعته في ويومينغ.

وفي حال حاول خوض الانتخابات الرئاسية فيواجه بدون شك عائقا يتمثل في عدم تبوئه ابدا اي مركز عن طريق الانتخاب. ويمكنه الاحتفاظ بصورة الخاسر بعد هزيمة الثلاثاء الماضي حتى ولو كان بوش استدعاه ليقود حملته في الوقت الذي كانت فيه هذه الحملة اصلا في طريقها الى الفشل.

وسيحصل اعضاء الادارة الاخرون على وظيفة بدون شك في عالم الاعمال وفي مكاتب المحاماة او في القطاع الجامعي الذي قدمت اغلبيتهم منه وسيصح هذا الامر ايضا على مساعديهم المقربين كنواب الوزراء او الوزراء المساعدين.

وستكون المهمة اصعب بعض الشيء على مستوى الوظائف الثانوية ولكن هنا ايضا فان للمؤسسات والمعاهد واللوبيات تطلب كادرات لها معرفة جيدة بآلية العمل في واشنطن على الاقل لتعويض الكادرات التي قد تستعين بها ادارة كلينتون.

كما وردت في اجاباته على اسئلة لـ«الغارديان»

آراء كلينتون حول الشرق الاوسط والمفاوضات

لندن - خدمة قدس برس - فيما يلي اهم الاراء التي يحملها الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون حول الشرق الاوسط ومفاوضات السلام العربية الاسرائيلية، ما وردت في اجاباته على اسئلة صحيفة «الغارديان» البريطانية اول امس، وننشر ترجمتها الحرفية:

س: نعيش الان مرور السنة الاولى على انعقاد محادثات عملية السلام في الشرق الاوسط في مدريد. كيف ترى برايك تغير الوضع الاقليمي خلال الاثني عشر شهرا الماضية؟

ج: اكثر تغير ملاحظ هو انتخاب اسحق رابين الذي لم يضيع اي وقت من اجل بث الحياة في المفاوضات. اسرائيل اكدت اعترافها بقرارات الامم المتحدة التي تعتبر اساس العملية السلمية، وطبقتها تحديدا في مفاوضاتها مع سوريا. حكومة رابين ايضا جمدت بناء المستوطنات واتخذت اجراءات لبناء الثقة في العلاقات مع الفلسطينيين والاطراف العربية الاخرى. واعتقد بانه قد حان الوقت ليقوم العرب بحركات اكثر باتجاه اسرائيل.

س: تقصد حركة مثل التي قام بها الرئيس المصري قبل ١٥ عاما عندما زار القدس؟

ج: او اي شيء اخر له نفس النتيجة الدراماتيكية. على سبيل المثال دولة عربية على الاقل تكسر الثلج وتنهي المقاطعة ضد اسرائيل. لو قررت عدة دول عربية فعل ذلك في استجابة لما قامت به اسرائيل من حركات باتجاه الدول العربية، فانني اعتقد اننا على طريق التفاوض حول اتفاقية منسجمة مع قرار الامم المتحدة ٢٤٢ ومع اتفاقيات كامب ديفيد.

س: هل تتوقع كامب ديفيد اخرى؟

ج: هذا محتمل بدرجة معينة، ولكن الان الامر غير ناضج، واعتقد ان اطار العمل الذي اتفق عليه في كامب ديفيد بطرق مختلفة بشكل ما يتم النقاش حوله الان، وما زال اطارا جيدا للعمل.

س: كرئيس. ما هي السياسات الامريكية بشأن الشرق الاوسط التي سوف تتغير؟

ج: سوف اعمل بقوة لوقف انتشار الصواريخ الخطرة في الشرق الاوسط واصر على الجهود الدولية لابقاء اسلحة الدمار الشامل بعيدة عن ايدي الطار مثل ايران، العراق، سوريا، وليبيا، وسياستنا يجب ان تتضمن ليس فقط جهود لتقليل انتشار هذه الاسلحة. بل التاكيد ايضا على التزامنا القوي للحفاظ على التفوق النوعي العسكري لاسرائيل على خصومها المحتملين، كذلك فان ادارة كلينتون سوف تتعامل مع الصراع العربي الاسرائيلي على اساس بقاء اسرائيل مثل امريكا، ديمقراطية قوية ورمزا وواحة للحرية.

س: ما هو الدور الذي يجب ان تلعبه الولايات المتحدة في عملية السلام؟

ج: دورنا هو العمل كوسيط شريف، وفي بعض الاوقات كمسرع للعملية. ادارة بوش تستحق الثناء لجمعها الاسرائيليين والعرب على طاولة المفاوضات، ولكني لا استطيع التفكير بطريقة تفرض من خلالها الولايات المتحدة ارادتها لاحقاق السلام المتين.

س: كيف يمكن ان تحظى بثقة العرب والاسرائيليين. حتى لا تفقد عملية السلام زخمها في ظل ادارة كلينتون؟

ج: كرئيس سوف اعطي اولوية كبيرة للتأكيد على ان العملية قائمة، وان التقدم يجب ان يكون باتجاه سلام يضمن امن اسرائيل ويحقق المطالب المشروعة للعرب، ويجب ان لا نتوقع ان تكون هناك تنازلات من طرف واحد.

الفلسطينيون يجب ان يتمتعوا بالحق لتقرير مستقبلهم ضمن الخطوط العامة لكامب ديفيد، وفي المقابل يجب ان لا يملكوا الحق في تقرير مستقبل اسرائيل.

س: ما الذي تعتقد بانه مفتاح السلام الحقيقي في الشرق الاوسط؟

ج: انا مقتنع بان المفتاح لسلام دائم هو ايجاد ظروف تعتقد جميع الاطراف من خلالها بان تحقيق مصالحها سوف يكون بصنع السلام. ظروف يستطيعون من خلالها الثقة ببعضهم البعض بشكل كاف. لعقد اتفاقيات. وايجاد ضمانات بأن تلك الاتفاقيات سوف يحافظ عليها.

اعتقد بأن السلام بين العرب والاسرائيليين يجب ان يكون اصلب من هدنة سلام حقيقي يتم التوصل اليه فقط من خلال اسس من الثقة بين الاعداء السابقين، سلام دائم يجب ان يتضمن نهاية للمقاطعة العربية غير القانونية لاسرائيل وتاسيس علاقات اقتصادية طبيعية وعلاقات تجارية بين اسرائيل وجيرانها وايجاد اتفاقيات متعددة الاطراف للحفاظ على بيئة المنطقة ولضمان توزيع ماء كاف للشعوب فيها.

س: هل تؤيد قيام دولة فلسطينية مستقلة؟

ج: لا، انا اعارض ذلك، والترتيبات السياسية المحدودة التي يجب ان يمارس الفلسطينيون من خلالها حقوقهم هي قضية يجب ان لا يكون للولايات المتحدة موقف منها خلال المفاوضات.

س: ما الذي كان يجب ان تفعله الولايات المتحدة بشأن المقاطعة العربية ولم تفعله حتى الان؟

ج: المقاطعة العربية، هي حرب اقتصادية، والولايات المتحدة اوضحت باننا لن نغمض العين من الان فصاعدا على هذا الامر، وهذا هو السبب الذي من اجله اؤيد مبادرة السناتور آل غور لمنع توقيع عقود بين الشركات الملتزمة بالمقاطعة العربية ضد اسرائيل وبين وزارة الدفاع.

س: هل المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة ما زالت عقبة امام السلام؟

ج: نعم، هي كذلك، وكذلك الامر بالنسبة للمقاطعة العربية، وعدم الاعتراف العربي الواسع باسرائيل، والتسلح العربي، حكومة رابين راجعت مسار السياسة الاسرائيلية فيما يتعلق بالمستوطنات، وهذه القضية يجب ان تترك للاطراف انفسهم للتفاوض حولها.

س: ما هي الاشارة التي يرسلها بيع السعودية طائرات اف١٥ وبيع تايوان طائرات اف١٦ للاقطار الاخرى حول تكاثر اسلحة القتال؟

ج: نحتاج حقيقة لجهود مضاعفة بين البائعين الكبار للاسلحة لتقليص صفقات الاسلحة خاصة في المناطق الملتهبة، مثل الشرق الاوسط منذ حرب الخليج اصبحت منطقة الشرق الاوسط منجما لتجار السلاح.

س: كرئيس كيف ستتعامل مع العلاقات الامريكية - الايرانية؟

ج: سوف استمر فيما دافعت عنه دائما وهو اتخاذ موقف من ايران يسمح للولايات المتحدة باستئناف علاقات طبيعية في وقت تقرر فيه الحكومة الايرانية بانها مستعدة لايقاف تطرفها السياسي والقتال وتتضمن بواقعية للولايات المتحدة وجيرانها من اجل اقامة السلام والنيات الحسنة.

وقفة

ما بين بوش وكلينتون

● حمادة فراعنة

يحق للعراقيين وسائر العرب ان لا يسعدوا بمجيء كلينتون فهو يحتل مكانة غير الصديق، فمقدمات سياسته ومواقفه المعلنة غير مبشرة بالخير، بل بالعكس توحي ان ظروفنا ستكون اصعب واعوص.

يحق للعراقيين كما حق للفلسطينيين، وكل العرب ان لا يرحبوا بقدوم رابين، فهو في موقع العدو اللئيم الاكثر خبثا ودهاء في تمرير مشروعه التوسعي الاستعماري.

***

بوش كان مخلصا لمصالح الولايات المتحدة، وكلينتون سيكون كذلك، مثلما كان شامير مخلصا لمصالح النزعة العدوانية الفاشية للمستعمرين الاسرائيليين ورابين لا شك سيكون كذلك.

***

لم يكن بوش مناوئا للمصالح الاستعمارية الاسرائيلية بل كان مخلصا لها بقدر اخلاصه للمصالح الاميركية، وقد ذبح العراق ودمر قدراته انسجاما مع تداخل المصالح الاميركية الاسرائيلية.

وكلينتون لن يتوانى عن مواصلة سياسة الحصار والتجويع والقهر ضد شعب العراق سواء مباشرة عبر مواصلة ابتزاز الامم المتحدة ومجلس الامن، او عبر الادوات العراقية الكردية منها وغير الكردية، المعارضة منها والموالية.. او عبر «زلم» الاميركيين الناطقين بالعربية.

كلينتون لن يكون اكثر عدوانية من الادارة الاميركية السابقة، ولن يكون مع الاسرائيليين اكثر تسامحا او اقترابا او ضغطا، فالذي يملي على ادارته من سياسات هو مجموعة عوامل رئيسية يمكن تلخيصها كما يلي:

اولا: مصلحة الولايات المتحدة الاستراتيجية.

ثانيا: محصلة الموقف العربي وكيفية تعاطيه مع مصالحنا القومية.

ثالثا: الوضع الدولي وكيفية مساعدته لواشنطن في ادارة سياساتها.

واخيرا: الوضع الاقليمي ومدى استجابته او تعارضه مع السياسات الاميركية.

فاذا لم يكن في مقدورنا تصحيح سياسة الاميركيين المباشرة، فهل في مقدورنا الاسهام في صياغة الموقف العربي والاقليمي وتطويعهما وفق مصالحنا القومية الكبيرة.

تظاهرات عراقية لليوم الثاني تعبيرا عن الارتياح لخسارة بوش

بغداد - وكالات الانباء - شهدت مدن العراق امس مظاهرات حاشدة تعبيرا عن الفرح والسرور بسقوط بوش في انتخابات الرئاسة الاميركية.

وجرت في شوارع وساحات بغداد لليوم الثاني تجمعات عفوية شارك فيها الالاف من الطلبة والشباب والعمال.

واكدت ان هذه التجمعات ان معاداة بوش للعراق لم تزد العراقيين الا اصرارا على مواصلة مسيرة تقدمهم وتطورهم وتمسكهم بقيادتهم.

وشهدت محافظة صلاح الدين تجمعات عفوية شارك فيها الالاف من الطلبة والشباب والهيئات التدريبية.

كما جرت تجمعات عمالية وطلابية وشبابية في محافظة واسط.

وشهدت محافظة ميسان تجمعات مماثلة.

وقالت صحيفة «الثورة» الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق ان هزيمة بوش في الانتخابات ليست كافية للرجل الذي اقام التحالف العسكري ضد العراق في العام ١٩٩٠.

وقالت في مقال افتتاحي ان العراقيين لا يزالون يرغبون في رؤية رأس بوش مقطوعة وتركل بالاقدام.

ونشرت صحيفة «بابل» رسما كاريكاتيريا يصور عراقيا يرتدي حذاء عسكريا وهو يركل بوش.

وقالت صحيفة «الثورة» انه لولا صبر العراق وصموده ما كان بوش قد سقط.

واضافت ان البعض ربما يقول ان بوش قد خسر بسبب مشاكل محلية ولكن العراق يقول ان بوش ما كان ليخسر لو لم يكن العراق قد بقي صامدا.

واعادت الصحيفة الى الاذهان كيف ان بوش ووزير خارجيته السابق جيمس بيكر حاولا الاطاحة بالقيادة العراقية. وقالت ان القيادة العراقية لا تزال في بغداد ولكن بوش وبيكر خرجا من البيت الابيض.

وقالت صحيفة «القادسية» التي تصدرها وزارة الدفاع ان العراق قلب حسابات بوش رأسا على عقب.

واضافت ان هزيمة بوش احدى نتائج صمود العراق.

ولم تستبعد صحيفة «الثورة» ان يلجا بوش قبل ان يسلم الرئاسة الى خلفه الى استئناف قصف وتدمير العراق.

وقالت «انه يتلهف ان يصدر عن العراقيين رد فعل لكي يستأنف القصف».

واضافت ان بوش مسؤول مسؤولية شخصية عن وفاة ١٧٠ الف طفل ومريض عراقي بسبب النقص في الغذاء والدواء.

الرئيس العراقي صدام حسين في مدينة بعقوبة يطلق طلقة من مسدسه احتفالا بهزيمة بوش في الانتخابات الرئاسية. (ا.ف.ب)

موقف

الديمقراطية الجميلة..

● محمد كعوش

الديمقراطية جميلة وتفتح افاق المستقبل امام الشعوب، وتعطي حياتهم طعما طيبا وتمنحهم قيمة انسانية نادرة، وتقاليد رائقة، وتصبح الحياة معها وبها سهلة طيعة ممتعة..

الاميركيون، مثلا، ديمقراطيون داخل حدود بلادهم، ولكنهم للاسف لا يتعاملون مع الشعوب بعدالة، وانصاف وكرامة.. فهم ديمقراطيون داخل حدود بلادهم، ولكنهم يعملون على اذلال واضطهاد الشعوب الاخرى، ويدعمون كل الفاسدين والطغاة من بين حكام العالم الثالث، ونكتفي بذكر باتيستا وسوموزا وماركوس، الى آخر اللائحة الطويلة العريضة في العالم الثالث..

كنا نتمنى ان تضغط الولايات المتحدة على الحكام الذين يدورون في فلكها ويحتمون بقوتها ويختبئون تحت جناحيها كي يتحولوا الى النهج الديمقراطي ويحتكموا الى الانتخابات الرئاسية قبل النيابية، ولفرض التعددية السياسية والحزبية وصون الحريات العامة داخل بلدانهم.. ولكن واشنطن تقوم بدعم النمط الاستبدادي في العالم الثالث وتعلمهم فن القمع والتعذيب..

هم يحبون الديمقراطية في بلادهم ويفضلونها لشعوبهم فقط، لذلك لم نستغرب ان يسقط الرئيس بوش في الانتخابات، ولم نستغرب ان يقوم بتقديم التهاني لمنافسه بعد الفوز، وان يقوم بتسليمه مفاتيح البيت الابيض طائعا، حسب قواعد و اصول اللعبة الديمقراطية الاميركية.

وعندما يحدث ذلك، اي الانتخابات، في العالم الثالث، يسارع المرشح الساقط الى الطعن في الانتخابات وكيل الاتهامات، وقد يصل الامر الى اعلان العصيان المدني، او الانقلاب العسكري، او الحرب الاهلية وهي اضعف الحلول..

لو حدث ذلك في دول العالم الثالث - اي الانتخابات - فان الرئيس الحاكم المرشح سينجح بنسبة ٩٩٪ او اكثر بقليل.

لقد سقط بوش وسيحزم حقائبه ويغادر البيت الابيض قريبا. وهو الذي قدم نفسه للشعب الاميركي على انه بطل اميركا وقائدها المنتصر ولكنه خسر في اللعبة الديمقراطية واعترف بالهزيمة..

اما في العالم الثالث فان المهزومين يظلون حكاما مدى الحياة فوق صدور شعوبهم..

محللون يستبعدون قيام كلينتون بتخفيف الموقف الأميركي من العراق

واشنطن - رويتر - قال محللون في شؤون السياسة الخارجية ان الرئيس الأميركي المنتخب بيل كلينتون لن يخفف الموقف الأميركي من العراق ولكن ربما تستجيب بغداد لهزيمة الرئيس جورج بوش بابداء مزيد من المرونة.

وقد هبطت اسعار النفط الخام وسط تكهنات بان كلينتون قد يسهل استئناف صادرات النفط العراقي بسرعة. وكان حجم الصادرات قد وصل الى ٣٫٥ مليون برميل يوميا قبل اندلاع ازمة الخليج في عام ١٩٩٠.

واشتدت المخاوف في السوق بسبب تصريحات ادلى بها دبلوماسي عراقي رفيع في اوروبا اعرب فيها عن امله بان تخفف الامم المتحدة الحظر التجاري على العراق مع خروج بوش من السلطة.

وقال زيد حيدر السفير العراقي لدى المجموعة الاوروبية للاذاعة الفرنسية «سيختفي عنصر اساسي... هو كراهية بوش للرئيس العراقي صدام حسين. ونأمل في تطبيع العلاقات مع ادارة الرئيس كلينتون».

وقال المحللون ان كلينتون الذي ايد حرب الخليج بقوة لن يغير السياسات الاميركية تجاه العراق تغييرا جوهريا بل انه قد يضطر الى اتخاذ موقف اقوى ليظهر صرامته في قضايا السياسة الخارجية. كما استشهدوا بموقفه المؤيد بشدة لاسرائيل.

وكان كلينتون قد ذكر ان السياسة الخارجية الاميركية ستظل خاضعة لتوجيهات بوش خلال الفترة الانتقالية للسلطة حتى يوم ٢٠ كانون الثاني قائلا ان الخطأ الاكبر الذي يرتكبه اي عدو هو ان يشك في ارادة اميركا خلال هذه الفترة.

وقال محللون ان صدام حسين قد يمسك بزمام المبادرة ويقبل مطالب الامم المتحدة للحصول على اذن باستئناف صادراته النفطية وبخاصة في ضوء الضغوط الاقتصادية الداخلية المتزايدة.

ويسمح قرار للامم المتحدة برفع العقوبات عن العراق بما في ذلك استئناف بيع النفط اذا اقتنع مجلس الامن بانه تم تدمير جميع اسلحة الدمار الشامل.

ولكن بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر قالا في تصريحات علنية ان العقوبات ستستمر ما دام صدام في السلطة وهو شرط غير وارد في القرار.

ويريد رولف ايكوس رئيس اللجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة والمكلفة بالاشراف على تدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية ان يطمئن العراق على ان اعضاء مجلس الامن سيخففون العقوبات حتى اذا ظل صدام في السلطة ويتكهن دبلوماسيون بانه سيتحدث مع مساعدي كلينتون في هذا الشأن.

ويأمل ايكوس بان يقنع مثل هذا الضمان العراق بالالتزام بشروط القرار.

وقالت جين كيركباتريك السفيرة الأميركية السابقة لدى الامم المتحدة انها لا تتوقع ان يبتعد كلينتون عن سياسة بوش الصارمة ولكنها تقول ان الكرة الان في ملعب صدام.

واضافت قائلة لرويتر «الامر يعتمد كثيرا على صدام. ولكن اذا كان هناك دليل على تحقق تقدم في تدمير اسلحة الدمار فستكون هناك استجابة قوية».

واشار جون ليشتبلاو بمؤسسة ابحاث البترول الدولية الى انه ليس ثمة من يحرص على استئناف صادرات النفط العراقية الان والاسواق مشبعة بالفعل.

ومن المتوقع هبوط الاسعار اذا استؤنفت الصادرات العراقية رغم تعهد منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» بخفض الانتاج في هذه الحالة.

الروبل يهبط الى مستوى قياسي

موسكو - رويتر - هبط الروبل الى مستوى قياسي جديد في بورصة موسكو للعملات امس ولكن العملة الروسية لم تنخفض عن مستوى ٤٠٠ روبل للدولار الذي يمثل حاجزا نفسيا.

وقالت البورصة ان سعر الروبل نزل الى ٣٩٩ مقابل الدولار من ٣٩٦ يوم الثلاثاء وكان المستوى القياسي السابق ٣٩٨ روبلا مقابل الدولار.

وقال مسؤول اقتصادي ان ضعف الروبل يعكس استمرار هبوط الانتاج الصناعي الروسي والخوف من قرب ارتفاع معدل التضخم.

المصممون الباريسيون ينتقدون ملابس كلينتون

باريس - رويتر - لو امكن لمصممي الازياء الباريسيين التدخل لنصحوا كلينتون بالتبرع بملابسه للمؤسسات الخيرية والسفر الى باريس في جولة شرائية واسعة.

وقالت ناقدة في صحيفة فرانس سوار الفرنسية الشعبية امس «هذا الرجل الوسيم في الاربعينات يمكن ان يكون فاتنا اذا حدث انقلاب في تصميم ملابسه».

وعرض العديد من كبار المصممين على الصحيفة وجهات نظرهم عن ذوق كلينتون في انتقاء ملابسه وكيف يمكن تغييره مصحوبة برسوم وبعض النصائح الخاصة بالموضة لزوجته هيلاري.

وقال المصمم باكو رابان الاسباني الاصل «كان اقوى انطباع لدي عن كلينتون هو سترة مجعدة رديئة الصنع ورباط عنق احمر يفتقر تماما الى الخيال. وحتى ذوق هيلاري قروي على الرغم من انها سيدة مليئة بالحيوية».

ماهي تعهدات كلينتون لاسرائيل؟

□ لا ينبغي الضغط على اسرائيل □ حان الوقت ليقدم العرب تنازلات

□ حماية تفوق تل ابيب العسكري النوعي وعدم بيع طائرات متطورة للسعودية

ترجمة: رشيد ابو غيدا

في التاسع من ايلول الماضي القى المرشح الرئاسي انذاك بيل كلينتون كلمة في جمعية (بناي بريث) اليهودية في امريكا بمناسبة مؤتمرها السنوي. وفيما يلي ملخص الكلمة كما اوردتها صحيفة «الجيروساليم بوست» في عددها الصادر امس والكلمة توضح ماهية تعهدات الرئيس المنتخب لاسرائيل.

ثمة رباط خاص بين امريكا واسرائيل، وعلاقتنا لا مثيل لها بين الامم.

واسرائيل مثل امريكا ديموقراطية قوية.. ورمز للتحرر وواحة للحرية. وو طن للمقهورين والمظلومين، ورغم انتهاء الحرب الباردة ما زال السلام بعيدا في الشرق الاوسط.

وما زالت اسرائيل محاطة بدول تسعى لامتلاك اسلحة الدمار الشامل ومعرضة لهجمات بصواريخ سكاد من قبل صدام حسين وتواجه الان صواريخ سكاد متطورة تملكها سوريا، وتعاني من صعوبات اقتصادية بسبب المقاطعة العربية وما زالت تنتظر عرضا للسلام مع جيرانها العرب.

ان الجولة الراهنة من مفاوضات السلام في واشنطن هي افضل فرصة لتحقيق السلام الدائم في المنطقة، وعندما التقيت برئيس الوزراء اسحق رابين خلال زيارته الاخيرة الى امريكا، اوضحت له تصميمي على مواصلة مسيرة السلام في حالة انتخابي رئيسا للولايات المتحدة.. واحب ان اكون واضحا جدا بهذا الصدد فلن اسمح بثغرات او فجوات في المفاوضات الراهنة.

لقد كان من شان انتخابات هذا الصيف التي جرت في اسرائيل ان منحت الحكومة صلاحية التقدم للامام، ولم يضيع رئيس الوزراء رابين الوقت بل انه ضخ حياة جديدة في المفاوضات. ووافق على وقف نشاطات الاستيطان السياسي وحول الاموال للانفاق على البنية التحتية والتعليم في اسرائيل واطلق سراح ثمانمئة سجين عربي واوقف تنفيذ قرار بطرد (١١) فلسطينيا. وينوي ان يعيد فتح شوارع بعض الاحياء التجارية والسكنية التي شهدت اعمال عنف في المناطق وعلى نحو تدريجي بالاضافة الى انه خفف القيود على دخول العمال العرب الى اسرائيل.

واعلنت اسرائيل تاكيد اعترافها بقرارات الامم المتحدة التي تعتبر لسس المسيرة السلمية ووافقت على تطبيقها في المفاوضات مع سوريا كما لديها لان خطة قيد الدراسة لمنح الفلسطينيين حكما ذاتيا كاملا يشمل انتخابات مبكرة وقد حان الوقت لتجاوب الطرف الاخر.

وانا لا اعتقد لنه يتعين علينا الضغط على اسرائيل لتقديم تنازلات من طرف واحد في المسيرة السلمية وهو ما حاولته الادارة، بل اعتقد انه ينبغي علينا الوقوف مع اسرائيل في جهودها التاريخية لاستيعاب مئات الالاف المهاجرين اليهود. وان تضطلع امريكا بدور المشجع والوسيط الحيادي في مفاوضات السلام. فمن يصنع السلام الدائم في النهاية هم اسرائيل والفلسطينيون والعرب.

واعتقد انه ينبغي علينا اعطاء هذه المسيرة السلمية فرصة ولن ننعشها وتقويها وندعمها ونحافظ على استمرارها فقد حان الوقت لتشجيع الاقطار العربية على التجاوب بطريقة ما مع ما عرضته اسرائيل.

ومفاوضات السلام ستستغرق وقتا بلا شك، لكن ثمة خطوة بسيطة كان يتعين على العرب اتخاذها منذ فترة طويلة وهي انهاء مقاطعتهم لاسرائيل. فهذه المقاطعة هي حرب اقتصادية، ولا بد ان تتوقف هذه الحرب الان.

وقد حان الوقت كذلك لان توضح الادارة بان امريكا لن تسكت بعد الان على هذه الممارسات وذلك بوقف تنفيذ العقود الامريكية مع اي دولة تشارك في المقاطعة، ولهذا السبب اؤيد مبادرة الشيخ ال غور لحظر التعاقد بين وزارة الدفاع الامريكية وبين اي شركة اجنبية تساهم في المقاطعة العربية ضد اسرائيل.

وساشجع واحث السعودية لوقف المقاطعة، واعتقد ان ذلك هو افضل مؤشر يستطيع ان يقدمه العرب استجابة للمؤشرات التي قدمها اسحق رابين، فمن شان ذلك تنقية الاجواء وحمل الاطراف المعنية للتركيز على المسائل التي نعرف جميعا صعوبة التوصل الى حل لها، ولذلك ساشجع العرب بكل ما استطيع لوقف مقاطعتهم لاسرائيل.

ولا بد من تطوير الاجراءات لوقف الانتشار الخطير للصواريخ في الشرق الاوسط وبذل جهود دولية وفرض عقوبات صارمة لابقاء اسلحة الدمار الشامل بعيدة عن ايدي دول كالعراق وسوريا وليبيا وايران.

ومنذ حرب الخليج تحول الشرق الاوسط الى سوق كبير للسلاح. وباعت امريكا كميات ضخمة من الاسلحة لبيع القطر الشرق الاوسط، وهو ما فعلته دول عظمى اخرى. وانا مهتم بذلك. ولن اسمح باختلال الميزان النوعي للتسلح في الشرق الاوسط (بمعنى استمرار تفوق اسرائيل).

واعتقد ان ثمة حاجة للتركيز على الشرق الاوسط بما في ذلك العمل مع دول اخرى لتطوير نظام دولي لحظر انتشار اسلحة الدمار الشامل، واقناع مصدري السلاح بعدم عقد صفقات مع اقطار في مناطق مضطربة.

والمشكلة طبعا هي ان معظم الدول تدرك بانها اذا لم تبع السلاح فان غيرها سيفعل ذلك. كما ان كثيرا من الدول التي تطلب شراء الاسلحة هي حليفة لامريكا، لكنني اؤمن بانه يتعين علينا بذل جهد سريع للتوصل الى نظام حقيقي وقوي ضد انتشار اسلحة الدمار الشامل خاصة في الدول الدكتاتورية وان نحاول تقليص مبيعات الاسلحة التقليدية، وانا مهتم جدا بهذا الموضوع.

وفي غضون ذلك لا ينبغي لامريكا ان تتردد في تعهداتها المالية والامنية لاسرائيل. ولذلك صرحت في وقت مبكر من حملتي الانتخابية ان من مصلحة امتنا مواصلة معونتنا الاقتصادية والعسكرية لاسرائيل.

وانا اشعر بالقلق على نحو خاص من انتشار اسلحة الدمار الشامل. وهذا يعني ان التزامنا لا يشمل فقط تقليص انتشار اسلحة الدمار الشامل بل التاكيد ايضا على احتفاظ اسرائيل بتفوقها العسكري النوعي على خصومها. لقد كان منظر الاطفال الاسرائيليين وهم يرتدون الاقنعة الواقية من الغازات السامة اثناء حرب الخليج دليلا على مدى اضطراب المنطقة.

من ناحية اخرى لا بد من الوفاء بالتزاماتنا بامن حلفائنا في حرب الخليج شريطة ان ننسق اي عمل بهذا الصدد مع حكومة اسرائيل، وان نحافظ على تفوقها العسكري النوعي مهما بعنا من اسلحة للاقطار العربية الاخرى وهذا يشمل بيع طائرات (اف - ١٥) للسعودية.

واعتقد ان باستطاعتنا الحفاظ على امن شركائنا في حرب الخليج بطريقة ليس من شانها تهديد امن اسرائيل. ومن هذا المنظور سادعم بيع طائرات (اف - ١٥) الى السعودية، لكن لا يجوز ان نبيع للسعودية اي نوع اخر من طائرات الفانتوم التي يمكن لن تهدد اسرائيل او ان تخل بالتوازن العسكري الراهن او تقضي على تفوق اسرائيل العسكري.

وهناك تهديد اخر بالنسبة لاسرائيل، تهديد قد يضعفها عسكريا واقتصاديا وسياسيا وهذا التهديد هو ان يتعرض الاقتصاد الاميركي للضعف. فاذا لم يحقق الاقتصاد الاميركي معدلات نمو معقولة.. واذا لم تتمتع الطبقة الوسطى في امريكا بالامن والاستقرار فان التزامات امريكا نحو اسرائيل ستتعرض لضغوطات كثيرة.

رئيس الوزراء الاسرائيلي اثناء اجتماعه بكلينتون خلال زيارته الاخيرة لامريكا.

شامير: لست حزينا على سقوط بوش.. وانتخابه من جديد .. هو المشكلة

القدس المحتلة - نسبت جريدة «دافار» الاسرائيلية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق اسحق شامير قوله في برنامج تلفزيوني: «لست حزينا على فشل الرئيس بوش في الانتخابات ولو انه انتخب من جديد لكان ذلك مشكلة. لقد كانت هناك امور اصر عليها بوش بشدة وهذا ضايقني جدا، كاصراره على اخراجنا من المناطق المحتلة واعادتنا لخطوط ١٩٦٧.

واضاف: انني لا اعتبر هذه المسألة شخصية فهناك اشياء جيدة ايضا في الرئيس بوش مثل المساعدات التي قدمها لاسرائيل بشأن الهجرة، بيد انه كان بيننا بصورة عامة خلافات جدية لم اخفها ولم يخفها. والعالم العربي - باستثناء العراق - اكد المرة تلو الاخرى انه لم يكن هناك رئيس اميركي افضل للعرب من بوش.

وقال: المسألة لم تكن مسألة انسجام بيني وبين الرئيس بوش، فانا لا اؤمن بمثل هذه المصطلحات، فيجب ان يكون هناك انسجام اولا في المبادئ والاهداف واذا لم يكن هناك خلاف على هذا الصعيد فان من الممكن ان نتوقع علاقات ودية حميمة جدا.

وفيما يتعلق بالرئيس الاميركي الجديد كلينتون قال: انني اعتقد ان العلاقات الودية القائمة على الصداقة والتعاون ستستمر بين تل ابيب وواشنطن ورغم ذلك فانه لا يريد ان يبارك انتصاره لانه لا يتوجب على اسرائيل التدخل في المسارات الديموقراطية في الولايات المتحدة.

ضابط اسرائيلي

الوفد الفلسطيني المفاوض ليس له نفوذ في الاراضي المحتلة

القدس المحتلة - ا.ف.ب: صرح الجنرال داني روتشيلد الموظف الكبير في الادارة «العسكرية» الاسرائيلية ان الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام مع اسرائيل «ليس له نفوذ» في الاراضي المحتلة.

ونقل مصدر برلماني عن روتشيلد منسق النشاطات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة وعضو الفريق الاسرائيلي الى المفاوضات مع الفلسطينيين ان الوفد الفلسطيني «ليس له نفوذ ولا يسيطر على الوضع».

وقال الجنرال روتشيلد ايضا ان الاموال التي في حوزة منظمة التحرير الفلسطينية اقل من تلك التي تملكها حركة المقاومة الاسلامية «حماس» في الاراضي المحتلة.

منجم هندي يتكهن بحرب تخوضها اميركا وازمة اقتصادية يابانية

نيودلهي - أ ف ب - اعلن منجم هندي سبق وتنبأ في اب الماضي بفوز بيل كلينتون في الانتخابات الرئاسية الاميركية ان الولايات المتحدة ستخوض حربا وان اليابان ستواجه ازمة اقتصادية خطيرة في اقل من مئة يوم.

وقال لاكمان داس مادن في عدد امس من صحيفة «تايمز اوف انديا» ان «ذلك عائد الى كسوف الشمس وخسوف القمر المتوقع حصولهما في كانون الاول المقبل».

ومن المتوقع ان يحصل خسوف القمر في ١٠ كانون الاول وخسوف الشمس في ٢٤ من الشهر نفسه.

واعلن المنجم ان الولايات المتحدة ستصبح دولة «عدوانية جدا، وستشارك في عمليات عسكرية في الخارج من دون ان يحدد المكان».

واشار مادن الى ان (٦٠ في المئة من جسم الانسان مكون من الماء ويدفع الكسوف او الخسوف الى طريقة تفكير غريبة تخلف احداثا عنيفة».

ورأى ان انهيار الاتحاد السوفياتي عائد الى حوادث مماثلة.

خامنئي يطالب كلينتون بعدم الحديث عن حقوق الانسان في ايران

نيقوسيا - رويتر - هاجم الزعيم الروحي الايراني اية الله علي خامنئي الولايات المتحدة بعد يوم من انتخاب بيل كلينتون رئيسا لها قائلا ان الحكومة الجديدة ستخطىء اذا اثارت مسألة حقوق الانسان في ايران.

وقال خامنئي «ان العالم سيشهد مرة اخرى نفس السيناريو المخزي الذي يتهم فيه الرئيس الاميركي المنتخب اخرين بانتهاك حقوق الانسان».

واضاف ان الولايات المتحدة وغيرها من «قوى الغطرسة» هي العدو الحقيقي لحقوق الانسان والمنتهك الحقيقي لها ويجب عليها ان تتوقف عن مثل هذا الزعم المخزي لانه لا يوجد من يسمعها.

وقال دبلوماسيون في طهران ان الزعماء الدينيين الايرانيين شعروا بالقلق خلال الحملة الانتخابية الاميركية من ان تشن الادارة الديمقراطية اثناء حكم كلينتون هجوما شديدا على سجل حقوق الانسان في ايران مثلما فعلت ادارة الرئيس الاسبق جيمس كارتر.

والقى خامنئي كلمته بعد ساعات من كشف ايران عن اعتقالها مواطنا اميركيا بتهمة التجسس الاقتصادي والارتباط باجهزة مخابرات اجنبية.

وقد اعلن نبأ القبض على ميلتون مير «٥٨ عاما» بينما كان الاف الايرانيين يحتشدون امام السفارة الاميركية السابقة في طهران في ذكرى مرور «١٣» عاما على استيلاء بعض الطلبة على مبنى السفارة الذي يصفه الايرانيون «بوكر الجواسيس».

وقالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان خامنئي القى كلمته امام حشد من الطلاب لاحياء لهذه الذكرى.

واتهم خامنئي الغرب بالنفاق واللامبالاة بمآس انسانية في مناطق مثل البوسنة والهرسك حيث يجري قتل المسلمين البوسنيين.

واضاف «ان قوى الغطرسة تتفق على تقسيم العالم وممارسة الضغوط على اغلبية شعوب العالم ونهب موارد العالم الثالث والدول الفقيرة».

واستطرد قائلا «والوضع في العالم حاليا هو ان الدول المقهورة والمستاءة والغاضبة تقف عاجزة في جانب وفي الجانب الاخر تقف اقلية حاكمة قوية احتكرت جميع الموارد والاموال والدعاية. هذا هو الطغيان الدولي الذي يحكم المجتمعات البشرية».

وحثت صحيفة طهران تايمز كلينتون على الافراج عن اصول ايرانية جمدتها الولايات المتحدة في العام ١٩٧٩.

وحسب تقديرات ايران فان الولايات المتحدة تحتجز اصولا قيمتها ١٢ مليار دولار ولكن واشنطن تقول ان الرقم لا يصل حتى الى مليار دولار.

وقالت طهران تايمز في مقال افتتاحي امس «لاظهار حسن نواياهم فان الديمقراطيين يمكنهم ان يعيدوا اصولنا ويراجعون سياساتهم في المنطقة وان يتوقفوا عن دعم العناصر المناهضة للثورة باختصار ان يمتنعوا عن اتخاذ موقف عدائي من الجمهورية الاسلامية الايرانية».

وقالت الصحيفة التي تصدر باللغة الانجليزية والمعروفة بصلاتها الوثيقة بوزارة الخارجية الايرانية «اذا كان ذلك هو ما سيختارونه فانه قد يمهد الطريق لمناخ افضل».

وقالت الصحيفة «ليس لدينا أي اوهام عن الديمقراطيين.. الايام ستكشف كيف سيتصرف كلينتون عندما يتولى السلطة ولكن من غير المرجح ان يقوم الديمقراطيون باعمال اكثر عداء لايران من تلك التي قام بها الجمهوريون».

تكهنات باهتزاز العملات الاوروبية

الدولار يحقق مكاسب والجنيه غير مستقر

لندن - رويتر - حقق الدولار مكاسب جديدة امس في الاسواق الاوروبية عززتها احتمالات رفع اسعار الفائدة الاميركية وسط تكهنات بان شبكة عملات للمجموعة الاوروبية قد تتعرض لاهتزازات جديدة.

وادى نجاح الحكومة البريطانية اول امس في اقتراع برلماني حول الوحدة الاوروبية الى تعزيز موقف الجنيه الاسترليني في باديء الامر لكنه تعرض لحالة من عدم الاستقرار فيما بعد بسبب تكهنات باحتمال خفض اسعار الفائدة البريطانية.

ومن ناحية اخرى حققت اسواق الاسهم الاوروبية مكاسب متواضعة.

وقال وزير الاقتصاد الاسباني كارلوس سولشاجا انه قد يتعين تصويب اسعار معادلة العملات في اطار النظام النقدي الاوروبي قبل نهاية العام لاعادة الاستقرار الى الاسواق.

وقال رئيس ادارة الصرف الاجنبي في احد البنوك الاميركية «من المحتمل ان يوافق البنك المركزي الالماني على خفض اسعار الفائدة مقابل مثل هذا الاجراء .. فمن الواضح ان البنك يشعر بالقلق بشأن التضخم».

ويتوقع المتعاملون في اسواق النقد ان يتعرض المارك الالماني لضغوط اذا تم خفض اسعار الفائدة الالمانية.

وينتظر المتعاملون زيادة محتملة في اسعار الفائدة الاميركية عندما يتولى الرئيس المنتخب بيل كلينتون منصبه في ٢٠ كانون الثاني القادم ويسعى لانعاش الاقتصاد عن طريق زيادة الانفاق.

وجرى التعامل في الدولار بسعر ١٫٥٨١٠ مارك و١٣٣٫٠٥ ين مقابل ١٫٥٧٢٣ مارك و١٣٣٫١٠ ين عند اقفال اسواق اوروبا

اما الجنيه الاسترليني فبلغ ٢٫٤٢٢٨ مارك و١٫٥٣٩٣ دولار بالمقارنة ٢٫٤٣٣٠ مارك و١٫٥٤٦٥ ين عند الاقفال يوم الاربعاء.

وفي بورصة اسهم لندن ارتفع مؤشر فايننشال تايمز ١١٫٩ نقطة الى ٢٧٠٣٫٦ نقطة.

وارتفع مؤشر داكس الالماني ٨٫٢٤ نقطة ووصل الى ١٤٨٠٫٩٣ نقطة.

وفي باريس انتعش مؤشر كاك بعد خسائر سجلها في بداية التعامل وارتفع ٤٫٨٦ نقطة الى ١٨٠٨٫٩٣ نقطة.

وتحدد سعر الذهب في لندن في جلسة القطع الصباحية بواقع ٣٣٧٫٤٥ دولار للاونصة «الاوقية» بالمقارنة مع ٣٣٧٫٧٥ عند الاقفال اول امس. الا انه ارتفع عند منتصف الجلسة الى ٣٣٧٫٨٥ دولار.

تقارير اخبارية

حرب القبائل تزيد كوارث جنوب السودان

رجال الدنكا يهربون من انتقام ميليشيا النوير

موندري - السودان - رويتر - يرتدي رجال قبائل الدنكا ملابس غربية بالية تكاد لا تغطي ركبهم وتتزين النساء بأساور من الابنوس حول العضد وحلقات مصنوعة من قذائف الهاون حول الرسغ.

وتحكي الاسمال قصة البلايا التي اصابت شعب الدنكا في السودان وجعلته ضحية الحرب والجوع. ملابس الرجال قديمة جاءت ضمن شحنات من معونة منظمات اوروبية الى المحتاجين في العالم الثالث. والرجال لا يمانعون حتى يستروا عوراتهم بعد هروبهم من موت أكيد عبر فيافٍ قاحلة مهلكة.

وينتظر الهاربون الجائعون المنهكون وعائلاتهم معونات غذائية غير مؤكدة تحضرها منظمات من اوغندا في رحلة برية طويلة تستغرق تسعة ايام عبر منطقة حرب واوحال زلقة.

وقبائل الدنكا ضحايا حرب مستمرة منذ تسع سنوات بين المتمردين والحكومة وصراعات دموية بين اجنحة متناحرة في حركة التمرد في جنوب السودان.

وفي الأونة الأخيرة زحف على مدينة التكنات هذه «١٠٠٠» من الدنكا لأنهم لم يعودوا يتحملون مزيدا من المعاناة. ساروا على الاقدام مسافة ٣٢٠ كيلومترا يقتاتون العشب ويشربون من برك موحلة.

قال تشارلز اكوليب من منظمة اكشن افريكا ان نيد الخيرية ومقرها ميونيخ جاءني رجل وقال انهم قرروا المجيء لانهم يتضورون جوعا. واخبرنا ان سبعة الاف اخرين سيصلون ولكننا لا نعرف متى

والوافدون هاربون من مذابح يرتكبها ابناء عمومتهم النوير بعد انشقاق بين الدنكا والنوير في قيادة حركة التمرد.

ويعتمد التيار الرئيسي بزعامة جون قرنق على تأييد الدنكا بينما يعول جناح الناصر المنشق على مساندة النوير.

وقد فر الدنكا الذين يعيشون في اقليم جونجلي على الساحل الشرقي للنيل الى مناطق تقع تحت حماية قرنق هربا من انتقام النوير المسلحين من جناح الناصر.

ويقول الهاربون ان ميليشيات النوير اغارت على قراهم في منتصف الليل واعملت فيها تقتيلا بالاسلحة الالية وحرقت اكواخهم واسرت فتياتهم واستولت على ماشيتهم كغنيمة حرب.

وقد هرب من جونجلي نحو ١٠٠,٠٠٠ نسمة ولقي الاف حتفهم في اكبر مستنقعات العالم انهم يعبرون النيل في قوارب من جذوع الشجر.

ويصعب في هذه القفار التأكد من صحة قصصهم ولكن عمال اغاثة على دراية بالاقتتال والتناحر يصدقون ما يجري من مذابح بجنوب السودان.

ولا يوجد في موندري وما حولها تليفونات او كهرباء او طرق مرصوفة والحشائش كثيفة وطويلة تجاوز قامة رجل الدنكا. ولا توجد علامات على الطرق التي لا يميزها سوى حطام شاحنات دمرتها قذائف الحرب.

وما يسمى «مستشفى» موندري ليس سوى هيكل مبنى لم يتم انجازه

وقال اكوليب ان منظمته كانت تفكر في اقامة عيادة وقائية ولكنها تخلت عن الفكرة للتفرغ لاغاثة الذين اوشكوا على الموت جوعا.

وفي الشهور الاخيرة ادى تصاعد القتال بين الحكومة والمتمردين الى دق اجراس الخطر في مكاتب وكالات الاغاثة في كينيا باحتمالات تردي الاوضاع الى صومال اخرى لان الحرب دمرت مزارع بأكملها ولا توجد بوادر تشير الى قرب انتهاء الصراع.

وتعيش موندري في العصر القديم. لا توجد نقود ويتم التعامل بالمقايضة في سوق لا يباع فيها سوى التبغ وجوز الهند. واخر شحنة من البضائع وصلت منذ خمس سنوات قبل استيلاء المتمردين على المدينة.

وقال مسؤول اغاثة غربي «حتى اذا تحقق السلام واستمر مئة عام فان الحياة ستكون صعبة في موندري».

سلطان بروناي يحث شعبه على التمسك بمبادىء الاسلام

بندر سري بيجاوان - رويتر: عندما عاد سلطان بروناي مودا حسن البلقيه من مكة المكرمة حيث ادى مناسك الحج في وقت سابق هذا العام اصطف اطفال المدارس في الطريق من المطار الى القصر لتحيته.

واذاعت وسائل الاعلام التي تسيطر عليها الدولة صورا للسلطان مرتديا عمامة وملابس عربية وهو ينزل من الطائرة بصحبة اخيه وابنه.

وتدريجيا يغير اغنى رجل في العالم صورته من سلطان يمتلك ثروة خرافية يقضي وقته في لعب البولو والسفر دائما بالطائرات النفاثة الى حاكم متدين يحث شعبه في هذه الدولة النفطية الصغيرة بجزيرة بورنيو على العودة الى الاسلام و التراث.

ويقود السلطان شعبه نحو تغيير اجتماعي جذري وقد شيد مسجدا تكلف عدة ملايين من الدولارات ويتولى نشر مذهب وطني يعرف باسم «الملكية الاسلامية المالوية» يرتكز على التراث البروناوي - المالوي ومبادىء الاسلام ودوره كسلطان مسلم.

وقد احتفل السلطان الذي بدأ يوم الثلاثاء الماضي زيارة لبريطانيا حيث لقي استقبالا حافلا من الملكة اليزابيث بمرور ٢٥ عاما على توليه السلطة في احتفال باذخ.

والسلطان هو الحاكم ورئيس الوزراء وقائد القوات المسلحة. ويتولى شقيقان له منصبين رئيسيين.. وزير الخارجية ووزير المالية.

ويزدحم التلفزيون البروناوي ببرامج دينية وندوات عن الاسلام كما تحتل الدروس الدينية مكانا بارزا في المدارس ومعاهد التعليم الاخرى.

واكثر من ٦٠ في المئة من سكان بروناي ومجموعهم ٢٧٠,٠٠٠ نسمة اقل من عمر ٣٠ سنة. كما ان حوالي ٦٥ في المئة من السكان مالويون و ٢٠ في المئة صينيون.

ولا توجد احزاب سياسية عاملة في بروناي حيث لم تجر انتخابات منذ محاولة انقلابية وقعت في ١٩٦٢ وقضى عليها جنود من الجوركا بقيادة بريطانيين. وفي ذلك الوقت تم اعتقال زعماء سياسيين بدون محاكمة ولكن السلطات افرجت عنهم جميعا.

ولذلك لا يحبذ البروناويون الذين يتمتعون بنظام رعاية اجتماعية من المهد الى اللحد العمل بالسياسة.

ويصل متوسط الدخل السنوي للفراد في بروناي ١٨,٠٠٠ دولار. ولا يدفع المواطنون ضرائب.

ويرجع الفضل في امكانية تطبيق هذا النظام الى ثروة البلاد من النفط والغاز اللذين تدر صادراتهما عائدات كبيرة بالاضافة الى وكالة بروناي للاستثمار التي تعمل في سرية وتحقق ارباحا طائلة.

وتصف مجلة «فورتشون» السلطان حسن (٤٦ سنة) بانه اغنى رجل في العالم وان ثروته تبلغ (٣٧) مليار دولار اميركي. وقد اثار هذا الوصف استياء مسؤولين بروناويين.

وتتولى الحكومة توفير اعمال لحوالي نصف القوة العاملة في البلاد التي بلغت في آخر احصاء عام ١٩٨٦ حوالي ٨٦,٤٠٠ عامل. وتشير احصائيات عن البطالة في ذلك العام انها بلغت ٦,١ في المئة.

ويقول دبلوماسيون ان الحكومة تشعر بقلق زائد لانتشار ادمان شم الصمغ وزيادة استهلاك الكودين وهو مستخرج من الافيون ويدخل في تركيب ادوية السعال.

وللاسهام في حل مشكلة البطالة حددت الحكومة هدفا بتوفير ٤٠,٠٠٠ وظيفة في خطة بروناوي ١٩٩١ - ١٩٩٥ الخمسية التي تتكلف ٣,٤ مليار دولار وتركز على تطوير البنية الاساسية وتنويع الانشطة خلاف النفط.

ولكن دبلوماسيين يقولون ان اجتذاب استثمارات في مجالات غير النفط مسألة صعبة لصغر حجم السوق المحلية وقلة الايدي العاملة الماهرة.

رصاص عوادم السيارات يسبب «التأخر العقلي» لدى المواليد

مبيدات وفضلات سامة.. في بيئة المكسيك نسبة الرصاص في الدماء ٧٥٪ لدى الاطفال

مكسيكو سيتي - رويتر: رصاص.. مبيدات وفضلات سامة اخرى ابتليت بها بيئة المكسيك تصيب دماء الاطفال ولبن الامهات مما يهدد صحة ونشاط الاجيال القادمة.

ويفيد اطباء اطفال عن ارتفاع خطر لنسبة الرصاص في الاطفال والاجنة وزيادة في اصابات الجهاز التنفسي لدى الصغار من سكان مدن المكسيك التي يلفها الضباب الدخاني.

وينفي باحثون ان مواليد اطفال بدون امخاخ في منطقة الحدود الشمالية لواحد واربعين في المئة من ٢٤٠ مولودا.

وقال ستيفن روثنبرغ رئيس قسم البيولوجيا العصبية بالمعهد «عند بلوغهم ١٨ شهرا ستتجاوز نسبة الرصاص في دماء ٧٥ في المئة من هؤلاء الاطفال ١٠ ميكروجرامات وهذا يقلقني».

ويمكن ان يؤدي استنشاق الرصاص المنبعث من عوادم السيارات والمصانع والموجود في الطلاء التأخر العقلي لدى المواليد.

وتشير دراسة اميركية الى ان الاطفال الذين تتجاوز نسبة الرصاص في دمائهم عشرة ميكرجرامات يفقدون حوالي ثماني نقاط من مقياس الذكاء.

وقال روثنبرغ «ان الذي يقلقنا هو ماذا سيحدث لمن يفقدون بين ثماني وعشر نقاط ذكاء...».

وقد شيدت عشرات الملاعب والمتنزهات والملاهي على طرق مكسيكو سيتي السريعة حيث يستنشق الاطفال وهم يلعبون الرصاص المنبعث عوادم اكثر من ثلاثة ملايين سيارة تستخدم هذه الطرق.

ويقول خبراء ان ٩٣ في المئة من البنزين المباع في العاصمة يحتوي على الرصاص.

وحتي في القرى النائية حيث تقل الغازات السامة يستنشق اطفال ابخرة الرصاص المنبعثة من اطباق من الخزف لم تحرق طينتها جيدا.

وكشفت دراسة قام بها معهد سونورا للتكنولوجيا عن حقائق مخيفة اذ وجد الباحثون ان نسبة المبيدات في دماء ٣٧ طفلا حديثي الولادة ولبن امهاتهم عالية بدرجة خطرة.

وادت زيادة تلوث الهواء في مكسيكو ستي الى زيادة نسبة الاصابة بالامراض الصدرية بين الاطفال.

وقال طبيب الاطفال خوسيه هويرتا لوبيز «التلوث سبب رئيسي في الاصابة بالتهابات حادة مزمنة في الجهاز التنفسي للصغار».

والتعرض الدائم للاوزون الذي ينبعث من تعرض مركبات الهيدروكربون لاشعة الشمس فوق البنفسجية يسبب شيخوخة مبكرة للرئتين.

وفي العام الماضي تجاوزت نسبة الاوزون في هواء مكسيكو سيتي المعدلات الخطرة بمقاييس منظمة الصحة العالمية.

وبالاضافة الى هذه المصادر الجديدة للتلوث فان اطفال المكسيك يتعرضون لامراض مثل الاسهال والقيء والجفاف وامراض اخرى سببها الفقر. وفي العام ١٩٩٠ قتل اسهال المواليد (١٤,٠٠٠) طفل مكسيكي دون الخامسة.

وقال طبيب طلب عدم ذكر اسمه انه وزملاءه مشغولون في محاولة انقاذ اطفال لدرجة انهم لا يجدون وقتا لنشر الوعي الصحي.

واضاف ان الابحاث ينقصها التمويل ويعتبرها بعض المسؤولين مثيرة للذعر.

سلسلة من التغيرات الهامة تشهدها قيادة الجيش الصيني

بكين - أ.ف.ب: اجرى الحزب الشيوعي الصيني سلسلة تغييرات في قيادة الجيش هي الاهم منذ احداث ربيع بكين عام ١٩٨٩ وخصوصا على مستوى رئاسة الاركان حيث عين في هذا المنصب الجنرال زهانغ وانيان وعلى مستوى المفوضين السياسيين حيث اسند منصب «الرئيس» الى الجنرال يو يونغهو.

ويحل الجنرال زهانغ القائد السابق لمنطقة جينان العسكرية في الشرق محل الجنرال شي هاوتيان الذي يحتل منصب رئيس الاركان منذ عام ١٩٨٧.

وافاد مصدر صيني مطلع ان الجنرال شي هاوتيان وهو من الموالين لدينغ كسياوبنغ ومن دعاة فكرته لتحديث الجيش قد يعين وزيرا للدفاع في اذار المقبل

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان الجنرال يويونغهو العضو الجديد في اللجنة العسكرية المركزية للحزب الشيوعي اصبح القائد الجديد للمفوضين السياسيين.

واصبح الجنرالان عضوين في اللجنة العسكرية للحزب الشيوعي التي قررت وفق ما اضافت المصادر نفسها اجراء تغييرات عديدة في المفوضين السياسيين في قيادة المناطق العسكرية.

اطلاق اسم البوسنة والهرسك على شارع بطهران

نيقوسيا - رويتر - قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية امس ان اسم البوسنة والهرسك اطلق على الشارع الذي توجد به السفارة اليوغوسلافية السابقة في طهران لتأكيد تأييد ايران السياسي والمعنوي لمسلمي البوسنة.

وقالت ايضا انه بالاضافة الى تغيير اسم الشارع الذي كان يسمى من قبل الامير تيمور فقد اعلن ان الاسبوع من ٤ الى ١١ تشرين الثاني سيكون «اسبوع مساعدة مسلمي البوسنة والهرسك».

الصرب يستعدون لاحتلال مدينة بوسنية جديدة ويهددون بنسف سد ضخم لتوليد الكهرباء في كرواتيا

بلغراد - وكالات الانباء - اكدت الاذاعة الكرواتية صباح امس نقلا عن سلطات مدينة غراداتشيتش ان الصرب يكثفون هجومهم على البوسنة والهرسك ووصف الوضع في هذه المدينة/ شمال شرق بانه خطر حيث قتل امس الاول ١٨ مدافعا وجرح ١٩ اخرين.

وذكرت الاذاعة ان اكثر من الف قذيفة تسقط كل يوم على هذه المدينة الاستراتيجية التي يقطنها اكثر من خمسين الف شخص بينهم ٦٠ بالمئة من المسلمين و ١٥ بالمئة من الكروات. واكدت الاذاعة ان المدافع المضادة للاليات ومدافع الميدان والهاون تستهدف المدارس والمستشفيات والجوامع والكنائس.

واكدت اذاعة زغرب ايضا ان تعزيزات تصل الى الصرب بواسطة الشاحنات والمروحيات. وتحدثت ايضا عن الاعتداءات المتزايدة لقوات الصرب على قرى كارول وتورب بالقرب من ترافنيك/ وسط حيث لجأ الالاف من المسلمين والكروات الذين فروا من مدينة يايتش التي كانت سقطت بايدي الصرب. ونقل ٢٥ باصا امس الاول الى ترافنيك موجة جديدة من اللاجئين من العديد من القرى من ضواحي كوتور فاروس التي تبعد حوالي سبعين كيلومترا.

من جهة اخرى قالت الامم المتحدة امس ان حياة الوف الاشخاص معرضة للخطر نتيجة للالغام التي وضعت تحت سد ضخم لتوليد الطاقة الكهربائية في منطقة يسيطر عليها الصرب في كرواتيا وانها تسعى لدى الزعماء الصرب المحليين لابطال مفعول هذه الالغام.

وقال سيدريك ثورنبري نائب رئيس بعثة الامم المتحدة في يوغوسلافيا سابقا للصحفيين ان السلطات الصربية في المنطقة لديها خرائط تبين اماكن الالغام لكنها ترفض حتى الان تسليم هذه الخرائط.

وقال مسؤول كبير بالامم المتحدة ان مراقبين عسكريين تابعين للمنظمة العالمية بدأوا في الوصول الى البوسنة لمراقبة تنفيذ قرار لمجلس الامن يحظر الرحلات الجوية فوق الجمهورية وان عددهم سيكتمل اليوم.

وفي جنيف ذكرت اوساط المؤتمر حول يوغوسلافيا السابقة ان عددا من اللاجئين او النازحين من يوغوسلافيا السابقة محكوم عليهم بالموت نظرا لتأخر عمليات الانقاذ واقتراب الشتاء.

وصرح رون ردموند المتحدث باسم المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين وهي الوكالة الانسانية المكلفة تنسيق اعمال الاغاثة لوكالة فرانس برس ان الوقت تأخر كثيرا لانقاذ البعض من الموت جوعا او بردا.

وحددت المفوضية العليا الحد الادنى من الغذاء اللازم لبقاء السكان الموجودين داخل البوسنة والهرسك على قيد الحياة بحوالي ٩١٠٠ طن اسبوعيا.

في انقرة دعا رئيس الوزراء التركي سليمان ديميريل المجموعة الدولية للاضطلاع بمسؤولياتها في اطار شرعة الامم المتحدة من اجل وقف الفظاعات في البوسنة والهرسك.

وادلى ديميريل بهذا التصريح اثر محادثات اجراها مساء امس الاول مع رئيسي المؤتمر الدولي حول يوغوسلافيا السابقة سايروس فانس واللورد اوين اللذين وصلا مساء الى انقرة.

واعتبر ان بلغراد خرقت الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على يوغوسلافيا وحصلت على بعض المعدات الاستراتيجية. وقال ديميريل «يملك الصرب اسلحة في حين ان البوسنيين لا يملكونها بالاضافة الى ان الصرب يستخدمون الحظر لقتل البوسنيين».

في طهران قالت القوات المسلحة الايرانية انها مستعدة لمساعدة مسلمي البوسنة في حربهم ضد قوات الصرب المعارضة لاستقلال البوسنة.

وقالت قيادة القوات المسلحة في بيان مساء أمس الاول انها لن تبخل على الشقيقات والاشقاء المسلمين في البوسنة والهرسك بأي نوع من المساعدة المادية او المعنوية.

وكان مسلمو البوسنة قد طلبوا مرارا من الدول الاسلامية اسلحة وذخيرة ولكن لم تلتزم اي دولة بعد بشكل رسمي.

وقالت منظمة المؤتمر الاسلامي المؤلفة من ٤٧ دولة ان وزراء خارجية الدول الاسلامية سيجتمعون في المملكة العربية السعودية في الاول من كانون الاول لمناقشة محنة المسلمين في البوسنة.

اليمن: تأجيل الانتخابات التشريعية الى ٢٧ نيسان

صنعاء - أ.ف.ب: اعلن مصدر رسمي في صنعاء ان القادة اليمنيين وزعماء المعارضة اتفقوا امس على ارجاء الانتخابات التشريعية المقرر اجراؤها قبل الثاني والعشرين من الشهر الحالي الى السابع والعشرين من نيسان المقبل.

وكان قادة المعارضة يرفضون حتى الان تأجيل هذه الانتخابات.

وقد اتخذ قرار التأجيل بعد سلسلة من الاجتماعات شارك فيها في شكل خاص اعضاء المجلس الرئاسي المؤقت الخمسة وبينهم الرئيس علي عبدالله صالح ورئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس فضلا عن قادة الاحزاب المعارضة ومسؤولي اللجنة العليا المكلفة الاعداد للانتخابات.

ومن المقرر ان يصادق المجلس الرئاسي رسميا الاسبوع المقبل على هذا القرار.

واشنطن تعرب عن تفاؤلها بسحب القوات الروسية من البلطيق

واشنطن - رويتر: قالت الولايات المتحدة انها متفائلة بشأن سحب روسيا لقواتها من البلطيق كما تعهدت بتنفيذ اتفاقين خاصين بالاسلحة النووية مع جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق بالرغم من المشاكل الحالية ومن الوضع الراهن في الولايات المتحدة بعد هزيمة جورج بوش في انتخابات الرئاسة الاميركية.

وقد اجتمع لورانس ايجلبرجر وزير الخارجية الاميركي مع سفير روسيا في واشنطن فلاديمير لوكين في وقت سابق امس الاول في وزارة الخارجية وحصل على تأكيدات بأن عملية سحب القوات ستستأنف.

وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين «لقد شجعتنا التقارير الصحفية التي اطلعنا عليها عن تصريح الرئيس «الروسي بوريس يلتسين بأن القوات الروسية ستنسحب من ليتوانيا في الوقت المحدد بالرغم من المرسوم الذي صدر في الاونة الاخيرة واوقف انسحاب القوات».

وقال «اكد السفير لوكين هذه التقارير لوزير الخارجية ايجلبرجر».

وكان يلتسين قد وقع يوم الخميس الماضي مرسوما بوقف انسحاب القوات واتهم دول البلطيق ليتوانيا ولاتفيا واستونيا باضطهاد الاقليات الروسية بها.

وقد حذرت الولايات المتحدة من قبل من أن اي قرار بوقف انسحاب القوات من دول البلطيق قد يعرض المساعدات الاميركية لروسيا للخطر.

ارسال ٢٠١ الف طن من المساعدات الغذائية لجميع مناطق يوغوسلافيا

روما - أ.ف.ب: اعلن البرنامج العالمي للتغذية التابع للامم المتحدة امس في روما انه سيرسل عن طريق البحر ٢٠١ الف طن من المساعدات الغذائية الى جميع مناطق يوغوسلافيا السابقة.

وسيستمر هذا البرنامج الذي تبلغ قيمته ١٤٥ مليون دولار حتى الحادي و الثلاثين من اذار المقبل. وقد نال موافقة المديرة التنفيذية للبرنامج كاترين برتيني والمدير العام لمنظمة التغذية والزراعة (الفاو) ادوار صوما.

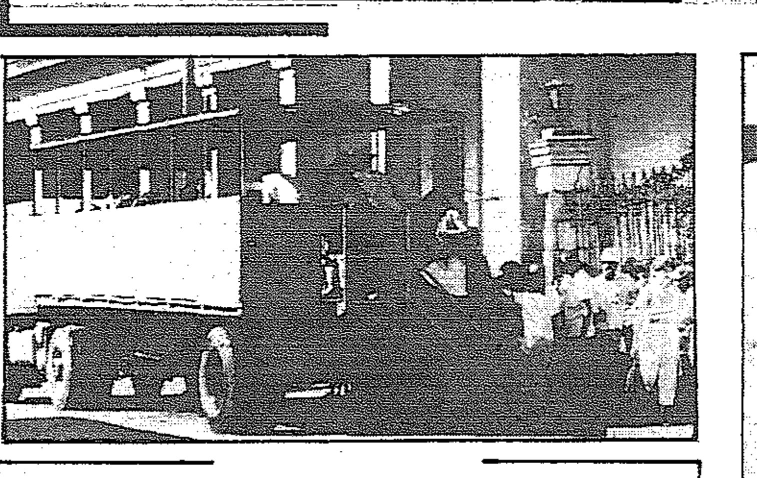
وقال البرنامج العالمي للتغذية ان «تفاقم النزاع في ١٩٩٢ والوضع الحرج للتموين والشتاء الاتي حمل المفوضية العليا للاجئين على ان تطلب من البرنامج العالمي للتغذية الاضطلاع بدور تنسيقي واعداد المواد الغذائية الاضافية الاساسية للجمهوريات الست في يوغوسلافيا السابقة».

العالم في صور

الصور خاصة بـ «الدستور» من AFP

آثار المجاعة في الصومال

رجل عجوز في بلدة ماربيرا الصومالية يلتف ببطانية حصل عليها من المساعدات الدولية وقد عانت هذه البلدة من انقطاع امدادات الطعام عنها فترة ثلاثة اسابيع بسبب القتال المتواصل بين الفصائل المتنازعة.



تحول الشاحنات الى حافلات

بسبب نقص الوقود وقطع الغيار في كوبا بعد انهيار الاتحاد السوفياتي تم تحويل الشاحنات الى حافلات للركاب.

لاجئون طاجيك

مجموعة من اللاجئين الطاجيك من بلدة كورغان تيوب ينتظرون في احد شوارع العاصمة دوشنبه للانتقال الى مكان يأوون فيه. وقد هجر آلاف السكان منازلهم بسبب القتال بين الاطراف المتنازعة على السلطة.

رئيسة وزراء بولندا في زيارة لالمانيا

السيدة هانا شاكوكا رئيسة وزراء بولندا الى جانب المستشار الالماني هيلموت كول اثناء مراسم استقبالها في بون امس.

المسكوبيات يبعن حيواناتهن الاليفة

في شارع ارابات وسط موسكو وقفت هؤلاء المسكوبيات امس لبيعن حيواناتهن الاليفة بسبب حاجتهن للمال، ويتراوح سعر الحيوان من الف الى خمسة الاف روبل..

اضواء

خواء ثقافي ام عدم ثقة!

● طاهر العدوان

قرات قبل يومين فحوى استطلاع نشر في مصر يقول ان خمسين بالمئة من المصريين لا يثقون بالصحافة المصرية، ولو جرى استطلاع مماثل في بلادنا فهل سيكون حظ الصحافة الاردنية افضل حالا ام ماذا؟. ثم ما هي الدوافع التي تضع الصحف المصرية الاكثر انتشارا واستهلاكا في بلادها في هذه الدرجة المتوسطة من التقييم؟.

قد تكون الصحافة مدانة او بريئة لكنها لا تنفصل عن المناخ الاجتماعي والسياسي والاقتصادي الذي تتنفس فيه، واذا كان حظ الصحافة من ثقة الناس قليلا فان ثقة الناس بكثير من الامور هي اليوم في حالة كساد.

في عام ٧٨ شاهدت برنامجا تلفزيونيا عرض في القاهرة (وقدمته مذيعة مصرية تعمل في اذاعة مونت كارلو) وردت فيه لقطات اصابت المسؤولين بالساحة الثقافية والاعلامية بالدهشة، مما حدا بالتلفزيون الى وقف انتاج هذا البرنامج.

فقد اجرت المذيعة لقاءات في وسط جامعة القاهرة، وكانت تطرح اسئلة بسيطة، الا انها تلقت اجابات كانت تعقد لها حاجبيها دهشة واستغرابا، فلقد اظهر البرنامج، ان اكثر من (٨٠) بالمئة من الطلبة الذين اجرت لقاءات معهم لا يعرفون عدد الصحف المصرية، وبعضهم لم يقرأ الاهرام منذ عدة سنوات، كما كانوا يجهلون عدد الاحزاب في مصر واسماء بعض اهم الاحزاب.

فهل يكشف هذا عن «خواء ثقافي» او عن «عدم ثقة»؟.

نلاحظ في هذه البلاد ان جيل الشباب بشكل خاص لا يهتم بالامور السياسية بقدر الاهتمام الذي اولته لها الاجيال التي عاشت ووعت احداث الخمسينات والستينات، ولعل ظاهرة عدم اقبال الشباب على الاحزاب هي احد مظاهر «عدم الاهتمام» هذا.

اما عن الصحافة فالاهتمام بقراءة الاعلانات في صحافتنا هو اكثر من غيره. وقد يكون المواطن الاردني قارئا ومثقفا الا اننا نلاحظ بان الاهتمام بقراءة الكتب والمجلات اقل بكثير منه في عهد ما قبل ظهور التلفزيون.

لا استطيع الحكم على اسباب هذه الظواهر جميعا بصورة قطعية لكني اميل الى تفسير ذلك بحالة «عدم الثقة» التي اصبحت من اخطر الظواهر السلبية في المجتمعات العربية بشكل عام.

فالاجيال التي فتحت عيونها على الهزائم والفشل التنموي والاقتصادي وعهود البطالة الواسعة اصبحت غير واثقة بكل ما ورثته من مجتمع الاجيال السابقة، فالقيم هي غير القيم، والنظرة للامور هي غير تلك السالفة، والواقع اننا نعيش ازمة في المجتمعات العربية، ازمة فكرية واقتصادية واجتماعية واخلاقية. واننا وللاسف نتصدر للتعبير عنها او مواجهتها بادوات فكرية وتبشيرية قديمة دون التمعن بالاسباب التي تجعل الاجيال الشابة تدير لها الظهر وبذلك تسود حالة عدم الثقة، وحالة اللامبالاة تجاه كل ما تحتاجه الاوطان والامة وتكون النتيجة فشلا سياسيا، وخواء فكريا، وهبوطا اقتصاديا.

ليست الصحافة وحدها ضحية «عدم الثقة»، فالحكومة والاحزاب والفكر والاقتصاد كلها ضحايا هذه الحالة التي تشبه الوباء.

رسالة تركية الى الطالباني والبارزاني

انقرة: ٤٥٠٠ من مقاتلي «العمال الكردستاني» سقطوا بين قتيل وجريح في شمال العراق

انقرة - ا.ف.ب: اعلنت القيادة العامة التركية في انقرة امس ان حوالي ٤٥٠٠ كردي سقطوا بين قتيل وجريح بينهم ١٨٠٠ قتيل.

واضافت القيادة التركية ان هذه الحصيلة الشاملة تشمل خسائر الاكراد الاتراك في معاركهم ضد الاكراد العراقيين التي بدأت في الخامس من تشرين الاول الماضي وفي القتال ضد الجيش التركي الذي تدخل في ١٢ تشرين الاول.

واعلن مصدر رسمي تركي ان الحكومة التركية بعثت برسالة الى جلال الطالباني ومسعود البارزاني اكبر زعيمين كرديين في العراق في الوقت التي تستمر العملية الجوية البرية التي يقوم بها الجيش التركي في شمال العراق.

ومن المتوقع ان يكون رئيس دائرة الشرق الاوسط ورئيس دائرة الاستخبارات في وزارة الخارجية التركية قد توجه امس الى شمال العراق لتسليم رسالة رئيس الوزراء سليمان ديميريل الى الطالباني والبارزاني.

وافادت وكالة انباء الاناضول شبه الرسمية ان القوات التركية سيطرت يوم الاربعاء على وادي كيشان وهو اخر نقطة مقاومة لمقاتلي حزب العمال الكردستاني في منطقة خفتانين الى شمال شرقي مدينة زاخو العراقية.

وقد قتل ١٧ مقاتلا في حزب العمال الكردستاني وجرح مقاتل واحد في هذه العملية.

وافاد المصدر نفسه ان القوات التركية سيطرت ايضا على تلتين خلال هجوم داخل الاراضي العراقية.

وافادت الصحف والتلفزيون الرسمي التركي ان المعارك بين الجيش التركي وحزب العمال الكردستاني قد تكون اوقعت حوالي الف قتيل في صفوف مقاتلي حزب العمال الكردستاني يوم السبت الماضي

اعلان بيع وتنازل

يتنازل كل من امجد وصبحي ذياب محمد المصري الاول عن كامل حصته والبالغة النصف والثاني عن سدس حصته في مؤسسة المشرق العربي لانتاج وتصنيع الكرتون، الواقعة في الرصيفة - المفيرقة الى السادة طارق مصطفى جبر (ابو مذكور) واحمد صالح مصلح قوار بحيث يصبح لكل من صبحي وطارق واحمد الثلث في المؤسسة، وكل من له اعتراض على ذلك عليه مراجعة كاتب عدل الرصيفة خلال اسبوع من تاريخه.

محكمة الحقوق/ صلح الزرقاء
رقم الدعوى ٩٢/٥٠٤

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليه وشهرته ومحل اقامته ناجي محمود عباس، سكان الزرقاء - حي رمزي - مجهول محل الاقامة حاليا

يقتضي حضورك لمحكمة حقوق الزرقاء يوم الاحد الواقع ٩٢/١١/٨ الساعة التاسعة صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك عيسى حمد سليم.

فقدان جواز سفر عراقي

اعلن انا المدعو محمد وكيد حسن عن فقدان جواز سفري العراقي الصادر في بغداد بتاريخ ١٩٩٢/١/٢٦ ويحمل الرقم م/٠٦٥٥٦٠٩/١٠٦٧، الرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاقرب مخفر للشرطة او الاتصال على هاتف ٦٣٩٤٦٥ فندق الاموي لصاحبه ابومحمد. وله مكافأة نقدية.

اعلان طرح عطاء
صادر عن مديرية اشغال محافظة البلقاء

يدعى المقاولون المصنفون في مجال الطرق بالدرجة الخامسة وما فوق والراغبون بالاشتراك في المناقصة المذكورة ادناه مراجعة مديرية اشغال محافظة البلقاء اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٩٢/١١/٧ ولغاية الساعة الثانية عشرة ظهر يوم الثلاثاء الموافق ٩٢/١١/١٠ لاستلام نسخ العطاء على ان تودع العروض في صندوق العطاءات في مديرية اشغال محافظة البلقاء في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١١/١١

رقم العطاء	الموضوع	قيمة كفالة المناقصة	ثمن نسخة العطاء
ب/١٢٠/ ٩٢تنفيذ	عمل فرشيات ووجه تسبيبي وختامي لطريق ام جوزة - العارضة	٦٠٠دينار	١٠دنانير

ملاحظات:
١- على المناقصين المتقدمين للعطاءات تعبئة نموذج التزامات المقاولين المرفق مع نسخ العطاءات وخلاف ذلك يرفض العرض.
٢- سيتم ترتيب زيارة للمتعهدين للموقع الساعة العاشرة صباح يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١١/١٠

رئيس لجنة عطاءات محافظة البلقاء
مدير اشغال محافظة البلقاء
المهندس سليم حمزة

اعلان طرح عطاءات صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

يدعى المقاولون المصنفون في اختصاص الطرق بالفئة الخامسة وما فوق والراغبين بالاشتراك في هذه المناقصة مراجعة مديرية اشغال محافظة العاصمة اعتبارا من تاريخ ١٩٩٢/١١/٧ وحسب الشروط التالية:
١- اخر موعد لبيع نسخ العطاءات هو يوم الاحد الموافق ١٩٩٢/١١/٨
٢- تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الموافق ١٩٩٢/١١/٩
٣- ترفق بالعروض كفالة بنكية او شيك مصدق بالقيمة المبينة مقابل العطاء تامين للدخول فيه

رقم العطاء	وصف العمل	قيمة الكفالة	ثمن نسخة العطاء
ع/٩٢/١٢٥	انشاء طريق الموقر الشومر وطريق منشية القضاة الخريبش	١٢٠٠دينار	١٥دينارا

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس يوسف القزاوي

اعلان صادر عن رئيس انتخابات بلدية القطرانه

اشارة لكتاب معالي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رقم ن/١٣٧١٦/١٦/١٥ تاريخ ١٩٩٢/٨/١ والمتضمن تعييني رئيسا لانتخابات بلدية القطرانه لعام ١٩٩٢
واستنادا لأحكام المادة ٢٠ من قانون البلديات رقم ٢٩ لسنة ١٩٥٥ وتعديلاته.
اعلن فوز الاشخاص المذكورين بأدناه بالتزكية لمجلس بلدي القطرانه حيث لم يتقدم سواهم بالترشيح لعضوية تلك البلدية وهو العدد المقرر لاعضاء المجلس البلدي تحريرا في ١٩٩٢/١١/٥

المتصرف محمد الضمور
مساعد محافظ الكرك
رئيس انتخابات بلدية القطرانة

١ - نزال سالم خضر بني عطيه
٢ - جازي علي سليمان الأنيفات
٣ - عوده فرح سليم المزايدة
٤ - محمد سلمان علي النعيمات
٥ - عبدالله يونس عبد الله الدرسناوي
٦ - علي محمد بخيت السامره القبيلات
٧ - محمد سعيد حمدان بني عطية
٨ - سليم عبد الرحمن سلامة الملاحمة.

في ذمة الله

شكر على تعاز

تتقدم عشائر الغرايبة والرشيدات والصيلحين والقبلان والكناعنه بعميق الشكر والامتنان الى:

معالي السيد مروان القاسم
معالي الاستاذ عبدالرؤوف الروابدة
معالي الدكتور صالح ارشيدات
معالي الاستاذ الدكتور كامل العجلوني
سعادة الاستاذ الدكتور علي محافظة
سعادة الاستاذ الدكتور سعد حجازي

الذين تكرموا بالحضور شخصيا للتعزية بوفاة المرحومة الحاجة.

حمده خضر ارشيدات

زوجة المرحوم ابراهيم علي غرايبة
مما كان له الاثر الطيب في تخفيف المصاب.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي».
صدق الله العظيم

نعي فاضل

ينعى آل سماره وحنون والحاج صالح واقرباؤهم وانسباؤهم في فلسطين والاردن والوطن العربي والخارج المرحوم

الحاج كامل عبدالرحيم سمارة «ابو سميح»

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس في ١٩٩٢/١١/٥ في مدينة طولكرم عن عمر يناهز الثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.
تقبل التعازي في منزل ولده سميح الكائن في جبل عمان الدوار السادس - جانب حديقة عمرة ش. عمرة بناية ١٧ الدور الثالث تلفون ٨٢٩٣٧٣ بناية موسى جودة اعتبارا من ١٩٩٢/١١/٦ ولمدة ثلاثة ايام صباحا للسيدات ومساء للرجال.
انا لله وانا اليه راجعون

شكر على تعاز

تتقدم عشائر الغرايبة والرشيدات والصيلحين والقبلان والكناعنه بعميق الشكر والامتنان لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدتهم المرحومة الحاجة

حمدة خضر ارشيدات

زوجة المرحوم ابراهيم علي الغرايبة

سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او الحضور الى ديوان العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي من داخل المملكة وخارجها ونخص بالذكر السادة وجهاء العشائر وموظفي الدولة واساتذة واطباء وموظفي جامعتي العلوم والتكنولوجيا واليرموك واسرة مستشفى الاميرة بسمة التعليمي وموظفي وزارة الزراعة وضباط القوات المسلحة والامن العام والدفاع المدني والمخابرات العامة وسعادة سفير المملكة الاردنية الهاشمية واسرة السفارة والجالية الاردنية في الامارات واسرة الملكية الاردنية ورجال التربية والتعليم وكليات المجتمع واصحاب الفاعليات الشعبية ولعموم اسرتنا الاردنية الواحدة وشكرنا الخاص للسيدات الفاضلات اللواتي امن دار الفقيدة للتعزية.
راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

عماد حداد ووالدته وعموم آل حداد ينعون بمزيد من الحزن والأسى نسيبهم الغالي المرحوم:

انطون جورج مسعود

ويتقدمون من آل مسعود الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

لحمد الحاج عبده ابو ظاهر في جدة السعودية واخوانه في بلدة سيريس في الضفة الغربية وأبناء عمه في الأردن والخارج وعموم آل عواد ينعون بمزيد الحزن والأسى واللوعة وفاة ابن عمهم الغالي المرحوم:

عبد الرحمن يوسف مصطفى اسعد «ابو يوسف»

الذي وافته المنية في بلدة سيريس ويبتهلون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

مدير عام وموظفو بنك أي. ان-زد كرندليز ينعون بمزيد من الحزن والأسى المرحوم:

انطون جورج عبده مسعود

والد زميلتهم السيد رندة ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي فاضل

تنعى عشيرة آل الشيخ واهالي عمواس نسيبهم المرحوم:

فريد عوض الله العلي كنعان

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٢/١١/٥ وتتقدم من آله وذويه الكرام باحر مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

آل الظاهر يشاطرون انسباؤهم آل سمارة الاحزان بوفاة

الحاج كامل سمارة

ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة راجين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

وانا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
﴿يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي﴾
صدق الله العظيم

نعي فاضل

آل عليان من خلدا في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم.

محمد اسماعيل عليان

والذي وافاه الاجل صباح يوم الخميس ١٩٩٢/١١/٥ عن عمر يناهز سبع وخمسون عاما..
تقبل التعازي للرجال في ديوان آل عليان/ عمان جبل النزهة وللسيدات في منزل الفقيد في مخيم البقعة.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

انطون البهو وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى نسيبهم الغالي المرحوم:

انطون جورج مسعود ابو جورج

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس. ويتقدمون من زوجته واولاده باحر مشاعر العزاء والمواساة. سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

فوزي البهو وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيد الغالي:

انطون جورج مسعود ابو جورج

ويتقدمون من زوجته واولاده وعموم آل مسعود الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته.

نعي استاذ فاضل

آل العارضه في عرابة - جنين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم الغالي

الاستاذ الفاضل مسعود عفيف عبدالعزيز العارضه

عن عمر يناهز ٥٢ عاما، اثر نوبة قلبية وقد شيع جثمانه الطاهر في عرابة يوم امس الخميس.
تقبل التعازي في منزل عمه المرحوم عبدالله عبدالعزيز العارضه في الزرقاء/ وادي الحجر - اعتبارا من اليوم ولمدة ثلاثة ايام.
لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي وجيه فاضل

تنعى عشيرة كنعان واهالي عطاف بالضفتين والخارج المرحوم:

فريد عوض الله العلي كنعان

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر امس الخميس ١٩٩٢/١١/٥ وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الجمعة بعد صلاة الظهر من مسجد البقاعي قرب حاووز التاج.
تقبل التعازي للرجال في منزل والده الكائن في جبل النظيف شارع مصعب بن عمير لمدة ثلاثة ايام وللنساء في منزله الكائن في جبل الجوفة او حي الطفايلة

برقيا: ص.ب. ٧١١١٢٠ - عمان
اسكنه الله فسيح جنانه

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضله

ينعى آل حداد بمزيد من الحزن وبالغ الأسى وفاة المرحومة:

أسماء حداد

ابنة سالم نجيب حداد وشقيقة الصيدلاني سامي والصيدلاني اسعد التي انتقلت الى الامجاد السماوية - وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر يوم الجمعة الموافق ١٩٩٢/١١/٦ من كنيسة المقبرة.
تقبل التعازي في بيت والدها في ام السماق الجنوبي غرب ضاحية المهندسين شارع الشهيد خلف العدوان - قرب سوبر ماركت العكر

برقيا: ص.ب. ٣٩٩٠ - صويلح

نعي فاضل

زياد لطفي عبد العارضة واخوانه ينعون بمزيد من الاسى والحزن خالهم العزيز المرحوم:

مسعود عفيف العارضة

الذي وافاه الاجل المحتوم في عرابة رحم الله الفقيد وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

ام عماد قوره واولادها ينعون بمزيد من الحزن والالم والاسى الفقيد الغالي:

انطون جورج مسعود ابو جورج

ويتقدمون من زوجته واولاده وآل مسعود الكرام باصدق مشاعر المواساة. سائلين المولى عز وجل ان يلهمهم جميعا الصبر والسلوان وان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي شيخ فاضل

تنعى عائلة القطناني في الاردن والخارج الشيخ الفاضل:

الحاج عبد الرحمن احمد القطناني

والد المرحوم احمد ويوسف «أبو الوليد»

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ١٠٠ عام وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش الاشرفية الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل ولده يوسف «ابو الوليد» الكائن في التطوير الحضري «ام نوارة»

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

آل سنقرط واقرباؤهم وانسباؤهم يتقدمون بجزيل شكرهم وامتنانهم العظيم لكل من تفضل بمواساتهم بفقيدهم الغالي المرحوم الطالب:

ايمن فايز سنقرط

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء او ارسال البرقيات او الاتصال الهاتفي او النعي بالصحف، ونخص بالذكر اصحاب المعالي الوزراء والامناء العامين وكبار الضباط والأطباء والطلاب وكذلك نتوجه بشكرنا العميق الى جميع العاملين في بنك الدم الوطني، مما كان له اطيب الأثر في تخفيف احزاننا، داعين الله ان يحفظ الجميع، راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل من تفضل بمواساتنا

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضله

آل جابر وآل البواب وانسباؤهم داخل الاردن وخارجها ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية على قلوبهم جميعهم:

بثينة عمر أحمد البواب

والدة كل من الدكتور خالد واخوانه واخواته محمد وطارق ووفاء وفداء وعبير وفدوى وزوجة السيد نايف جميل حسن جابر
للفقيدة الرحمة ولذويها الصبر والسلوان
تقبل التعازي من يوم الجمعة ولمدة ٣ أيام في منزل الزوج الكائن في ماركا الشمالية - حي الضباط

انا لله وانا اليه راجعون

نعي سيدة فاضله

بمزيد من الحزن والاسى ينعى يوسف محمد البيطار واخوانه السيدة الفاضله:

خديجة راشد آغا

حرم السيد مصطفى رفقي ابو طه تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جناته والهم الها وذويها الصبر والسلوان

وانا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

جورج البهو وعائلته ينعون بمزيد من الحزن وعميق الأسى وفاة المرحوم:

انطون جورج مسعود ابو جورج

ويتقدمون من زوجته واولاده ومن آل مسعود الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

إنا لله وإنا إليه راجعون

مع الحياة والناس

الصور اللفظية

● د. وليد سيف

اللفظية الوصفية تغلب على عقلنا الثقافي السائد..

يكتب تلميذ المدرسة موضوع انشاء في الأم فيعصر عقله وقلبه ومعجمه الضيق ليرسم لنا صورة لفظية وصفية تضج بالعواطف الملتهبة الساذجة، فاذا قرأها طغت على أدائه رنة عاطفية حزينة ثابتة، ونظر في الوجوه مستطلعا تأثير كلامه، فاذا رأى فيها علائم الوجوم والتأمل الحزين ادرك انه بلغ من اصحابها غايته، ثم زاد فبكى واستبكى، فاذا نجح في استدراج دمعة ما من الضيوف المستمعين فذلك هو الفوز المبين. اما المعاني والصور فلا تزيد على وصف الام بانها الشمعة التي تحترق وتذوب لتضيء لأبنائها، وانها تجوع وتسهر وتشقى ليشبعوا ويناموا ملء العين والخاطر..

صورة لفظية نمطية عاطفية مضللة تختزل المرأة في تلك اللحظة بدور الامومة الشقية، وتتخذ من ذلك الشقاء دليلا حصريا على الامومة الصادقة الرائعة المتفانية. ولا يتوقف المربي ولا تلميذه النجيب لحظة واحدة عند المعنى السادي والاناني الذي تنطوي عليه الصورة. فقد ادان الابن نفسه من حيث اراد ان يمتدح امه، فلم يتساءل: لماذا يجب ان يكون شقاء امه شرطا لراحته، وكيف يرضى ـ حضرته ـ بان يستأثر دونها بالطعام والشراب والنوم الهنيء، ولماذا لا تكون مغارم الحياة ومغانمها شركة بين الام وابنائها، بدلا من اختصاصها بالمغارم واختصاصهم بالمغانم!!.

اما الصورة الاخرى التي يتجاهلها موضوع الانشاء وتتجاهلها الثقافة اللفظية، فهي صورة المرأة التي تريد ان تكون اما من غير ان تلغي ذاتها وتطمر احلامها واشواقها الشخصية، وتفصح بين الفينة والاخرى عن حسرتها على ما فاتها من العلم والعمل والتمتع بالحياة، وربما ذهبت الى ابعد من ذلك فانحت باللائمة على ابيها الذي «رماها تلك الرمية»، وعلى الحظ الذي غادرها محطمة مهيضة الجناح. وربما اخذها السخط والاحتجاج مأخذا بعيدا في بعض اللحظات فدعت الله على هذا وذاك ثم على نفسها وعيشتها، ثم استغفرت ربها وتابت للدعاء لمن دعت عليهم. ومكثت على هذه الحال بين المحبة والاشفاق والغضب والسخط حتى يقضي الله امرا كان مفعولا.

والوطن.. ما زال التلميذ يكتب عنه في درس التعبير والانشاء، وما زال المذيع يحدث عنه في كل مناسبة، وتصدح به الاغاني، وفي هذا وذاك يختزل الوطن في صورة وصفة لفظية ونمطية لا تتجاوز النص على روعة الوطن وعظمته وجماله وعن كونه في مذهب ابنائه اعظم الاوطان، ثم ينتصب الحديث عن حب الوطن والاستعداد لافتدائه بالمال والولد والارواح والمهج، وربما ذهب الحماس بالمتكلم فالغى الكون وتاريخ الحضارات الا من وطنه وتاريخه فمشى معهما على الشهب، وسحب اذياله على النجوم ولامس خد الشمس وخدش تخوم الفضاء واجترح الملاحم والاساطير وتغلب على جيوش الشر وجملة الامم. اما دلالات الوطن التاريخية والحضارية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والسلوكية والمؤسسية، فلا تقع في صورة الكلام ولا في خلفيته ولا في اذياله. واما دلالات حب الوطن في الانتاج والعمل والمشاركة واحتمال التكاليف والمغارم والمسؤوليات والتطور والتنوير واطراح قيم التخلف ومواجهة مشكلات التنمية ونحو ذلك مما ينبغي ان يستدخله الفرد الاجتماعي من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية والثقافية والتربوية لتكون في نسيج بنيته الوجدانية والذهنية و السلوكية وفي مؤسسات حياته الاجتماعية اليومية ـ فتلك قصة اخرى متروكة لحديث النخبة ودوائر الاختصاص فالوطن تترجم عنه انشودة ساذجة يجتهد صاحبها من جديد ان يستدرج الدموع ويستفز المشاعر المؤقتة.

مرة اخرى تغلب الوصفية اللفظية على التحليل.

وانظروا ما يفعل المذيعون العرب حينما يتولون مهمة «التغطية» الاعلامية لمناسبة جماهيرية وطنية حافلة. اذ لا يمضي على جهد احدهم بضعة دقائق حتى يكون قد استنفد المعاني القليلة في جعبته، فامضى مع زملائه الذين يتعاقبون على المذياع بقية النهار يرددونها ويعيدون صوغها بأساليب فجة مكرورة. وتراه يبدأ بطبقة عاطفية عالية ثم لا يجد سبيلا للتصعيد مع تصاعد الحدث الا بالافراط والمبالغة التي تتاخم العبث واللامعقول، او تنحدر وتيرة تعبيره العاطفي حين صار اشد ما يكون حاجة اليها. فما ان يجيء اخر المناسبة حتى يكون قد هلك واهلك سامعيه، وبلغ منه الاعياء كل مبلغ. وماذا عساه يفعل وكل ما في جعبته بضعة معان وصفية يصور بها ضخامة الحشود وطغيان المشاعر، فاذا توجه الى احد المواطنين بالسؤال لم يجد غير السؤال عن مشاعره في تلك المناسبة. وما عساه يتوقع وما عسانا نتوقع معه الا ان يجيب المسؤول بما يعرف السائل والسامع والمشاهد من انه عظيم التأثر وان شعوره في هذا كشعور الاخرين. وفي نظرية المعلومات ان ما يتوقع حدوثه حتما وبالضرورة المترتبة لا قيمة ايصالية له. ومع تنامي المحنة التعبيرية عند صاحبنا المذيع تراه يكرر بين الفينة والاخرى عبارة تغنيه عن العبارة اذ يقول: «ان الكلمات لتعجز عن الوصف..» و «لست استطيع التعبير بالكلمات عما يجري.. ونحو ذلك. واذا كان الحدث المنقول مصورا على التلفاز اخذ صاحبنا في وصف مشهد نراه باعيننا فلا يحتاج الى وصف لفظي.

«هذه هي الجموع المحتشدة هنا...» «انه منظر عظيم حاشد..» وقس على ذلك مما اختبره الجميع.

وفي المقابل نرى في المجتمعات المتقدمة صورة مغايرة للنقل الاذاعي والتلفازي في المناسبات الخاصة. فهناك تكون المؤسسة الاعلامية قد اخذت عدتها وخططت للحدث لتجعل منه مناسبة للابداع الاعلامي. فيحفل وقت البث حول المناسبة بالمعلومات التسجيلية التي تحيط بالحدث وخلفيته وابعاده ودلالاته، وتظهر البيانات وتستدعى المصادر «الارشيفية»، ونستمع الى شهادات مصورة من شخصيات متنوعة ذات علاقة والى آراء وتعليقات متنوعة، وربما شارك ضيوف ثابتون وتخلل ذلك برامج قصيرة مفيدة اعدت للمناسبة، وقس على ذلك.

واذا بالمناسبة المنقولة تخلق حدثا اعلاميا موازيا، واذا بالاعلام جزء من صورة المناسبة لا محض وسيط لها.

اللفظية الوصفية تغلب عندنا على التحليل.

فمقدم البرامج يأبى الا ان يلقانا بكل الحب والاعتزاز، وينثر علينا باقات الزهور ويمطرنا بوابل من العبارات الانشائية النمطية المكرورة، ويعظ ويبشر ويعلم جمهورا يتحول في خطابه الى تلاميذ في مدرسة.

والشاعر يسأل عن تجربته الشعرية ومصادرها وعن اشياء في النقد والثقافة والسياسة والمجتمع، فيجيب عن ذلك كله بلغة شعرية يجتهد ان يذكرنا بها في كل آن بأنه شاعر لا ينبغي له الا ان يفارق المألوف والمتوقع، حتى لو سئل عن امر مباشر لا تحسن معه الا الاجابة المنهجية او البسيطة المباشرة. فاذا سئل عن ميلاده ونشأته ضاق بالجواب التقليدي الذي يجيب بمثله البشر الفانون، فجرفته اللفظية المصطنعة المقنعة بالشعر للقول مثلا: «ان الرياح قد ولدته، وغذته الغزالة وآوته النجوم واشتملت عليه الارض بردائها حتى استوى خلقا آخر». ومن طرائف ما قرأت جواب شاعر عن سؤال حول السعادة او نحو ذلك فاستنكر السؤال، فكيف له ـ على زعمه ـ ان يشعر بالسعادة والكوكب الارضي مطوق بزنار نووي!! فرغنا اذن من همومنا القومية والوطنية والاقتصادية، ولم يبق لنا من الهموم الا الزنار النووي!.

صورة متطورة من لفظية وصفية هائمة تغلب على العقل التحليلي..

واما بعض النقاد فتراهم يكتبون عن الشعر بالشعر، فلا تكاد تميز بين كلام احدهم واستشهاداته، فهو لا يحول الى مرجع منهجي ولا الى معجم فني اصطلاحي تحليلي، وانما يغيب في عالم انطباعاته الذي تتفجر فيه اللغة وتتشظى مرايا العالم ويصهل حصان جامح لم يسرج لغير الريح، وترسل الارض ايقاعها الغامض الذي لا يلتقطه الا الغاوون والموغلون في جسم الارض وروح الكون ونسغ الشجر!.

لماذا كل هذه اللفظية؟ لا اذهب مع النظرة الاستشراقية التي تحمل اللغة العربية مسؤولية هذه الظاهرة. فليس في طبيعة اي لغة من اللغات الانسانية ولا في بنائها ونظامها وقواعدها ما يفرض ذلك، انما هي مسألة تتعلق بالطريقة التي يتصرف بها ابناء اللغة في امكانيات لغتهم على وفق ثقافتهم الاجتماعية السائدة. ولست اذهب كذلك مع النظرة الاستشراقية التي ترى في هذه الظاهرة اصلا ثابتا في العقل الثقافي العربي من جملة اصول يزعمون انها اصول ثابتة لا تاريخية مستقرة متحكمة. فلا ثمة عقل ثقافي قومي مطلق ثابت ساكن متحكم يحيط بالتاريخ ولا يسكن فيه. ولكن نعم، نقبل انها سمة في الثقافة العربية السائدة الان. ونؤمن في الوقت نفسه ان في الوسع العمل على تجاوزها الى عقد تحليلي تركيبي ولغة منهجية ومرجع مصطلحي فني، وهذه مهمة يجدر بالمؤسسات التربوية والثقافية والاعلامية ان تنشغل بها، فهي مقدمة اساسية من مقدمات النهضة المنشودة.



رئيس هيئة الأركان المشتركة يفتتح الدورة السادسة لكلية الحرب الملكية



عمان ـ بترا ـ افتتح المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة امس الدورة السادسة لكلية الحرب الملكية.

وبدىء الاحتفال بالسلام الملكي ثم القى رئيس هيئة الاركان المشتركة كلمة قال فيها.. يسرني ان افتتح الدورة السادسة لكلية الحرب الملكية كما يسعدني ان اعبر لكم عن تهنئتي الخالصة كنخبة مختارة من ضباط قواتنا المسلحة فهنيئا لكم النجاح والتوفيق في هذه الدورة التي توفر الفرص الكثيرة لتطوير معارفكم وصقل قدراتكم والتوسع في مجال الدراسات والابحاث للوصول الى اخر ما استجد في مجال العلوم والتقنيات العسكرية الحديثة.

واضاف رئيس هيئة الاركان المشتركة .. انكم تدركون ما لبلدنا من اهمية استراتيجية سياسيا وجغرافيا فقد حبانا الله بقيادة هاشمية ارتبط الاردن ومصداقيته وشهرته ومكانته العالمية باسمها والتزم بمبادىء رسالتها في السعي الموصول لتوحيد ارادة الامة والحفاظ على شخصيتها القومية فكان دوما عربيا اصيلا ما توانى يوما عن نصرة وموازرة اشقائه واصدقائه وما كان يوما الا القدوة والنموذج في نهجه ومواقفه متحديا جميع الظروف والمعوقات درعا يحمي الامة ورأس الحربة في الذود عن حياضها.

كما القى آمر كلية الحرب الملكية كلمة قال فيها ان الكلية تقدم لقواتنا المسلحة جيلا مؤهلا من القادة كنموذج متميز للعسكرية الاردنية الرائدة في المنطقة وستتابع مسيرتها المتمثلة بتوسيع قاعدة

البقية ص ١٨

فوغل يشيد بقيادة الحسين «التعاون الالماني ـ الاردني نموذجي»

بون ـ بترا ـ قال السيد ديتريش فوغل الناطق الرسمي باسم الحكومة الالمانية ان جلالة الملك الحسين تمكن بحكمته ووعيه وشجاعته من قيادة الاردن في اصعب الظروف وفي منطقة شهدت عبر التاريخ صراعات وتحديات كثيرة.

واضاف السيد فوغل لدى استقباله مدير عام وكالة الانباء الاردنية ان الاردنيين بقيادة الملك الحسين نجحوا في تجاوز عقبات كثيرة واستطاعوا بناء بلدهم وسعوا دائما الى تقديم نموذج حقيقي على ما تستطيع الحكمة والارادة ان تفعلاه.

واكد المسؤول الالماني على اهمية تعميق علاقات الصداقة والتعاون مع الاردن بشكل خاص ومع الاقطار العربية عموما وقال ان ما يربطنا مع الاردن من صداقة قديمة ومستمرة وتفهمنا الدائم لدور الملك الحسين وبلده اسهما في ان تشمل افاق التعاون مختلف المجالات.

وتناول الحوار الذي جرى بين السيد ديتريش فوغل ومدير عام وكالة الانباء الاردنية والذي حضره السفير الاردني في بون والمستشار الصحفي في السفارة مجموعة من

البقية ص ١٨

ليس لمراقبة غواصة الديزل الايرانية!!
«توبيكا» دخلت الخليج «للصيانة»

المنامة ـ رويتر ـ قال بروس كول المتحدث باسم البحرية الامريكية ان غواصة امريكية تعمل بالطاقة النووية وهي اول غواصة من هذا النوع تدخل الخليج وصلت قبالة سواحل البحرين امس الخميس لاجراء صيانة لها.

وتم ربط الغواصة توبيكا بالسفينة الاميركية ديكسون وهي سفينة لاصلاح الغواصات للقيام بما وصفه كول بانه عمل روتيني خطط له مسبقا منذ فترة طويلة.

وقال ان اعمال الصيانة ستستمر شهرا على الارجح.

واكد ان وجود الغواصة توبيكا التي دخلت الخليج يوم الثلاثاء الماضي غير مرتبط بقرب وصول غواصة تعمل بالديزل اشترتها ايران من روسيا مما اثار قلقا شديدا لدى قوى غربية واخرى عربية في الخليج.

ويصعب مرور الغواصات في مياه الخليج الضحلة التي تعبرها معظم تجارة النفط في العالم ولكن من الممكن للغواصات ان تبحر فيها بامان باستخدام التكنولوجيا الحديثة.

البقية ص ١٨

ارتياح المالي بالغ للتصويت البريطاني
فوز ميجر في الاقتراع البرلماني بشأن ماستريخت والمعارضة تحذر من «شتاء تسوده الاحتكاكات»

لندن ـ رويتر ـ تنفست حكومة رئيس الوزراء البريطاني جون ميجر الصعداء امس بعد ان فازت باقتراع برلماني رئيسي بشأن الوحدة الاوروبية باغلبية ثلاثة اصوات فقط. الا ان ٢٦ من المعارضين لمعاهدة ماستريخت في حزب المحافظين الذي ينتمي اليه ميجر حذروا من أن المعركة بشأن المعاهدة لم تنته بعد.

وتحدث نيكولاس ونترتون وهو واحد من ابرز معارضي المعاهدة عن «لي الاذرع.. واغراءات» تعرض لها اولئك الذين هددوا بالرفض.

وحذر ونترتون من اقتراب «شتاء تسوده الاحتكاكات»

وكان ميجر وهو الرئيس الحالي للمجموعة الاوروبية قد دخل في اكبر مجازفة منذ تولى منصبه قبل عامين عندما طلب اجراء تصويت في البرلمان بشأن المضي قدما في عملية التصديق على المعاهدة.

الا انه لم يفز في هذا الاقتراع الا بفضل تأييد حزب الاحرار الديمقراطيين المعارض وممارسة ضغوط على اعضاء حزب المحافظين الذين يعارضون المعاهدة خشية ان تفقد بريطانيا سيادتها من أجل اقامة اوروبا موحدة.

ولم يطرأ تغير كبير على سعر الجنيه الاسترليني في مقابل المارك الالماني ويبلغ سعره حوالي ٢,٤٣ مارك في بداية تعاملات يوم امس وانخفضت اسعار الاسهم عند الفتح في لندن وانخفض مؤشر فايننشال تايمز المكون من ١٠٠ سهم بواقع ١٣,٩ نقطة ليصل الى ٢٦٩١,٧ نقطة.

وقال روث ليا ببنك ميتسوبيشي في لندن «لا يزال امام الحكومة مشاكل سياسية كثيرة خلال الاشهر القادمة».

وقال كثير من المتشككين في حكمة توثيق اواصر الوحدة الاوروبية انهم تخلوا عن معارضتهم لمعاهدة ماستريخت انقاذا لماء وجه ميجر وانهم سيبدون مقاومة شديدة عندما يبدأ البرلمان في دراسة تفاصيل المعاهدة وهو الامر المتوقع في وقت لاحق من هذا العام.

البقية ص ١٨

الترشيح لانتخابات بلدية الفحيص غدا

عمان ـ الدستور ـ تبدأ صباح غد السبت عملية الترشيح لانتخابات بلدية الفحيص والتي ستجري في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وعلمت الدستور ان اكثر من ٢٠ شخصا من ابناء الفحيص اعلنوا العزم على ترشيح انفسهم للانتخابات البلدية المقبلة حيث من المتوقع ان يتم تشكيل كتلتين انتخابيتين بتسعة مرشحين لكل كتلة بالاضافة الى عدد من المرشحين المستقلين.

ومن بين الاسماء التي تنوي ترشيح نفسها للانتخابات السادة: المهندس ادولف صويص، عايد الفضيان، نعيم الزيادات، الدكتور سميح سماوي، امين المخامره، سلمان السلمان، المهندس جمال حتر، المهندس نهار سميرات، آمال الصويص، جريس المضاعين، محارب العكروش، عساف العساف، فهيد الجريسات، عيسى الحسان، نايف المخامره، فهيد الغطاس، جلال الطعامنه، يوسف عكروش، ناهض حتر، المحامي فارس الداود، شوقي الشعيني، جميل حتر، ضامن العكروش، وفراس حتر.

ويبلغ عدد الناخبين الذين سيدلون باصواتهم في هذه الانتخابات ٣٦٦٠ ناخبا وناخبة.

مشيرًا الى استمراره في استطلاع آراء الدول الكبرى
ايكوس غير متأكد من تدمير كل الصواريخ العراقية بغداد لم تقبل بمطالبنا لمراقبة إمكانية إنتاج أسلحة

الامم المتحدة ـ رويتر: قال رولف ايكوس رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية انه لا يستطيع بعد التأكد مما اذا كان العراق يخفي مزيدا من صواريخ سكود.

ويتوقف تخفيف القيود على صادرات العراق النفطية على تدمير آلة الحرب العراقية وقال ايكوس انه لا يستطيع بعد ان يقول ان ذلك تم على اكمل وجه.

غير انه قال انه لا يزال يستطلع اراء الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بشأن ما سيحدث اذا قرر ان العراق التزم بقرار وقف اطلاق النار في حرب الخليج فيما يتعلق بتدمير اسلحته النووية والكيماوية والبيولوجية وصواريخه الطويلة المدى.

وكان الرئيس الاميركي جورج بوش ورئيس الوزراء البريطاني جون ميجر قد تعهدا بعدم تخفيف العقوبات ما دام الرئيس العراقي صدام حسين في السلطة ولم يعط الرئيس الاميركي المنتخب بيل كلينتون حتى الان اي علامة على انه يختلف مع هذا الموقف.

وكان ايكوس يتحدث الى الصحفيين بشكل غير رسمي امس الاول بعد مؤتمر صحفي عقده نيكيتا سميدوفيتش الذي يرأس فريقا للتفتيش عن الصواريخ عاد اخيرا من العراق وتيم تريفان المتحدث باسم لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بتدمير اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وتسعى اللجنة للحصول على تفسير لقرارات الامم المتحدة التي لا تتحدث عن خروج الرئيس العراقي من السلطة حتى يمكن تشجيع العراق على التعاون مع مفتشي الامم المتحدة.

وقال تريفان لاعضاء مجلس الامن عن موقف اللجنة «انها مسألة كيف يمكن تشجيع العراق على ابداء مزيد من التعاون».

واضاف قوله «انهم يجادلوننا بانهم مدانون سواء افعلوا ام لم يفعلوا». وقال انه لا يمكن توقع ان يغير العراق حكومته حتى ترفع العقوبات.

وقال ايكوس ان مسألة تدمير الاسلحة يمكن حلها «بسرعة اذا قرر العراق فعلا العمل على حلها. القرار في بغداد.» وقال ايضا ان اعضاء المجلس لا يريدون تقديم اي وعود مقدما.

لكنه اشار الى ان العراق لم يذعن بعد للمطالب المتعلقة بمراقبة امكانياته في مجال انتاج اسلحة على المدى البعيد «ولا تزال هناك مشاكل خطيرة في الحصول على البيانات الكاملة مثل اسماء الموردين الخارجيين».

واضاف قوله «لا يزال الطريق ممتدا».

وقال سميدوفيتش انه لا يزال يجري تحليل الحطام والبيانات المأخوذة من منصات اطلاق صواريخ سكود المدمرة لتحديد عدد الصواريخ التي استخدمت والعدد المحتمل أن يكون لا يزال موجودا.

البقية ص ١٨

المحطة الأخيرة

على اسس ديموقراطية

● صالح القلاب

ما قاله بيل كلينتون الفائز بالانتخابات الرئاسية الاميركية في حق سلفه الذي خاض ضده معركة من اشرس واعنف المعارك على الاطلاق، وما قاله جورج بوش الذي خسر هذه المعركة في حق خلفه الذي انتزع منه البيت الابيض بكل أهميته ومميزاته واغراءاته يجب ان نتوقف عنده نحن ابناء العالم الثالث طويلا ونأخذ منه عبرة قد تكون مفيدة لنا بينما نتطلع الى مستقبل افضل من المستقبل الذي نعيشه.

لم تذهب نشوة انتصار مثل هذا الانتصار الكبير بعقل بيل كلينتون وتجعله لا يرى في تجربة من سبقه الا السواد ولم تستبد مرارة الهزيمة بقلب جورج بوش وعقله وتجعله يفقد اعصابه واتزانه، بل ان الاول تحدث عما فعله الثاني خلال فترة حكمه باحترام وموضوعية، بينما تحدث الثاني عن الاول على اساس انه يستحق النصر الذي حققه، والذي قاتل من اجله بكل بسالة وشجاعة.

وتصوروا لو ان ما جرى في الولايات المتحدة الاميركية جرى في احدى دول العالم الثالث، مع ان مثل هذا التصور هو مجرد فرضية جدلية ليس الا.. تصوروا ماذا سيقول الفائز في حق المهزوم، وماذا سيقول المهزوم في حق الفائز هذا اذا بقي هذا المهزوم على قيد الحياة..؟

سيقول الفائز في حق المهزوم انه كان لصا وشيطانا رجيما، وانه خائن الشعب والوطن، وان مرحلته كانت سوادا في سواد، ولا ايجابية واحدة فيها، وسيقول المهزوم، هذا اذا بقي على قيد الحياة، في حق الفائز انه مزور، وانه مغتصب وانه سيقود البلاد والعباد الى الجحيم والى الدمار والخراب، وانه سينتقم منه ان عاجلا او آجلا.

حقا.. اننا وقد بدأنا نتلمس طريقنا الى الديموقراطية، يجب ان نتعلم من قيم الغرب، الذي نحاربه، في هذا المجال، وعلينا ان نبدأ برفض رقم التسعين في المئة، سواء في انتخابات اصغر نقابة من النقابات، او في الانتخابات البرلمانية وغير البرلمانية، ولقد اكدت لنا التجارب ان رقم التسعين في المئة، او التسعة والتسعين، يعني ان الانتخابات مزورة سلفا، ويعني ان انقلابا جديدا حدث، ولكن بدون مدافع وبلا بلاغات عسكرية.

في احدى السنوات شاعت طرفة تقول، ان وزير داخلية المانيا الغربية، يوم كانت هناك المانيا غربية والمانيا شرقية، اتصل بزميل له في احدى دول العالم الثالث التي كانت بلاده على وشك التجديد لرئيسها بـ «استفتاء شعبي عام» وابلغه انه يستطيع تزويده بآلة جديدة تستطيع فرز الاصوات خلال ٤٨ ساعة، فرد عليه هذا الزميل بالقول: نشكركم جدا.. وفروا آلتكم لانتخاباتكم.. ان لدينا آلة فرزت الاصوات منذ عشرين عاما وعلى اسس ديموقراطية!!.

وفاة مسؤول سابق في بنك الاعتماد والتجارة في السجن

دبي ـ رويتر: ذكرت صحيفة «الشرق الاوسط» امس ان احد المسؤولين السابقين في بنك الاعتماد والتجارة الدولي توفي في ابوظبي حيث كان محتجزا في السجن مع ١٨ اخرين من موظفي البنك السابقين.

وقالت الصحيفة ان ارجهاند نقوي (٥٠ عاما) الذي يحمل الجنسية البريطانية وكان يعمل بمكتب صوالح نقوي الرئيس التنفيذي السابق في البنك توفي اثر ازمة قلبية يوم الثلاثاء الماضي.

الاحتياطي الاسباني يواصل الهبوط

مدريد ـ رويتر ـ اوضحت ارقام اولية اعلنها بنك اسبانيا المركزي امس ان احتياطي البلاد من العملات الاجنبية انخفض في الشهر الماضي بواقع ٢,٦٩ مليار دولار الى ٥٦,٩٣ مليار دولار.

وكان الاحتياطي قد هبط في ايلول بواقع ١١,٦٤ مليار دولار الى ٥٩,٦٢ مليار دولار.

«الكويتية» تسعى الى الاقتراض لشراء طائرات

الكويت ـ رويتر ـ قالت شركة الخطوط الجوية الكويتية انها تتفاوض للحصول على قروض من بنوك دولية ومحلية لتتمكن من شراء (١٨) طائرة قيمتها ١,٥ مليار دولار.

وقال احمد المشاري رئيس مجلس ادارة الشركة ان الشركة ضمنت بالفعل تمويلا لشراء ثلاث من الطائرات الجديدة.

واضاف قوله «اننا لازلنا نتفاوض مع بنوك محلية ودولية واسلامية مختلفة».

تنويه

صدر يوم امس اعلان نعي

الحاج ضيف الله فلاح العمري والحاج قاسم حسين الرواشدة

ولقد تبين ان هذا الاعلان جاء عن طريق معلن مغرض. لذا نأسف لهذا الخطأ. اطال الله في عمر الحاج ضيف الله والحاج قاسم ومنحهما الله الصحة والعافية.

الدستور
تصدر عن
الشركة الأردنية للصحافة والنشر

المدير العام
سيف الشريف

رئيس التحرير المسؤول
د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة
شارع الجامعة الأردنية
ص.ب: ٥٩١
عمان - الأردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط TEL: 664153 / TEL: 686121
تلكس : TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير : Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلان : Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات
٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها
يضاف إليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة ر.ت ٦٢٣٣٠٩

الاعلانات
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة أو مكتب اعلانات الدستور
شارع الملك حسين - قرب سينما زهران
هاتف/ ٦٣٨٣٢٨